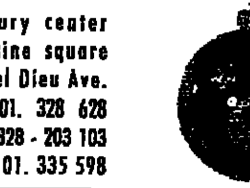
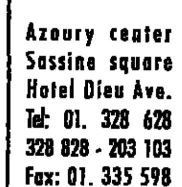


"الدليل" مع هذا العدد





Vendredi 11 Décembre 1998 - 66ème Année - N° 20223 — الجمعة ١١ كانون الأول ١٩٩٨ - السنة ٦٦ - العدد ٢٠٢٢٣
A N - N A H A R

الجميّل يعود اليوم منفتحاً على العهد وعلى سوريا (ص ٢-٣)

لبنان يطلب وساطة أنان لانهاء الانتهاكات الاسرائيلية

البيان الوزاري لحكومة "التغيير": قوانين جديدة ومعالجة الاختلالات

في حين انجزت الحكومة امس بيانها الوزاري الذي سيناقش في جلسة لمجلس الوزراء اليوم في قصر بعبدا ثم يقر نهائياً ويحال على مجلس النواب تمهيداً لتحديد موعد جلسة الثقة، مضت اسرائيل لليوم الثاني في سياسة "القصف الصوتي" مطلقة طيرانها على دفعات فوق العاصمة والمناطق محدثة انفجارات عنيفة عبر خرقها جدار الصوت.

وتحرك لبنان عبر القنوات الديبلوماسية لمواجهة هذا الاستفزاز المستمر، وتوزع التحرك الذي جاء بعد تشاور بين رئيس الجمهورية العماد اميل لحود ورئيس مجلس الوزراء سليم الحص، بين تقديم شكوى الى مجموعة المراقبة لـ"تفاهم نيسان" وطلب انعقادها للنظر في هذا الاعتداء، وتوجيه الحص رسالة الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان يطلب منه فيها "بذل كل جهد ممكن لوضع حد للانتهاكات الاسرائيلية للسيادة اللبنانية"، وكذلك اتصال الحص بسفراء الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن واطلاعهم على التدابير التي ستتخذها الحكومة.

وعزت مصادر ديبلوماسية الاستفزازات الاسرائيلية المتواصلة الى "ارباك اسرائيل حيال استمرار احتلالها في الجنوب بحيث لا يمكنها الانسحاب منه ولا الاستمرار فيه. وهي منذ وصول الرئيس اميل لحود الى سدة الرئاسة، وحتى قبل انتخابه، لم تخف انزعاجها منه، كما انها تشعر اليوم بقيام الدولة وتعبّر عن انزعاجها حيال هذا الامر بطريقتها المعهودة في الاعتداءات والانتهاكات".

وفي اول موقف دولي من هذه الظاهرة الاسرائيلية الجديدة، اسفت فرنسا لتحليق الطائرات الاسرائيلية في اجواء بيروت، وقالت الناطقة باسم الخارجية الفرنسية آن غازو-سوكري "أن هذا النوع من استعراض القوى ليس الطريق الصالح لتهدئة التوتر في جنوب لبنان، وفرنسا تدعو الاطراف الى ضبط النفس".

البيان الوزاري

في غضون ذلك، انجزت اللجنة الوزارية المكلفة وضع البيان الوزاري مهمتها.

ويتضمن البيان الذي يقع في نحو ٤٠ صفحة، ثلاثة اجزاء تشكل سياسة "حكومة الانقاذ والتغيير".

الجزء الاول مقدمة سياسية عامة ترسم اطاراً للاهداف الوطنية المفروض تنفيذها في الآماد القريبة والمتوسطة والبعيدة، وهي تقارب العشرين هدفاً.

الجزء الثاني يتعلق بالاختلالات المالية والاقتصادية ويتضمن تحليلاً لها ويطرح المعالجات المطلوبة.

الجزء الثالث يتضمن توجهات الحكومة ومن بينها قسم سياسي من عناوينه وضع قوانين للانتخابات والبلديات والمختارين واللامركزية الادارية والجنسية واعادة النظر في قانون الاعلام. ويطرح قانون الانتخاب احتمال اعتماد النظام النسبي بقيد طائفي او بلا قيد، او في حال ابقاء النظام الاكثري وضع ضوابط له تتمثل بالمساواة في اعتماد الدوائر ووضع سقف للانفاق المالي للمرشحين ومراقبته.

وفي السياسة الخارجية سيعيد البيان تأكيد الثوابت المتمثلة بالتمسك بمبادئ مؤتمر مدريد للسلام على قاعدة الارض في مقابل السلام والمطالبة بتنفيذ القرار ٤٢٥ بلا قيد او شرط وتلازم المسارين اللبناني والسوري في عملية السلام.

وفهم ان البيان يراعي الاولويات كالآتي:

١- معالجة العجز في الموازنة والذي وصل في فترة الى حدود ٥٩ او ٦٠ في المئة.

٢- معالجة الدين العام، الذي يبلغ حدود ١٨ مليار دولار.

٣- محاربة الفساد والاهدار.

٤- الاصلاح الاداري.

٥- عودة المهجرين.

٦- قضية الاحتلال الاسرائيلي ودعم المقاومة.

وفي موضوع الاصلاح الاداري سيجري عملياً اعتماد مشروع الوزير حسن شلق والذي يوصف بأنه "ورشة اصلاح" تشمل اعادة تأهيل الموظفين وتحويل الفائض منهم على الوزارات الاخرى مع لحظ مسوغات او حوافز لاستقالة البعض منهم.

اما في موضوع التخصيص فنعلم ان هناك اتجاهاً نحو اقرار مشروع يرسم اطاراً عاماً لاي عملية تخصيص بحيث ان اي شركة تنشأ سيكون لها اسهم في البورصة ومجلس اعلى للرقابة وان تتملك اكبر شريحة من الجمهور الاسهم، بمعنى ايجاد ضوابط صارمة للتخصيص.

(ص٢ و٤)

نتنياهو وشارون وتحريك "الملف اللبناني"

بثت الاذاعة الاسرائيلية امس أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو قال أن سوريا اطلقت أخيراً تصريحات تدل على استعدادها للعودة الى طاولة المفاوضات. ولفت الى أن اسرائيل مهتمة بهذه التصريحات و"لكن لا يمكن القبول بهذه الشروط التي تضعها سوريا لمعاودة المفاوضات". واعلن أن المجلس الوزاري المصغر سيلتئم بعد عودة وزير الخارجية أرييل شارون من الولايات المتحدة "لمواصلة النقاش في شأن الملف اللبناني"، مشدداً على انه "مصمم على ايجاد الحل للقضية اللبنانية" وان "هناك حاجة الى طرح مقترحات تتسم بالابداع والجرأة مع الاخذ في الاعتبار كل الخيارات".

وفي نيويورك، كرر شارون مجدداً امس دعوته الى اجراء مفاوضات منفصلة في شأن انسحاب الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان من جهة، والسلام مع سوريا من جهة اخرى. وقال ان الحكومة الاسرائيلية ستبدأ قريباً مناقشات في شأن هذا الموضوع.

رئيسان لغرفة التجارة في طرابلس! ص ٨

داوم محمد ذوق وعبدالله غندور معا في غرفة التجارة والصناعة في طرابلس كرئيسين للغرفة في اثر التطورات التي حصلت الاثنين الماضي وأدت الى "انتخاب انقلابي" حمل الثاني الى رئاسة الغرفة في صراع اتسم بأبعاد سياسية. وكشف امس عن ثغر قانونية في النظام الداخلي للغرفة غير المصادق عليه من وزارة الاقتصاد والتجارة.

دمشق ضد التدخل لقلب صدام ص ١٢

أكد نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ان بلاده تعارض أي تدخل أجنبي لقلب نظام الرئيس العراقي صدام حسين.

أسعار العملات

(ص٩)

المجلس المركزي ألغى من الميثاق المواد الداعية الى تدمير اسرائيل


يهودي متشدد يمر بملصقات للرئيس الاميركي بيل كلينتون بالكوفية الفلسطينية في القدس وقد كتب فيها بالعبرية: "أنا فلسطيني". (رويترز تيليفوتو)

اتخذ الفلسطينيون خطوة جديدة على طريق تنفيذ اتفاق واي ريفر عندما أكد المجلس المركزي الفلسطيني الغاء مواد في ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية تدعو الى القضاء على دولة اسرائيل قبل أيام من الزيارة المقررة للرئيس الاميركي بيل كلينتون لاسرائيل والاراضي الفلسطينية. لكن اسرائيل علقت على التصويت بقه لا يزال أمام الفلسطينيين طريق طويلة للوفاء بالتزاماتهم في عملية السلام.

وأصر رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو على ان ينتهي اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني الاثنين المقبل بتصويت، فيما اكد الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات انه يكفي تصويت عام ١٩٩٦. وقال امس: "هذا ليس شأنهم. نحن نتبع قواعدنا ولوائحنا (...) ولا نتلقى أوامر من الخارج".

وتنص مذكرة واي ريفر على ان اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني الاثنين "سيؤكد" فقط قرارات لهيئات اخرى اصغر في منظمة التحرير الفلسطينية بالمصادقة على رسالة من عرفات الى كلينتون في هذا الصدد.

وأعلن كلينتون في احتفال في البيت الابيض امس انه مصمم على زيارته، لكنه أقر بالظروف الصعبة التي سيواجهها خلالها.

(ص ١٢)

دفاع ضعيف عن كلينتون يرجح اطلاق اجراءات العزل

من المقرر ان تصوت اللجنة القضائية في مجلس النواب الاميركي اليوم او غداً على قرار عزل الرئيس بيل كلينتون، مع ترجيح تأييد القرار، خصوصاً ان غالبية اعضاء اللجنة من الجمهوريين خصوم الرئيس.

واذا كانت النتيجة مع العزل يصير الامر امام مجلس النواب الذي سيصوت عليه الاسبوع المقبل ويحيل المسألة - اذا أيد العزل - على مجلس الشيوخ حيث يكون القرار النهائي.

وما سهل مهمة الجمهوريين ان فريق الدفاع عن الرئيس تعثر في مرافعته امام اللجنة القضائية، فقد اعترف المحامي تشارلز روف ضمناً بأن كلينتون كذب تحت القسم في شأن علاقته بمونيكا ليوينسكي.

وامام النواب اربع مواد اقترحها الجمهوريون لاقالة كلينتون، هي: الكذب تحت القسم القانوني مرتين، اساءة استخدام السلطة، عرقلة عمل القضاء.

وفي مقابل هذه "اللائحة الاتهامية" يحاول الديموقراطيون اقناع زملائهم الجمهوريين، او بعضهم، بالاكتفاء بقرار توبيخ شديد اللهجة للرئيس من غير الدخول في دوامة العزل.

(ص ١٣)

واشنطن تهدد العراق بضربه من دون انذار

هدد أمس وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين بضرب العراق من دون انذار، رداً على قرار بغداد منع مفتشي اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" من دخول مقر لحزب البعث.

وأفاد مسؤولون في وزارة الدفاع الاميركية أن أوامر صدرت بارسال سبع قاذفات "ب ٥٢" الى جزيرة دييغو غارسيا في المحيط الهندي. وكانت هذه الطائرات ارسلت الى هناك في الازمة الاخيرة بين العراق والمنظمة الدولية.

وقال الناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية كينيث باكون ان واشنطن بدأت نشر بطاريات "باتريوت" الدفاعية المضادة للصواريخ في اسرائيل في اطار تدريبات عسكرية يشارك فيها مئات من الجنود.

انقلاب الرموز

بقلم سمير قصير

أياً تكن المقاييس، انها لحظات استثنائية تلك التي بدأ يعيشها الشرق الاوسط في ترقبه زيارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني. ولا يهم عند هذا الحد ان بقي كلينتون على قراره الهبوط في مطار غزة بطائرته الرئاسية او فضل السفر على متن طوافة. ففي معزل عن القيمة المضافة التي سيختار الرئيس الاميركي ان يعطيها او لا يعطيها لمطار غزة وللسيادة الفلسطينية، ما شهدناه حتى الآن من تحضيرات كاف للتعبير عن حجم الانقلاب الذهني الحاصل. تصوروا: شوارع غزة تزدان بالاعلام الاميركية!

قطعاً لا مثيل لمثل هذا التحول الرمزي، ولا حتى في زيارة سابقة لاحد اسلاف كلينتون، ريتشارد نيكسون، الى مصر وسوريا في ايار ١٩٧٤. فعندما جاء نيكسون، وهو يجاهد وقتئذ لانقاذ ما بقي من رئاسته (كان ذلك قبل ثلاثة اشهر من

- التتمة في الصفحة ١٦ -

حديث النهار

عرب بلا أظافر!

مبدئيا، لا قمة عربية هذا القرن.

المحاولة الاخيرة لعقدها بذلت خلال القمة الخليجية في ابوظبي، وباءت بالفشل، مما اضطر حامل مشعل انعقاد هذه القمة العربية الى ان يطلب "السماح" (سماها المسامحة) من رفاقه القادة اذا كان قد اثقل عليهم بالحاحه في الطلب.

تعويضاً، صدر ما سمّي "اعلان ابوظبي" الذي يمكن وصفه بأنه نسخة منقحة، ومفصلة، وأكثر دقة من كل البيانات العربية التي صدرت مدى سنوات والداعية الى التضامن العربي، حتى في غياب القمة العربية.

ولا داعي للبحث طويلاً عن سر أو أسرار عدم قدرة العرب على الاتفاق على عقد قمة عربية موسعة. فالسبب بسيط وهو، انه لم تعد هناك قضية موحدة تجمع بينهم وتفرض عليهم مثل هذه القمة.

لكل عربي قضيته، التي يعتبرها أولوية.

أما قضية فلسطين التي جمعت العرب في موقف موحد ذات يوم، فقد انتقلت، وانتقل الحديث عنها أو البحث فيها الى مزرعة "واي"، قرب العاصمة الاميركية واشنطن.

استطراداً، وفي هذا الغياب العربي الواقعي عن الموقف الموحد (باستثناء الدعوة العاطفية الى التضامن)، ستقوم خطة اسرائيل في مواجهتنا كعرب، على استمرار استفرادنا دولة دولة.

- التتمة في الصفحة ١٦ -

نبيل خوري

نهاريات

واضح للغاية

من الانفجار الصوتي الأول فوق بيروت، قرش اللبنانيون الحمصة، وأدركوا أن في رأس نتنياهو موالاً جديداً.

فقالوا نجّنا يا رب.

لكنهم أضافوا أن اسرائيل تعرف الأجوبة اللبنانية وتحفظها حتماً، فقد جربت كل أصناف الاعتداءات والاجتياحات فلم يتغير حرف.

فلِمَ، إذن، افتعال هذا "الجو الحربي" حول العاصمة اللبنانية؟

واضح للغاية ان نتنياهو يحاول استباق زيارة الرئيس الأميركي، والتمهيد لها بما ينغصها ويعطل أهدافها الأساسية، لأنه يتمنى لو لم تكن.

وبما يجعل بيل كلينتون يغرق في أزمة جانبيّة، تلهيه وتصرفه عن معالجة أزمة "الدولة الفلسطينية"، وأزمة اتفاق واي بلانتايشن.

والايحاء بأن عملية السلام تواجه الانهيار التام، سواء مع الفلسطينيين أو مع سائر الجهات والجبهات.

وما هو الدليل يشتعل حرباً وهمية، على جبهة لبنان، ولو من طرف واحد هو الطرف الاسرائيلي.

ولو على طريقة الذئب والحمل. ولو عامداً متعمداً، وعن سابق تصور وتصميم، وعلى أعين العالم أجمع.

إلا أن ذلك ليس كل الموال الاسرائيلي، ولا هو كل الرسائل والاشارات والبالونات التي "بختمها" الغارات الصوتية.

فالقصة باتت معروفة.

ورسالة الرئيس الحص الى الامين العام للأمم المتحدة كانت صريحة في عرض موقف لبنان الذي يخضع للابتزاز الاسرائيلي المسلح يومياً، ومنذ أعوام، وكلما دق الكوز بجرة نتنياهو أو غيره.

فأقل تهديد يتلقاه لبنان، وعلى مر الأيام، هو تدمير البنى التحتية.

فهل يجوز بريزيدانت كلينتون، مستر أنان، مسز أولبرايت؟

"زيّان"













الموقف هذا النهار

لبنان في المواجهة بين كلينتون ونتنياهو

في اليومين الماضيين شنت طائرات حربية اسرائيلية غارات وهمية على مناطق معينة في الجنوب اللبناني، فاقلق ذلك المواطنين هناك واقلق معهم المسؤولين في العاصمة لانه اتى بعد اسبوعين او اكثر بقليل من تهديدات خطيرة بضرب البنى التحتية اللبنانية، وربما باعتماد سياسة الارض المحروقة في لبنان التي اطلقها اعضاء في حكومة بنيامين نتنياهو في اعقاب تصاعد عمليات المقاومة كما ونوعا ضد الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب والبقاع الغربي، ومعه تصاعد عدد ضحاياه وضحايا "جيش لبنان الجنوبي" المتعامل معه. وفي اليومين نفسهما حلقت طائرات حربية اسرائيلية وعلى علو منخفض في اجواء العاصمة بيروت وضواحيها متعمدة خرق جدار الصوت اكثر من مرة في ساعات متفرقة من الليل والنهار. واقلق ذلك بدوره المواطنين فيهما والمسؤولين لانهم رأوا فيه تعبيرا عن نفاد صبر ربما او عن تصعيد تدريجي لا بد ان يؤدي في النهاية، وفي وقت غير بعيد، الى عملية عسكرية واسعة طالما لمح اليها اكثر من مسؤول اسرائيلي.

هل القلق اللبناني في محله؟ وما هي دوافع التصعيد الطيراني الاخير الذي مارسته اسرائيل؟

هو طبعا في محله، تجيب مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة. ويعود ذلك الى اسباب عدة، منها وجود حالة حرب حقيقية بين لبنان واسرائيل وان محصورة اجمالا في الجنوب والبقاع الغربي، علما أن لا شيء يمنع تمددها لتشمل مناطق لبنانية اخرى. وقد حصل ذلك اكثر من مرة في الماضي. ومنها ايضا الاذى الذي تتسبب به هذه الحرب لهيبة الجيش الاسرائيلي الذي كانت قياداته تتبجح بالقول انه لا يقهر. ومنها ثالثا الضرر السياسي الذي تلحقه الحرب نفسها برئيس حكومة اسرائيل بنيامين نتنياهو وبالتحالف المتطرف الذي يقود، وقد بدأ ذلك قبل اشهر طويلة عندما احدثت حرب المقاومة اللبنانية انقساما واسعا داخل الشعب الاسرائيلي بين مطالب بالانسحاب من لبنان من دون شروط ومن طرف واحد، ومصرّ على البقاء حتى تقبل السلطة اللبنانية دفع ثمنين للانسحاب، الاول امني والآخر سياسي. ومنها رابعا واخيرا عدم تورع اسرائيل عن تنفيذ تهديداتها العسكرية ضد لبنان عندما تفرض عليها مصلحتها ذلك غير عابئة باي موقف اعتراضي دولي اميركيا كان او اوروبيا.

الا ان القلق اللبناني، تتابع المصادر نفسها، يجب ان لا يحجب عن اصحابه الدوافع الحقيقية للتصعيد الطيراني الاسرائيلي الاخير الذي لا يمكن الجزم بعدم تطوره. ذلك ان معرفتها قد تخفف منه وان من دون ان تزيله. والدوافع منه يمكن تلخيصها بـ"التقدم" الذي تحقق على المسار الفلسطيني في واي بلانتايشن الاميركية قبل اسابيع، وبتدخل جدي وضاغط من الرئيس بيل كلينتون وبالمضاعفات التي اثارها في الساحة السياسية الاسرائيلية وخصوصا داخل اوساط التحالف القومي - اليميني - الديني المتطرف الحاكم منذ زهاء سنة ونصف سنة في تل ابيب.

فهذا "التقدم" ارغم زعيم التحالف المذكور على تحقيقه بعد اسابيع من التجاذب ومن تبادل الضغط بينه وبين رئيس الولايات المتحدة. وهو ما كان يريده لسببين، الاول، عقائدي او ايديولوجي يتلخص برفض التخلي عن يهودا والسامرة وبرفض وقف الاستيطان فيهما وبرفض قيام دولة فلسطينية وان محدودة القدرة العسكرية والسيادة وحتى يرفض كيان يتمتع فعلا بمقومات الحكم الذاتي. والاخر مصلحي شخصي يتلخص بمعرفته الثابتة والاكيدة ان اي تقدم من النوع المذكور لا بد ان يهدد جديا بفرط التحالف الحاكم الذي يقود، ولا بد ان يضعه امام خيار من اثنين بالغي الصعوبة. الاول، خسارته الاكثرية الحكومية ومن ثم النيابية التي تدعمه واضطراره تبعا لذلك الى قبول اجراء انتخابات مبكرة قد تخرجه من الحكم، وذلك لاحتمال وارد لان دعاة الانسحاب من لبنان ومن ضمنهم حزب "العمل" سيكونون ضده. ولان شعبية زعيم هذا الحزب بدأت تتفوق على شعبية نتنياهو في اخر استطلاعات للرأي اجريت في اسرائيل. والخيار الآخر تأليف حكومة اتحاد وطني مع حزب "العمل" تتمتع بتأييد غالبية واضحة في الكنيست وتلغي حاجة نتنياهو الى اصوات الاحزاب الصغيرة المتطرفة التي نغّصت عيشه السياسي منذ مدة ولا تزال. الا ان هذا الخيار ليس سهلا على نتنياهو لانه يجعله معتمدا على منافسه السياسي والانتخابي، ولانه يدفعه في اتجاهات سياسية مناقضة لاتجاهاته الاساسية الامر الذي يخسره قواعد شعبية من دون ان يربحه القواعد الشعبية المنافسة. وهو ليس سهلا ايضا لان حزب "العمل" لا يزال مترددا في الاقدام على خطوة من هذا النوع. فضلا عن ان زعيمه ايهود باراك يرفضها علنا.

ولمواجهة الواقع الصعب المشار اليه، تقول المصادر نفسها، كان لا بد لرئيس حكومة اسرائيل من خلق بؤرة توتر اخرى في الشرق الاوسط او بالاحرى من تأجيج بؤرة توتر قائمة منذ اعوام في جنوب لبنان وبقاعه الغربي بعمليات واسعة او بالتهديد بعمليات من هذا النوع اعتقادا منه ان ذلك يصرف الرئيس الاميركي عن الضغط عليه في الموضوع الفلسطيني ويدفعه الى محاولة منع انفجار بؤرة التوتر المذكورة حرصا على عملية السلام، وخصوصا اذا طاولت شظايا هذا الانفجار سوريا في لبنان او في سوريا، وكان لا بد لرئيس حكومة اسرائيل ايضا من استعمال كل امكاناته الاميركية، وهي كثيرة باعتراف الجميع، لتأجيج حملة الاقالة للرئيس كلينتون في الكونغرس بمجلسيه، فاذا نجح في ذلك يكون تخلص من ضغط البيت الابيض بسبب اضطرار سيده للاهتمام بنفسه وبمستقبله. وهذا التخلص قد تكون مدته طويلة لان وصول عملية الاقالة الى مجلس الشيوخ وان لم يوافق عليها لعدم تمتع الحزب الجمهوري بغالبية الثلثين فيه من شأنه جعل كلينتون بلا حول ولا قوة حتى انتهاء ولايته بعد اكثر من عامين بقليل.

طبعا، لا يمكن ان يؤدي شرح دوافع التصعيد الطيراني الاسرائيلي ضد لبنان الا الى زيادة مخاوف اللبنانيين. وهذا صحيح من حيث المبدأ. اما من حيث الواقع فان الامور ليست في هذه السهولة، ذلك ان كلينتون يواجه اخصامه من الجمهوريين والاسرائيليين بضراوة معروفة عنه. وهو لن يستسلم في سهولة. كما ان خسارته المواجهة لا تزال غير مضمونة.

وفي انتظار انتهائها الذي يستلزم وقتا غير قصير قد يتمكن كلينتون من تسجيل نقاط لمصلحته في الشرق الاوسط وتحديدا على المسار الفلسطيني. وقد يتمكن ايضا من استثارة حس وطني اميركي مستهجن استغلال اسرائيل للولايات المتحدة ورافض لذلك. وقد بدأ يعبر عن ذلك اميركيون في صحف واسعة الانتشار والنفوذ مثل "النيويورك تايمز" التي نشرت تحليلا اخباريا قبل ايام يقول كاتبه ان اسرائيل تقول لرئيس الولايات المتحدة زعيمة العالم الحر حليفها الاستراتيجي ومقدم مساعدات سنوية اليها بقيمة مليارين ونصف مليار دولار "لا تأت الى المنطقة" اشارة الى وضعها العراقيل في طريق زيارته غزة في اليومين المقبلين.

سركيس نعوم



لحود رحّب بعودته الى بيته والسوريون لم يمانعوا ما دام الطائف هو السقف

عودة الجميل اليوم توسع هامش الحياة السياسية

كتب نقولا ناصيف:

في خطوة من شأنها تعزيز الثقة بحجم التغيير الذي يذهب اليه الحكم الجديد وبحجم نتائجه والتأكيد ان الانتقال الدستوري لم يقتصر على انتقال السلطة من رئيس الى آخر، بل من مرحلة الى اخرى تطوي تباعا ملفا شائكا بعد اخر، يعود الرئيس السابق للجمهورية امين الجميل الى لبنان بعد ابعاد استمر نحو عشر سنين. ويصل الثالثة بعد ظهر اليوم الى مطار بيروت ويلقى استقبالا خاصا كرئيس سابق فيفتح له صالون الشرف وتكون عائلته في استقباله، وينتقل الى قصر بعبدا لمقابلة رئيس الجمهورية اميل لحود، فالى الصرح البطريركي في بكركي. وفي السابعة مساء يستقبل في منزله في سن الفيل المهنئين بعودته.

تهاوي المحرمات

ولعودة الجميل، بعيدا من هذه المراسم أكثر من مؤشر اولي:

١- تأكيد اضافي لاتساع هامش الحياة السياسية في البلاد منذ تسلم لحود مقاليد الحكم وتلاحق التطورات على نحو مفاجئ، ابرز الى حد بعيد ان العهد الجديد يعيد فعلا بناء الدولة بمقدار اهتمامه باعادة بناء الحياة السياسية في الدولة والسلطة وخارجها. اذ انهارت كل المحرمات وتهاوت رموزها تباعا، ولم تعد السياسة مقتصرة على طبقة سياسية محددة، انبثقت من انتخابات ١٩٩٢ وان تكن دخلت الحكم قبل ذلك بسنة. ولم تعد هذه الطبقة كذلك تستأثر وحدها بالقرارات الوطنية واللعبة المحلية. وباتت هذه اللعبة تتسع لأكثر من طرف. واستعادة الجميل دوره السياسي بدءاً من عودته خير معبر عن هذا الواقع الجديد. بل ان خروج الرئيس رفيق الحريري من الحكم افضل معبّر في المقابل عن بلوغ الاستئثار بالسلطة والزعامة المأزق الحتمي وعدم مقدرته على الاستمرار في ظل الحكم الجديد. وهي النتيجة الفعلية كذلك لوصول الرئيس سليم الحص الى الحكم.

٢- هي احد الملفات المعقدة التي تسببت على امتداد اعوام العهد السابق بأزمة في العلاقة بين رئيس الجمهورية (الياس الهراوي) والمسيحيين. ولم يكن الجميل صاحب الملف الوحيد، اذ ثمة ملف آخر عالق يتصل بالرئيس العماد ميشال عون المنفي الى فرنسا وان يبدو عون ميالا الى عدم العودة.

على ان عودة الجميل اكسبت ملفه فرصة استعادته الدور السياسي منذ اعلانه ترحيبه بانتخاب لحود وتأييده لخطاب القسم وجمره، خلافا لعون برغبته في الالتحاق بالمرحلة الجديدة (وهو الذي اعلن قبل اعوام اعترافه بتسوية الطائف رغم مآخذه عليه). وعودته الى البلد تخرج ملف الرئيس السابق من التداول على النحو الذي حصل في الاعوام الاخيرة، سواء بينه وبين الهراوي او بينه وبين الحريري، او حتى مع الافرقاء الآخرين بتناولهم احداث عهده والاهدار الذي حصل فيه وانهيار الليرة فضلا عن الحروب الداخلية والانقسامات الوطنية التي اتسمت بها حقبة رئاسته. وفي الواقع فان الاهدار والفساد والاستئثار بمقاليد السلطة لم تقتصر على عهد الجميل، بل ان السنوات الاخيرة - اذا كان لا بد من فهم مغزى شعار التغيير الذي جاء بلحود رئيسا ثم اطلقه الرئيس نفسه في خطاب القسم - اظهرت الحجم الكبير للاهدار والفساد والانفاق والانتهاكات القانونية، ومن ثم تبرير الظروف التي ادت الى انبثاق حكومة رئيس الوزراء سليم الحص بوجوهها ومواصفاتها.

الاتصالات مع سوريا

٣- على ان عودة الجميل هي كذلك ثمرة محاولات اجريت في الاسابيع الاخيرة مع رئيس الجمهورية (في اتصالات مباشرة من الجميل بلحود) ومع المراجع السورية المعنية بالملف اللبناني في لبنان (تولى جزءا اساسيا منها ابن الجميل بيار والوزير السابق جوزف الهاشم اللذان التقيا مسؤولين سوريين في البقاع). وافضت الحصيلة التي امتدت لأكثر من اربعة اسابيع الى:

– ترحيب لحود بعودة الجميل الى منزله من غير اقتران هذا الترحيب بأي شرط سابق. ولم يفاتحه الرئيس حتى في اي مطلب محدد.

– عدم ممانعة السوريين في هذه العودة شرط التزامها "الحدود المعروفة": العمل السياسي تحت سقف الطائف والدولة اللبنانية ومؤسساتها الدستورية والعلاقات المميزة اللبنانية – السورية. وهي مواقف لم يبدِ الجميل، على امتداد العهد السابق، معارضة لها او رفضا للاعتراف بها، بل سجّل تكرارا تحفظات عدة عن الطريقة التي كان يتبعها العهد المنصرم سواء في ادارته مؤسسات الدولة والتوازن الداخلي والحكم او في طريقة ترجمته تلك العلاقات المميزة.

٤- كذلك فان من شأن عودة الجميل طي كل وسائل الترغيب والترهيب التي رافقت التعامل معه في المرحلة السابقة بدعوته الى بيروت من جهة، وبالتهويل عليه بفتح ملفات قضائية ومالية من جهة اخرى. وفي الواقع فان محاولة في هذا الشأن اجريت بغية ادانة الجميل من خلال ما اثير عن فضيحة طوافات "البوما" الفرنسية وتأليف لجنة تحقيق برلمانية على امتداد سنتين (١٩٩٢-١٩٩٤) لتخلص في آخر الامر الى تبرئة الجميل من تلك الصفقة، ما دامت لم تتوصل على الاقل الى ما يثبت بالأدلة والقرائن ضلوعه فيها.

بل ان مثل هذه العودة، في معزل عن كل تلويح بملاحقة قضائية (تفترضها هذه العودة)، وبالتزامن ايضا وايضا مع خطاب القسم الرئاسي (وخصوصا في تركيزه على تحقيق القضاء المستقل والنزيه) تظهر بدورها ان لحود احدث – وهو ما اصر عليه تكرارا (وقياسا في قيادة الجيش) فصلا قاطعا بين القضاء والسياسة. مثل هذا الفصل ايضا يتمسك به الجميل بقوله انه تحت سلطة القانون والقضاء عندما يتعلق الامر فعلا بملفات قد ضلع فيها، لا محاربته وادانته بملفات وهمية.

٥- ان عودة الجميل تعيد في الوقت نفسه التوازن الى العلاقات السياسية بين القوى المسيحية وفي منطقتها بالذات. وهو امر يعني في الضرورة استعادة الجميل زعامته التقليدية في المتن الشمالي (التي ارساها نائبا منذ انتخابه خلفا لخاله موريس الجميل عام ١٩٧٠ حتى انقضاء ولايته رئيسا للجمهورية عام ١٩٨٨). ولا غلو في القول ان استعادته زعامته تلك (في حزب الكتائب وفي القواعد الشعبية الموالية له) يعوزه جهد كبير بفعل ابتعاده عن المنطقة سنوات والتطورات في المتن وخصوصا منذ ابعاد الجميل عن البلاد عام ١٩٨٨ التي رتبت نشوء قيادات وفرت لها عناصر التأثير في المنطقة وجودها في الحكم وامتلاكها وسائل السلطة، لترسيخ حضورها من جراء المقدرة على الاستمالة.

لكن هذه العودة تعني ايضا انهيار "التجمع الوطني" في باريس الذي جمع الجميل وعون ورئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون، ليؤول الى تكتل القوى السياسية المسيحية ومبادرتها حيال الحكم من الداخل، موالاة ومعارضة، كان قد بدأ به شمعون بالذات منذ انتخابه في ايار الفائت رئيسا لبلدية دير القمر.

الواضح ان المعادلة المهمة التي اخذ يرسيها لحود لاعادة بناء الحياة السياسية (وتبعا لها الحياة الوطنية) في البلاد هي ادخال كل القوى الملتزمة وحدة الدولة والمؤسسات في دورة هذه الحياة واخراج اولئك الذين يتشبثون بالاستئثار.

ومع ان بعض هؤلاء لا يزال في الداخل، فهو سيكتشف بالتأكيد ان اوهام الاحجام هي غير الاحجام الواقعية.

صيغته النهائية اليوم في مجلس الوزراء

البيان الوزاري: أهداف وطنية ومعاينة الخلل الاقتصادي وتوجهات

أنجزت اللجنة الوزارية لصياغة البيان الوزاري عملها بعد أربعة اجتماعات لها ورفعت نسخة من البيان الى رئاسة الجمهورية تمهيداً لدرسه واقراره مساء اليوم في جلسة لمجلس الوزراء تعقد في القصر الجمهوري برئاسة رئيس الجمهورية العماد اميل لحود وهو يقع في نحو ٢٠ صفحة في حين ذكرت مصادر انه يقع في نحو ٤٠ صفحة ويتضمن مقدمة، واطاراً عاماً للاهداف الوطنية وقسماً يتعلق بالاختلالات الاقتصادية والمالية، وآخر بالتوجهات العامة للوزارات.

ترأس رئيس الوزراء سليم الحص ظهر أمس في السرايا الاجتماع الرابع للجنة في حضور الأعضاء الوزراء: ميشال المر، عصام نعمان، محمد يوسف بيضون، جورج قرم وناصر السعيدي.

بعد الاجتماع تلا مقرر اللجنة الوزير نعمان البيان الآتي:

"عقدت لجنة صياغة البيان الوزاري اجتماعها برئاسة الدكتور سليم الحص وحضور الأعضاء ودرست مسودة البيان الوزاري من جميع جوانبها وأقرتها، ثم رفعت نسخة عنها الى رئاسة الجمهورية، والبيان يتألف من مقدمة يليها اطار عام للأهداف الوطنية ثم قسم يتعلق بالاختلالات الاقتصادية والمالية وأخيراً قسم يتعلق بالتوجهات العامة لكل من الوزارات وسيعقد مجلس الوزراء غداً (اليوم) اجتماعاً ليدرس المسودة التي جرى اقرارها ويضعها في صيغتها النهائية".

وسئل نعمان ما هو حجم البيان الوزاري؟ فأجاب "من الصعب تحديد عدد الصفحات فهو نحو ٢٠ صفحة".

وسئل ما هو عنوان البيان، فأوضح "البيان يحمل عنوان الحكومة نفسها وهو حكومة الانقاذ والتغيير"، وسئل ما هي الاجزاء التي تركز عليها البحث في البيان؟ فأجاب "ليس في الضرورة، ولكن من الطبيعي ان تأخذ مسألة الاختلالات الاقتصادية والمالية حيزاً كبيراً من نقاشاتنا بسبب أهمية الأزمة الاقتصادية التي نمر فيها وخطورتها. ولا استطيع ان اكشف النقاب عن المواضيع في محتواها الحقيقي، ذلك لسبب بسيط اننا مدعوون الى مكاشفة النواب بذلك قبل الاعلاميين".

وهل تلحق بالبيان اي تعديلات في مجلس الوزراء، فلم يستبعد ذلك.

وسئل هل خطة الانقاذ هي طويلة أم قصيرة المدى فأوضح "بعضها للمدى القصير وبعضها للمتوسط وبعضها للبعيد".

وسئل هل ثمة جديد في الشق السياسي، فاكتفى: "ستلاحظون ذلك بعد قراءة البيان".

هدية حقوق الانسان من مايور الى لحود

استقبل رئيس الجمهورية العماد اميل لحود امس البروفسور يوروفال مدير المركز الدولي لعلوم الانسان في جبيل، وهو خامس مركز دولي للأونيسكو في العالم يتمتع باستقلالية. وقدم يوروفال الى لحود هدية رمزية من المدير العام للأونيسكو فيديريكو مايور، تقدم الى كل رؤساء الدول في ذكرى اعلان شرعة حقوق الانسان التي ترعاها المنظمة الدولية.

واستقبل رئيس الجمهورية وفدا من الاتحاد اللبناني للشطرنج برئاسة عمار حوري والبطلة ليفا عيد اللذين قدما "كأس العرب" للاناث في الشطرنج.

كما التقى راعي ابرشية اللاذقية للروم الكاثوليك المونسنيور فارس معكرون.

رئيس لجنة الرقابة على المصارف في السرايا

رئيس المجلس الأعلى التقى الحص: اجتماع تبادل المنتجات تأجل

اعلن رئيس المجلس الاعلى اللبناني – السوري نصري خوري امس ارجاء موعد الاجتماع الذي كان مقررا عقده في بيروت في ١٦ كانون الاول الجاري برئاسة رئيسي الوزراء سليم الحص ومحمود الزعبي اسبوعا بسبب ارتباطات الحكومة اللبنانية في الموعد المتفق عليه.

وقال اثر لقائه الحص في السرايا لتهنئته بتسلمه مهماته "بحثنا في موضوع الاجتماع الذي كان مقررا ان يعقد في بيروت في ١٦ كانون الاول الجاري برئاسة رئيسي الوزراء في الجمهورية اللبنانية والجمهورية العربية السورية وحضور الوزراء المختصين بالشأن الاقتصادي وذلك بموجب ما تم الاتفاق عليه في الاجتماع الذي عقد في ٢ من الشهر الماضي في دمشق وهدف الاجتماع استكمال البحث في الامور المتعلقة باطلاق حرية تبادل المنتجات الصناعية والمنشأ ما بين لبنان وسوريا. هذا الاتفاق الذي سيوضع موضع التنفيذ ابتداء من ١٩٩٩/١/١، ولا بد من الاشارة الى انه بسبب ارتباطات للحكومة اللبنانية متفق عليها، تم التوافق مع الرئيس الحص على تأجيل موعد الاجتماع نحو اسبوع وسيصار الى تثبيت الموعد في اتصالات مع رئيس الوزراء السوري".

واضاف "ولكن في هذه الفترة انجزت خطوات عدة على صعيد التحضير لتنفيذ هذا الاتفاق اذ تعقد اجتماعات مشتركة للجان الفنية وخصوصا اللجان الجمركية واللجنة مكلفة تحديد الية قواعد تطبيق قواعد المنشأ، ونحن نأمل في ان تنجز هذه اللجان الفنية الاعمال المنوطة بها قريبا جدا، بحيث تعرض على الاجتماع الذي سيعقد هذا الشهر".

وكان الحص اجتمع برئيس لجنة الرقابة على المصارف محمد بعاصيري وعضو اللجنة فاروق محفوظ، ثم برئيس مجلس ادارة شركة "طيران الشرق الاوسط" محمد الحوت.

البرنامج الانمائي

ثم استقبل رئيس الوزراء مندوب برنامج الامم المتحدة الانمائي غولتشيرو فولشيرو الذي اوضح ان البحث تناول التعاون بين البرنامج والحكومة اللبنانية بالنسبة الى الاعتمادات المتفق عليها وقال "ان التعاون مستمر والرئيس الحص يعرف الامم المتحدة جيدا وكان مشجعا وداعما لنا".

واستقبل الحص ايضا وفدا من الفصائل الفلسطينية العشرة وتحدث باسم الوفد "ابو فادي" راجي الذي اوضح انه سلم رئيس الحكومة دعوة للمشاركة في "المؤتمر الوطني الفلسطيني" الذي سينعقد في ١٢ كانون الاول و١٣ منه في دمشق لحماية "الميثاق الوطني الفلسطيني"، مشيرا الى ان البحث تناول ايضا الاوضاع في فلسطين المحتلة لا سيما الانتفاضة المتواصلة.

وكان رئيس الوزراء استقبل في وقت سابق ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان عمر الشكعة.

برقيات تهنئة

وتلقى برقيات تهنئة بتأليف الحكومة من: رئيس جمهورية غويانا جانيت جاغان، الامين العام لمنظمة الفرنكوفونية بطرس غالي، رئيس وزراء اليابان كيزو اوبوشي، رئيس وزراء الهند أ.ب. فاجباي، وزير الدولة لشؤون التنمية الاردني طاهر كنعان، رئيس جمعية الصداقة اللبنانية – الفرنسية النائب جيرار بايت، وزير الشؤون الخارجية التونسي سعيد بن مصطفى، رئيس مجلس الوزراء المصري السابق عزيز صدقي.

اسرار الآلهة

يقول مصدر ديبلوماسي ان جولة الرئيس الحص الخليجية ليست في وقتها المناسب لطلب مساعدات فيما اسعار النفط متدنية الا اذا كانت الجولة لتطمين المستثمرين.

من المسؤول؟

قال مرجع ديني ان والد احد الوزراء السابقين كان يستدين بسبب السياسة فصار نجله "يدين" بفضل السياسة.

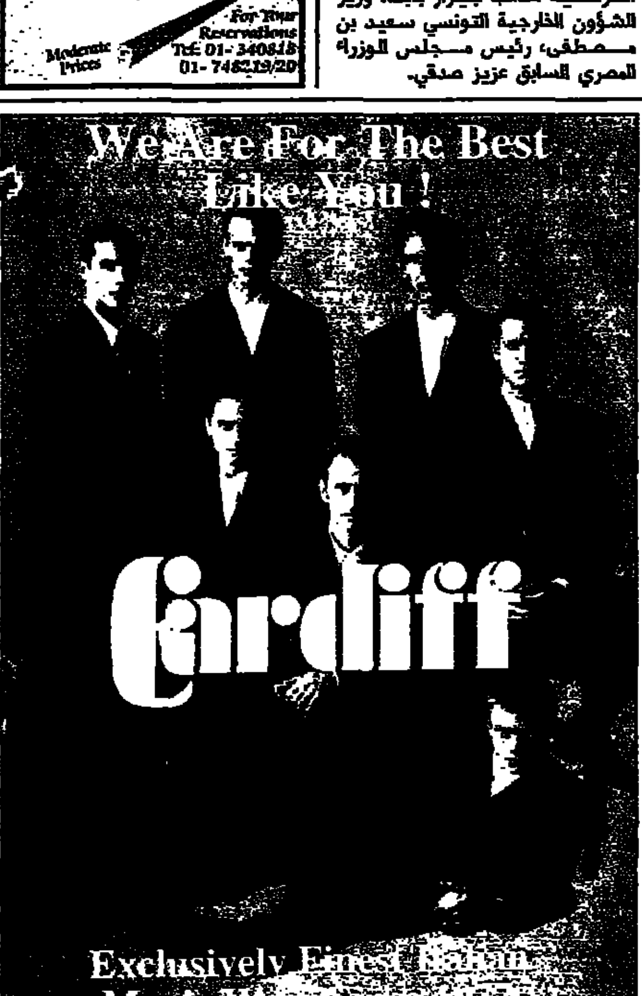
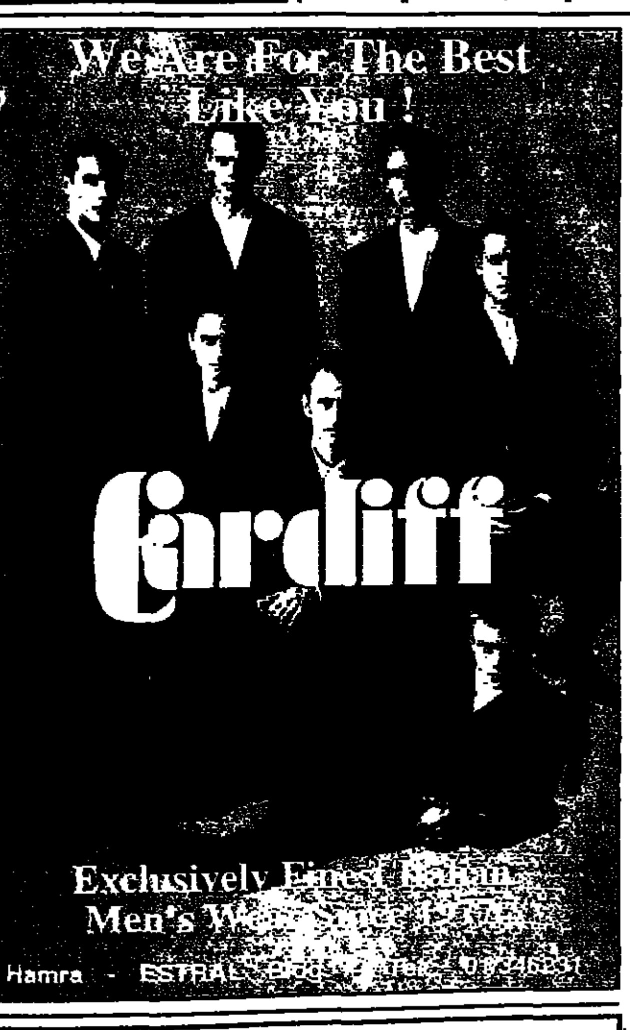
لماذا؟

تختلف الآراء داخل الحكومة حول زيادة سعر البنزين كوسيلة سريعة لتغذية الخزينة.

الادارة اقرت المحميات

اقرت اللجنة النيابية للادارة والعدل برئاسة النائب شاكر ابو سليمان مشاريع القوانين الواردة بالمرسوم رقم ١٢٢٥٢ الرامي الى انشاء محمية الغابة الطبيعية لأرز تنورين، والمرسوم رقم ١٢٥٨٤ الرامي الى انشاء محمية طبيعية في بنتاعل والمرسوم رقم ١٢٢٢٢ الرامي الى انشاء محمية اخرى في اليمونة.

ولاحظت اللجنة ان العقوبات المقررة في حق المعتدين على المحميات ليست نفسها في المشاريع الثلاثة وقررت تقديم اقتراح قانون جديدا لتوحيد كل العقوبات المتصلة بالافعال الجرمية المتصلة بهذه المحميات.

عون: عودتي ليست مستبعدة وفي وقتها

الجميّل العائد بعد عشر سنين: مطمئن الى توجهات لحود



الرئيس الجميل في مكتبه في باريس امس. (ا ف ب تيليفوتو)

باريس – من بيار عطاالله:

يطوي الرئيس امين الجميل اليوم عشر سنين وشهرين من الغربة القسرية في فرنسا، ويعود الى بيروت في طائرة تابعة لشركة "طيران الشرق الاوسط" ذات الرحلة رقم ٢١٢. وسيفتح خصيصا له صالون الشرف في مطار اورلي.

ويرافق الجميل في رحلته زوجته جويس وصهره جوزف ابو حلقة، فقط في كل حرص الرئيس السابق على عودته في جو عائلي، رغم اصرار عدد كبير من الاصدقاء على مرافقته. ومنذ شاع خبر العودة اكتظ مكتب الجميل في جادة فاغرام بعشرات الكتائبيين والاصدقاء الذين اتوا مستفسرين ومؤيدين قراره، فيما انشغلت سكرتيرته سيمون ابو جودة بتلقي الاتصالات الهاتفية التي انهالت من كل انحاء العالم وكذلك حضر عدد كبير من الصحافيين".

وقال الجميل: "انها المرة الاولى منذ عشر سنين امضي عيدي الميلاد ورأس السنة مع والدتي واولادي واحفادي وسائر افراد العائلة والمحبين في بكفيا".

اما عن ظروف قرار العودة وتوقيته فقال: "اخذت افكر جديا في العودة بعدما انجلت صورة الرئاسة الاولى وظهر الرئيس العماد اميل لحود كمرشح لهذا المنصب، لانني اعرفه شخصيا واطمأننت الى توليه سدة الرئاسة، ثم كان خطاب القسم الذي عزز اقتناعاتي. وكان لتكليف الرئيس سليم الحص رئاسة الحكومة وقع ايجابي في نفسي. جملة المعطيات هذه دفعتني الى اتخاذ قرار بان اوان العودة قد حان لتحقيق امنية لم تفارقني منذ اللحظة التي غادرت فيها لبنان".

واضاف: "اتصلت منذ يومين بسفير لبنان في فرنسا ناجي ابي عاصي وطلبت منه نقل رسالة شفوية الى الرئيس اميل لحود يبلغه فيها عزمي على المجيء الى لبنان في فترة الاعياد، وابلغته ايضا انني اود ان تتم الزيارة في جو وفاقي وايجابي".

واكد الجميل ان قرار العودة "لا يرتبط بالدفع الاميركي الكبير نحو تنمية العلاقات الاميركية – اللبنانية وتحقيق مزيد من الخطوات الايجابية في لبنان، رغم ان علاقاتي الاميركية معروفة، ولقد اطلعت من يجب اطلاعه في واشنطن وغيرها من العواصم الغربية والعربية التي تربطني بها علاقات قديمة ووثيقة على هذه الخطوة".

رئاسة الكتائب

وعن ارتباط العودة بمعركة رئاسة حزب الكتائب اللبنانية اوضح الجميل: "انصب اهتمامي منذ فترة طويلة وقبل وفاة (رئيس الحزب) الدكتور جورج سعادة على جمع شمل الحزب وتوحيده وتفعيل دوره واطلقنا اكثر من نداء في هذا الاتجاه في مؤتمرات واشنطن وقبرص وباريس، وكنت على اتصال دائم مع المرحوم الدكتور سعادة لاطلاعه على هذا الوضع وكان مطمئنا الى حد بعيد الى هذه المساعي، لكن وفاته فوتت عليه فرصة تحقيق هذه الامنية العزيزة على قلبه، ودهمه المرض قبل ان يحقق امانيه".

واكد "نحن مستمرون في العمل على جمع شمل الكتائب ولقد اتصلت بالاستاذ منير الحاج بصفته رئيسا للحزب بالوكالة وحضضته على الاستمرار في هذا الخط، لانه قادر ومن موقعه الجديد على تحريك هذا المشروع وتفعيله وخصوصا ان الظروف مؤاتية لذلك".

الموقف من السوريين

وهل تراجع عن تحفظاته على الدور السوري في لبنان، لاحظ الجميل ان "انتخاب العماد اميل لحود رئيسا للجمهورية من شأنه ان يبدد المخاوف العميقة والمزمنة لسوريا من لبنان".

واعتبر ان خطاب القسم "كان واضحا لجهة تحديد الشوائب في العلاقات بين البلدين "وخصوصا عندما تكلم على استغلال بعض حلفاء سوريا علاقتهم معها وتوظيفها لخدمة مآربهم الشخصية مما ادى الى تشويه هذه العلاقة. اما في ما يتعلق بالامور الاستراتيجية فالكل يعلم ان وضع الشرق الادنى برمته وخصوصا في لبنان وسوريا واسرائيل معلق موقتا ريثما تتضح صورة السياسة الاسرائيلية تجاه جيرانها بدءا بالوضع الفلسطيني، ومن المنطقي الا يعول الشعب اللبناني على حل منفرد لمشكلته مع اسرائيل في معزل عن الجو العام في المنطقة".

عون: العودة ليست مستبعدة

اما العماد ميشال عون فقد اعتبر، "ان وضع الرئيس امين الجميل يختلف عن وضعي، فهو لم يتعرض لمحاولات اغتيال من اجهزة امنية لا تزال حاكمة في لبنان، اضافة الى انه لم يواجه قرارات تعسفية في حقه".

وعن احتمال عودته الى لبنان قال "ليست مستبعدة واحتفظ بتوقيتها الى اللحظة المناسبة واذذاك سأتحمل مسؤولية قراري".

---

* رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل في مكتبه في عين التينة امس وزير العمل والشؤون الاجتماعية ميشال موسى، فالوزير السابق ياسين جابر، ثم رئيس مجموعة "ارك" المالية صافي حرب، فرئيس مجلس ادارة "بنك الاعتماد" عماد جفال ورئيس "جمعية البر والاحسان الاسلامية" لابناء جباع المحامي محمد عيسى.

* البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير استقبل في بكركي على التوالي بيار امين الجميل، وكيل الرهبنة المارونية اللبنانية والمسؤول عن التطويبات في الكرسي الرسولي الاب بولس القزي ووفدا من المجلس البلدي لبلدة الحازمية برئاسة جوزف مونس يرافقه نائب الرئيس جان الياس الاسمر وبعض اعضاء المجلس.

* بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم يستقبل في العاشرة صباح اليوم ممثلي الطائفة في الحكومة، وزير العمل والشؤون الاجتماعية ميشال موسى ووزير الموارد المائية والكهربائية والنفط سليمان طرابلسي.

انشاء مقر خاص لمجلس الوزراء يفتح باب البحث في كل ما يجعله مؤسسة

اقتراح وضع نص في النظام الداخلي يتيح لرئيس الجمهورية أو نائب رئيس الحكومة دعوة المجلس الى عقد جلسة اذا قضت الضرورة عند غياب رئيس الوزراء

تساءلت اوساط سياسية لماذا العجلة في البحث عن مقر خاص لمجلس الوزراء وكأن هذا الموضوع هو المهم في ما بقي من اتفاق الطائف دون تنفيذ، او كأن عقد الجلسات في مقر خاص هو الذي يحقق المشاركة الصحيحة التي كانت هاجس فئة في لقاءات الطائف، مع ان مجلس الوزراء ليس بمقره، بل بقراراته.

وقد يثير اختيار مكان ملائم لهذا المقر خلافا، ان لم يكن في هذا العهد، ففي عهود لاحقة باعتبار ان لكل عهد ظروفه السياسية والامنية، فاذا كانت الظروف السياسية والامنية وشخصية الرئيس لحود العسكرية تجعله ينتقل من القصر الجمهوري الى اي مكان يتم اختياره ليكون مقرا لجلسات مجلس الوزراء، ولا ينتابه خوف على امنه الشخصي، فان رئيسا اخر قد يشعر بهذا الخوف ويتحاشى التوجه الى هذا المقر، وخصوصا اذا كانت هواجس الحرب في لبنان ما زالت تعيش في مخيلته.

لذلك لم يتم اختيار مقر خاص لمجلس الوزراء في عهد الرئيس الياس الهراوي لانه كان يعيش ظروفا امنية تختلف عن الظروف الراهنة، واتفق مع الرئيس الحريري على ان يعقد مجلس الوزراء جلساته مداورة، مرة في القصر الجمهوري، ومرة في القصر الحكومي.

وهذه المداورة يرفض الرئيس لحود اعتمادها ويرى ان يترأس جلسة مجلس الوزراء، عندما يكون في جدول اعمال الجلسة ما يستدعي ذلك ولا فرق عنده سواء عقدت الجلسة في القصر الجمهوري، او في مقر خاص، وعندما لا يكون في جدول الاعمال ما يستحق حضوره لترؤس الجلسة فلرئيس الحكومة ان يترأسها حيث يشاء.

واذا كان قد صار اتفاق بين الرئيس لحود والرئيس الحص على اختيار مقر خاص لمجلس الوزراء، فهل يصير اتفاق على اختيار المكان المناسب له؟

ثمة من يقترح ان يكون المبنى الزجاجي عند المتحف مقرا لمجلس الوزراء ولكن هذا المكان يذكر الناس بخطوط التماس ايام الحرب اللعينة. ولا يجوز ان يتم الاختيار تحت هاجس تلك الحرب، بحيث لا رئيس الجمهورية يتوجه الى مقر مجلس الوزراء، اذا كان في غربي بيروت ولا رئيس الحكومة يتوجه الى المقر اذا كان في شرقي بيروت.

وثمة من اقترح ان يكون مبنى وزارة الخارجية الذي لا يزال قيد الانشاء قرب القصر الجمهوري هو المقر الخاص، وان يكون القصر الحكومي في الصنائع وفيه جناح خاص مجهز كانت تعقد فيه جلسات مجلس الوزراء، عوض تجهيز مقر جديد ودفع نفقات لا تسمح بها سياسة التقشف.

وكان للرئيس الحريري رأي في هذا الموضوع تجاوز فيه نص المادة الدستورية التي تقضي بانشاء مقر خاص لمجلس الوزراء، فيما لو بقي رئيسا للحكومة وقد نشر رأيه في هذه الزاوية وفيه، انه احتراما لمقام الرئاسة الاولى ليس من اللائق ان يشترط على رئيس الجمهورية الحضور الى المقر الخاص لمجلس الوزراء كي يترأس الجلسة، بل على الحكومة برئيسها واعضائها التوجه الى القصر الجمهوري كلما دعاهم الرئيس لحضور جلسة مجلس الوزراء في اي وقت يشاء، وليس هو الذي يحضر عند رئيس الحكومة والوزراء ليترأس جلسة مجلس الوزراء في المقر الخاص، واذا لم يحضر يترأسها رئيس مجلس الوزراء، مع العلم ان ظروفا سياسية او امنية قد لا تسمح لرئيس الجمهورية في عهد من العهود بالانتقال من قصر بعبدا الى هذا المقر.

لذلك رأى الرئيس الحريري ان تعقد جلسات مجلس الوزراء في القصر الجمهوري كلما اراد رئيس الجمهورية ذلك، وان تعقد في "السراي الكبير" عندما لا يرى اي رئيس الجمهورية ما يوجب عقدها في القصر.

وفي رأي الاوساط نفسها ان في الدستور ما هو اهم من المقر الخاص لمجلس الوزراء لم ينفذ بعد، مثل اللامركزية الادارية، وتشكيل هيئة وطنية لالغاء الطائفية، واستحداث مجلس للشيوخ، انشاء مجلس اقتصادي اجتماعي واستكمال اعادة النظر في المناهج التربوية وتطويرها، ووضع قانون جديد للجنسية، ووضع خطة امنية يؤمن تنفيذها بسط سيادة الدولة على كل الاراضي اللبنانية بواسطة قواتها الذاتية، واستكمال عودة المهجرين الى منازلهم.

وتضيف الاوساط نفسها انه في حال الاتفاق على اختيار المكان المناسب ليكون مقرا لمجلس الوزراء، فان موضوعات اخرى سوف تثار من اجل تحويل مجلس الوزراء مؤسسة ينتظم فيها العمل مثل وضع نظام داخلي لها، اما بمرسوم واما بقانون يقره مجلس النواب.

فحوى المرسوم التنظيمي

والمرسوم التنظيمي او القانون يجب ان يتناول الامور الآتية:

١ – اذا كان رئيس مجلس الوزراء هو الذي يدعو الى عقد جلسات مجلس الوزراء بموجب البند ٦ من المادة ٦٤ فمن يدعو الى عقدها في حال غيابه، رئيس الجمهورية ام نائب رئيس الحكومة. وهو ما يجب وضع نص في شأنه في النظام الداخلي نظرا لغياب هذا النص في الدستور بل يعطي رئيس الجمهورية استثنائيا، وكلما رأى ذلك ضروريا دعوة مجلس الوزراء ولكن بالاتفاق مع رئيس الحكومة (البند ١٢ من المادة ٥٣) ثم ماذا لو طلب ثلث او نصف اعضاء مجلس الوزراء عقد جلسة، هل يصبح رئيس الحكومة مضطرا الى استجابة الطلب؟

٢ – من يضع جدول الاعمال؟ الدستور ينص على ان رئيس مجلس الوزراء هو الذي يضعه، ويطلع رئيس الجمهورية سلفا على المواضيع التي يتضمنها، وعلى المواضيع الطارئة التي ستبحث (بند ٦ مادة ٦٤ د.) وينص ايضا على ان لرئيس الجمهورية ان يعرض اي امر من الامور الطارئة على مجلس الوزراء من خارج جدول الاعمال (بند ١١ مادة ٥٣). ولكن متى يصير اطلاع رئيس مجلس الوزراء رئيس الجمهورية على الموضوعات التي يتضمنها جدول الاعمال، وعلى الموضوعات الطارئة، وقبل كم يوم من موعد انعقاد مجلس الوزراء، وهل يحق لرئيس الجمهورية ان يعرض اي امر من الامور الطارئة خلال انعقاد الجلسة ام قبل موعد انعقادها بيوم او اكثر ومن يقرر اذا كان ما يعرضه هو فعلا امرا طارئا.

٣ – اذا كان لكل وزير الحق في طلب ادراج اي موضوع، يتعلق بوزارته على جدول اعمال جلسات مجلس الوزراء، فكيف تحدد تفاصيل ارسال الملفات ومحتوياتها، ومهل ادراجها؟

٤ – هل يتم توزيع مشاريع القوانين والمراسيم التنظيمية على الوزراء قبل اسبوع من تاريخ مناقشتها ام اقل وقبل يومين على الاقل ما عدا ذلك؟

٥ – هل يحق لنائب رئيس مجلس الوزراء، ان يترأس جلسات مجلس الوزراء عند غياب رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة؟

٦ – من يحق له حضور جلسات مجلس الوزراء غير امين عام مجلس الوزراء ومدير عام رئاسة الجمهورية عندما تكون الجلسة برئاسة رئيس الجمهورية؟

٧ – كيف تتم المداولات في الجلسات ووفقا لأي برنامج كأن يخصص القسم الاول من الجلسة لعرض الامور الطارئة من خارج الجدول ويخصص ما تبقى من الوقت لمناقشة جدول الاعمال. وعند طرح المشاريع يعطى الكلام بالاولوية للوزير المختص لعرض الموضوع وشرحه ثم للوزراء طالبي الكلام. ثم تؤخذ القرارات توافقيا، واذا تعذر ذلك بتصويت الاكثرية العادية، وفي الموضوعات الاساسية بأكثرية ثلثي عدد اعضاء الحكومة.

٨ – هل يتم تسجيل صوتي لوقائع الجلسة كاملة ام يكتفى بتدوين محضر خطي يلخص المداولات والقرارات ويتلى في نهاية الجلسة ويصادق عليه؟

٩ – من يتولى اذاعة المقررات في نهاية الجلسة؟ رئيس مجلس الوزراء او امين عام مجلس الوزراء او وزير الاعلام؟

١٠ – ما هي المهلة لكي تصوغ الامانة العامة لمجلس الوزراء القرارات، خمسة ايام اواكثر من تاريخ اتخاذها؟

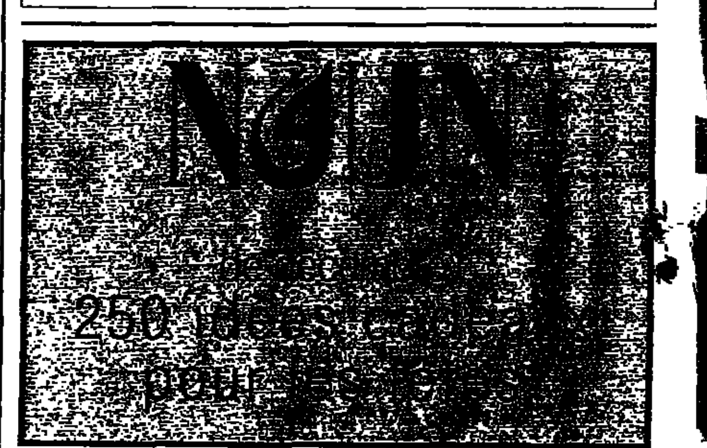
١١ – اين تحفظ التسجيلات الصوتية في حال اعتمادها؟ في مقر مجلس الوزراء فقط ام تودع نسخ عنها في مقر رئاسة الجمهورية ومقر رئاسة الوزراء تحسبا لاحتمال فقدان اي نسخة منها، وان يحق لكل وزير الاستماع اليها.

١٢ – ما هي المهلة المطلوبة لتنفيذ قرارات مجلس الوزراء في مشاريع قوانين او مشاريع مراسيم او تعاميم او مذكرات او تدابير، هل تحدد باسبوعين او اكثر من تاريخ اتخاذها؟

وبما ان مجلس الوزراء وحدة متضامنة، فهل خرق هذا المبدأ يعرض الوزير المعني للمسؤولية امام مجلس الوزراء ولرئيس مجلس الوزراء او لاكثرية الثلثين تحريك هذه المسؤولية وفقا لاحكام المادة ٦٩ دستور وهل تصبح القرارات المتخذة بالتوافق او بالاكثرية الدستورية ملزمة لجميع الوزراء، والا فان اتخاذ او اعلان المواقف المناهضة او المعرقلة لقرارات مجلس الوزراء، تعتبر خرقا للتضامن الوزاري.

ان انشاء مقر خاص لمجلس الوزراء سوف يطرح كل هذه الامور على البحث ويفرض الاتفاق عليها من اجل جعل هذا المجلس مؤسسة ينتظم العمل فيها مثل مؤسسة مجلس النواب واي مؤسسة اخرى.

اميل خوري



رسالة من الحص الى أنان ودعوة مجموعة المراقبة

لبنان طلب من الأمم المتحدة التدخل للجم اسرائيل واتصالات ديبلوماسية تستحث الدول الخمس الكبرى

كتب خليل فليحان:

قرر لبنان التصدي للاستفزازات الاسرائيلية الجديدة المتمثلة بترويع المواطنين يوميا بغارات جوية وهمية تخرق فيها الطائرات الحربية جدار الصوت على ارتفاع منخفض.

ولفتت مصادر ديبلوماسية الى توقيت هذا التطور اذ جاء بعد اربع ساعات من انتهاء زيارة وزيرة الصحة الاميركية دونا شلالا للبنان نقلت فيها رسالة تشجيع الى العهد الجديد من الرئيس بيل كلينتون وقبل ثلاثة ايام من زيارة الرئيس الاميركي لغزة في محاولة ترمي في اعتقادها الى التشويش وتحويل الانظار عن وقف الحكومة الاسرائيلية تطبيق اتفاق واي بلانتايشن.

وقالت المصادر ان رئيس الوزراء وزير الخارجية سليم الحص تشاور مع رئيس الجمهورية اميل لحود في اتصال هاتفي حول الخطوات الواجب اتخاذها لمواجهة اي احتمالات يمكن ان تفرزها هذه الاستفزازات.

وتقرر اتخاذ التدابير الآتية:

١ – توجيه رسالة خطية من وزير الخارجية الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان يطلب فيها منه التحرك لوضع حد للانتهاكات الاسرائيلية للاجواء اللبنانية التي يبدو انها ليست موجهة ضد المقاومة بل ضد المدنيين في انحاء لبنان.

وهنا نص الرسالة التي بعث بها الحص الى انان:

"اتوجه اليكم بهذه الرسالة بصفتكم الامين العام للمنظمة الدولية التي من اسمى مهماتها حفظ السلام والامن الدولي، وضمان منع العدوان على الدول وخرق سيادتها واحتلال اراضيها وتهديد وحدتها الاقليمية، وكذلك العمل على وقف التهديد باستخدام القوة المسلحة أو استخدامها انتهاكا لمبادىء الميثاق وقرارات مجلس الامن الدولي.

لقد عمدت اسرائيل منذ ايام الى رفع وتيرة اعتداءاتها على لبنان برا وبحرا وجوا ووسعت اطار خرقها لسيادة لبنان وسلامته لتشمل غارات وهمية يقوم بها الطيران الحربي الاسرائيلي في المجال الجوي اللبناني وخصوصا فوق العاصمة بيروت وضواحيها وخرق جدار الصوت على علو منخفض وفي شكل متكرر في الصباح وبعد الظهر وخلال الليل بهدف اثارة الذعر والارتباك في صفوف السكان المدنيين الآمنين وترويعهم، وهي لم تتردد في خرق جدار الصوت عند الساعة الاولى من فجر هذا اليوم (امس) ملقية الرعب والخوف في قلوب الاطفال والمسنين الذين يصعب عليهم ان يفقهوا معاني استعراضات القوة التي تمارسها الدولة الوحيدة في منطقة الشرق الاوسط التي تمتلك كما هائلا من الاسلحة الاكثر تطورا وقوة وقدرة تدميرية.

ان لبنان، البلد الاصغر حجما في المنطقة، والذي لم يسع يوما الى امتلاك السلاح الثقيل او الهجومي، وهو البلد المؤمن باهمية السلام وتحقيق العدالة والذي يطمح الى اعادة اعمار نفسه وتحسين مستوى عيش مواطنيه لا يجوز ان يخضع لهذا الابتزاز اليومي المسلح الذي تمارسه دولة عضو في الامم المتحدة تزعم انها دولة محبة للسلام. ان لبنان اذ يعرض لكم هذه الانتهاكات ولاسيما الطلعات الجوية للطائرات الحربية الاسرائيلية وخروقها المتكرر حاجز الصوت في الاجواء اللبنانية التي تمثل ارهابا متعمدا للاطفال والنساء والشيوخ ومحاولة مقصودة لعرقلة الحياة اليومية للسكان المدنيين الابرياء، فانه يرجو منكم بذل كل جهد ممكن لوضع حد للانتهاكات الاسرائيلية للسيادة اللبنانية ووقف هذه الممارسات التي يشكل تكرارها عدوانا على لبنان".

٢ – دعوة الدول الخمس الكبرى ذات العضوية الدائمة لدى مجلس الامن الى التدخل لدى اسرائيل لوقف "الحرب الصوتية"، وقد اجرى الحص اتصالات هاتفية بسفراء تلك الدول طالبا الاسراع في العمل لوقف هذه الانتهاكات الجوية التي تحصل للمرة الاولى بهذه الكثافة والتي ادت الى حالات اغماء وقلق عند الطلاب وبعض المواطنين والى تحطم زجاج بعض الابنية.

واثار الامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن ظهر امس هذا الوضع الناشئ مع السفير الفرنسي دانيال جوانو الذي صادف ان زاره بناء على موعد سابق وطلب الحسن منه ان تدعم فرنسا لبنان لوقف الانتهاكات الجوية كما اطلعه على التحركات التي اجراها لبنان. وابدى جوانو استعداد بلاده للتجاوب ولم يدل الديبلوماسي الفرنسي بأي تصريح بعد اللقاء الذي استمر ٧٠ دقيقة وبدا على اثره متجهما على غير عادته وقال للصحافيين مستغربا الحاحهم "هناك ايام يمكن السفير الا يدلي بأي تصريح".

٣ – اما الخطوة الثالثة التي قررها لبنان للتصدي لظاهرة الحرب الصوتية فهي دعوة مجموعة مراقبة "تفاهم نيسان" الى الانعقاد للنظر في الاعتداءات الجوية الصوتية الاسرائيلية على لبنان.

واوضحت المصادر ان الشكوى ارسلت الى الرئيس الدوري للمجموعة لوران رابان ويمكن المجموعة تحميل اسرائيل مسؤولية ازعاج المدنيين وشن حرب نفسية ضدهم وذلك بالاستناد الى بند من الاتفاق يدعو اسرائيل الى عدم اطلاق اي نوع من الاسلحة على مدنيين او اهداف مدنية في لبنان. ويعد ترويع السكان المدنيين مظهرا من مظاهر الاعتداء.

الحص

وبعد الظهر سئل الحص تعليقه على الاعتداءات الاسرائيلية فاجاب: "تتابع السياسة التي كان يلتزمها لبنان في كل الاوقات حيال الاحتلال الاسرائيلي من ذلك تمسكنا بالقرار ٤٢٥ بلا قيد او شرط ودعم المقاومة حتى تحرير الارض بكاملها. وبالنسبة الى مسار السلام فنحن مع التسوية العادلة والشاملة على قاعدة تلازم المسارين اللبناني والسوري ولا شيء يثنينا عن هذا الموقف، ان اعتداءات اسرائيل ربما يقصد منها تبديل هذا الموقف الذي نقفه في وجهها ولن يثنينا شيء عن هذا الموقف".

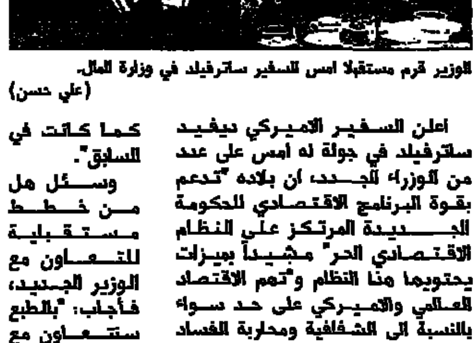
في جولة على السعيدي وقرم وطرابلسي وشاوول

ساترفيلد: ندعم البرنامج الاقتصادي للحكومة لارتكازه على الحرية والشفافية ومحاربة الفساد



الوزير قرم مستقبلا امس السفير ساترفيلد في وزارة المال. (علي حسن)

ساترفيلد والوزير السعيدي.



مع الوزير طرابلسي. (دالاتي ونهرا)

اعلن السفير الاميركي ديفيد ساترفيلد في جولة له امس على عدد من الوزراء الجدد، ان بلاده "تدعم بقوة البرنامج الاقتصادي للحكومة الجديدة المرتكز على النظام الاقتصادي الحر" مشيداً بميزات يحتويها هذا النظام و"تهم الاقتصاد العالمي والاميركي على حد سواء بالنسبة الى الشفافية ومحاربة الفساد والاستقرار".

وقد شملت جولة ساترفيلد وزراء الاقتصاد والتجارة ناصر السعيدي، والمال جورج قرم، والعدل جوزف شاوول، والموارد المائية والكهربائية والنفط سليمان طرابلسي واستهلها بزيارة السعيدي في مكتبه في وزارة الاقتصاد في التاسعة والربع صباحاً يرافقه المستشار الاقتصادي والتجاري في السفارة باتريك سيرينغ ومسؤولة القسم الاقتصادي في السفارة كلود كينيز يفيتش وتناول اللقاء العلاقات الاقتصادية الثنائية بين البلدين.

وصرح ساترفيلد على الاثر: "الهدف من زيارتي كان ان اتداول مع الوزير الجديد الدكتور السعيدي الوضع الاقتصادي والخطط الاقتصادية للحكومة الجديدة وخصوصاً في ما يتعلق بالتجارة والصناعة. ونتطلع إلى علاقة جيدة مع وزارة الاقتصاد والوزارة الجديدة ومع الوزير الجديد كما كانت في السابق".

وسئل هل من خطط مستقبلية للتعاون مع الوزير الجديد، فأجاب: "بالطبع سنتعاون مع الوزير والوزارة الجديدة كما تعاونا مع الوزارة السابقة وخصوصاً في ما يتعلق بتنمية العلاقات الاقتصادية والتجارية والاقتصادية والمالية بين لبنان والولايات المتحدة وتطويرها".

واكد "ان هذه الجهود ستستمر في المرحلة المقبلة"، مشيراً الى "ان استمرار التعاون مع الحكومة الجديدة هو لمصلحة لبنان والولايات المتحدة".

وقال السعيدي "أحب ان ارحب بسعادة السفير ساترفيلد في الوزارة، وزيارته تكملة للتعاون المستمر بيننا. وهناك امكان لتشجيع التجارة والاستثمارات الاميركية في لبنان، وهذا ما يشجع الكثير من المستثمرين ليدخلوا في موضوع الاستثمارات. هناك مجالات عدة للعمل من تصنيع زراعي وصناعي ومعلوماتية التي من الممكن ان تساعدنا على ادخال تكنولوجيا حديثة لكي نطوّر اقتصادنا، وكما سبق ان ذكرنا ان لبنان في حاجة الى هذا العمل، فعندنا اقتصاد من الممكن ان يتطور بسرعة، ونحن من جهتنا نشكر هذا التعاون ونرحب به".

وسئل هل لدى الولايات المتحدة ثقة اكبر لدعوة المستثمرين للعمل مع الحكومة الجديدة أحال السعيدي السائل على السفير وقال ساترفيلد: "كانت علاقات جيدة وقوية مع الحكومة السابقة. ونحن نعمل ايضاً لتقوية هذه العلاقات بين

– التتمة في الصفحة ٧ –

لجنة الادارة عدلت عقوباتها

جرائم الشرف لم تعد "محلة"

كتبت ريتا شرارة:

استثنت اللجنة النيابية للادارة والعدل بناء على طلب من الوزير السابق بهيج طبارة، مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٢١٩٢ الرامي الى تعديل المادة ٥٦٢ من قانون العقوبات، من مجموع المشاريع والاقتراحات التي ارسلت الى الوزارة بغية الاحاطة بكل جوانبها قبل تأليف لجنة نيابية مصغرة في خصوصها عقب الجلستين النيابيتين لتلاوة البيان الوزاري وملء الشواغر في اللجان النيابية، وهي: اقتراح قانون بتعديل بعض المواد في قانون العقوبات ارفق بالمشروع رقم ١٢١٧٧ يتعلق ببعض الجرائم التي تمس سلطة القضاء والاعمال والقرارات الصادرة عنه، واقتراح قانون يرمي الى تعديل بعض المواد ١٥٩، ١٦٠، ١٦٢، ١٦٣ و١٦٤ في قانون العقوبات، واقتراح قانون يرمي الى تعديل بعض مواد العقوبات (١٩٨، ٥٤٧ و٥٤٨) من النائب بطرس حرب، واقتراح آخر من النائب صلاح الحركة يرمي الى تعديل الفقرة ٣ من المادة ٤٦٠ من قانون العقوبات، فاقتراح من النائب محمد رعد يرمي الى اضافة بند في آخر النبذة ٣ من الفصل الاول في القانون المذكور.

وبذلك، عقدت اللجنة اجتماعا خاصا حضره طبارة وأقر المشروع كما ورد عقب تلاوة الاسباب الموجبة، لانشغال النواب في الاستشارات غير الملزمة، ويقول رئيس اللجنة النائب شاكر ابو سليمان ان لا شيء يحول دون ان تعقد اللجنة اجتماعاتها ولن تتابع اعمالها في شكل طبيعي، ولا سيما ان تلك الاستشارات لم تأخذ من وقت النائب اكثر من خمس دقائق.

علام تنص المادة ٥٦٢ في الفصل الاول (في الجنايات والجنح على حياة الانسان وسلامته) في الباب الثامن من قانون العقوبات؟

تقول المادة من فقرتين، انه يستفيد من "العذر المحل" من فاجأ زوجه او احد اصوله او فروعه او أخته بجرم الزنى المشهود او في حال الجماع غير المشروع فأقدم على قتل أحدهما او ايذائه بغير عمد. اما في فقرتها الثانية، فتضيف ان مرتكب القتل او الاذى يستفيد "من العذر المخفف" اذا فاجأ زوجه او احد اصوله او فروعه او اخته في "حال مريبة مع آخر".

فجاءت المادة الاولى من المشروع لتحول العذر المحل عذرا مخففا ملغية الفقرة الثانية. وباتت كالآتي: "يستفيد من العذر المخفف من فاجأ زوجه او احد اصوله او فروعه او اخته في جرم الزنى المشهود او في حال الجماع غير المشروع فأقدم على قتل احدهما او ايذائه بغير عمد".

فعمدت اللجنة في اقرارها تعديل قانون العقوبات في هذه المادة الى امرين:

– الاتفاق والاعلان العالمي لحقوق الانسان الذي التزمه لبنان في مقدمة دستوره عقب التعديلات التي ادخلت عليه عام ١٩٩٠، اذ لحظ قانون العقوبات منذ وضعه عام ١٩٤٣ احكاما خاصة تتعلق بما اتفق على تسميته آنذاك "جرائم الشرف"، وتجسدت في المادة ٥٦٢ من القانون المذكور التي تفيد مرتكب الجريمة من العذر المحل في حالات معينة ومن العذر المخفف في حالات اخرى. من هنا، فان تعديل المادة المذكورة يحقق عدالة الشخص او الشخصين او الاشخاص المجني عليهم وفقا لذلك الاعلان. مع العلم ان دولا عربية كثيرة لحظت "جرائم الشرف" في تشريعاتها واقتصرت على منح مرتكبي مثل هذه الجرائم "العذر المخفف" من دون "المحل"، ومنها مصر وليبيا والكويت وتونس، في حين ان الدول الاوروبية الغت "العذر المخفف" من تلك التشريعات وحفظت للمحاكم حق منح الاسباب المخففة كلما رأت ذلك موجبا.

– ساوت المادة الجديدة بين "المنتقمين للشرف" بحيث انه لم تعد لواحد اسباب مخففة ولآخر أسباب محلة، بالغائها الفقرة الثانية، اذ ان الاعذار القانونية، خلافا للأسباب المخففة، تلزم القاضي الذي عليه ان يأخذ القرارات، ذلك ان العذر المحل لا يعفي المجرم من كل عقاب، في حين ان العذر المخفف يؤدي قانونا الى خفض العقوبة، مع العلم ان فاعل الجريمة يستفيد بمقتضى نص عام من العذر المخفف اذا اقدم عليها بثورة غضب ناتج من عمل غير محق وعلى جانب من الخطورة أتاه المجني عليه.

هذا فضلا عن ان الابقاء على العذر المحل، اي اعفاء القاتل من اي عقاب في الحالات المنصوص عليها في المادة ٥٦٢ من قانون العقوبات – بمعزل عن صعوبة تحقق شروط هذه المادة وتاليا رغم ندرة تطبيق أحكامها، من شأنه ان يشجع على قيام نوع من العدالة الخاصة وتكريس حق الاقتصاص المباشر واستيفاء الحق بالقوة، الامر الذي لا يأتلف والنظام القضائي المعتمد في لبنان.

من هنا، تكون اللجنة توصلت في الغاء المادة القديمة وابدالها بالنص الجديد، الى الغاء العذر المحل في الحالات الملحوظة في المادة ٥٦٢ من قانون العقوبات وابداله بالعذر المخفف: على ان يترك القاضي في الحالات الاخرى منح الاسباب المخففة عندما يعتبر ذلك لزاما في ضوء ظروف كل قضية.

نواب يحددون ما يجب أن يتضمنه البيان الوزاري: الاصلاح الاداري والسياسي وعودة المهجرين والتحرير

كتب صبحي منذر ياغي:

يعتبر البيان الوزاري بمثابة الخطاب السياسي او البرنامج الاداري الذي تنطلق منه الحكومة في مسيرتها بعد نيل ثقة المجلس النيابي. وهو المنطلق والمرجع لمحاسبتها عند اخفاقها او احجامها عن تحقيق ما تضمّنه بيانها.

ما ابرز النقاط التي يجب ان يلحظها البيان الوزاري لحكومة العهد الاولى برئاسة سليم الحص؟ "النهار" وجهت هذا السؤال الى مجموعة من النواب فجاءت اجاباتهم كالآتي:

● شاكر ابو سليمان: "الجميع ينطلقون من رؤيتهم الى الامور من خطاب القسم الذي القاه رئيس الجمهورية العماد اميل لحود اما انا فاعتبر أن أبرز ما يجب ان يتضمنه البيان الوزاري هو السعي الى تحقيق الاصلاح الاداري، اذ لا يمكن تحقيق اي مشروع في ظل ادارة مهشمة و"خربانة"! الى ذلك، يجب ان يتضمّن السعي الى تحقيق عودة المهجرين، وتحقيق المصالحة الوطنية في ضوء هذه العودة ثم ترشيد الانفاق، واعطاء الافضلية للمشاريع التربوية والصحية والاجتماعية.

وادعو الى اعتبار القضاء سلطة، وتطهيره، ومعاملته ليس كسائر موظفي الدولة. فالقضية ليست قضية قوانين، بل المشكلة في تطبيقها عملياً".

● بيار دكاش: "أرى ان عليه ان يتناول اولوية الاولويات، وهي تحقيق عودة المهجرين، انسجاماً مع خطاب القسم الذي اعتبر أن سقف العلاقة بينه وبين السلطة هو الدستور، ومعلوم ان وثيقة الوفاق الوطني تضع في رأس الاهتمامات تحقيق عودة المهجرين، وهي تشكل حسب الموالين والمعارضين المدخل الى حكومة الوفاق، اذ لا وفاق بدون عودة. وكذلك، لا يمكن البيان ان يغفل الدعوة الى اجراء انتخابات بلدية في المناطق التي لم تجر فيها هذه الانتخابات. فضلا عن ترشيد الانفاق وتحقيق الاصلاح الاداري، فلا يكون أجر الا لمن يعمل ويداوم، وهنا يدخل في صلب الترهل الاداري. ويجب العمل على منع عسكرة المؤسسات، والحؤول دون تدخل السياسيين في العسكر".

● غسان الاشقر: "اهم ما ننتظره من البيان تحقيق الاصلاح الاداري والسياسي: وعلى الحكومة أن تدقق في ما حصل خلال الاعوام التسعة الماضية، أي أن تجري نقداً ذاتياً لما حصل في الادارات والمشاريع والمؤسسات المستقلة، وجردة مالية – قضائية. ويفترض ان تسعى الى تحسين الاداء السياسي، والتخلص من ديوك الحبش وديوك المزابل".

واعتبر أن "لا صعوبة في تحقيق هذه الامور، لأن القضية هي "هيبة حكم"، فمجرد وصول رئيس جمهورية لديه نية تحسين الاداء، يشعرنا بأن الوضع في الادارات بدأ يتحسّن".

● صلاح الحركة: "اهم ما ينبغي ان يلحظه البيان خطة لسد عجز الموازنة، والعمل على تحقيق الانصهار الوطني الحقيقي، الاصلاح الاداري. صحيح أن هذه العناوين دونها عقبات، لكن على الجميع ان يستعد لهذه العملية".

● عمار الموسوي: "الاولوية لموضوع التحرير ودعم المقاومة، وتاليا عودة المهجرين. ويجب ان تتوافر النية والسعي لتحقيق الاصلاح الاداري والسياسي، وانجاز قانون اللامركزية الادارية وقانون الانتخاب ومعالجة عجز الموازنة وتخفيف المديونية العامة وتشجيع القطاعات الانتاجية وضمان الشيخوخة.

وعلى البيان ان يكون مستوحى من خطاب القسم الذي ادلى به الرئيس، ومن تصريح الرئيس الحص عقب تكليفه تأليف الحكومة".

● عبدالله قصير: "لا شيء يتقدم على موضوع المقاومة ودعم مجتمعها وصمود الجنوبيين في المناطق المحتلة او خطوط التماس وادخال المقاومة في السياسة الاعلامية والتربوية والسياسة الخارجية والاهتمام بالاسرى والمعتقلين.

الى ذلك، يجب ان يتضمن البيان الوزاري الاصلاح السياسي، ولا سيما قانون الانتخاب الجديد واللامركزية الادارية، اضافة الى قانون الاعلام وضمان الحريات العامة ومن الضروري ايضا الاهتمام بالاصلاح الاداري ووقف الاهدار وضبط الفساد والتفلت والترهل، وتأهيل الموظفين والغاء الرشوة والمحسوبيات وتعزيز الادارة بحيث يستعيد المواطن ثقته بها، واعادة النظر في السياسة الضريبية والمالية توخيا للعدالة في قضية تحمل اعباء الانماء والاعمار".

● حسين يتيم: "يفترض العمل على تطبيق القرار ٤٢٥ بدون شروط، لتحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي ودعم المقاومة الوطنية. ومن الضروري الحفاظ على تلازم المسارين اللبناني والسوري، ودعم الاتفاقات المعقودة مع سوريا في الحكومات السابقة.

ويجب اكمال مشروع الاعمار الذي بدأه الرئيس الحريري وفق الامكانات المتاحة".

ودعا الى "تحقيق الاصلاح الاداري وتفعيل القوانين ومؤسسات الرقابة. فالرئيس لحود قال ان الدولة ستكون دولة القانون والدستور، والاصلاح الاداري لا يتم الا عبر اصلاح سياسي، لان الفساد الاداري لا يقع على عاتق الموظفين، بل على عاتق هذا النظام السياسي الذي لا يزال محكوما بالطائفية والمذهبية والعشائرية".

وطالب بـ"المحافظة على الحريات المسؤولة وتحقيق الاصلاح التربوي في اطار فرض منهاج تربوي موحد يراعي وحدة الوطن والجيل والمؤسسات ويفرض على كل المدارس الرسمية والخاصة والوطنية والاجنبية".

● اسماعيل سكرية: "يجب ان تسعى الحكومة الى اصلاح اداري والى تصحيح المسار الاقتصادي لمصلحة موازنة الدولة والتركيز على القطاعات الانتاجية. هناك صعوبات ستعترض تحقيق هذه الامور، لكن يجب اعطاء الحكومة الفرصة لترجمة برنامجها والاستفادة من هذا المناخ العام الايجابي".

● راجي ابو حيدر تمنى ان يكون البيان الوزاري "تجسيدا لخطاب القسم الذي هو فعل ايمان بوطن ترسو صورته الجديدة على دعائم ثابتة ومؤسساتية تؤمن له الدوام مهما تقلبت الظروف، فيتحقق رجاء الشعب اللبناني في متابعة مسيرة التطور والتقدم والرقي والانفتاح. والحكومة الجديدة المشهود لاعضائها بالكفاية العلمية والنزاهة والشفافية، هي بداية لتنفيذ هذه التطلعات المستقبلية. لذا ادعو الى تأييدها ودعم مسيرتها كي يساهم الجميع، قيادة وافرادا في تحقيق الاهداف التي يتوق اليها المواطن لان الشعب وحده هو صاحب الحق والمرجع الاول والاخير في نظامنا البرلماني الديموقراطي".

الحريري بعد عودته: الاعتداءات الاسرائيلية لم ترهب اللبنانيين

عاد الرئيس رفيق الحريري امس الى بيروت بعد زيارة خاصة للولايات المتحدة استمرت نحو اسبوع.

وقال في تصريح لدى عودته "ان الطلعات الجوية العسكرية الاسرائيلية في اجواء لبنان وخصوصاً فوق العاصمة لم تفاجئنا لان نيات اسرائيل العدوانية تجاه لبنان ليست جديدة"، مشيراً الى "ان اسرائيل جربت مرات عدة ابشع انواع الاعتداءات المباشرة ولكن ذلك لم يرهب لبنان بل على العكس من ذلك إن اللبنانيين ازدادوا تمسكاً بثوابتهم الوطنية وفي مقدمهم مقاومة الاحتلال الاسرائيلي الى ان تنفذ اسرائيل القرار ٤٢٥ وتنسحب من دون قيد او شرط".

ورأى "ان الحكومة الاسرائيلية تحاول ان تجعل من تهديداتها واعتداءاتها على لبنان مشجباً تعلق عليه مشكلاتها الداخلية".

واستقبل الحريري مساء في قصر قريطم رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط، والنائبين محسن دلول وعمر مسقاوي والوزيرين السابقين فؤاد السنيورة وبهيج طبارة وشخصيات.

الترخيص لمحطات وليس العكس

في المقال الذي نشرته "النهار" امس في صفحتها الثالثة عن "اولويات الرئيس لحود"، وفي النقطة المتعلقة بتوجهه نحو الاعلام المرئي، ورد "ان الرئيس غير معجب كثيراً بكثرة محطات البث التلفزيوني وانه يفكر جدياً في اعادة فتح ملفات الترخيص لمحطات البث". ومنعاً للالتباس، فإن الرئيس هو في وارد فتح هذه الملفات لاعطاء ترخيص لمحطات اخرى تستحقه وليس العكس.

موراتينوس في بيروت



موراتينوس في مطار بيروت ليل امس. (محمود الطويل)

وصل الى بيروت التاسعة مساء امس الموفد الاوروبي لعملية السلام في الشرق الاوسط ميغل انخل موراتينوس آتياً من عمان في زيارة يلتقي خلالها عدداً من المسؤولين الكبار للبحث معهم في عملية السلام في ضوء الاتصالات التي اجراها في بعض عواصم المنطقة.

وصرح لدى وصوله الى المطار: "ان الهدف من زيارتي هو عقد سلسلة اجتماعات مع رئيس الجمهورية العماد اميل لحود ورئيس الحكومة الدكتور سليم الحص والمسؤولين اللبنانيين لاطلاعهم على نتائج المباحثات التي اجريتها في اسرائيل في شأن عملية السلام في المنطقة والاتصالات الجارية على هذا الصعيد".

وجدد موراتينوس دعم الاتحاد الاوروبي لعملية السلام في الشرق الاوسط.

وسئل هل يحمل معه افكاراً او مقترحات جديدة حول عملية السلام فأجاب: "سنتطرق الى هذا الموضوع خلال لقاءاتنا والمسؤولين اللبنانيين".

الخليل زار الصندوق والتقى هيئته:
ملف العودة الاكثر قدسية



الوزير الخليل لدى اجتماعه باركان الصندوق، يحوطه ناصرالدين وناصر. (سامي عياد)

كرر وزير شؤون المهجرين انور الخليل التشديد على ملف عودة المهجرين واصفا اياه بأنه "الكثر قدسية واولوية".

زار الخليل امس الصندوق المركزي للمهجرين والتقى نائب رئيسه عبد الحميد ناصر والمدير العام لوزارة شؤون المهجرين هشام ناصر الدين واعضاء هيئة الصندوق. ورحب به ناصر، داعيا اياه الى جولة على الاقسام للاطلاع على المشاريع التي انجزت.

ثم تحدث الخليل: "اشكر كل وسائل الاعلام على متابعة عملية التسليم والتسلم، امس كنا في وزارة المهجرين، واطلعنا على ملفات اساسية ومهمة. واليوم نستكمل عملنا ونؤكد العلاقة العملية والواقع القائم بين الصندوق المركزي والوزارة، لان هذه العلاقة رئيسية واساسية ومهمة. ونحن اليوم في طور الاطلاع على ما هو موجود في هذا الصندوق من اعمال واموال صرفت حتى اليوم وما هي الاموال المتبقية في هذا الصندوق. وكلنا نعرف ان الوضع المالي شيء مهم جدا لانجاح برنامج وزارة المهجرين وخطتها، وسأطلع في فترة العمل التي تلي على التفاصيل، وسنتابع الموضوع مع المدير العام لوزارة المهجرين ونائب رئيس الصندوق.

ان هذا الملف اكثر قدسية واولوية لاننا من خلاله نستطيع انهاء هذا الجرح النازف ويلتئم شمل المواطنين وتعود الى اللبنانيين لحمتهم ويستقر الناس في منازلهم. وعسى ان نستطيع، بتعاون الجميع، ان يأخذ صاحب كل حق حقه وان يعود كل مهجر الى منزله".

وسئل هل تؤثر عملية التقشف التي اعلنتها الحكومة على عودة المهجرين فاجاب: "الجميع يعرف ان خطاب القسم الذي القاه فخامة الرئيس امام مجلس النواب، وضع ملف المهجرين في الاولوية الاولى قبل كل شيء. ويجب ان نعرف مدى حاجة هذا الملف الى انمائه، وبالتالي التقشف يمكن ان يكون في كل شيء ما عدا عودة المهجرين الى منازلهم ومناطقهم. فالتقشف الذي نتحدث عنه يكون في عدم الهدر في تنفيذ اعمالنا. التقشف ليس ايقاف العمل في الدولة اطلاقا. ومن هذا المجال لا بد من ان نقول أن موضوع المهجرين يستحق كل ما يمكن ان يعطى وخصوصا في ما يتعلق بالوضع المالي، لان المال ليس اهم من الانسان. فنحن لا نشتري كومبيوتر او نقوم بانشاء بناية، فهذا موضوع يتعلق بصلب الانسان اللبناني في اهم مشكلة انتجتها هذه الحرب الاليمة".

● ما رأيك في موضوع الهدر في الصناديق ولا سيما منها صندوق المهجرين؟

– لا اعتقد ان احدا نفى وجود هدر، والهدر قسم من العمل. ولكن ان يكون الهدر غير منضبط شيء وان يكون قسما من نتائج العمل شيء آخر. فأنا لا اريد ان استبق اي نتائج كما قلت البارحة. اريد ان اطلع على كل الملفات ولي ثقة كبيرة بأن القيمين على هذه الملفات هم في موضع الامانة، وبالتالي نحن سنرى ما هي المشاكل الموجودة، فالجميع يعرف ان الكلام عن الهدر هو كلام معمم، ولم ينف احد في الحكومة السابقة او قبلها وجود هدر، ونحن سنتابع هذا الامر حرصا منا على ان يصرف هذا المال البسيط المتوافر في خزينة الدولة بأحقية على الامور بحسب الأولوية (...).

● نشرت صحف عن التفتيش المركزي ان بعض الملفات في الادارات اتلف وان بعضها الآخر تغير. هل تعتقد بصحة ذلك؟

– لا استطيع الرد على كلام لم يصل الي مباشرة. لكن اريد ان اقول انه ليس من السهل لاحد ان يتلف ملفا، لان هذه الملفات لها اكثر من نسخة في ادارات عدة. وعلينا ان لا نخيف الناس، بالعكس يجب أن نعطي الامل للمواطنين في العهد الجديد وفي رؤية جديدة وتفكير جديد ونسعى الى تصحيح الاخطاء حيث وجدت. وكلنا سنتعاون لايجاد هذا الجو الايجابي من الثقة وتعاطي الامور بموضوعية كاملة، وان لا نبدأ برمي الاتهامات في الجو حتى نخلق نوعا من التشكيك في الذين مارسوا عملهم بأمانة وصدق. وعلينا ان نتأكد من كل شيء قبل الاجابة، وبصفة خاصة اسمحوا لي ان اقول اني لم اصل الى اي اقتناعات اطلاقا ولن اجيب على اي حلول قبل الاطلاع على تفاصيل الملفات التي وضعت في عهدتي. ولي ثقة كاملة بالقيمين على الوزارتين وسنحاول معا التوصل الى كل ما يلزم من حلول.

● هل ترشح احدا لرئاسة الصندوق؟

– لن ارشح احدا اليوم.

بعد ذلك، اجتمع الخليل بأعضاء الصندوق.

مخيبر يحذر الحكومة من خطورة الموقف

ذكّر الدكتور البر مخيبر الحكومة اللبنانية بـ"ان الجمود والتواني في معالجة الاحتلال الذي يؤدي الى خروق خارج المنطقة المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي، ابدا فعلا في اجواء العاصمة بيروت وغيرها من المناطق اللبنانية الى ارهاب الشعب بكامله واقفال المدارس".

وقال: "ان القول ان هذه انفجارات وهمية وصوتية لا يشكل جوابا مقنعا للمواطنين الذين يرفضون تجربة دموية جديدة. وحذر الحكومة من خطورة هذا الموقف"، مطالبا اياها بـ"تحرك ديبلوماسي سريع لوقف الحرب القائمة في الجنوب وذلك بتنفيذ القرار ٤٢٥ في مقابل تأمين الأمن اللبناني المسؤول على الاراضي اللبنانية".

وفد فرنسي من الحزب الاشتراكي يصل اليوم

بدعوة من رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط، يصل الى لبنان اليوم وفد من الحزب الاشتراكي الفرنسي قوامه المسؤول عن العلاقات الخارجية بيار غيدوني وعضوا قيادة الحزب آلان شوتال وجوزف طعمة.

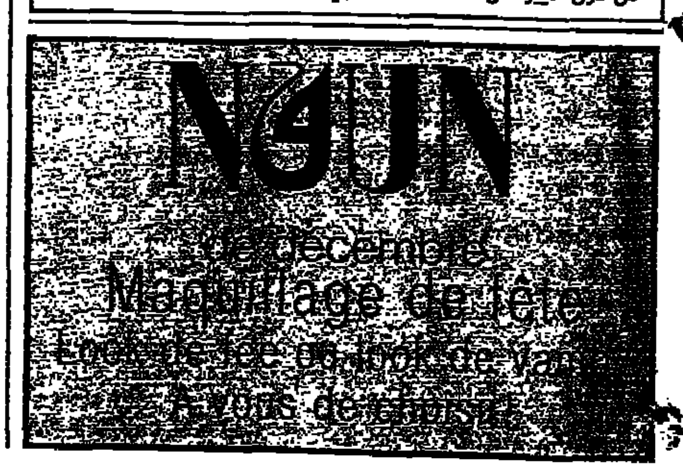
ويقابل الوفد رئيسي الجمهورية والوزراء، ويجري محادثات مع قيادة التقدمي، ويزور الشوف وبعلبك. وينهي زيارته للبنان بمؤتمر صحافي يعقده الرابعة بعد ظهر الاثنين في مركز الحزب في وطى المصيطبة.

● النائب السابق فتحي يكن سأل "هل تخلى العرب عن القضية الفلسطينية وهل نفضت الانظمة العربية والاسلامية يدها من ملف الصراع العربي – الاسرائيلي وجيرته للسلطة الفلسطينية والاهواء العرفاتية؟". وقال "ان الاراضي المحتلة تشهد مؤامرة تهويد قسرية شاملة في منأى عن اي تحرك فاعل ومبادرات جدية سواء على مستوى جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي او على مستوى الشارع العربي والاسلامي عموماً".

● حزب المؤتمر اثر اجتماعه برئاسة حسن هاشم: "اننا كنا لا نريد ان نستعجل الحكم على اعمال الحكومة الا اننا لا نريد ان نبطئ في القول فيها انها خطوة جريئة من حيث اسمائها وشكلها ولونها السياسي، وبالتالي فإن من واجبنا ان نهنئ الحكومة الجديدة رئيساً ووزراء، وعلينا التذكير بالمهمات الكبيرة التي على الحكومة انجازها: من الاهتمام بلقمة المواطن الى حدود تحرير الجنوب والبقاع الغربي من الاحتلال الاسرائيلي، مروراً بأداء سياسي مميز، وادارة جديدة نظيفة".

● "حركة التغيير" ابدت قلقها لاستمرار تطبيق سياسة "عفا الله عما مضى". وحذرت من ان "الاعداد الهائلة للغرباء في لبنان من عمال وغيرهم ينبئون بكارثة كبيرة اذا لم يعالج هذا الموضوع في اسرع وقت ممكن". واصرت على "وضع حد نهائي جازم وحاسم للوضع الديموغرافي ولتصحيح الخلل الذي نتج منه في لبنان".

● عضو "قيادة المؤتمر الشعبي اللبناني" سمير الطرابلسي عقب لقائه الرئيس حسين الحسيني والنائب بطرس حرب: "معظم الوزراء من اصحاب الكفايات والمسلك القويم وهذا ما يجعلهم قادرين على الاصلاح الاداري وتطهير الادارات وصناديق الاعمار والمهجرين والاغاثة والجنوب من دون تمييز، من الفساد المستشري".



صفير جدد الدعوة الى الافراج عنهم
أهالي المعتقلين في سوريا يناشدون لحود العمل لاطلاقهم

طالب البطريرك الماروني الكاردينال مار نصر الله بطرس صفير، في الذكرى الـ ٥٠ لاعلان حقوق الانسان، بالسعي الى الافراج عن المعتقلين منذ اعوام.

وفي هذا الاطار استقبل امس وفداً من اهالي المعتقلين اللبنانيين في السجون السورية برئاسة السيدة صونيا عيد.

ووجه اهالي المعتقلين اللبنانيين في السجون السورية رسالة مفتوحة الى رئيس الجمهورية العماد اميل لحود جاء فيها:

"نهنئكم نهنئ انفسنا نهنئ شعبنا، فهنيئاً لك يا لبنان بعمادك فخامة الرئيس (...) لا محالة من العودة اليكم. وبخاصة في هذا اليوم بالذات. العاشر من شهر كانون الاول، يوم اليوبيل الخمسيني لاعلان شرعة حقوق الانسان، والذي اشترك في وضع اسسها عظيم من بلادي الا وهو الراحل شارل مالك.

اليوم العالم بأسره، يقيّم انجازاته في هذا المضمار (حقوق الانسان)، والتي رزح لبنان في عهده السابق تحت عبئها. اليوم، آمالنا كبيرة ان تلاقي قضيتنا الاهتمام الجدي لديكم، عكس ما لاقت في عهد سلفكم...

واليوم، يعود بصيص من الامل الى نفوسنا حيث حدثتنا يوم القسم على حرية الفرد والجماعة، عن النظام وحقوق الانسان، عن حكم القانون...

فخامة الرئيس، اليوم، جئنا نطالبكم وطمعاً بجرأتكم وتزامتكم ومحبتكم، العمل والسعي الدؤوب لاطلاق سراح اولادنا واهلنا المعتقلين في سجون سوريا.

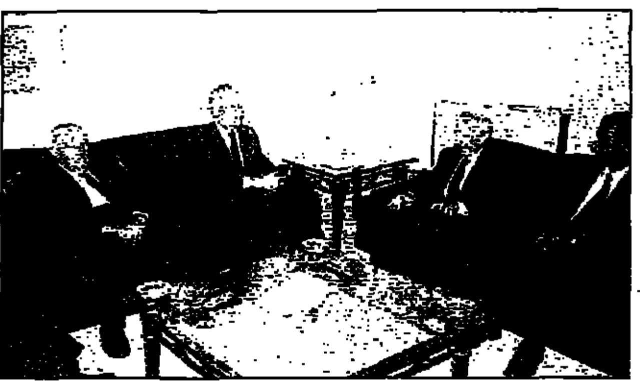
فبأي حق يعتقل افراد الجيش والشعب اللبناني في غير بلدهم؟

وبأي حق تحجز حريتهم؟

وكيف يحق لاي انسان ان يوقف مصير حياة انسان آخر دون اقترافه اي ذنب؟.

فخامة الرئيس، هل يعقل ان يسجن الاخ اخاه؟ ما ذنب هؤلاء اذا كانوا ينفذون اوامر قيادتهم آنذاك؟ (...) اولادنا واهلنا في معتقلاتهم يناشدون الله ويناشدونكم، فأنت العليم بحقيقة وضعهم... آمالنا معلقة عليكم من اجل الافراج عن معتقلينا".

السفير الايطالي أمضى يوماً شمالياً:
نطمح الى مساعدة اقتصادية وانسانية



الرئيس كرامي مستقبلا السفير كاسيني والقنصل بطش. (نعيم عصافيري)

طرابلس – "النهار":

أعلن السفير الايطالي جيوسيبي كاسيني ان بلاده والدول الاخرى في الاتحاد الاوروبي "تطمح ليس الى المساعدة السياسية في تقدم عملية السلام في الشرق الاوسط فحسب، بل الى المساعدة الاقتصادية والانسانية ايضا لدول المنطقة من اجل تخطي آثار الحروب والازمات".

وأبدى مجددا، اثر زيارته للشمال امس، ثقة بلاده بالحكومة اللبنانية الجديدة، متذكرا في هذا الصدد بالرسالة التي بعث بها رئيس الوزراء الايطالي ماسيمو داليما الى رئيس الوزراء سليم الحص. وقال: "امام حكومة الرئيس الحص امور اساسية مهمة جدا اهمها متابعة عملية السلام في المنطقة وانعاش الاقتصاد الوطني وايجاد التوازن الاجتماعي".

وكان كاسيني استهل جولته بزيارة الرئيس عمر كرامي، يرافقه الملحق التجاري دو كريستو فورو والمستشار نينو ريفيني والقنصل الفخري في الشمال سابا بطش. ثم زار المحافظ خليل المندي فرئيس بلدية طرابلس سمير شعراني الذي قدم اليه درع البلدية. وانتقل الى مدينة الميناء والتقى رئيس بلديتها عبد القادر علم الدين.

وظهرا، تناول الغداء الى مائدة القنصل بطش في مطعم "مارينا دل سول" في انفا. وبعد الغداء، تفقد مدرسة الكرملية في مجدليا – زغرتا والتقى مديرها وهيئتها التعليمية وطلابها. ومساء، شاهد فيلما ايطاليا في صالة "سيتي كومبلكس" في طرابلس.

وأهدى السفير الايطالي جميع الشخصيات التي التقاها، لوحات تذكارية من صنع بلاده.

الاسعد والحريري وشخصيات عزوا الحص



الرئيس الحص يتقبل تعازي الرئيس الحريري امس. (محمود الطويل)

لليوم الثالث على التوالي تقبل رئيس الوزراء سليم الحص التعازي بصهره سامي الحص في "مركز توفيق طبارة" في الصنائع من الثالثة حتى السابعة مساء.

ومن ابرز المعزين: الرئيس كامل الاسعد الرئيس رفيق الحريري والوزراء: انور الخليل، محمد يوسف بيضون وحسن شلق، والنواب خالد ضاهر، الياس سكاف، الياس الخازن، انطوان اندراوس، ربيعة كيروز، قبلان عيسى الخوري، جان عبيد، سامي الخطيب، محمد رعد، جاك جو خادريان، نهاد سعيد، حسين يتيم وعلي عسيران ونقيب الصحافة محمد البعلبكي والنائب البطريركي العام المطران رولان ابو جودة ممثلا البطريرك مار نصرالله بطرس صفير ووفود وشخصيات رسمية وسياسية ودينية واجتماعية، وديبلوماسية ونقابية واعلامية.

اكراد تظاهروا امام السفارة الفرنسية

تجمع صباح امس نحو ١٠٠ كردي امام مبنى السفارة الفرنسية في الحازمية وحملوا لافتات، مستنكرين موقف الحكومة الفرنسية من قضية زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبدالله اوج الان الموقوف في ايطاليا. وسلم وفد من الاكراد المسؤولين في السفارة كتاباً الى السفير الفرنسي دانيال جوانو والحكومات الاوروبية "لتطبيق القوانين والمعاهدات والاتفاقات التي ابرمت في شأن حق الشعوب في تقرير مصيرها".

القومي: ليس صحيحاً ان الحكم يصلح اذا خرجت الاحزاب

امل الحزب السوري القومي الاجتماعي في "ان تكون الحكومة الجديدة بحجم الطموح المطلوب لتترجم خطاب القسم"، ورأى ان حملة بعض الاقلام على التمثيل الحزبي في الحكومة "مجحفة وغير موضوعية"، مؤكدا ان "ليس صحيحا ان الحكم يصلح اذا خرجت منه الاحزاب".

عقد مجلس العمد في الحزب اجتماعا برئاسة علي قانصو واصدر بيانا تناول فيه مجددا خطاب القسم ورأى انه شكل "مرحلة جديدة في التعاطي الاجدي مع دمشق، فارتقى بالعلاقة من منطق الضرورة الى منطق المصير الذي تنضوي تحته اساليب المقاومة والمواجهة للعدو الاسرائيلي ووسائلهما".

واكد ان الحزب "يقف الى جانب العهد في خياره المصيري هذا، والذي حسم انتقال لبنان من دولة الطوائف المتصارعة والرهانات الانتحارية المشبوهة الى دولة الانتماء الى محيطها القومي والتزام قضاياه، الامر الذي يشكل ضمانا وقوة لمسيرة لبنان في المسالك الصعبة المقبلة".

وقال: "ان خطاب القسم شرع الابواب واسعة من اجل ترسيخ دولة القانون والمؤسسات والمكافأة والمحاسبة، ودولة الاقتصاص من الفاسد والمفسد ودولة العدل الحقوقي الاجتماعي، وهي امور كانت ولا تزال من صلب مبادئ الحزب ومسلكيته التي عكست اقتناعاته في هذا الشأن".

وتمنى "ان تكون الحكومة الجديدة بحجم الطموح المطلوب، لتترجم خطاب القسم وتضيف الى المكتسبات التي اخرجت لبنان من الحرب واعادت اليه سلمه الاهلي، مكاسب جديدة، معلنا انه يتطلع "الى سياسة حكومية تتصدى للمشكلات الاقتصادية والاجتماعية والمالية، اضافة الى اقامة العدل الضريبي وتصويب الاداء الاداري عبر اعادة الصلاحيات الى مؤسسات الرقابة، وكم كان ضروريا ان تأتي الحكومة بالتمثيل الواسع "لكي تتحصن حزبيا وشعبيا، وخصوصا ان المرحلة المقبلة تتطلب تضحيات كبيرة وسياسات صعبة ومعالجات مرة".

وتوقف "امام حملة بعض الاقلام على التمثيل الحزبي وعلى الاحزاب عموما"، ورأى "ان هذه الحملة مجحفة وغير موضوعية"، وسأل: "هل يمكن تطوير الديموقراطية، المشكو من تخبطها اليوم، من دون حياة حزبية سليمة؟ وهل يمكن ان يبقى النظام الديموقراطي الحالي، يعيش عشوائية انتقائية وموالاة تختلط بالمعارضة، بعيدا عن التزام المشاريع السياسية التي تشكل عصب الحياة النيابية والشعبية؟

ان هذا الهجوم على الاحزاب "هو هجوم على الديموقراطية، وتأييد لبقائها مشلولة وموزعة بين الطوائف والزعامات والتيارات المتلونة".

واضاف: "ليس صحيحا ان الحكم يصلح اذا خرجت منه الاحزاب. فاذا كان بعض الاقلام يريد ان يسدد السهام الى اخطاء المرحلة السابقة ويتناسى انجازاتها، فان ذلك يجب الا يكون من رصيد الاحزاب" التي ضحت بالدماء وجهدت لانتزاع لبنان من الرهانات المغلوطة، واستعادته موحدا معافى".

واعتبر "ان التصعيد الاسرائيلي في الجنوب والطلعات الاستفزازية للطائرات الاسرائيلية فوق العاصمة "محاولة من العدو للخروج من مأزقه الداخلي والتفتيش عن ساحة لسياسته المتعثرة في الفضاء اللبناني".

الرابطة المارونية رحّبت بالحكومة: مهماتها كبيرة لمواجهة المعضلات

رحبت الرابطة المارونية بالحكومة الجديدة "التي ستنهض بمهمات كبيرة لمواجهة المعضلات المالية والاقتصادية (...)". وناشدتها "تضمين بيانها الوزاري العمل على توافق الانظمة والقوانين اللبنانية مع شرعة حقوق الانسان".

اصدرت الرابطة بيانا بعد اجتماعها امس جاء فيه:

"عرض المجلس التنفيذي للرابطة في اجتماعه الاسبوعي امس برئاسة بيار حلو الوضع السياسي في البلاد في ضوء تأليف الحكومة الجديدة برئاسة الدكتور سليم الحص. رحبت الرابطة بالحكومة التي ستنهض بمهمات كبيرة لمواجهة المعضلات المالية والاقتصادية ومعالجة واقع العجز في الموازنة، من دون تحميل ذوي الدخل المحدود أعباء اضافية، واجراء الاصلاح الاداري المنشود في دوائر الدولة وضمان تأمين الخدمات العامة للمواطنين.

ويأتي موضوع اعادة المهجرين في طليعة القضايا المطلوب من الحكومة الانصراف الى معالجتها لانهاء هذه المسألة الانسانية التي تصيب فئة كبيرة من اللبنانيين. وقرر المجلس وضع أسس البيان السياسي الذي سيذيعه خلال انعقاد الجمعية العمومية الاحد ٢٠ كانون الاول الجاري وسيتضمن اشارة الى منجزاته.

من جهة اخرى، ذكر المجلس بالذكرى الخمسين للاعلان العالمي لحقوق الانسان التي صادفت امس. وناشد الحكومة الجديدة تضمين بيانها الوزاري العمل على توافق الانظمة والقوانين اللبنانية مع شرعة حقوق الانسان. وفي المناسبة، ذكرت الرابطة بالدور المميز للدكتور شارل مالك، مقرر اللجنة الفرعية لحقوق الانسان ومندوب لبنان لدى الامم المتحدة ورئيس جمعيتها العمومية في صوغ الشرعة الدولية لحقوق الانسان".

"اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات": حل الجمعية ليس وارداً

عقدت امس "الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات "اجتماعها الدوري الاخير هذه السنة في "مركز توفيق طبارة" في الظريف. وحضر اللقاء عدد من المنتسبين الجدد اطلعوا على النظامين الاساسي والداخلي، وتم البحث في تنشيط الاعضاء وتدريبهم على الاتصال بالطلاب الجامعيين بغية اشاعة ثقافة انتخابية.

تأسست الجمعية في آذار ١٩٩٦ واعتبر البعض آنذاك ان انشاء مثل هذه الجمعية هو بمثابة المغامرة لانها تضم في صفوفها مجموعات مختلفة من التيارات السياسية تلتقي حول قضية ديموقراطية الانتخابات.

وترك المنضوون تحت لوائها بصمات لافتة في الانتخابات النيابية والبلدية الاخيرة، وخاضوا الكثير من المناقشات مع وزارة الداخلية وبعض المسؤولين في العهد السابق. وايّدها عدد لا يستهان به من النواب والمسؤولين في الاحزاب والاندية الاجتماعية والثقافية في مختلف المناطق.

والسؤال اليوم: هل انهت هذه الجمعية واجباتها بعد اجراء الانتخابات النيابية والبلدية؟ وما مصيرها في العهد الجديد؟ وهل تلجأ وزارة الداخلية الى حلها؟

ماجد

الامين العام للجمعية زياد ماجد اوضح لـ"النهار" "ان الجمعية فتحت معركة قضية حق الجمعيات في التأسيس بناء على ما ورد في الدستور، وهذا الحق انتهكته وزارة الداخلية في الماضي. وعندما باشرنا القيام بنشاطاتنا حاول البعض عرقلة مشروعنا. وسبق ان حضرنا للانتخابات النيابية على اساس انها ليست فقط يوم اقتراع وانما هي رصد ومتابعة لكل ما يحدث عشيتها من انفاق مالي الى موضوع تعاطي الاعلام مع هذا الاستحقاق. واستطاعت الجمعية منذ تأسيسها ان تستقطب عدداً كبيراً من المهتمين بالشأن الانتخابي على اختلاف ميولهم السياسية، ورصدوا الانتهاكات التي حصلت وخصوصاً ان قانون الانتخاب لم يكن دستورياً". واقترحنا انشاء مجلس وطني للانتخابات يضم مجموعة من القضاة والحقوقيين الى ممثلين للقوى السياسية والوزارات المعنية بغية الاشراف على العملية الانتخابية. نحن اليوم راضون عن النتائج التي حصدتها الجمعية، وقد اصدرنا مجموعة من الدراسات والبيانات اضافة الى دليل المراقب، ونظمنا عشرات اللقاءات في اكثر من منطقة شرحنا فيها كيفية اجراء الانتخابات. وكذلك اصدرنا تقارير عن الانتخابات اطلع عليها عدد من قضاة المجلس الدستوري في اثناء مراجعتهم بعض الطعون المقدمة. وبعد الانتخابات النيابية اطلقت الجمعية حملة الانتخابات البلدية والاختيارية.

وعقدت سلسلة اجتماعات توجت باللقاء الذي عقدته في بيروت في نيسان ١٩٩٧. ورفعت جمعيتنا مع عدد من الجمعيات الأخرى والقوى السياسية شعار "لا للتأجيل ولا للتعيين، نعم للانتخابات البلدية"، وتمسك الناشطون في الجمعية بضرورة اجراء مثل هذه الانتخابات التي نعتبرها أساس الديموقراطية لان التنمية المحلية هي أساس التنمية الشاملة".

واعتبر ماجد "ان الجمعية كانت ممن ساهموا في انجاح الانتخابات البلدية". لكنه انتقد العقلية الانتخابية "التي تسبق يوم الاقتراع مثل تركيب اللوائح واستعمال المال او افتتاح المشاريع، واحتكار بعض المرشحين وسائل الاعلام واستغلالهم السلطة".

وهل موضوع حل الجمعية امر وارد؟ أجاب: "ليس وارداً لان الثقافة الانتخابية في لبنان ما زالت متواضعة وهي في حاجة الى تطوير، وتسعى الى السماح بالاقتراع لكل من يبلغ سن الـ ١٨ بدل الـ ٢١".

ويأمل من العهد الجديد ومن الذين تسلموا مسؤوليات "ان يطبقوا ما كانوا يطالبون به وهم خارج دائرة الحكم، مثل تثبيت دولة المؤسسات وتطويرها وصون الحريات العامة واعادة الاعتبار الى قانون الجمعيات".

وتمنى ان لا تواجه الجمعية المشكلات التي واجهتها مع العهد السابق.

وطالب باتمام الانتخابات البلدية والاختيارية في البلديات المستحدثة والمهجرة والقرى التي لم تحصل فيها الانتخابات، "وستستمر الجمعية في مواكبتها اضافة الى رفضنا التعيين في المجالس البلدية".

اما الخطة المستقبلية للجمعية والتي تسعى الى تحقيقها عبر نواب اصدقاء فهي:

- "ارسال مشروع قانون بغية اجراء تعديل نهائي للمادة ٤٩.
- وضع قانون انتخاب نيابي جديد او مجموعة قوانين، شرط ان تكون مدروسة، وتطبيق واحد منها مثل التمثيل النسبي او القضاء والمحافظة او الدائرة الفردية. ويعد هذه القوانين بحاثة في قانون الانتخابات.
- وضع سقف محدد للانفاق المالي في الانتخابات.
- تطبيق الحياد الاعلامي في الانتخابات النيابية واعطاء أوقات متساوية للمرشحين للظهور على شاشات الاعلام المرئي".

رضوان عقيل

نظم استقبالاً في قصر الصنوبر

جوانو: حقوق الانسان تعنينا وتفكيري هو عند المعتقلين اللبنانيين

اقام السفير الفرنسي دانيال جوانو وقرينته استقبالا في قصر الصنوبر امس في الذكرى الـ ٥٠ للاعلان العالمي لحقوق الانسان، حضره وزير العمل والشؤون الاجتماعية ميشال موسى وعدد من النواب والشخصيات السياسية والديبلوماسية والاعلامية والمؤسسات النسائية العاملة في مجال حقوق الانسان.

وتوجه جوانو الى ضيوفه بكلمة قال فيها:

"لقد رغبت فرنسا في اعطاء رهجة كبيرة لهذه الذكرى العالمية عن حقوق الانسان. فالرئيس جاك شيراك دشن الاثنين الماضي في قصر الاونيسكو الاحتفالات المعدة للذكرى، بالقائه كلمة بعنوان "حقوق الانسان فجر القرن الحادي والعشرين".

ومذا المساء يقام احتفال كبير في قصر شايو الذي اختير مقرا لتوقيع الاعلان العالمي لحقوق الانسان من الجمعية العمومية للامم المتحدة.

لماذا هذه التظاهرات؟

لان الدفاع عن حقوق الانسان، كما قال الرئيس شيراك هو نضال يعنينا جميعا قادة وفي كل بلد. فلنكن واضحي الرؤية حول المبادئ المعلنة في بنود حقوق الانسان والتي لا تزال تلقى استهتارا، بلدٌ من اصل اثنين يمارس اساليب التعذيب. كم اصوات المعارضة. حرية التعبير المغتصبة. حروب ونزاعات. ديكتاتوريون يزجون في السجون اناسا عزل. المساواة بين الرجل والمرأة منتهكة في بعض البلدان".

الاعلان العالمي لحقوق الانسان والمواطن رأى النور عام ١٧٨٩، وغدا نموذجا للاعلان العالمي الذي وقع عام ١٩٤٨. ومن شعاراته آنذاك ان تجاهل حقوق الانسان وتناسيها واحتقارها، من اسباب تعاسة الشعوب وفساد حكامهم. فقرار ١٩٤٨ وضع في قلب مبادئه كرامة المرء وعزته. فالاعتراف بكرامة الانسان يشكل اساس الحرية والعدالة والسلام في العالم. هذه العبارة كتبها مفكر لبناني هو شارل مالك، ونحن نعلم ان ذلك الشاب ساهم مع رينيه كاسان واليونور روزفلت في تحرير شرعة حقوق الانسان.

اما الهم الاكبر لواضعي شرعة حقوق الانسان فكان في تعزيم الرجوع الى البربرية. فمن هو ذاك الانسان الذي يريد الاعلان العالمي؟ انه ذلك الذي يحترم حياته وحريته. مواطن قادر على الكلام، والاختيار، والمشاركة بحرية في الحياة السياسية في بلده. رجل يمارس حتى اعلى درجة ما تسميه الديانات الكبيرة المسيحية والاسلامية: التسامح.

لن اتوجه الى المؤسسات اليوم بل الى المناضلين، رجالا ونساء، الذين لم يتورعوا عن كشف العنف دفاعا عن الانسان ولو على حساب حياتهم، اليكم انتم المجتمعين هنا الليلة ارفع تحيتي.

واتوجه بفكري خصوصا الى المعتقلين اللبنانيين في الخيام وخارج الحدود. الجهود يجب ان تتكثف للافراج عنهم.

ان فجر القرن الحادي والعشرين هو القاعدة للنظام القانوني العالمي الجديد الذي نتمناه قابلا لبناء مواطنين متساوين واحرارا.

عاش لبنان، عاشت فرنسا".

احتفال في "الاسكوا" بالاعلان العالمي تزامن مع اعتصام "أمهات الخميس"

"لكل انسان الحق في الحياة والحرية وفي امنه الشخصي... ولا احد يمكنه ان يخضع لتعذيب او معاقبة او معاملة وحشية غير انسانية او مذلة..." مواد الاعلان العالمي لحقوق الانسان بات عمرها خمسين عاما ولا يزال الكثير من الدول ينتهكها ولا سيما منها اسرائيل التي تحتجز ١٨٣ رهينة لبنانية في سجن الخيام والسجون الاسرائيلية.

في هذه الذكرى، تزامن اعتصام "امهات الخميس" الذي نظمته "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" مع توجيه الامين العام للامم المتحدة كوفي انان كلمة القاها الامين التنفيذي لـ"الاسكوا" الدكتور حازم الببلاوي. وميز الاعتصام ايضا الذي جرى امام مبنى "الاسكوا" في بيروت، وجود مشاركة رسمية تمثلت بوزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية عصام نعمان والنائبين عبدالله قصير واحمد سويد، اضافة الى ممثلين للجان انسانية واهالي معتقلين واسرى محررين. فكانت "تحية الى كل المعتقلين العرب ومطالبة للرأي العام العالمي بتطبيق الشرعة".

في البداية كانت كلمة "لجنة المتابعة" القاها عضو اللجنة رياض عيسى وطالب فيها الرأي العام العالمي بالتدخل من اجل تطبيق شرعة حقوق الانسان في المعتقلات والسجون الاسرائيلية، واطلاق المعتقلين وادانة قرار المحكمة الاسرائيلية العليا الذي يجيز احتجاز الرهائن اللبنانيين واستخدامهم ورقة مساومة.

ثم تلت عضو اللجنة رجاء عمار النداء الموجه الى قمة المدافعين عن حقوق الانسان في باريس.

والقى النائب قصير كلمة ندد فيها بممارسات اسرائيل، آملا من منظمة حقوق الانسان والامم المتحدة "وضع حد لهذه الانتهاكات". ودعا الى حملة تأييد وتضامن واسعة مع المعتقلين اللبنانيين والفلسطينيين.

وتحدث المنسق العام لـ"تجمع اللجان والروابط الشعبية" معن بشور عن "ازدواجية المعايير في التعامل مع حقوق الانسان وفقا لمصالح الدول الكبرى"، مشيرا الى ان ما تقوم به الطائرات الاسرائيلية يوميا من خرق لجدار الصوت "لن يستطيع خرق جدار صمودنا وكرامتنا".

وسلمت "لجنة المتابعة ملفا موجها الى انان عبر رئيس المكتب الاعلامي في "الاسكوا" نجيب فريجي، تضمن نداءات من اهالي الاسرى للافراج عنهم.

وانتقل الجمع الى المبنى حيث القى الدكتور الببلاوي كلمة انان في هذه الذكرى، والتي اشاد فيها بمن "فكر في هذه الحقوق" داعيا الى "التفكير في الحقوق التي جرى انكارها والسعي الى تحقيق العدالة وملاحقة منتهكي هذه الحقوق". واكد ان هذه الحقوق "ليست غريبة على اية ثقافة بل اصيلة في كل الاوطان، بحيث ان التأكيد عليها جرى في اماكن حكمتها ذات يوم انظمة حكم جائرة". وحض على "الاستمرار في النضال الى يوم لا يعذب فيه انسان ويتمتع جميع البشر فيه بحقوقهم".

وسأل النائب سويد في كلمة باسم رئيس مجلس النواب نبيه بري: "اين حقوق الانسان في وقت لا يزال الملايين يقتلون ويموتون من الجوع، وتنحر الديموقراطية والحقوق بواسطة القوى العالمية؟" معطيا امثلة على ذلك في العراق وفلسطين وصبرا وشاتيلا وقانا. واشار الى ان "نواطير الامن العالمي تغض الطرف عن ترسانة اسرائيل، وتعتبر المقاومة ارهابا وطالب باقفال معتقل الخيام "معقل النازية الجديدة".

فضل الله: العدل الشامل قضيتنا الآن

رعى العلامة السيد محمد حسين فضل الله افتتاح مسجد السيدة زينب في دورس (بعلبك) في حضور علماء وفاعليات، والقى كلمة جاء فيها: "ان قضية العدل الشامل هي قضيتنا الآن، لاننا نعيش مشكلة الظلم الشامل الذي يتحرك داخل العائلة فيظلم الرجل زوجته واولاده واباه وامه، والذي يتحرك على مستوى العائلة الكبرى وعلى مستوى الناس. فكما تكونون يولى عليكم. وعندما يعرف كل انسان حقه وحق الآخر فيعطي حق الآخر ولا يستزيد في حقه، نجعل من بلدنا بلد جمال الطبيعة والعدالة والحرية والعزة والكرامة".

● التقى فضل الله وفدا من الفصائل الفلسطينية العشرة دعاه الى المشاركة في افتتاح المؤتمر الوطني الفلسطيني في دمشق السبت المقبل.

كرم نائباً لرئيس الجمعية الدولية للمحامين الشباب

اختير المحامي جو كرم نائبا لرئيس الجمعية الدولية للمحامين الشباب "ايجا" خلال اعمال اللجنة التنفيذية للجمعية التي عقدت في كوبنهاغن في الدانمارك في رعاية نقابة محامي الدول الاسكندينافية ويشارك فيها محامون يمثلون اكثر من ٥٠ بلدا في العالم ومثل لبنان فيها المحاميان فارس ابي نصر وكرم الذي يشغل العضوية في الجمعية من العام الماضي ومنتسب الى نقابة محامي بيروت.

وقررت الجمعية عقد اجتماعاتها المقبلة اواخر ١٩٩٩ في بيروت.

نقابة محامي بيروت أحيت "يوم الحريات وحقوق الانسان"



من اليمين: طوبيا وادمهي وياغي وشعيب ومخيبر وقوفا للنشيد الوطني. (ابرهيم الطويل)

احيت نقابة المحامين في بيروت "يوم الحريات وحقوق الانسان" الذي كرسته النقابة سنويا في العاشر من كانون الاول، وترافق هذه السنة مع الذكرى الخمسين الاعلان العالمي لحقوق الانسان.

اقيم الحفل في قاعة المحاضرات الكبرى وحضره سفراء وممثلون للامم المتحدة في مقدمهم سفير سويسرا غيورغ ستروبلي والمستشار الشرقي لدى السفارة الاميركية فادي حافظ والسكرتيرة الثانية لدى السفارة البريطانية في لبنان اليسون كيلتينغ ونقباء محامين سابقين واعضاء مجلس النقابة. وغاب نقيب المحامين في بيروت انطوان قليموس لوجوده في نيويورك حيث يشارك في احياء المناسبة في قصر الامم المتحدة.

بدأ النشيد الوطني، ثم مهد رئيس محاضرات التدرج المحامي نبيل طوبيا للمتحدثين بكلمة رحب فيها بالحضور مؤكداً دور النقابة في الدفاع عن الحريات وحقوق الانسان.

وركز ممثل نقيب المحامين امين السر لدى النقابة المحامي فاروق ياغي على احياء "ذكرى انسانية عميقة المدلول والبعد (...) شكلت عند اعلانها مفترقاً حضارياً وانسانياً في كتاب الوجود البشري"، وقال "ان الذكرى والاحتفال هما صورة للمعاني الانسانية والاهداف الكبيرة والتطلعات والنشاطات التي تعتمدها نقابة المحامين وترعاها وتتشدد في مراقبتها والعناية بمضامينها لأنها شاءت لنفسها ان تكون العين واليد في مسألة الحريات العامة وحقوق الانسان ودولة العدالة والمؤسسات، وستبقى على نهج الرقابة والتحذير والموقف الصلب كي يبقى لبنان ابداً موطن الانسان وبلد الحريات المصونة والمؤسسات الفاعلة المتفاعلة التي ترفع على اكتافها وطن الحضارة المميزة وشرفة التألق العربي المشرقي المطلة على حضارات الغرب وعلومه وفنونه. واكد ان اهتمام نقابة المحامين بموضوع الحريات العامة وحقوق الانسان لم يكن نظرياً، بل تجسد نهجاً عملياً وعملا يومياً من خلال المؤسسات التي انشأتها والنشاطات التي قامت بها لاعطاء هذا الموضوع الاهمية والفاعلية اللتين يستأهلهما، فكان معهد حقوق الانسان (...) ولجنة الحريات العامة وحقوق الانسان". واشار الى ان النقابة اصدرت ملحقاً خاصاً لمجلة "العدل" يتضمن كل المواثيق والقرارات والاتفاقات الدولية المتعلقة بحقوق الانسان وحرياته الاساسية، ليكون مرجعاً للمحامين في عملهم ونشاطهم المتعلق بهذا الموضوع. وختم: "باسم النقيب واعضاء مجلس النقابة اكرر العهد والوعد بأن النقابة ستبقى الدرع الواقية من اي ظلم، والحصن المنيع للحريات وحقوق الانسان.

ثم تكلم رئيس لجنة الدفاع عن الحريات العامة التابعة لنقابة المحامين ووصف المناسبة بأنها "حدث مهم يتجدد وتتجدد معانيه واهدافه كل عام. وقال: "هذا اللقاء هو تأكيد الدفاع باستمرار عن هذه الحقوق والحريات والمضي في تجسيدها قولا وفعلاً على نطاق المحامين والمواطنين ومؤسسات الدولة التي هي ملك الانسان وليست لماسكي زمامها". ولفت الى "ان لجنة حقوق الانسان في النقابة ستستمر في تحقيق اهدافها وستبقى العين الساهرة لتنفيذ الشرعة العالمية لحقوق الانسان والقرارات المتممة لها".

ثم تلت عضو لجنة الدفاع عن الحريات العامة وحقوق الانسان المحامية ندى الدحمي نص اعلان المحامين التزام الدفاع عن حقوق الانسان"، وهو ترجم ميثاقاً في اعلان بيروت.

وكانت كلمة للامين العام للامم المتحدة كوفي انان القاها المسؤول الاعلامي في "الاسكوا" نجيب فريجي.

واخيراً حاضر مقرر اللجنة لدى النقابة المحامي غسان مخيبر عن الاعلان العالمي لحقوق الانسان، فتحدث عن "وجود العديد من الانتهاكات للحقوق والحريات في لبنان"، وقال: "ان هذه الانتهاكات تستصرخ الضمير للمساهمة في العمل للدفاع عن حقوق الانسان وتعزيزها". وتناول "المعايير العالمية والقوانين الوطنية التي ترعى حقوق الانسان بالقواعد القانونية، داعياً الى اعتمادها في القواعد القانونية اللبنانية. وقال "ان العمل من اجل تحقيق احترام حقوق الانسان مضن"، ويتطلب الاستقلال عن كل مصدر تأثير وضغط مادي او معنوي، وشفافية كبيرة في العمل ومعرفة دقيقة وتفصيلية لدى الحريات والحقوق وحدودها في القانون وفي الممارسة ورصانة ودقة في المعلومات".

كتائبيو سيدني تذكروا سعادة بقداس

احيا كتائبيو سيدني في اوستراليا ذكرى رئيس حزب الكتائب الراحل جورج سعادة في قداس وجناز اقيما الاحد الماضي في كنيسة مار يوسف في منطقة كرويدون، ترأسه متروبوليت اوستراليا للروم الارثوذكس المطران جبران الرملاوي، بمعاونة راعي ابرشية اوستراليا للموارنة المطران يوسف حتي وعدد من الكهنة. والقى المطران رملاوي كلمة تناول فيها سيرة الراحل ومواقفه الوطنية في الدفاع عن لبنان.

وعقب القداس، اقيم احتفال تأبيني استهله رئيس مكتب الاعلام في قسم سيدني في الحزب ابرهيم البراك بكلمة نوه فيها بالثوابت الوطنية التي ارساها مؤسس الحزب الراحل الشيخ بيار الجميل، والتي طالما رددها سعادة وعمل بها. وتلاه المطران حتي بكلمة وصف فيها سعادة "بانه رجل عظيم ووطني كبير وصديق مخلص ومستقيم". وتحدث السيناتور ادوار عبيد عن معرفته بالراحل، مؤكدا ان "التاريخ سينصف هذا الرجل".

واستنكر رئيس القسم الكتائبي السابق موريس عبيد "التجني على حزب الكتائب". وفي بيروت تلقت القيادة الكتائبية وعائلة الفقيد مزيدا من برقيات التعزية.

الكتلة الوطنية: الاتهامات لاسطفان تتعارض والمبادئ الأساسية للحزب

في مواجهة الانتقادات التي تناولت الامين العام لحزب الكتلة الوطنية ابرهيم اسطفان بعد الكلمة التي القاها في العشاء السنوي للحزب الاسبوع الماضي، عقدت اللجنة التنفيذية للحزب اجتماعا استثنائيا في البيت المركزي امس برئاسة الرئيس الدوري جوزف العم وفي حضور الامين العام واصدرت بيانا جاء فيه:

"صدرت تعليقات وبيانات تناولت كلمة القاها الامين العام في العشاء السنوي للحزب، وقد فوجئت اللجنة بالتفسيرات والاتهامات التي اطلقها البعض. واعطيت الكلمة ابعادا ترفضها اللجنة كونها لا تمت للمعنى الحقيقي للكلمة بأي صلة لانها اجتزئت واخرجت من اطارها العام فكلمة قمامة لها معان متعددة لا يقصد منها الاساءة الى احد.

ويهم اللجنة التأكيد ان مضمون الاتهامات يتعارض ومبادئ الحزب الاساسية المبنية على ثوابت احترام شرعة حقوق الانسان وحرياته وصون كرامته دونما تمييز، وللحزب في هذا السياق نضالات واضحة وصريحة فلا يزايدن احد.

فانطلاقا من موقفه الثابت العلني من احترام الدستور والقانون والذود عن الحدود والوحدة الوطنية، ودفاعه عن الديموقراطية والعيش المشترك ووحدة مصير اللبنانيين.

وموقفه من الاحتلال الاسرائيلي، ومطالبته باستكمال تنفيذ القرار ٤٢٥ بالآلية المنصوص عليها في القرار ٤٢٦ لتحرير الجنوب والبقاع الغربي والعودة الى اتفاق الهدنة ٢٣ آذار ١٩٤٩ مرورا بنضاله المرير طوال خمسة وعشرين عاما من اجل الحفاظ على وحدة لبنان.

انتهاء بمواقفه الثابتة من موضوع الاحداث اللبنانية الاليمة، كل هذه المواقف الوطنية اتخذها الحزب استنادا الى احترامه للكرامة الانسانية، فمن غير المقبول ان تفسر مواقفه ومواقف امينه العام اساءة الى اي مواطن او جماعة او مجنس، اكتسب جنسيته بحق.

مع التأكيد ان مواقف الحزب من موضوع التجنيس معروف ومعلن مرارا وتكرارا وخلاصته اعطاء الجنسية لمستحقيها دونما تمييز".

من جهة اخرى، وزعت "الوكالة الوطنية للاعلام" بيانا باسم "ابناء القرى اللبنانية السبع" و"ابناء عرب وادي خالد" استنكر كلام اسطفان.

ودعت "هيئة المحامين" في "تجمع اللجان والروابط الشعبية" الى اجتماع للبحث في "تحرك لملاحقة اسطفان وذلك في الاولى بعد ظهر اليوم في مكتب المحامين خليل بركات وهاني سليمان في بناية المزرعة التجارية في كورنيش المزرعة.

شاوول: القضاء العادل المستقل كفيل بدفع أي ظلم

قال وزير العدل جوزف شاوول "ان لبنان لا يمكن ان يحقق ما يطمح اليه من تقدم وازدهار الا اذا عمل، شعبا ومؤسسات، على حماية حقوق الانسان وصون الحريات العامة.

وأكد، في الذكرى الخمسين لاقرار الشرعة العالمية لحقوق الانسان، "ان وزارة العدل ستكون حريصة على رعاية المبادئ السامية التي تتضمنها هذه الشرعة لانها جزء لا يتجزأ من الدستور الذي تظلل احكامه المسيرة الوطنية".

ورأى "ان القضاء العادل والفاعل والمستقل الذي نسعى مع مجلس القضاء الاعلى ومكتب مجلس شورى الدولة الى توطيد أسسه كفيل بدفع اي ظلم او تعد أيا يكن مصدره يمكن ان يلحق بحقوق المواطنين في الحرية والامان والاستقرار". وقال "ان ارتقاء لبنان الى أفق دولة المؤسسات سيسمح بتعزيز حق اللبناني في ممارسة سيادته الشعبية والحصول على التعليم والطبابة والمسكن والخدمات العامة من دون منة او شفاعة او رشوة". واضاف، "وفي مناسبة اليوبيل الذهبي للاعلان العالمي لحقوق الانسان نحض الدول المعنية بهذه الشرعة، والتي عملت على اقرارها الى جانب كبار من لبنان وفي مقدمهم الدكتور شارل مالك، على أن تضغط على اسرائيل لوضع حد للانتهاكات الخطيرة التي تستهدف لبنان ارضا وشعبا في المناطق المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي، وهي تطاول قدسية هذه الشرعة قبل أي شيء آخر".

وكان وزير العدل اجتمع بمجلس القضاء الاعلى وتم عرض للخطوات القضائية المزمع اتخاذها لتفعيل العمل القضائي.

في جولة على السعيدي وقرم وطرابلسي وشاوول

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ –

لبنان والولايات المتحدة وتطويرها".

واكد "ان هذه الجهود ستستمر في المرحلة المقبلة"، مشيراً الى "ان استمرار التعاون مع الحكومة الجديدة هو لمصلحة لبنان والولايات المتحدة".

وقال السعيدي "احب ان ارحب بسعادة السفير ساترفيلد في الوزارة، وزيارته تكملة للتعاون المستمر بيننا، وهناك امكان لتشجيع التجارة والاستثمارات الاميركية في لبنان، وهذا ما يشجع الكثير من المستثمرين ليدخلوا في موضوع الاستثمارات.

هناك مجالات عدة للعمل من تصنيع زراعي وصناعي ومعلوماتية التي من الممكن ان تساعدنا على ادخال تكنولوجيا حديثة لكي نطور اقتصادنا، وكما سبق ان ذكرنا ان لبنان في حاجة الى هذا العمل، فعندنا اقتصاد من الممكن ان يتطور بسرعة، ونحن من جهتنا نشكر هذا التعاون ونرحب به".

وسئل هل لمس لدى الولايات المتحدة ثقة اكبر لدعوة المستثمرين للعمل مع الحكومة الجديدة أحال السعيدي السؤال على السفير وقال ساترفيلد، "كانت علاقات جيدة وقوية مع الحكومة السابقة، ونحن نعمل ايضاً لتقوية هذه العلاقات بين لبنان والولايات المتحدة كما كنا في السابق وستستكمل هذه العلاقات مع الحكومة الحالية. وزيارتي اليوم هي لزيادة سبل التعاون وهي تأخذ طابعا بروتوكوليا كما سأزور الوزراء الآخرين نحن نعرف ان امام لبنان تحديات وسوف نعمل على مساعدته وعلى تطوير التعاون بين بلدينا".

ثم التقى ساترفيلد وزير المال جورج قرم وعرض معه العلاقات الثنائية على الصعيدين المالي والاستثماري.

اثر اللقاء قال قرم، "سررت جدا بزيارة سعادة سفير الولايات المتحدة وخصوصا في هذا الظرف الجديد الذي تمر به البلاد، تأكيدا لعودة علاقة الصداقة التقليدية بين لبنان والولايات المتحدة الى عهدها السابق. وبحثنا في كل الامور التي تهم توثيق الروابط الاستثمارية والمالية بين البلدين، كما اطلعت سعادته على صورة التوجهات المالية والاقتصادية للحكومة، واعتقد ان الادارة الاميركية تشجع التوجه لان قيم الشفافية وقيم المنافسة الحرة وقيم المساءلة هي ايضا قيم اميركية ونحن نقتدي بها، واملنا ان تعم ليس فقط لبنان انما المنطقة العربية بأجمعها".

وصرح ساترفيلد، "هنأت معالي الوزير بمهماته الجديدة، ونحن نلتقي الفريق الاقتصادي للحكومة الجديدة، الذي هو في صدد اعداد برنامجه لمعالجة الوضع الاقتصادي في لبنان. ان الولايات المتحدة تدعم بقوة هذا البرنامج الذي ركيزته نظام اقتصادي حر ويحتوي على ميزات تهم الاقتصاد العالمي والاميركي سواء بالنسبة الى الشفافية ومحاربة الفساد والاستقرار ليس في المدى القصير فحسب، بل على المدى الطويل".

واشار الى ان الحكومة الاميركية "تريد ان تتعاون مع الحكومة الجديدة في لبنان ومع الوزير الجديد" وارى ان لبنان سيفيد من هذا البرنامج ونحن سنتابع من كثب التطورات في هذا المجال، وسنبقى على اتصال مستمر مع الحكومة الجديدة".

وكيف يعتبر خرق الطائرات الاسرائيلية جدار الصوت فوق العاصمة بيروت في اليومين الاخيرين الحكومة اللبنانية تعتبره استفزازاً؟

فاجاب: "نحن واضحون في تطلعاتنا في هذا الشأن، نحن ضد اي تصعيد من اي جهة اتى، وندعو جميع الافرقاء الى ضرورة التزام ضبط النفس وعدم اتباع سياسة تصعيدية، ونحن سنتابع ونستمر في تأكيد مواقفنا هذه".

وعن مدى صحة المعلومات التي تحدثت عن زيارة يزمع ان يقوم بها وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين للبنان قال، "قرأت هذا في بعض الصحف وليس عندي اي معلومات في هذا الصدد".

وسئل ما مدى صحة الحديث عن دور اميركي متنام في لبنان على حساب الدور الفرنسي؟ فاكتفى بانه يطالع تقارير كثيرة في هذه الشأن في الصحف.

وردا على سؤال عن دور بلاده في تفعيل نتائج مؤتمر اصدقاء لبنان، قال: "الولايات المتحدة كما دول اخرى وعدت لبنان بمساعدات كبيرة خلال المؤتمر، ونحن في صدد تقديم مساعدات في رأينا تطاول اكبر عدد ممكن من اللبنانيين، ونعتقد ان برنامج المساعدات الاميركية للبنان ناجح ونحن نلتزمه ونحض الدول الاخرى التي وعدت لبنان بالمساعدة على تقديم هذه المساعدات".

وفي الثانية عشرة والنصف، زار السفير الاميركي وزير الموارد المائية والكهربائية والنفط سليمان طرابلسي في مقر وزارة الموارد. وهي زيارة تعدت نطاقها البروتوكولي اذ تطرق طرابلسي مع ساترفيلد لمشاريع تنفذها الولايات المتحدة مع وزارة الموارد وسبل تطويرها ومتابعتها واقامة مشاريع جديدة".

وبعد اللقاء صرح ساترفيلد، "اجرينا معالي الوزير وانا محادثات جيدة تناولت مشاريع عدة في طريق التنفيذ مع وزارة الموارد. وكان لنا تعاون جيد مع الوزارة في الماضي وكانت لنا مسائل تجارية عدة وهي تؤخذ حاليا في الاعتبار وتتطلع الى مواصلة العمل مع الوزارة والحكومة الجديدة".

نلاحظ عودة قوية للوجود الاميركي الى الساحة اللبنانية، هل من مشاريع استثمارية؟

بالتأكيد نحن مهتمون جدا بتشجيع الاعمال والاستثمارات الاميركية في لبنان، واعتقد ان الحكومة مهتمة جدا برؤية وجود تجاري اميركي هنا. وان زيارة وزير التجارة الاميركية ساعدت في تدعيم امنية ايجاد بيئة استثمارية شفافة وودية في لبنان، حيث يمكن ان يكون للولايات المتحدة مكان فيها".

● كيف تصفون الحكومة والوزراء الجدد بعد جولتكم على عدد منهم؟

– لقد اوضحنا اننا ندعم الحكومة الجديدة وهي في طور اعداد بيانها الوزاري وستعرضه امام مجلس النواب، لقد اوضحنا رأينا اننا نتطلع الى متابعة تعاوننا الذي كان لنا مع الحكومة السابقة".

● يلاحظ البعض عودة الدور الاميركي على حساب الدور الفرنسي، هل من تناقض بين الدورين؟

– لا ترى بالتأكيد دورنا او وجودنا وفق هذا المفهوم، واعتقد انه من غير المناسب ان يوصف هذا الامر على انه منافسة. وفي الواقع ليس هناك من منافسة. هناك عدد من الدول، وخصوصا الولايات المتحدة وفرنسا تريد ان تضطلع في لبنان بدور تجاري واقتصادي مهم ملائم تماما، وهو لمصلحة لبنان اضافة الى مصالح بلادنا ولا يأتي اي دور على حساب الآخر.

وردا على سؤال قال: "لقد اوضحنا ان على جميع الافرقاء ان يبذلوا ما في وسعهم لمحاولة تفادي اي تصعيد ونحض الجميع على اتخاذ خطوات للمحافظة على الهدوء والاستقرار".

وصرح طرابلسي، "كانت جولة مع سعادة السفير في العلاقات القائمة بين الحكومة الاميركية والحكومة اللبنانية وخصوصا في ما يتعلق بالعلاقة بين وزارة الموارد المائية والكهربائية والمشاريع الجارية مع المسؤوليات المتعلقة بهذا الموضوع. وكانت جولة افق تتعلق بالدور الاميركي البارز في موضوع العلاقات اللبنانية – الاميركية".

وسئل هل لمس رغبة في تنفيذ مشاريع اميركية جديدة، فاجاب: "كما صرح سعادة السفير، العلاقة دائما جيدة وان العلاقات اللبنانية – الاميركية لا تتعارض مع العلاقات الاخرى بين لبنان واصدقائه الآخرين".

وزار السفير الاميركي ايضا وزير العدل جوزف شاوول في زيارة بروتوكولية. ولم يدل بأي تصريح.

"الأيادي السود" الى النيابة المالية

تسلم النائب العام المالي القاضي احمد تقي الدين من النيابة العامة التمييزية احالة كتاب "الايادي السود" للنائب نجاح واكيم للاطلاع عليه واتخاذ الاجراء المناسب في كل ما ورد في مضمونه واذا يختلف عن الاخبار الذي قدمه النائب واكيم في وقت سابق الى النيابة المالية. واتخذ القضاء قراراً بحفظه.

الاعدام لقاتل امرأة عمداً

قضت محكمة الجنايات في بيروت برئاسة القاضي جورج غنطوس بانزال عقوبة الاعدام في حق وسام محمد علي (٣٢ عاماً)، والزمته دفع خمسين مليون ليرة تعويضاً للجهة المدعية، ودانته بقتل خديجة غنوم عمداً في منزلها الزوجي في المصيطبة في ١٩٩٦/٤/١٢. واعتبرت فعله ينطبق على المادة ٥٤٩ من قانون العقوبات.

وكان وسام (يعمل في طلاء المنازل) عند المغدورة عام ١٩٩٥، وبينما كانت بمفردها اقدم على طعنها بسكين مطبخ طعنات عدة بعد محاولة خنقها، ثم سرق اموالاً ومجوهرات من المنزل.

٥ سنوات اشغالاً لمتهمين بالاتجار بالمخدرات

قضت محكمة الجنايات في جبل لبنان برئاسة القاضي جوزف غمرون بوضع خديجة حسين امهز وحسين بحري بحر في الاشغال الشاقة خمس سنوات بعدما ادانتهما بجريمة الاتجار بالمخدرات في محلة حي السلم في الضاحية وبيع كل انواع المخدرات من المدمنين بسعر ٢٥ دولارا للغرام الواحد من الهيرويين و٥٠ دولارا للغرام الواحد من الكوكايين.

وكان عناصر دورية من جهاز امن المطار اوقفت انطوان ج.ق. وسهيل أ. ص. الموظفين في شركة طيران الشرق الاوسط وضبطت من الاول كمية من الهيرويين اعترف بشرائها من "ام محمد" اي خديجة امهز في حي السلم لاعتياده على ادمان المخدرات على انواعها، واعترف ايضا مع سهيل بشراء المواد المخدرة منذ العام ١٩٨٤ من خديجة وصهرها حسين بحر. وافاد انطوان انه ادخل مرات على مستشفى دير الصليب للمعالجة من الادمان وكان يشفى لكنه ما يلبث ان يعاود تعاطي المخدرات.

وحكم على انطوان وسهيل بالسجن ثلاثة اشهر وبغرامة مليوني ليرة مع وقف التنفيذ.

عصابة خماسية والمضبوطات احذية

طرابلس – "النهار":

تمكن رجال مخفر درك ابي سمرا في طرابلس بأمرة الملازم الاول خالد الايوبي من توقيف بعض افراد عصابة قامت بسرقات عدة في بيروت وطرابلس ومناطق اخرى، من سيارات ومسجلات وجهاز "خليوي" تابع للوزير السابق ياسين جابر. والموقوفان هما محمد سعيد القاطوع (٢١ عاما) ورامي ابرهيم السيد (٢٦ عاما)، وهناك ثلاثة آخرون ما زالت السلطات الامنية تلاحقهم، اودع الاثنان رهن التحقيق في سرايا طرابلس.

وفي بلاغ لقوى الامن الداخلي انه بعد اقل من اربع ساعات على ادعاء احد اصحاب المحال التجارية لدى فصيلة الدرك في ابي سمراء، تمكنت عناصرها من كشف اسماء عصابة من خمسة اشخاص، ودهمت منازلهم وضبطت كمية كبيرة من الاحذية تقدر قيمتها بأربعة ملايين ليرة، وجهازا خليويا سرق من احدى السيارات. وسلمت المضبوطات الى اصحابها. وبالتحقيق معهما اعترفا بأن العصابة قامت مجتمعة بـ١٤ عملية سرقة لدراجات نارية خاصة واجهزة خليوية في تواريخ واماكن مختلفة في طرابلس وبيروت، واستعمل افرادها هويات مزورة واعتدوا على دورية من استقصاء بيروت. وتم التصرف بقسم من الدراجات النارية وبيعت معظم المسروقات الاخرى من اشخاص يجهلونهم، وصرفوا المال على ملذاتهم.

وسطرت بلاغات بحث وتحر في حق باقي افراد العصابة لتوقيفهم.

حادث رميش تعقيب آخر

بنت جبيل – "النهار":

في تعقيب آخر على حادث الانفجار في رميش والذي اودى بداني خيامي وسمير الحاج، اوضح السيد جورج خيامي والد داني ان ابنه دعي مع العائلة الى منزل جرجور الياس الحاج والد سمير لتناول الحلوى في مناسبة عيد البربارة، لكنه كان يعمل في المطعم، وبعد انتهاء عمله توجه الى منزل جرجور الحاج وشاهده عدد من ابناء البلدة خالي اليدين، وما ان دخل المنزل حتى دوى انفجار شديد "نتج على ما يبدو من عبوة ناسفة كانت مخبأة في الجزء الخلفي للكنبة التي كان يجلس عليها المغدوران داني وسمير، وقد تقطع الجزء الاعلى من جسديهما تقطيعا شنيعاً". وذكر انه بعد نقل بقايا الصالون الى محلة المترية لاحراقها "سمع انفجار مصدره الاثاث المحترق". كذلك "نفى والد المغدورة سمير الحاج وجود اي علاقة عاطفية بين المغدورين".

أوساط تلفت الى احالتهم للمرة الأولى على القضاء المدني

توقيف طلاب خلال توزيعهم "النشرة اللبنانية" وعون يعتبر الاجراء "خروجاً على الدستور"



أنصار لـ"التيار الوطني الحر" يرفعون الشموع ليل أمس قرب سيار الدرك في الأشرفية.

علم رفع في كلية الاعلام في الفنار اجمع التواقيع.

اعلنت امس "لجنة الشباب والشؤون الطالبية" في "التيار الوطني الحر" المؤيد للعماد ميشال عون ان نحو ٤٠ طالباً جامعياً اوقفوا اثناء توزيعهم "النشرة اللبنانية" متضمنة كلمة للعماد عون لمناسبة اليوبيل الذهبي لحقوق الانسان.

وفيما قام انصار التيار بتحركات مسائية لاطلاق الموقوفين، اوضحت اوساط مطلعة ان الدولة التي تتعرض لاستهداف اسرائيلي استفزازي عبر خرق الطيران الحربي الاسرائيلي المستمر لجدار الصوت، تشعر انها تتعرض لاستفزاز مماثل عبر توزيع مناشير تحمل على السلطة وتتناولها باتهامات غير مقبولة، وكأن هذه المحاولات تسعى الى استدراجها الى اجراءات قمعية. وفي ضوء ذلك تعاطت الدولة مع هذا الموضوع بكثير من الروية، وللمرة الاولى يحال الموقوفون على القضاء المدني، وليس على القضاء العسكري، لقطع الطريق على اي محاولة لاظهار الدولة مظهر السلطة القامعة.

وليلاً، افاد مراسل "النهار" في باريس ان عون علق على توقيف مناصري "التيار الوطني الحر" بالآتي: "لم يمض شهر على قسم الدستور الذي ينص على حرية التعبير حتى تم قمع جماعي لهذه الحرية وخصوصاً ان حدوث هذا الامر كان في الذكرى الخمسين لاعلان حقوق الانسان، وهو يوم مجزرة حريات في لبنان اذ ترافق مع توزيع النشرة اللبنانية التي تتحدث عن واقع حقوق الانسان في لبنان".

واضاف: "انه امر لا يبشر بالخير وهو خروج على الدستور وثمة اعمال يقوم بها ضباط في بعض مراكز المسؤولية يتراءى لهم انهم محميون بالقانون فيعتدون بالضرب ويكيلون الشتائم والتهديد بألفاظ بذيئة. لكن عليهم ان يتذكروا ما حل بـ(ديكتاتور تشيلي) اوغستينو بينوشيه الذي غطته اكبر دولة عظمى واليوم سلّم للمحاكمة".

اما في بيروت، فأفادت مصادر قضائية ان النائب العام الاستئنافي في بيروت عبدالله البيطار طلب التحقيق مع عدد من الاشخاص المؤيدين لـ"التيار الوطني الحر" اوقفوا رهن التحقيق على اثر توزيع بيانات في مناطق في بيروت. وقال القاضي بيطار لـ"النهار" انه طلب من الاجهزة الامنية رفع افادات هؤلاء ومراجعته في النتيجة.

وافيد ان عدد الذين اوقفوا رهن التحقيق في المناطق الواقعة ضمن نطاق بيروت ٢٢ شخصاً بينهم فتيات وان خمسة اوقفوا على طريق الشام وهم المحامي وليد داغر وجان دارك يونس وفيليب طراد وطوني غيث وسولين دكاش، واوقف اثنان في الاشرفية هما غيتا قسطنطين ونسيم ابو سمرا، فيما اوقف جهاز امن الدولة ثمانية آخرين. وليلاً نقل سبعة الى نظارة قصر العدل في بيروت.

وافادت المصادر نفسها ان ثمانية اشخاص اوقفوا في نطاق جبل لبنان حيث طلب النائب العام الاستئنافي شكري صادر ضبط افاداتهم ولم تستبعد مصادره اطلاق هذه الدفعة ليلاً.

وقال النائب العام التمييزي عدنان عضوم ليلاً لـ"النهار" ان النيابة العامة الاستئنافية في كل من بيروت وجبل لبنان تشرف على هذه المسألة. وردا على سؤال قال انهم "لا يزالون رهن التحقيق تمهيدا لتقرير النتيجة".

في المقابل اصدرت "لجنة الشباب والشؤون الطالبية" في "التيار الديموقراطي الحر" بيانات عدة حملت فيها على "السلطة الجديدة" واتهمتها باختيار انصار التيار "مكسر عصا" مشددة على "عدم الرضوخ للترغيب والترهيب".

واعلنت ان اعتصاما سينفذ اعتبارا من صباح اليوم في كل الكليات والجامعات مطالبة باطلاق الموقوفين.

اما المنشور الذي تضمن كلمة لعون، فكان بعنوان "اليوبيل الذهبي لاعلان ضائع". واعتبر فيه عون ان "لبنان وحده شذ عن التحرر وبعدما كان دولة سيدة حرة مستقلة ومساهمة في الاعلان العالمي لهذه الحقوق خسر استقلاله وسيادته ووقع تحت نير الاحتلال السوري ارضا وقرارا وحقوقا (...)" وحمل على سوريا واسرائيل متحدثا عن "تعاملهما مع اللبنانيين بالاساليب نفسها" كما حمل على "السلطات المعينة في لبنان" واتهمها بـ"قمع حرية التعبير وتوجيه الاعلام".

واوردت اللجنة الطالبية اسماء طلاب اوقفوا وهم: يوسف شمعون، بيار بويري، نجيب متني، (الجامعة الاميركية)، خليل شمعون، ملحم نعمة، نسيم ابو سمرا، ريتا قسطنطين، هادي رزق الله (معهد الحقوق في الحكمة)، الان ياسين، حافظ الحايك، حليم شربل (كلية الطب في الجامعة اليسوعية)، بشير حداد، جورج شقير (كلية الحقوق في الجامعة اليسوعية)، ميشال فرحات (الجامعة اللبنانية – الاميركية)، مجيد عقيقي، فرنسوا فرج، ميشال تنوري، مارون ناصيف (كلية الهندسة الفرع الثاني في الجامعة اللبنانية)، وليد داغر، طوني غوش، سولين دكاش، جان دارك ابي يونس، فيليب طراد (كلية الفنون)، باسكال مراد (كلية الآداب الفرع الثاني). وتحدثت عن مشاركة المخابرات السورية في توقيف بعضهم.

ومساء توجه بعض الطلاب للاعتصام امام سيار الدرك في الاشرفية واضاؤوا الشموع احتجاجا على توقيف زملائهم وحملوا علم لبنان متشددين النشيد الوطني وحمل بعضهم صور العماد عون ورددوا شعارات "سيادة، حرية، استقلال".

وحاول احد المسؤولين من الطلاب تقديم ورقة مطلبية الى المراجع المختصة تطالب باطلاق الطلاب فحضرت قوى امنية وحاصرت المعتصمين واعتقلت عدداً منهم.

وتعرض بعضهم للضرب. اما الموقوفون الجدد فهم:

ايلي بيطار، زياد عبس، ريمون حداد، ميشال حداد، طوني عتيق، طوني مخيبر، رالف معكرون، جورج صوما، سبع حبيب وسام غانم، اسامة غوش.

الى ذلك وفي اطار التحضير لـ"يوم الحريات" الذي دعا اليه "طالب لبنان" الاثنين ١٤ كانون الاول الجاري في مبنى كلية الاعلام في الفنار وزع بيان في الجامعات امس جاء فيه:

"ايمانا منا بأن الحرية هي من المقدسات اقيم معرض صور ومقتطفات من مختلف الصحف اللبنانية في كلية الحقوق – جل الديب استرجعت فيه ذكريات التحرك والتظاهر الطلابي الذي رافق منع المقابلة التلفزيونية مع دولة الرئيس العماد ميشال عون. كما وقع الطلاب العلم اللبناني احياء لهذا الحدث، وايضا كوسيلة للتعبير عن التزامهم الدفاع عن الحريات وقد كتب عليه: "نحن طلاب لبنان وباسم الحرية نلتزم ان نكون صفا واحدا في مواجهة كل محاولة لقمع الحريات – طلاب لبنان".

نصرالله: الغارات الوهمية الاسرائيلية استفزاز نفسي للمقاومة والعهد

وصف الامين العام لـ "حزب الله" السيد حسن نصرالله الغارات الوهمية للطيران الاسرائيلي فوق العاصمة بأنها "استفزاز نفسي وسياسي للمقاومة وللعهد الجديد على السواء".

وقال في مقابلة اجرتها معه وكالة "رويترز" امس في مكان سري في الضاحية الجنوبية "ان التحرش بالمدن اللبنانية ربما يكون مقصودا لزيادة التوتر في المنطقة قبل زيارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون اسرائيل والمناطق الفلسطينية غدا السبت".

ورأى ان الغارات الوهمية الاسرائيلية "استفزاز نفسي وسياسي للمقاومة وللعهد الجديد، ولكن لا المقاومة تستفز ولا اعتقد ان الدولة كذلك".

واضاف: "واضح ان الاسرائيلي يحاول ان يصعد، وهذا متعلق بالمأزق الاسرائيلي في جنوب لبنان الناجم عن عمليات المقاومة التي تحصد جنوده، ويمجمل الوضع في المنطقة".

وشكك في جدية الاهتمام المتزايد الذي تبديه الولايات المتحدة بلبنان منذ انتخاب الرئيس العماد اميل لحود".

وإذ أيد الاولويات الاقتصادية والاجتماعية للحكومة الجديدة قال "انه يريد علاقات قوية ومتواصلة بسوريا لجبه أي جهود اميركية واسرائيلية غايتها اضعاف هذه الروابط". واضاف، "ان الادارة الاميركية جادة في ما يسمى عملية التسوية، ومن الواضح انها تبذل جهودا كبيرة لكن الضغط الكبير هو الذي تمارسه على الاطراف العرب".

وتطرق الى الجدل داخل اسرائيل حول موضوع انسحابها من الجنوب وقال: "ان حلم اسرائيل ان تشد لبنان الى فلكها بعيدا عن التحالف مع سوريا".

وأكد ان التعاون اللبناني – السوري في مواجهة اسرائيل بعد الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ لم يهتز بفعل هجمات اسرائيل على مدى الاعوام او بفعل استمرار احتلالها مساحة عشرة في المئة من اراضي لبنان".

وخلص الى "ان سياسة الحرب والضغط العسكري بالتحديد تزيد التلاحم اللبناني – السوري. والمطلوب الآن الدخول من البوابة السياسية والاقتصادية. الاسرائيلي لا يستطيع ان يدخل، اما الاميركيون فيستطيعون ذلك".

الطيران الاسرائيلي يواصل انتهاكاته لليوم الثاني

جدد الطيران الحربي الاسرائيلي امس انتهاكه الاجواء اللبنانية واعصاب المواطنين، اذ عاود طلعاته فجراً فوق بيروت والجبل والجنوب وخرق جدار الصوت مراراً حتى الثالثة بعد الظهر. وادى "الاعتداء الصوتي" الى تحطم زجاج بعض الابنية، واثار ذعراً وخصوصاً بين النساء والاطفال.

وعلى الصعيد الميداني، افادت مراسلة "النهار" في بنت جبيل، وفقاً لمصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان دورية اسرائيلية تعرضت ظهراً لهجوم برشاشات وقذائف هاون على طريق موقع سجد، ترافق مع قصف للموقع. وردت المدفعية المشتركة على مصادر النار.

● في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان مجموعاتها قصفت في الثامنة الا ثلثاً مساء الاربعاء موقع بئر كلاب، وفي الثامنة والنصف موقع الاحمدية. واشارت الى انها هاجمت في الثانية عشرة والربع ظهر امس موقع سجد و"حققت اصابات فيه".

وافادت غرفة عمليات "افواج المقاومة اللبنانية – امل" ان مجموعاتها هاجمت في الخامسة الا عشر دقائق مساء دورية مشتركة على طريق سجد – الريحان. وقصفت في الوقت نفسه موقع سجد.

حملة امنية واسعة في البقاع وتوقيف ٦٠ مطلوبا

زحلة – "النهار":

اتخذت قيادة منطقة البقاع الاقليمية في قوى الامن الداخلي تدابير امنية واسعة، واطلقت دوريات معززة بعناصر من الطوارئ مجهزة لمكافحة الشغب، واقامت حواجز في مختلف اقضية المحافظة، وشنت حملات دهم الثلثاء والاربعاء والخميس في اطار "اليوم الامني"، كانت حصيلتها توقيف ٦٠ مطلوبا بمذكرات عدلية مختلفة ابرزهم: محمد راجح طليس المطلوب بموجب ٩ خلاصات احكام و٥ مذكرات القاء قبض و٩ مذكرات توقيف و١٠ بلاغات بحث وتحر بجرم اتجار في المخدرات وتزوير وترويج مزور، واوقفت ٦ بجرم سرقة سيارات و١٢ بجرم اتجار في المخدرات وسرقة السيارات ومطلوبين بجرائم قتل وتزوير عملات وترويجها وجرائم مختلفة.

سبق "اليوم الامني" اجتماع في مكتب قائد منطقة البقاع العقيد الركن سمير صبح الذي اعطى توجيهاته بوجوب مواصلة التدابير الامنية خلال فترة الاعياد المقبلة، واتخذ بالتنسيق مع وزارة الاشغال والدفاع المدني والصليب الاحمر والجيش والقوات السورية تدابير احترازية لابقاء الطريق الدولية سالكة في المديرج وظهر البيدر وتأمين سلامة العابرين عليها في حال تساقط الثلوج.

اقتحام مصرف وسرقة امواله

الحادية عشرة قبل ظهر امس اقتحم شاب ملثم فرع "مصرف الشركة اللبنانية الاوروبية" في عجلتون – كسروان، واتجه نحو امين الصندوق شاهرا مسدسه، وامره بفتح الصندوق وسلب الاموال وفر الى جهة مجهولة بسيارة.

يذكر ان عمليات مماثلة كانت استهدفت في الاشهر الاربعة الماضية فروع مصارف في الرابية والدكوانة وسن الفيل وانطلياس. وكان اخرها اقتحام محل صيرفة في ساحة جونية وسلب ٣٠ الف دولار اميركي.

عصام نعمان نعوّل عليك

تعرفت اليه في مكتب عثمان العمير، رئيس التحرير السابق لجريدة "الشرق الاوسط" الصادرة في لندن والتي كنت فيها محرراً مسؤولاً.

كان احد الذين رفضوا أن يكونوا أزلاماً لملوك الحرب الذين منحهم اتفاق الطائف عفواً عاماً واشركهم في الحكم.

وكما كان جان عبيد في نظري الرجل الذي وصل بعصاميته وخلقه، هكذا وصل عصام نعمان الآتي من خارج المعادلات والذي اكتشفه الرئيس الحص وكان اكتشافه في محله.

لماذا سلموه وزارة الاتصالات السلكية واللاسلكية، هو الذي كان طامحاً الى وزارة الاعلام؟

في اعتقادي ان الرئيس لحود والرئيس الحص اتفقا على اعطاء الوزارة المناسبة للشخص المناسب بعدما عجز الوزراء المتعاقبون منذ اتفاق الطائف عن ضبط الاوضاع في هذه الوزارة الحساسة.

عصام نعمان نجح في مختلف الحقول داخل لبنان وخارجه، لذا نعلق عليه الآمال في وزارة الاتصالات السلكية واللاسلكية التي تحتاج الى من ينتشلها من مستنقع تكاد تغرق فيه.

عدلي الحاج

قرارات لم تنفذ

جاءنا:

"انا روك رشدان مهندس بلدية الحدث، حصلت على ثلاثة احكام صادرة عن مجلس شورى الدولة، ولم ينفذ منها شيء، وهي قرار وقف تنفيذ رقمه ٩٤/٣٨٦ – ٩٥، وقرار تأكيد وقف تنفيذ رقمه ٩٥/٤٩ – ٩٦، وحكم بابطال التعاقد مع مهندس آخر رقمه ٩٦/١٥٩ – ٩٧ تاريخ ١٩٩٦/١٢/١٦. فلماذا؟".

"طابق المر"

مواطن من جونية قال ان القانون كان يسمح بالبناء حتى ارتفاع ٢٦ متراً، ثم صدرت مذكرة الغت الارتفاع وابدلته بانشاء خمس طبقات فقط. وسأل هل المذكرة تلغي القانون السابق؟ وهل هناك نية للعودة الى البناء حتى ارتفاع ٢٦ متراً؟

مسؤول في التنظيم المدني اوضح ان العمل بـ"طابق المر" انتهى منذ آب ١٩٩٧ ولم يجدد العمل بالقانون حتى تاريخه. واضاف ان التنظيم المدني اوقف اعطاء رخص البناء في جبل حريصا، مشيراً الى ان تراخيص البناء في منطقة جونية كانت تعطى استنادا الى مراسيم تتعارض في ما بينها، فباشر مكتب دراسات فرنسي درس المنطقة المصنفة "زون ب" من اجل الحد من الفوضى.

ولفت الى انه كان يسمح بالارتفاع، فاصبحت الابنية مرتفعة لكن طبقاتها ومساحاتها ضئيلة. واضاف ان التنظيم اجرى معادلة بين الاستثمار العام والسطحي، فحدد النسب المئوية وعدد الطبقات بخمس، في انتظار صدور النظام النهائي للمنطقة خلال شهر.

صيف وشتاء على سطح واحد!

محمد اليمن قال انه يملك عقارا في بشامون في منطقة المدارس تمر فيه خطوط التوتر العالي، قدم طلبا الى التنظيم المدني للحصول على رخصة بناء فرفض طلبه بسبب وجود خط التوتر، واضاف انه فوجئ بعملية بناء عقار في المنطقة ذاتها تمر فيه خطوط التوتر ورقمه ٢٩٤٨.

وسأل كيف اعطي الترخيص لهذا العقار حتى يحصل هو عليه؟

مسؤول في التنظيم المدني اوضح ان التنظيم لا يمنع اعطاء الرخص في العقارات التي يمر فيها التوتر العالي. ولفت الى ان مؤسسة كهرباء لبنان التي تحدد مدى الخطر الذي يلحق بالبناء الملاصق لخط التوتر، فتعطي الموافقة او تمنعها تبعا لشروط محددة ابرزها المسافة الفاصلة بين خط التوتر والبناء.

واكد ان ثمة سببا معينا لرفض اعطائه رخصة، وطلب من الشاكي مراجعة المدير العام للتنظيم المدني سعد خالد مزودا ملفه.

الطقس متقلب مع انخفاض في الحرارة



مياه المطر في حلبا من الشارع الى حفريات الهاتف.



ما تبقى من ردميات اشغال الهاتف الى السهل. (ميشال حلاق)

الطقس الماطر والعاصف الذي شهدته البلاد خلال الساعات الـ٢٤ المنتهية التاسعة مساء امس كان نتيجة موجة باردة آتية من اوروبا عبر ايطاليا واليونان، وارتفاع الضغط الجوي مساء امس خمس درجات فجأة يشير الى ذلك، كما يشير الى عودة الطقس متقلباً مع احتمال انخفاض في درجات الحرارة يؤدي الى سقوط المطر وربما الثلج على علو ١٨٠٠ متر وما فوق.

وفي معلومات مصلحة الرصد الجوي في المديرية العامة للطيران المدني ان الطقس في لبنان يميل الى التحسن، ولكن توقعها ان تكون الرياح جنوبية غربية لم يكن صائباً لأن الريح الشمالية هبت مساء امس وجمدت الغيوم.

الحرارة المتوقعة على الساحل من ١٥ درجة الى ٢٠، وفي البقاع من ٧ الى ١٩ وعلى علو الف متر من ٧ الى ١٤.

وفي تقرير لقوى الامن الداخلي ان كل الطرق في لبنان سالكة.

ومن مراسل "النهار" في عكار ان الامطار الغزيرة التي سقطت في المنطقة انعشت الزراعة وحددت الآمال بمواسم جيدة شرط ان يكون الشتاء معطاءً أكثر مما هو حتى اليوم. الا ان سقوط المطر بغزارة وعدم قدرة السواقي واقنية تصريف مياه الشتاء على استيعاب كمية كبيرة من المطر اغرق الشوارع والطرق الرئيسية بالمياه.

ومن مراسلة "النهار" في زحلة دانيل خياط ان المرصد التابع لمعهد المندسة الزراعية في جامعة القديس يوسف في تعنايل اورد ان كمية المطر التي هطلت خلال الـ٢٤ الساعة الاخيرة بلغت خمسة مليمترات يقابلها في مثل هذا الوقت من العام الماضي ١٦ ميللمتراً، وهكذا يكون المجموع لهذه السنة ٢٢ ملليمتراً.

وفي سجل مرصد نقولا شاهين ان كمية المطر التي هطلت في الـ٢٤ الساعة المنتهية في الساعة الثامنة من مساء امس بلغت ١٦ ملليمتراً، وبذلك صار مجموع المطر لهذه السنة ١٠٤ ملليمترات يقابله في مثل هذا التاريخ من العام الماضي ٢٨٢ ملليمتراً. اما المعدل العام التصاعدي في مثل هذا الوقت فهو ٢٣٩ ملليمتراً. الضغط الجوي كان مساء امس ٧٧١ ملليمتراً زئبقاً ودرجة الرطوبة ٧٥ في المئة والحرارة في بيروت ١٦.

تقيم اللجنة المحلية للصليب الاحمر اللبناني – البوشرية

معرضها السنوي للاشغال اليدوية والحرفية

بمشاركة سيدات المنطقة، لدعم النشاطات الخدماتية للمركز.

يفتح المعرض ابوابه:

الخميس والجمعة ١٠ و١٩٩٨/١٢/١١، الساعة الثالثة بعد الظهر

طوال يومي السبت والاحد ١٢ و١٩٩٨/١٢/١٣

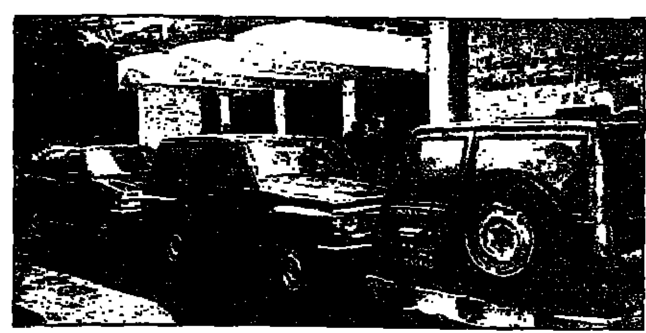
الساعة العاشرة صباحا

في صالون الرعية – كنيسة مار يوحنا – البوشرية



صراع النفوذ السياسي على غرفة طرابلس لا يخفي الثغر القانونية

معلومات عن غياب النظام الداخلي المصادق عليه من الاقتصاد تجعل الانتخابات المتعاقبة والقرارات مشكوكاً في صحتها!



قوى الأمن الداخلي تراقب عن بعد خارج مبنى غرفة طرابلس.

غندور يتقبل التهاني.

المحافظ الهندي. (حسان عصافيري)

كتبت هلا صغبيلي:

في غمرة الصراع الذي انفجر في غرفة التجارة والصناعة في طرابلس اثر "الانقلاب" الذي قام به عبدالله غندور وانصاره على رئيس الغرفة محمد ذوق، والذي يخفي صراعا سياسيا كون الاول محسوبا على الرئيس عمر كرامي والثاني على الرئيس رفيق الحريري، كشفت قضية رئاسة غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس والشمال عن ثغرة قانونية جديدة في نوعها تعدت انتخابات مساء الاثنين الماضي ومدى شرعيتها اثر استقالة اكثرية اعضاء هيئة ادارة الغرفة واسفرت عن ابعاد رئيس الغرفة محمد ذوق لمصلحة عبدالله غندور وهو كان المرشح المنافس للذوق في الانتخابات الماضية. وبالتالي لم يعد الوضع مقتصرا على امكان الطعن بهذه الانتخابات وتسمية غندور او ذوق رئيسا للغرفة بحسب المطالعة التي ستصدرها في هذا الشأن هيئة التشريع والاستشارات في وزارة العدل بناء على طلب وزارة الاقتصاد والتجارة، اي سلطة الوصاية.

فقد تردد ان لا وجود لنسخة مصادق عليها لنظام غرفة طرابلس في وزارة الاقتصاد ولا في الغرفة منذ سنوات، وهو شرط رئيسي لتكتسب اعمال الغرف في لبنان، بما في ذلك الانتخابات شرعيتها. واذا صح ذلك فيعني ان الانتخابات السابقة ايضا لم تكن قانونية وان كل قرارات الغرفة مشكوك فيها. مع الاشارة هنا الى ان المرسوم الاشتراعي رقم ٣٦ الصادر في ٥ آب ١٩٧٦ والمتعلق بغرف التجارة والصناعة اللبنانية حدد في مادته الثانية دور وزارة الوصاية بالآتي: "تخضع غرف التجارة والصناعة لرقابة وزارة الاقتصاد الوطني المحددة في هذا المرسوم الاشتراعي"، مما يعني قانونا ضرورة ان تقترن قرارات الغرف اللبنانية عموما بموافقة وزارة الوصاية، وان تكون انظمتها مقترنة ايضا بموافقة هذه الوزارة حتى تكون اجتماعاتها وانتخاباتها صحيحة، لاسيما وان ثلث أعضاء مجالس الغرف يعين بمرسوم يصدر عن مجلس الوزراء بعد انتخاب ثلثي الاعضاء.

التحضير بدأ قبل شهر

عملية التحضير لهذا "الانقلاب" بدأت منذ نحو شهر تقريبا في اثناء غياب ذوق الذي كان مشاركا في اجتماعات اتحاد الغرف العربية في الاردن. اذ تقدمت الهيئة الادارية لمجلس ادارة غرفة طرابلس بكتاب الى وزير الاقتصاد والتجارة السابق ياسين جابر لتعديل النظام الداخلي تطلب فيه جعل الموافقة على اختصار مدة ولاية الهيئة الادارية بسنتين بدلا من اربع سنوات على غرار ما هو معمول به في النظام الداخلي لغرف التجارة والصناعة في بيروت، مما يعني انتهاء مدة ولاية ذوق حكما بعد اشهر عدة.

جابر يرفض تعديل النظام

الا ان جابر رد الكتاب استنادا الى مطالعة لهيئة التشريع والاستشارات في وزارة العدل عن موضوع مشابه شددت فيه على وجوب ان تسبق طلب تعديل النظام الداخلي، دعوة رئيس الغرفة الى جمعية عمومية غير عادية وتوزيع مشروع التعديل مسبقا على الاعضاء وعرضه على الجمعية العمومية واخذ موافقتها عليه. وهذا لم يحصل.

وقد ارسل ذوق بعد عودته من الاردن كتابا الى وزير الاقتصاد يرفض فيه ما حصل لانه لم يدع الى الجمعية العمومية ولا يوافق على ما حصل في اثناء غيابه. الى ان كان الاثنين الماضي حين استقال ثلاثة اعضاء من الهيئة الادارية من اصل اربعة الامر الذي يعني حكما استقالة الهيئة بكاملها. واستندت الهيئة الى مطالعة سابقة لهيئة التشريع والاستشارات في قضية استقالة رئيس الغرفة الاسبق الدكتور حسن المنلا، اعتبرت فيها ان استقالة نصف اعضاء مجلس الادارة تعني استقالة المجلس بأكمله، وينطبق ذلك على مكتب المجلس ايضا.

وعلم ان الهيئة الادارية الجديدة برئاسة غندور تقدمت بكتابين الى وزارة الاقتصاد، احدهما تناول مجريات العملية الانتخابية، والآخر محضر نتائج الانتخابات السابقة. اذ حتى تاريخه لم تكن الوزارة المعنية قد تسلمت نسخة عن تلك الانتخابات التي حصلت في ١٩٩٧. واوضحت معلومات ان غندور كان حضر طعنا قانونيا بالانتخابات السابقة لكنه لم يتقدم به بسبب الاوضاع السياسية. اذ حصل ذوق اثناء الانتخابات السابقة على ٩ اصوات فقط، علما ان النظام ينص على ضرورة حصوله على النصف زائدا واحدا اي ١٣ عضوا من ٢٤ يمثلون مجلس الادارة. ومن بين ٢٣ عضوا شاركوا في الانتخابات وجدت ١٤ ورقة بيضاء والبقية (٩) لمصلحة الذوق.

وتساءلت مصادر قريبة من ذوق "عن مدى قانونية التوجه الى رئيس السن للدعوة لانتخابات "لأن رئاسة السن لا تكون الا اثناء انعقاد الجلسات".

بين المرسوم والنظام

لم يحدد المرسوم الاشتراعي رقم ٣٦ مدة ولاية مجالس الادارة في الغرف اللبنانية انما اشار في مادتيه ١٦ و١٧ الى ان "الهيئة العامة تتألف من جميع المشتركين المسجلين والمتممين دفع الرسوم المتوجبة عليهم نحو الغرفة". وتدعى هذه الهيئة الى الالتئام بواسطة دعوات يوجهها رئيس الغرفة الى الاعضاء المذكورين في المادة السابقة من طريق الاعلان وتنشر على مرتين في صحيفتين تصدران في محل مركز الغرفة قبل موعد الجلسة بواحد وعشرين يوما على الاقل، وفي حال عدم وجود جرائد محلية ففي جرائد العاصمة. ويعين موعد الانتخاب باطلاع وزارة الاقتصاد الوطني التي يجب ان تشرف على عملية الانتخاب بحضور ممثل عنها". واشار المرسوم في مادته التاسعة والثلاثين الى امكان "حل مجلس الغرفة في حال مخالفته احكام المرسوم او القوانين العامة وذلك بمرسوم بناء على اقتراح وزير الاقتصاد الوطني ويجب ان يتضمن مرسوم الحل دعوة اعضاء الغرفة لانتخاب المجلس الجديد خلال شهرين على الاكثر من تاريخ الحل".

ونص المرسوم الاشتراعي على ان "الهيئة العامة تنتخب ثلثي اعضاء مجلس الادارة بطريقة الاقتراع السري وبالغالبية النسبية لأصوات الحاضرين الذين سددوا اشتراكاتهم السنوية، فيما يعين الثلث الآخر بمرسوم بناء على اقتراح وزير الاقتصاد الوطني". اما النظام الداخلي لغرفة طرابلس فتحدث عن مهمات مجلس الادارة المؤلف من ٢٤ عضوا، ولكن لا نص قانونيا يتعلق بالهيئة الادارية، اذ نصت المادة الثامنة منه على انه "بعد اسبوع من انتخابه يجتمع مجلس الادارة وينتخب من بين اعضائه وبالاقتراع السري رئيسا ونائبي رئيس وامينا للمالية ويمثلون مكتب الغرفة". وفي عرضه لمهمات "مكتب الغرفة" يتبين ان النظام لم يشر الى دور نائبي الرئيس وامين المال في ابطال رئاسة رئيس الغرفة الذي ينتخبه مجلس الادارة ويحق له وحده ابطال انتخابه.

وأوضح النظام ان الرئيس يتولى المحافظة على النظام في جلسات مجلس الادارة والمكتب وهو الذي يفتتح الجلسة ويؤجلها او يرفعها ويدير الرئيس المناقشات ويعلن نتائج الاقتراع.

جابر

من جهته، وزير الاقتصاد والتجارة السابق ياسين جابر وصف ردا على سؤال لـ"النهار" ما حصل بأنه "شبيه بما سبق انتخابات ١٩٩٥ وكنت يومها حديث العهد في الوزارة، الامر الذي حدا بمديرها العام على الاستناد الى مطالعة هيئة التشريع والاستشارات في هذا الموضوع.

ان لغرفة طرابلس قضية جديدة مع بداية كل عهد. والقضاء هو المرجعية الصالحة لبت هذا النوع من القضايا. ورأى ان على "الوزير الجديد (الدكتور ناصر السعيدي) ان يعمد الى وقف كل الاعمال في غرفة طرابلس في انتظار صدور مطالعة هيئة التشريع التي رفع اليها المدير العام لوزارة الاقتصاد كتابا في هذا الشأن". واوضح انه رفض المصادقة على تعديل النظام "لأنه لم تتبع فيه الاجراءات القانونية قبل رفع كتاب بذلك الى وزارة الاقتصاد".

الهندي

من جهته، محافظ الشمال خليل الهندي اكد مجددا في تصريحه الى "النهار" ما نشرته امس ومفاده انه لم يتسلم مفتاحا او يسلمه الى أحد، وانه ارسل امس ملفا الى وزير الاقتصاد والتجارة تضمن اعتراض ذوق ومحضر عملية الانتخاب ونسخة من المرسوم الاشتراعي رقم ٣٦ وعن النظام الداخلي للغرفة.

ولفت الى ان ذوق قدم دعوى الى قاضي الامور المستعجلة "ومن المفترض ان يبتها القضاء قريباً. المنطق يقول باستمرار ممارسة الرئيس القديم مهماته في اي جمعية في حال بروز اي اشكال الى حين بت القضاء بها".

وعن اعتراض ذوق، قال المحافظ ان "ذوق يعتبر ما حصل غير قانوني وفقاً للمرسوم الاشتراعي رقم ٣٦، وانه كان من المفترض ان تقدم الدعوة لاجراء الانتخابات اليه وليس الى رئيس السن".

وحيال دوره في هذه القضية كمحافظ اوضح انه يمكنه التدخل من خلال اعتبارين، "اذ اني امثل كل الوزراء ومن فيهم وزير الاقتصاد والتجار من جهة، وواجبي الحفاظ على الامن ومنع وقوع اي اشكال امني من جهة ثانية".

وتابع: "كنا اتفقنا مع ذوق وغندور على ابقاء غرفة الرئيس مقفلة الى حين البت القانوني للموضوع، ولكن خلافاً لما اتفق عليه فقد باشر غندور تقبل التهاني، في مكتب رئيس الغرفة، ولكن نحن لا نملك سلطة مباشرة على الغرفة لانها مؤسسة خاصة ذات منفعة عامة، وكل ما نقوم به هو الاستمرار في مراقبة الوضع من خارج المبنى تحسباً لاي طارئ".

واذ اكد المحافظ ان شيئاً من هذا القبيل سيحصل، اوضح ان "القضية اصبحت الآن في يد وزير الاقتصاد والتجارة الذي طلب استشارة قانونية من وزارة العدل".

غندور

اما غندور، الذي تلقى امس التهاني، في مقر غرفة طرابلس التي حضر اليها ذوق ايضاً، فأوضح لـ"النهار" "ان للغرفة استقلاليتها الخاصة بها وتخضع لرقابة وزارة الاقتصاد والتجارة وان مجلس الادارة ارسل محضراً بنتائج الانتخابات الى وزارة الاقتصاد والتجارة".

واضاف: "ان غرفة طرابلس مؤسسة ذات صفة عامة وتلتزم القانون، وان الانتخابات تمت بحسب الاصول القانونية".

وكان غندور وزع امس على اعضاء مجلس الادارة بلاغا تمنى فيه "عدم الادلاء بأي تصريح عن موضوع غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس حفاظا على الانضباطية التي تتجلى في مجلس الادارة وعلى مركز الغرفة وسمعتها". وحمل البلاغ توقيع "رئيس مجلس الادارة عبدالله غندور".

ولفت غندور الى ان "ذوق هو زميل لنا وعضو مجلس ادارة، ونحن ننفذ حاليا قرارات المجلس الى ان يصدر عن هيئة التشريع ما يغايرها".

ذوق

ووصف ذوق الاجواء بأنها "سليمة وسأداوم في مكتب الرئيس في غرفة طرابلس الى حين صدور قرار هيئة التشريع والاستشارات" واذ اعتبر ان "غندور هو زميل اكد انه سيهنئه في ما لو شرعت له رئاسة الغرفة واتمنى ان يعاملني بالمثل في حال صدور القرار لمصلحتي".

واعتبر ان "ما حصل هو هفوة قانونية وخرق للقانون والاستقالة لا تكون بطريقة التمني ولن اسلم قبل انهاء ولايتي وهناك محاكم تبت مثل هذه القضايا ولا احد فوق القانون".

وعن استقالة اعضاء الهيئة الادارية قال ذوق "هذا خيارهم وفي الامكان ان ندعو من جديد الى انتخاب هيئة ادارية جديدة، ولكنهم استقالوا واعيد انتخابهم من دون علم رئيس المجلس ولم تراع الاصول القانونية في الدعوة الى اجراء الانتخابات". واذ رفض ما يقال عن محسوبيته على رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري قال: "انا محسوب على الجميع وغير منحاز الى

الغرفة الاقدم عربياً ورؤساؤها

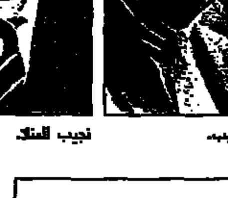














عبد الرحمن عدره. — خير الدين عدره. — حسني عويضة.

رشاد أديب. — نجيب المنلا. — حسن المنلا. (غرفة طرابلس)

محمد ذوق (في مقر الغرفة أمس). — عبدالله غندور. (ايضاً في المقر نفسه) (نعيم عصافيري)

في دراسة اعدتها مريم كبارة جركس ان أحداً من الباحثين والمؤرخين الاقتصاديين لم يتوصل الى تحديد الفترة التاريخية الحقيقية التي تمت فيها ولادة غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس والشمال، وان بعض مصادر التاريخ الاقتصادي تعتبر ان غرفة طرابلس اول غرفة تجارية عربية انشئت سنة ١٨٧٠.

تولى رئاستها في العهد العثماني عبد الرحمن عدره، وكان دورها عادياً بسبب ضعف عمليات الاستيراد والتصدير وقلة عدد سكان المدينة في حينه. وخلفه خير الدين عدره الذي استقال من رئاستها بعد توليه رئاسة مجلس بلدية طرابلس، ثم حسني عويضة، فرشاد اديب ومن بعده امين سر الغرفة عارف الحسن الذي بقي يمارس عمله كرئيس موقت لمدة عشر سنين.

وفي آذار ١٩٤٥ صدر مرسوم بتأسيس غرفة التجارة والصناعة في طرابلس – لبنان تحت الرقم ٢٧٥٠ وقضى بتعيين نجيب المنلا رئيساً فمارس عمله الى حين صدور المرسوم رقم ٣٦ تاريخ ١٩٦٧ الذي نظم الغرف التجارية والصناعية اللبنانية، فاجتمع اعضاء مجلسها بينما جاء الثلث الآخر عن طريق التعيين من وزارة الاقتصاد في ٩ تشرين الثاني ١٩٦٧، فأعيد انتخاب المنلا مرة بعد مرة الى حين تقديم استقالته في ١٩٨٦، فخلفه نجله الدكتور حسن المنلا الذي اعيد انتخابه رئيساً لها للمرة الثانية في حزيران ١٩٩٤ واستمر لغاية ٧ حزيران ١٩٩٥ حيث انتخب ذوق رئيساً واعيد انتخابه لولاية ثانية في ٩ حزيران ١٩٩٧.

أبو رزق بعد لقائه رئيس الجمهورية:

بحثنا في حماية الحريات والاهدار وتصحيح الأجور والتقديمات الاجتماعية

مواضيع "حماية الحريات النقابية وتطبيق القوانين، ورفض التخصيصية، ومحاسبة المسؤولين عن اهدار اموال الخزينة وسرقتها، وتصحيح الاجور، وزيادة التقديمات الاجتماعية وخفض اكلاف المعيشة، وتعديل قانون العمل واقرار الميكلية النقابية وحماية اليد العاملة اللبنانية"، كانت محور لقاء رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق مع رئيس الجمهورية اميل لحود امس. وقال ابو رزق اثر اللقاء "ان الرئيس كان متفهما المطالب، وقد اكدنا رفض الاتحاد اعتماد سياسة تخصيصية لبعض القطاعات العامة بسبب ضررها على المجتمع والمواطنين، وطالبنا باستعادة قطاعات تم تخصيصها وتبين انه كان يمكن ان توفر ارباحا طائلة للادارة كالهاتف الخليوي والنفط وسواهما".

وعقد المجلس التنفيذي للاتحاد جلسة في مقره في بدارو واصدر بيانا جاء فيه:

"اولا: اطلع رئيس الاتحاد المجلس على اجواء الاجتماع الذي عقده وفد الاتحاد مع فخامة رئيس الجمهورية صباحا، وقد هنأ الوفد، مجددا، فخامة الرئيس بتسلم مسؤولياته وبتأليف الحكومة الجديدة، وعرض رئيس الاتحاد مجموعة المطالب والهواجس العمالية مؤكدا، خصوصا، حماية الحريات النقابية وتطبيق القوانين ورفض التخصيصية ومحاسبة المسؤولين عن اهدار اموال الخزينة وسرقتها وتصحيح الاجور وزيادة التقديمات الاجتماعية وخفض اكلاف المعيشة وتعديل قانون العمل واقرار الميكلية النقابية وحماية اليد العاملة اللبنانية. وفي رده على الوفد كان الرئيس لحود متفهما هذه المطالب.

ثانيا: يؤكد المجلس ان الانطلاق في مرحلة جديدة تقوم على الشفافية لا يمكن ان يلغي المسؤوليات المؤكدة عن ملفات قديمة، وان ما يتردد عن امكان الاخذ بسياسة "عفا الله عما مضى" لا يشجع على تعزيز الاقتناع بدولة القانون كما يرتب على المجتمع خسائر ضخمة.

ان الاتحاد العمالي العام يطالب، تكرارا، بفتح كل الملفات المشبوهة وبمحاسبة كل المسؤولين عنها وصولا الى الملتزمين والضالعين في صفقات وسمسرات واهدار دفع ثمنها الشعب اللبناني، وخصوصا العمال والفقراء، الوف مليارات الليرات اللبنانية خلال سنوات.

ثالثا: وقف المجلس امام الحديث المتجدد، على لسان وزير المال تحديدا، عن المضي في تخصيص بعض القطاعات العامة. ويعلن المجلس تكرارا، رفضه هذه السياسة المتناقضة اساسا مع دور الدولة ووظيفتها ومبرر وجودها، والبالغة الضرر على المجتمع والمواطنين. ويطالب المجلس بدلا من ذلك، باستعادة قطاعات جرى تخصيصها وتبين انه كان يمكن ان توفر ارباحا طائلة للادارة حصلت عليها شركات خاصة محظية كما هي الحال في الهاتف الخليوي والنفط وسواهما.

ان الاتحاد العمالي العام يشدد على وجود استرداد هذه القطاعات في اطار اي خطة منطقية رائدة لاستعادة اموال الدولة المسلوبة ولسد العجز المالي المتراكم. ويرفض الاتحاد بكل قوة اعادة تحميل الفقراء والعمال وزر هذا العجز، بل يؤكد ضرورة تلبية المطالب المعلقة للاتحاد كشرط من شروط تفعيل الدورة الاقتصادية وضمان الاستقرار الاجتماعي، وفي طليعتها تصحيح الاجور وتعزيز الضمانات الاجتماعية وادخال تعديلات جذرية على السياسات الاعمارية والاقتصادية والمالية والضريبية والاجتماعية المعمول بها حاليا.

رابعا، يعبّر المجلس التنفيذي عن قلقه لاستمرار موجة الصرف من الخدمة، ويدعو وزارة العمل للتصدي الحازم لهذه التصرفات، كما يدعو اصحاب الشأن في المؤسسات الى الكف عن هذه الممارسات المضرة ليس بالعمال وبالاقتصاد الوطني فحسب، بل كذلك بالمؤسسات نفسها وبالاستقرار الاجتماعي عموما. ويؤكد الاتحاد وقوفه الحازم بجانب العمال المصروفين او المهددين بالصرف واستعداده لاتخاذ كل الخطوات اللازمة للدفاع عن حق العمال المقدس في ديمومة عملهم واجورهم وتعويضاتهم.

ويستنكر الاتحاد التعرض للحقوق والمكتسبات النقابية وعقود العمل الجماعية كما يحصل، بتدبير فاضح من الادارة، في مرفأ بيروت ويعلن تأييده المطلق لنقابات العمال في المرفأ. ويدين المجلس ما يحصل في مستشفى اليسار ومستشفى الفنار والشركة الايطالية للبناء وشركة "ماتيلك" وسواها من صرف وتأخير أجور، ويحذر من الاستمرار في هذه الممارسات، ويطالب وزارة العمل بالقيام بدورها تلافيا لاضطرابات نحن في غنى عنها.

ويطالب الاتحاد في الوقت نفسه بدعم الصناعة ومساعدة المؤسسات بما يعود بالفائدة على الانتاج الوطني".

مذكرة مطلبية

وردا على سؤال قال ابو رزق: "قدمنا مذكرة مطلبية الى الحكومة السابقة وفي مقدم اولوياتها تصحيح الاجور بنسبة ٣٠ في المئة مع مفعول رجعي اعتبارا من ١٩٩٨/١/١. واننا نؤكد هذا المطلب مع المسؤولين لانه من أهم الاولويات. وبعد هذا المطلب نحن على استعداد تام لأن نوقع عقد أمان اجتماعياً او ميثاقا اجتماعيا بين الاتحاد العمالي العام وهيئات اصحاب العمل والدولة يضمن الاستقرار الاجتماعي، وينظم علاقات العمل والانتاج لمدة معينة من الزمن نتفق عليها.

لذا بالنسبة الينا المطالب التي تقدمنا بها نشدد على تطبيقها وتنفيذها، وخصوصا مطلب تصحيح الاجور، وسنلتقي يوم السبت (غدا) رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص في زيارة تهنئة ونطرح عليه هواجسنا ومطالبنا".

سئل: هل تتوقع مع سياسة التقشف التي ستعتمدها الحكومة تطبيق زيادة الـ٣٠٪؟ فأجاب: "في رأيي لا يجوز ربط الامور بعضها ببعض. فاذا كان سيعلن عن سياسة تقشف، فهذا لا يعني انها لتجميد الاجور. ونحن نرفض هذا المنطق اذا كان سيكون على هذا الشكل، فالتقشف لا يكون على حساب العمال وتصحيح الاجور. فالعمال لم يحصلوا على زيادة من الدولة منذ ٣ سنوات، وهذا حق لهم، من هنا لا نستطيع ان نربط بين سياسة التقشف والاجور.

وسئل عما يعني بميثاق الامن الاجتماعي فقال: "اني اطرح هذا الموضوع منذ اكثر من ست سنوات، ومن المؤسف ان ما من آذان صاغية لدى المسؤولين. لقد طرحته اكثر من مرة في خطاباتي، وفي اول بيان للاتحاد العمالي العام وفي الاجتماعات العامة ومع المسؤولين.

ونأمل من الحكومة الجديدة ان تهتم بهذا الموضوع كما تهتم بملفات اخرى. ومن هنا نطالب الحكومة بالتشديد على اعطاء الوضع المعيشي الاولوية".

... ورئيس التجار في بعبدا:

عدم المس بضريبة الدخل

طالب رئيس جمعية تجار بيروت نديم عاصي اثناء لقائه رئيس الجمهورية اميل لحود امس، بـ"عدم المس بضريبة الدخل البالغة نسبتها ١٠ في المئة، ورسم سياسة نقدية ومالية وائتمانية، وخفض الفوائد ووقف الاهدار" وشكا من "عدم قدرة القطاع التجاري على تحمل اية اعباء اضافية في المرحلة الراهنة نظرا الى الظروف الصعبة التي يمر بها القطاع وخصوصا النقص في السيولة".

نص كلمة عاصي

ووزعت الجمعية كلمة لعاصي جاء فيها: "ان مجلس ادارة جمعية تجار بيروت رئيسا واعضاء يؤكد لفخامتكم تعاونه المخلص ويضع ثقته كاملة في جهدكم ويؤكد لكم عزمه ونشاطه في مساندة سياستكم الحكيمة ودعمه البنود التي رسمت في خطاب القسم وخصوصا لجهة وضع خطة اقتصادية شاملة يتعاون الجميع على تنفيذها تأخذ في الاعتبار: وقف الاهدار، رسم سياسة نقدية ومالية وائتمانية، خفض الفوائد، عدم المس بضريبة الدخل البالغة نسبتها ١٠ في المئة.

كما يهم الجمعية ان تؤكد لفخامتكم عدم قدرة القطاع التجاري على تحمل اي اعباء اضافية في المرحلة الراهنة نظرا الى الظروف الصعبة التي يمر بها القطاع وخصوصا النقص في السيولة نتيجة جمود الحركة في الاسواق التجارية بحيث بات التاجر في وضع صعب جدا وبالكاد يستطيع القيام بواجباته اليومية.

ان جمعية تجار بيروت المدافعة باستمرار عن التجارة الحرة والمبادرة الفردية والمنافسة الشريفة وتاريخها يعود الى اكثر من ٧٧ عاما نضعها في رعايتكم تأكيدا لتعزيز مركز بيروت التجاري وجعله منطلقا بين الشرق والغرب ومشعشعا في جميع النواحي تجاريا وثقافيا.

وستعمل دائما تحت رعايتكم لرفع شأن التجارة اللبنانية بكل قدرة وابتكار هنا وفي الخارج، دائما خدمة للبنان وابقائه حرا سيدا مستقلا سليما في قواعده الاقتصادية الحرة".

ورافق عاصي في مقابلته رئيس الجمهورية عدد من اعضاء مجلس ادارة الجمعية.

وزارة العمل تبلغ "سو. ي. مي" رفضها صرف اجرائها الـ ١٨

بناء على طلب وزير العمل ميشال موسى وجه المدير العام للوزارة رتيب صليبا كتابا الى شركة "سو– ي – مي" في الشويفات امس اعلن فيه رفض الوزارة صرف العمال من الشركة. وهنا نص الكتاب: "لما كانت اعمال الوساطة التي كانت تتولاها الوزارة لبت النزاع القائم بين نقابة عمال البناء من جهة وبينكم حول بعض المطالب، وقد تعطلت، اثر اقدامكم على صرف احد الاجراء اثناء الوساطة، مما حمل بعض هؤلاء على التوقف عن العمل.

ولما كنتم نتيجة ذلك اقدمتم على صرف ١٧ اجيرا دفعة واحدة، الامر الذي يتنافى والقانون وسياسة الوزارة، وقد رفضتم اعادتهم الى العمل بالرغم من تدخل الوزارة، لذلك نبلغكم الموقف النهائي الثابت من هذا الموضوع والذي يرفض هذا الصرف".

الدخول عنوة اليوم

من جهة اخرى قال رئيس نقابة عمال البناء في لبنان كاسترو عبدالله لـ"النهار": "ان عمال الشركة المصروفين والذين عادوا الى عملهم بموجب قرار وزارة العمل، سيمارسون عملهم بشكل طبيعي ابتداء من الثامنة صباح غد الجمعة (اليوم)، وفي حال منعوا من الدخول الى الشركة، فاننا سندخل الى المعمل عنوة احقاقا للحق وتنفيذا لقرار وزارة العمل".

ولفت الى "ان المادة ٦٣ من قانون العمل المتعلقة بموضوع الوساطة والتحكيم لحظت ان الاخلال باتفاق الوساطة بين طرفي العمل، اي صاحب العمل والعامل، يعرض الطرف المخل لغرامة مالية والحبس من شهرين الى ١٢ شهرا. وقال، "ان الشركة المذكورة قد وظفت اخيرا عمالا باجر متدن كبديل من العمال المصروفين للتخلص من اعباء التقديمات الاجتماعية وفي مقدمها تنسيب العمال الى صندوق الضمان الاجتماعي وتأمين ثياب لهم ضمن العمل، ودفع بدل ساعة الغداء، وتوفير السلامة المهنية واداء بدل الساعات الاضافية". ودعا وزارة العمل الى "ان ترعى الاتفاق الذي تم الصيف الماضي بين ادارة الشركة والاجراء على صعيد الساعات الاضافية وغيرها والتي تتهرب الشركة من تنفيذها".

طالبوا النقل والعمل بالامساك بالملف

عمال المرفأ ينتقدون تجاوزات الادارة

مددت نقابتا موظفي مرفأ بيروت وعماله باللجوء الى الاضراب والسلبية "حتى تستتب الامور وتعود اجواء المرفأ الى صفوها".

وأشارتا الى تجاوزات وممارسات للادارة اصابت الجسم العمالي، ودعتا النقابات العمالية والمؤسسات العامة الى وقفة تضامن، ووزارتي العمل والنقل الى وضع اليد على ملف المرفأ.

عقد قبل ظهر أمس اجتماع لنقابتي موظفي مرفأ بيروت وعماله حدد على أثره بيان تحدث عن "قضية مرفأ بيروت وقضية العاملين فيه، الذين يعيشون مرحلة استعباد واضطهاد من خلال تجاوزات المدير العام وممارساته اللاقانونية واللاانسانية التي اصابت الجسم اصابات مباشرة (...)". وعدّد البيان التجاوزات على النحو الآتي:

"١- تعطيل اعمال نقابة موظفي المرفأ وعماله من خلال تجميد الاجتماعات، مدعياً (المدير العام) ان المدة القانونية للنقابة تحتم عليها اجراء انتخابات فرعية، برغم ان النقابة حصلت من وزارة العمل على ترخيص لتمديد مهلة الانتخابات مرتين.

٢- رفض مفاوضة النقابة على التعديلات التي طلبتها لعقد العمل الجماعي.

٣- زيادة ساعات العمل في المصالح الادارية، والغاء الساعات الاضافية واجازتها في ما بعد باذن من الادارة، واعطاء زيادة مقطوعة على الاجر بنسبة ٣١ في المئة كبديل منها من دون ادخال الزيادة في احتساب تعويض نهاية الخدمة.

٤- زيادة الاشتراك الصحي الى ٢ في المئة من المعاش اضافة الى اشتراك صندوق المرض والامومة في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

٥- تعديل طريقة توزيع الايجازات السنوية على مدار السنة التقويمية خلافاً لنصوص عقد العمل الجماعي.

٦- الغاء اعتبار كسر ساعة العمل الاضافي بمثابة ساعة كاملة كما جرت العادة واعتماد الدوام الذي يظهر على جهاز تسجيل الحضور والذهاب من العمل.

٧- اعتماد جهاز البصم لتسجيل الحضور من دون موافقة النقابة.

٨- الغاء صندوق الخدمات الاجتماعية المنصوص عليه في عقد العمل الجماعي.

٩- اعتماد نظام استشفائي في مرفأ بيروت مخالف لنصوص عقد العمل الجماعي.

١٠- تعطيل المجلس التأديبي واعتماد اجراءات مباشرة تقضي بوضع موظفين في الاستيداع ونقلهم من وظيفة الى وظيفة أخرى أحياناً مرات متتالية وعدم ترفيع اصحاب الحق وترفيع آخرين عنهم.

١١- الضغط على المصلحة الطبية لرفض استشارات وتقارير طبية خارجية، والطلب منها وضع تقارير لانهاء خدمات بعض العمال الذين كانوا يستفيدون من تمديد مدة عملهم لغاية بلوغ سن الصرف من الخدمة (٦٤ سنة).

١٢- توظيف من خارج الملاك وفي الملاك، من دون احترام النسبة العائدة الى أولاد الموظفين وخلافاً لقرار مجلس الوزراء الذي حظر التوظيف في الادارات العامة من دون موافقته (ادخال ١٤٠ موظفاً لم يوافق مجلس الوزراء إلا على توظيف ٢٥ منهم).

١٣- ترقية موظفين بموجب امتحان وترقية آخرين بقرار من المدير العام.

١٤- إغداق الترقيات والمنح والامتيازات على البعض على حساب أصحاب الحقوق من العمال والموظفين.

١٥- العمل على ضرب العمل النقابي الحر باجراء مناقلات لأعضاء المجلس التنفيذي للنقابة أمثال مرسال حسيني وحيدر حيدر.

١٦- التدخل السافر في الشؤون النقابية من مسؤولين نقابيين لهم علاقة بالسلطة العليا (...)

١٧- استمواء بعض اعضاء النقابة بهدف شل العمل النقابي.

١٨- تدخل المدير العام مباشرة مع وزارة العمل بهدف تعطيل العمل النقابي في المرفأ.

١٩- اعطاء زيادات لرؤساء المصالح بنسبة ٢٤٠ في المئة الامر الذي جعل الموظفين المحظوظين يتقاضون اجوراً باهظة بينما أكثرية الموظفين والعمال لم يستفيدوا شيئاً من هذا القبيل.

٢٠- إحداث ٧ مديريات وتعيين ٧ مديرين وهكذا عين رؤساء مصالح بعد ترفيع المديرين وقطع الطريق امام الموظفين القدامى في الترفيع.

٢١- ايجاد صندوق مالي مشترك يحول من رسم اضافي في المرفأ موزع بالطريقة الآتية:

نقطة واحدة للاداريين.

نقطتان ونصف نقطة لرؤساء المصالح.

نقطتان للذين هم على اتصال بالزبائن.

وقيمة كل نقطة تساوي ١٢٥٠٠٠ ل.ل.

كل ذلك خارج منطوق عقد العمل الجماعي مما أوجد تفاوتاً بين موظف وموظف في كل الادارات والمصالح.

٢٢- حسم معاش موظفين اوقفوا لدى العدالة ثم أثبتت المحكمة براءتهم.

ودعت "الحركة النقابية التي لا يمكنها السكوت على هذه الممارسات، ونقابات قطاع البحر والمصالح المستقلة والمؤسسات العامة والاتحاد العمالي العام الى التضامن والتصدي لكل من تسول له نفسه العمل لتفرقة الصفوف وضرب الحريات النقابية".

وإذ أعلنت النقابتان عن خطة تحرك مستقبلية، طالبتا وزارتي العمل والنقل "بوضع ايديهما على هذه القضية التي أصبحت قنبلة موقوتة معدة للانفجار اذا لم تعالج قريباً".

ميقاتي استقبل وفد نقابة المقاولين ووعد بتسيير النقل العام شمالاً

استقبل وزير الاشغال العامة والنقل نجيب ميقاتي وفدا يمثل نقابة المقاولين برئاسة فؤاد الخازن، يرافقه عدد من الاعضاء، الى المدير العام للنقابة الدكتور عصام حيدر الذي صرح اثر اللقاء:

"كانت الزيارة اولا لتهنئة معالي الوزير وتحولت منذ بدايتها جلسة عمل حيث عرض النقيب الخازن اهم ما يواجه النقابة من صعوبات ومشاكل، وعرض العديد من وسائل الحل لها. كما قدم دراسة حول العلاقة بين النقابة والقطاع الرسمي.

وشكر ميقاتي للنقيب هذه الزيارة وطلب الاستماع الى كل اعضاء مجلس النقابة الذي ابدى كل واحد منهم رأيه في هذا المجال.

ثم جرى عرض لخطة العمل التي ينوي الوزير ميقاتي انتهاجها في الوزارة بشكل فاعل وسريع وواضح مما ترك ارتياحا كبيرا لدى النقابة وتقرر عقد اجتماع شهري بين ميقاتي واعضاء مجلس النقابة لمتابعة الشؤون المتعلقة بالقطاع".

واستقبل ميقاتي بعد ذلك رئيس بلدية طرابلس العميد سمير شعراني الذي بحث معه في الامور المتعلقة بالبلدية وبهموم المدينة والحرمان الذي تعانيه.

ثم زاره وفد من اللجان الاهلية في طرابلس عرض اوضاع المدينة. واكد ميقاتي للوفد انه في صدد اعداد دراسة سريعة وشاملة لحاجة طرابلس والشمال الى النقل العام سيقدمها الى مجلس الوزراء لاتخاذ القرار التنفيذي في شأنها واعدا بالبدء بتطبيقه قريبا جدا، مضيفا انه سيحمل بامانة مطالب طرابلس التي هي مدينته، مبديا رغبته في ان يلتقي فاعلياتها الاجتماعية والنقابية والثقافية قريبا في مقر الرابطة الثقافية مشددا على الدور الكبير الذي تضطلع به اللجان الاهلية في مجال الخدمة العامة. وذلك بحسب احد اعضاء الوفد.

السبت ١٢ كانون الأول ١٩٩٨

الشركة	المصدر	الوصول
لوفتهانزا	فرنكفورت	٠١.٤٠
التشيكية	براغ	٠٢.١٠
المجرية	بودابست	٠٣.٠٠
النمسوية	فيينا	٠٣.١٠
اولمبيك	عمان	٠٣.٥٥
الشرق الاوسط	روما	٠٤.٤٥
الاردنية	عمان	٠٧.٤٠
السورية	دمشق	٠٧.٤٥
الاوكرانية	كييف	١٢.٢٠
الشرق الاوسط	جدة	١٣.١٠
الخليج	ابو ظبي-البحرين	١٤.٢٥
الشرق الاوسط	باريس	١٤.٥٥
الشرق الاوسط	الكويت	١٥.٠٥
الشرق الاوسط	ابو ظبي	١٥.٢٥
السعودية	الرياض	١٥.٣٠
الشرق الاوسط	فرنكفورت	١٦.١٠
الشرق الاوسط	دبي	١٦.١٠
الكويتية	الكويت	١٦.١٥
الشرق الاوسط	لندن	١٨.٤٠
"اير فرانس"	باريس	١٩.٠٠
"الامارات"	دبي	١٩.٠٠
التركية	اسطنبول	٢١.٠٠
الشرق الاوسط	عمان	٢١.١٠
مصر للطيران	القاهرة	٢١.٢٥
البريطانية	لندن	٢١.٤٥
الشرق الاوسط	القاهرة	٢١.٤٥
الشرق الاوسط	اثينا	٢٢.٠٥
القبرصية	لارنكا	٢٢.٤٥
اليوغوسلافية	بلغراد	٢٣.١٥

الشركة	الوجهة	الاقلاع
اولمبيك	عمان	٠٠.٢٠
الاثيوبية	الخرطوم-اديس ابابا	٠٠.٢٠
التشيكية	براغ	٠٣.١٠
لوفتهانزا	فرنكفورت	٠٣.٢٠
النمسوية	فيينا	٠٤.٠٠
المجرية	بودابست	٠٤.١٠
اولمبيك	اثينا	٠٤.٤٠
الشرق الاوسط	فرنكفورت	٠٧.٠٠
الشرق الاوسط	جدة	٠٧.١٠
الشرق الاوسط	ابو ظبي	٠٧.١٥
الشرق الاوسط	لندن	٠٧.٤٠
الشرق الاوسط	الكويت	٠٧.٥٠
"اير فرانس"	باريس	٠٨.٠٠
الشرق الاوسط	دبي	٠٨.٠٠
السورية	دمشق	٠٨.٢٠
الاردنية	عمان	٠٨.٥٥
البريطانية	لندن	١٠.٥٠
الشرق الاوسط	جنيف	١٤.٢٥
الخليج	البحرين-مسقط	١٥.٢٠
الشرق الاوسط	باريس	١٦.٥٠
السعودية	الرياض	١٧.٠٠
الشرق الاوسط	اثينا	١٧.١٠
الكويتية	الكويت	١٧.٢٠
الشرق الاوسط	عمان	١٧.٣٠
الشرق الاوسط	القاهرة	١٧.٤٠
الامارات	دبي	٢٠.٠٠
مصر للطيران	القاهرة	٢٢.٢٥

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني. (المواعيد قابلة للتعديل)

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرالايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٠٢,٠٠	٢٤٩٨,٨١	٢٦٩,٢١	١١١٢,٦٧	٩٠٥,٧٠	٠,٩٠	٤٢,٤٥	٨٠٢,٩٢	١٢,٢١	١٨٦,١٦	١٠,١٨	٩٢٢,٢٧	٩٧٩,٠١
المبيع	١٥١٥,٠٠	٢٥٠٨,٨١	٢٧١,٢١	١١١٧,٦٧	٩٠٩,٧٠	٠,٩٢	٤٤,٤٥	٨٠٦,٩٢	١٣,٢١	١٨٨,١٦	١١,١٨	٩٢٧,٢٧	٩٨٢,٠١

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٢,٣٠	٠,٠٠٥٠	٤٤١,٤٧	٣٩٩١,٢٣	٣٩١١,٠٠	٢١١٢,٦٩	٤٩٦٧,٤٥	٤٠٨,٧٥	٤٠٠,٢٨	٤١٢,٢٥	٣٠٥١,٦٧	١٢٨,٢٥	٤,٩٠
المبيع	٣٤,٣٠	٠,٠٠٧٠	٤٤٥,٤٧	٤٠١١,٢٣	٣٩٢١,٠٠	٢١١٨,٦٩	٤٩٩٧,٤٥	٤١٢,٧٥	٤٠٤,٢٨	٤١٦,٢٥	٣٠٦١,٦٧	١٣٠,٢٥	٥,٩٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١١٥٠٠٠	١٠٥٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥٢٥٠٠٠	١٣٩٥٠٠٠٠	٤٤٠٠٠٠	٢٣١٠٠٠	٧١٧٥,٠٠
المبيع	١٢٥٠٠٠	١١٥٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٣٥٠٠٠	١٤٤٥٠٠٠٠	٤٥٠٠٠٠	٢٤١٠٠٠	٧٢٧٥,٠٠

CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرالايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٥٤٠٩	٢,٥٦٨٧	١,١٥٠٦	٠,٠١٣١٥	٠,٠٠٠٩٤	٠,٩٢٩٥	٠,٢٧٧٦	١,٨٣٦٨	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٤٤٦	١,٤٠٧١	٠,٦٣٠٢	٠,٠٠٧٢١	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥٠٩٩	٠,١٥٢١	—	٠,٥٤٨١
فرنسا	٥,٥٦٩٥	٩,٢٦٧٥	٤,١٣١٧	٠,٠٤٧٤١	٠,٠٠٣٣٩	٣,٣٥٢٥	—	٦,٥٧٨٠	٣,٦٣٢٣
المانيا	١,٦٦٠٥	٢,٧٦٢٥	١,٢٣٢١	٠,٠١٤١٤	٠,٠٠١٠١	—	٠,٢٩٨٢	١,٩٦١٥	١,٠٨٠٤
ايطاليا	١٦٤٣,٥٠	٢٧٣٦,٦٠	١٢٢٠,٠٥	١٣,٩٩٩	—	٩٩٠,٣٦	٢٩٥,٢٩	١٩٤٣,٤٣	١٠٦٩,٩٠
اليابان	١١٧,٠٦	١٩٥,٢٤	٨٧,٤٥	—	٠,٠٧١٥٢	٧٠,٧٥	٢١,١٠	١٣٨,٧٦	٧٦,٠٦
سويسرا	١,٣٥٠٠	٢,٢٤٣٠	—	٠,٠١١٤٧	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨١١٧	٠,٢٤٢٠	١,٥٩٢١	٠,٨٧٦٩
بريطانيا	٠,٥٩٨٩	—	٠,٤٤٧٠	٠,٠٠٥١١	٠,٠٠٠٣٧	٠,٣٦٢١	٠,١٠٨٠	٠,٧١٠١	٠,٣٨٩٤
الولايات المتحدة	—	١,٦٧٠٥	٠,٧٤٨١	٠,٠٠٨٥٣	٠,٠٠٠٦١	٠,٦٠٤٩	٠,١٨٠٤	١,١٨٧١	٠,٦٤٩٧

اسواق الاسهم العالمية

	مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فاينتشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكاي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم	٨٨٤١,٥٧	٣٧٤٦,٩٧	٥٦٦٠,٣٠	١٤٨٠٧,٨٠	٤٦٥٠,٣٠
الاقفال السابق	٩٠٠٩,١٩	٣٧٧٢,٦١	٥٦٦٩,١٠	١٤٩٣١,٩٠	٤٦٧٦,٥٧

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	42 9/16	43 7/8
Aluminum	72 11/16	74 1/4
Am Express	97 1/8	96 5/8
Armco	4 3/8	4 5/16
Asarco Inc.	16 9/16	16 13/16
AT et Corp	71 1/16	71
Atl Richf.	66 1/16	67 9/16
Avon Prod.	36 3/16	35 1/16
Bankamerica Corp.	-	-
Boeing	34 1/16	34 9/16
Boise CASC	29 5/16	30 3/8
Bristol My.	123 3/16	127 5/8
Burlington Northern	32 7/8	33 5/16
Caterpillar	47	48 1/16
Chase Manh.	62 11/16	63 13/16
Chevron	84 5/8	86 1/16
Chrysler	-	-
Citicorp.	-	-
Coca Cola	66 1/16	67 1/8
Colgate	83 7/16	83 11/16
Columbia Gas	56 5/16	57 11/16
Corning Inc	42 13/16	44 1/2
Csx Corp.	42 1/16	41 1/2
Cyprus Amax Min.	10 3/8	10 3/8
Deere	31 1/2	32 9/16
Delta Air Lines	50	51 7/8
Disney Corp.	32 3/8	33 9/16
Eastm Kodak	72 1/8	72 3/8
Estee Lauder -A-	74 1/4	73 9/16
Exxon	73 3/4	73 15/16
Ford	54 1/16	54 13/16
Genl Dynamics	57 9/16	58 1/16
Gilette	42 1/8	41 3/4
Grace	15 3/4	16 1/16
G.T.E. Corp.	64 5/16	65
Halliburton	31 3/16	31 13/16
Hilton	19 7/16	19 7/8
Honeywell	77 7/8	78 11/16
INA	17 1/4	17 1/2
Inco Ltd.	10.5625	10.9375
Intl Bus	165	169 1/2
Intl Paper	41 3/8	42 1/2
ITT Bus	36 1/4	39 7/32
Johns.	79	79 7/8
Kellogg	35 3/8	35 3/4
Litton	61 1/16	61
Lockheed Martin	101 3/8	101 3/4
Loews	96 1/2	99 1/2
Mallinckrodt	31 1/8	32 1/2
Merck	146 1/8	151 7/8
Merril Lyn.	68 5/8	70 7/16
Min Mining	74 1/2	77 3/4
Mobil	88 1/4	88 1/8
Monsanto	41 5/8	43 1/8
Morgan	101 3/8	104 3/16
Natl Semiconductor	14 5/8	16 5/8
Navistar	26 7/8	27 1/4
Occ. Petrol.	18 1/4	18 13/16
Olin	30 3/8	30 3/8
Penny	54 1/2	54 7/16
Pepsico	38 1/8	39 3/16
Pfizer	113 13/16	116 1/8
PG et Corp	31 7/8	32 1/8
Pharmacia Up John	52 7/8	54 15/16
Placer Dome	14.875	13.8125
PolaroidQuaker	30	20 1/4
Quaker Oats	60 7/8	61 13/16
Schlumberger	43.6875	43.4375
Sears Roeb.	41 7/16	41 7/16
Sony Corp Adr.	74 7/8	75 3/8
Tandy	38 5/16	39 15/16
Tenneco	33 1/4	34 1/2
Texaco	56 11/16	57 5/8
Texas Instr.	81 13/16	84 15/16
Textron	74 3/16	76 1/8
Time Warner Inc.	111	110 1/4
Ual	60 1/4	61 3/8
Union Carbide	41 13/16	41 1/2
Union Pacific Corp	45 1/8	48 1/4
Unisys	31 3/16	31 1/2
Utd Techno.	105 3/8	106 9/16
US Life Inco Fund	10 1/16	10 1/4
Usx Marathon Grp.	28 5/16	28 15/16
Usx Steel Grp.	23	22 13/16
Warner Lamb.	75 9/16	77 5/16
Xerox	109 11/16	108 3/16

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
AB SKF	72	69
Accor	1183	1195
Air Liquide	994	977
Alspi	-	-
American Barrick	102.5	105
Anglo Amer. C. S.A.	162.5	165.2
ATT	397.1	384.3
Bayer Aktiengesells	217	214
BCM	501	501
BHV	751	764
Bic	315	310.1
Bon Marhe	2010	2010
Bouygues	1165	1143
Carrefour	4110	4110
Casino Guichard-Per	554	546
Casino Gui Per Adp	348.7	343.5
CFF	91	90
CIE Bancaire	840	863
Club Méditerranée	404	437.5
Crédit Lyonnais	200	188
Danone (ex BSN)	1600	1600
DMC	65.5	67
Du Pont Nemours	298.9	305
East Rand Prop	1.08	1.07
ELF-Aquitaine	680	689
Eridania Beghin	951	969
Esso	492.6	492
Eurafrance	3635	3635
Fives-Lille	473	460.9
Galeries Lafayette	6300	6320
General Motors	393.2	385
GTM-Entrepose	559	555
Hoechst Akt.	217.1	222
IBM Corp	937	947
ICI Ltd Plc	54	50.9
LA Rochette	16	16.25
Lafarge	507	515
Legrand	1450	1439
Legrand ADP	877	870
Locindus	800	802
Longometal-Afrique	47	47
L'Oréal	3684	3661
LVMH	1068	1030
Metaleurop	25.7	25.2
Mitsubishi Corp.	35	35.7
Mobil Corp.	495	492.8
Moulinex	89.5	88.5
Nicolas	920	940
Nord-Est	176.2	176.3
Norsk Hydro	171	150
O.N.A.	582	584
Petrofina	2625	2624
Philips Electronics	378	384.7
Pinault-Printemps-R	988	1009
Primagaz	540	557
Procter and Gamble	474.8	473.6
Roussel-Uclaf	1530	1530
Royal Dutch	258	261
Saint-Gobain	747	730
SCOR S.A.	345	336
S.G.E.	259.1	268
Shell Transport	32.9	32.5
Siemens AG	345	343.2
Skis Rossignol	80.5	84
Sommer-Allibert	152	153.2
Suez Lyon - Des eaux	1093	1104
Thomson-CSF	220.3	214.9
Total	580	599
Valeo	442	453
Vallourec	208.6	209.2
Vivendi	1341	1345
Volkswagen AG	423	427.9
Wagons Lits Tourism	-	-
Worms (CIE)	270	217
Zambia Copper Inves	8.75	8.6
Zellidja S.A.	-	-

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.6124	5.45
Allied Zurich	5.45501	5.4256
Asda Group Plc	1.45	1.493
Assoc Brit Food	5.56505	5.45
BAA	6.79	6.8
Barclays	12.73	12.3657
Bass	8.2237	8.2121
B.A.T.	5.745	5.745
Bicc	0.635	0.6
Blue Circle	3.1375	3.1
Boc Group	8.6535	8.73
Boots	9.2274	9.3575
British Petrol	5.875	5.565
British Aerospace	5.2925	5.2421
British Airways	3.6705	3.61
British Telecom	8.662	8.77
BTR	1.255	1.25
Burmah Oil	9.37	8.9174
Cable Wireless	7.225	7.27
Cadbury Schweppes	9.2175	9.08
Centrica	1.2516	1.2529
Charter	2.9	2.82
Coats Viyella	0.3046	0.3
Commercial Union	8.6035	8.7314
Cookson Grp Plc	1.3407	1.03
Cordiant	1.03	1.305
Courtaulds	4.43	4.43
Diageo	6.7025	6.655
Dixons	7.46	7.44
ECC	1.79	1.785
General Accident	5.3638	5.3625
Genl. Electric C'.	-	-
GKN	7.145	7.0699
Glaxo	19.565	19.56
Granada Grp	9.39	9.45
Great Univ. Stores	6.225	6.2
Guard Ryl. Ex.	3.3462	3.31
Hanson	4.6069	4.52
HSBC HLDGS	15.235	15.29
ICI	5.89	5.69
Kingfisher	6.02	5.595
Land Sec PLC	7.765	7.705
Legal Gen. Grp.	7.3	7.3485
Lloyds	8.03	7.97
Lonrho	3.2	3.15
Lucas	1.9461	1.91083
Marks Spencer	4.1388	4.055
National Power	5.0625	5.2
Natwest	10.72	10.89
Pearson Grp	11.5649	11.5172
P. and O.	7.0691	7.17
Pilkington	0.6	0.585
Prudential Corp.	5.4425	5.46
Racal Electronics	3.2	2.935
Rank group	2.2418	2.24
Reed Intl.	4.3611	4.3195
Reuters	5.49517	5.535
Resam	-	-
Rio Tinto	6.945	6.92
Rolls Royce	2.1706	2.4
Royal Sun	4.7625	4.72
Sainsbury	4.7068	4.65
Sears	2.6	2.72
Shell	3.6121	3.6175
Siebe Plc	2.26	2.29
Std Chart Bank	6.48	6.52751
Storehouse	1.34	1.32
T.I. Group	3.245	3.2
Tarmac	1.13	1.13
Tate and LyleTesco	3.555	3.58
Tesco	1.6331	1.5725
Unit Biscuits	2.39	2.3629
Vickers	1.93	1.955
Vodafone Group	9.0375	9.13

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	119	120
Bridgestone Corp	2870	2945
Canon Inc	2700	2740
Fuji Bank	494	500
Fuji Photo Film	4330	4390
Hitachi	732	741
Honda Motor	4370	4400
Jal	316	315
Kirin Brewery	1340	1309
Matsushita E Ind	2135	2090
Mitsubishi Corp	747	750
NEC Corporation	1040	1032
Nihon Kagaku San	300	300
Nip Steel Corp	221	224
Nomura Secs	1160	1195
Pioneer Elec.	2045	2135
Sharp Corp	1017	1035
Sony Corp	8850	8990
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Chem Inds	4240	4340
Sumitomo Corp	686	685
Toshiba Corp	710	698
Toyota Motor Co	3220	3180
Yamaichi Secs	-	-
Yamanouchi Pharm	3770	3900

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	46.21	49.80
Bayer AG	65.70	63.30
Bay Mot Werke	1070.00	1045.00
Commerz Bank AG	45.50	49.70
Daimler Benz AG	155.00	154.50
Degussa AG	80.25	81.70
DT Babcock St	83.00	84.00
Dresdner Bank AG	70.50	67.00
Hoechst AG	-	-
RWE-DEA AG	46.00	46.00
Schering AG	213.50	213.00
Siemens AG	104.30	104.00
Bay Vereinsbank	129.20	140.00
Dt Lufthansa AG	35.00	34.45
Mannesmann AG	187.50	187.50
Preussag AG	648.00	659.00
Thyssen AG	275.50	287.50
Veba AG	91.95	92.90
Volkswagen AG	125.70	123.00
Deutsche Bank AG	95.00	95.65
Linde AG	850.00	878.00

معدلات الفوائد الخارجية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	الليرالايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٤,٦٢	٥,٧٥	٣,٠٠	٠,٢٥	٣,٠٠	٠,٠٦	٥,٠٠	٢,٨٥	٣,٣٨	٣,٥٠
لشهر	٥,٤٥	٦,٢٢	٣,٢٧	١,٢٥	٣,٤٩	٠,٢٦	٤,٩٣	٣,٢٢	٣,٤٠	٣,٦٢
لـ٣ اشهر	٥,١٥	٦,٢١	٣,٣١	١,٢٥	٣,٢١	٠,٢٦	٤,٨٥	٣,٢٠	٣,٢٢	٣,٢٩
لـ٦ اشهر	٥,٠٠	٥,٩٨	٣,٢١	١,٢٥	٣,١٦	٠,٢٢	٤,٧٦	٣,١٦	٣,٤٤	٣,٢٥
لسنة	٤,٩٣	٥,٦٢	٣,١٥	١,٣١	٣,١٠	٠,٦٢	٤,٦٩	٣,١٣	٣,٢٩	٣,١٤
لـ٥ سنوات	٤,٣١٣	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٤,٥١٣	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٤,٩٣٤	—	—	—	—	—	—	—	—	—

اسعار المواد الاولية والسلع

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٩٥,١٠	٢٩٣,٧٥
الفضة	٤,٨٣٥٠	٤,٨٠٥
البلاتين	٣٥٣,٥٠	٣٤٥,٨٠
البلاديوم	٣٠٢,٠٠	٢٧٥,٠٥

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	٢٤٥,١٠	٢٤٦,٥٠
أيار	٢٤٦,١٠	٢٤٧,٦٠
آب	٢٤٥,١٠	٢٤٦,٥٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٤٨٧,٠٠	١٤٨٧,٥٠
الألومينيوم	١٢٥٧,٠٠	١٢٥٧,٠٠
القصدير	٥٢٢٥,٠٠	٥٢٢٠,٠٠
النيكل	٣٧٩٥,٠٠	٣٧٧٢,٥٠
الزنك	٩٩٢,٠٠	٩٧٨,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
كانون الثاني	١٨٨٠,٠٠	١٨٩٣,٠٠
آذار	١٧٤٢,٠٠	١٧٢٥,٠٠
أيار	١٦٩٩,٠٠	١٦٨١,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — كانون الاول	١٤٢٥,٠٠	١٤٢٤,٠٠
آذار	١٤٢٨,٠٠	١٤٢٤,٠٠
أيار	١٤٥٠,٠٠	١٤٥٥,٠٠
سكر — آذار	٨,٢٥	٨,٢٤
أيار	٨,٢٨	٨,٢٩
تموز	٨,٢٧	٨,٢٠
بن — كانون الاول	١١٥,٠٠	١١٢,٢٥
آذار	١١٦,٠٠	١١٢,٠٥
أيار	١١٦,٢٥	١١٢,٥٠
قطن — كانون الاول	٦٢,٥٤	٦٢,٧٢
آذار	٦٢,٢٥	٦٢,٥٥
أيار	٦٤,٢٠	٦٤,٣٠

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — كانون الاول	٢٦٢,٥٠	٢٦٢,٠٠
آذار	٢٧٥,٧٥	٢٧٥,٢٥
أيار	٢٨٥,٧٥	٢٨٥,٧٥
الذرة — كانون الاول	٢١٤,٠٠	٢١٣,٧٥
آذار	٢٢٢,٢٥	٢٢٢,٠٠
أيار	٢٢٩,٥٠	٢٢٩,٥٠
حبوب الصويا — تشرين الثاني	٥٦١,٧٥	٥٦٥,٥٠
كانون الثاني	٥٦٩,٧٥	٥٧٤,٢٥
آذار	٥٧٨,٠٠	٥٨٢,٥٠
زيت الصويا — تشرين الثاني	٢٤,١٠	٢٣,٨٨
كانون الثاني	٢٤,٢٤	٢٤,٠٢
آذار	٢٤,٥٠	٢٤,٢٩

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

دولار بيروت بين ١٥١٤,٥ و١٥١٥,٥ ودولار الخارج يعاني قوة الين

لم يطرأ تغيير على اسعار صرف الدولار الاميركي المعلنة والمتداولة في سوق القطع في بيروت نتيجة انحسار العرض والطلب عليه معاً وابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين على حاله بين ١٥٠٢,٠٠ ليرة شراء و١٥١٥,٠٠ ليرة بيعاً، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٠٨,٥٠ ليرات، شأنه منذ منتصف تشرين الاول الماضي.

ومضت المصارف من جانبها في تداول الدولار فوق هذا السعر المعلن عند الحد الاعلى لهامش تدخل مصرف لبنان بما بين ١٥١٤,٥٠ و١٥١٥,٥٠ ليرة مع نقطة ارتكاز على ١٥١٥,٠٠ ليرة كان يبيعه بها كلما تعذر على العروض الخاصة تلبية حاجات الطلب التجاري عليه. وقدرت مصادر السوق حجم العمليات فيها امس بما لا يزيد على عشرة ملايين دولار كان قسم منها من نصيب المصرف المركزي بيعاً بـ١٥١٥,٠٠ ليرة.

في الخارج، اشتدت الضغوط على الدولار في اسواق القطع العالمية لا سيما ازاء الين، مع تزايد الشائعات حول اقدام مستثمرين يابانيين على اعادة توطين رساميلهم الموظفة في الولايات المتحدة تحسباً لتباطؤ النشاط الاقتصادي فيها السنة المقبلة، وجاء تصريح ادلى به وزير المال الياباني كيئيشي ميازاوا ومفاده ان واشنطن تضغط على طوكيو لخفض سعر صرف الدولار الى ما بين ١١٠,٠٠ و١٢٠,٠٠ يناً للحد من تفاقم العجز التجاري الاميركي الذي قد يصل الى نحو ٣٠٠ مليار دولار للسنة المالية ١٩٩٨-١٩٩٩، ليطلق المضاربات ضد الورقة الخضراء ازاء سائر العملات الاخرى ايضاً بعدما لامست نزولاً عتبة الـ١١٧,٠٠ يناً.

ولم يكن لاقدام "بنك انكلترا" على خفض معدل الفائدة الاساس لديه مجدداً نصف نقطة مئوية من ٦,٧٥ الى ٦,٢٥ في المئة اي انعكاس سلبي على الاسترليني، لا سيما بعدما استدركت الاسواق منذ مطلع الاسبوع خفضاً قد يصل الى نقطة مئوية كاملة كما توقعت صحيفة "الفايننشال تايمس"، الامر الذي استتبع امس عمليات اعادة شراء للعملة البريطانية لا سيما ازاء الدولار مما اوقعه في مزيد من الضعف، في وقت جاء فتح الكونغرس لملف عزل الرئيس كلينتون باصرار جمهوري ليجعله عرضة للمضاربات الحادة احياناً، فاقفل في لندن بتراجع ملحوظ كالآتي:

– ١,٦٦٩٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٥٧٥ اول من امس في نيويورك.
– ١,٦٥٤٥ مارك الماني في مقابل ١,٦٦٩٠.
– ٥,٥٤٧٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٦٠٥٠.
– ١٦٣٩,٤٠ ليرا ايطاليا في مقابل ١٦٥٢,٢٥.
– ١,٣٤٠٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٣٥٩٠.
– ١١٧,٢٠ يناً يابانياً في مقابل ١١٧,٨٠.

وانعكس ضعف الدولار من جهة والحديث عن انخفاض حجم المعروض عالمياً من المعادن البلاتينية البيضاء من جهة اخرى، انتعاشاً للطلب على سائر المعادن الثمينة، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٢٩٥,١٠ دولاراً في مقابل ٢٩٣,٦٠ دولاراً اول من امس في نيويورك بعدما ثبتت بـ٢٩٤,٩٠ دولاراً قبل الظهر وبـ٢٩٣,٩٥ دولاراً بعده.

وارتفعت اسعار الفضة بوتيرة اسرع لتقفل الاونصة منها في لندن بـ٤,٨٣٥٠ دولارات في مقابل ٤,٧٤٤٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٤,٧٩٥٠ دولارات.

واتجهت البورصات الرئيسية نزولاً بتأثير من تدهور وول ستريت امس بعد الفتح نتيجة التحذيرات التي اصدرتها الشركات الاميركية حول نتائجها المرتقبة، في وقت اثارت احتمالات عزل الرئيس كلينتون من جانب الكونغرس مشاعر القلق في نفوس المستثمرين. وكان لهبوط الدولار انعكاسه السيئ ايضا على اسهم الشركات الاوروبية المصدرة مما اوقعها في دائرة الضعف، خصوصاً بعدما استدركت الاسواق خفض معدلات الفائدة البريطانية كثيراً، فاقفل مؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن متراجعاً ٨,٨٠ نقاط على ٥٦٦٠,٢٠ نقطة، وكذلك مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت ٢٦,٢٧ نقطة على ٤٦٥٠,٣٠ نقطة ومؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس ٢٥,٦٤ نقطة على ٣٧٤٦,٩٧ نقطة، لاسيما بعد هبوط اسهم شركة "الكاتيل" الفرنسية بموازاة تدهور اسهم شركة "اريكسون" الاسوجية.

وتدحرجت الاسهم في وول ستريت بعدما اعلنت شركات "كوكاكولا" و"بروكتر اند غامبل" و"جي. بي. مورغان" وغيرها عن ارباح في الفصل الرابع دون التوقعات. فكان ان هبط مؤشر "داو جونز" الصناعي من اعلى على ٩٠١٢,٧٩ نقطة الى ادنى على ٨٨٦٨,٣٦ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٨٨٦٩,١٣ نقطة، بخسارة ١٤٠,٠٦ نقطة عنه اول من امس.

وتعرضت بورصة طوكيو صباحاً لضغوط تحقيقاً لارباح على الاسهم التي ارتفعت كثيراً خلال اليومين الماضيين مما دفع مؤشر "نيكاي" نزولاً ليقفل متراجعاً ١٢٤,١٠ نقطة على ١٤٨٠٧,٨٠ نقاط.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

ارتفع سعرا سهمي بنك بيبلوس "ج" والاسمنت الابيض لحامله، وتراجعت اسعار اسهم سوليدير "ب" والترابة اللبنانية وليبانون هولدينغز في السوق الموازية، فيما استقرت اسعار بقية الأسهم.

وبلغ حجم الأسهم المتداولة ١٣٠,٨٤٩ سهماً قيمتها ٥٤٩,٦٨٨ دولاراً توزعت على جلستي التثبيت كالآتي:
– الجلسة الأولى، ١٣٣٣ سهماً من سوليدير "أ"، و٥٨٢٣ سهماً من سوليدير "ب".
– الجلسة الثانية، ٢١٥٦ سهماً من سوليدير "أ" و٦٦٠٠ سهم من سوليدير "ب"، و٢١٨٨ سهماً من البنك اللبناني للتجارة "ج"، و٥٦٢٠ سهماً من بنك عودة "ج"، و٣٠٠٠ سهم من بنك بيروت "ج"، و٢٥,٠٠٠ سهم من بنك بيبلوس "ج"، و٧١,٥٦٩ سهماً من الترابة اللبنانية، و٣٠٠٠ سهم من الاسمنت الابيض لحامله و٢٥٦٠ سهماً من يونيسراميك "ج"، و٣٠٠٠ سهم من ليبانون هولدينغز في السوق الموازية.

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للأسهم اللبنانية ٢,٨٥ نقطة نسبتها ٠,٣١ في المئة وأقفل على ٨٩٩,١٨ نقطة، وكذلك مؤشر ليبانون لتفست العلم "ليسبي" ٠,٠٣ نقطة نسبتها ٠,٠٣ في المئة وأقفل على ٨٧,٩٥ نقطة، في حين ارتفع مؤشرها الخاص بأسهم المصارف "ليبكس" ٠,٤٣ نقطة نسبتها ٠,٢٢ في المئة وأقفل على ١٩٥,٨٨ نقطة.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الخميس ١٠/١٢/١٩٩٨:

Shares Official Market	# Coupon القسيمة #	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	% Change التغيير النسبي	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	الأسهم السوق الرسمي
Solidere "A" (1st Fixing)		15651	09/12/98	0.00	10 3/8	910937	1333	1333	10 3/8	سوليدير "أ" (التثبيت الأول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		15839	09/12/98	0.00	10 4/8	1164313	2156	2156	10 4/8	سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		15651	09/12/98	0.00	10 3/8	167327	5823	5823	10 3/8	سوليدير "ب" (التثبيت الأول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		16216	09/12/98	-1.15	10 7/8	319059	6600	6600	10 6/8	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		26399	09/12/98	0.00	17 4/8	2338	3000	2188	17 4/8	البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		43558	09/12/98	0.00	28 7/8	8160	25470	5620	28 7/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		11408	09/12/98	0.00	7 9/16	10160	40113	3000	7 9/16	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		4903	09/12/98	4.00	3 2/16	93221	32250	25000	3 4/16	بنك بيبلوس "ج"
Rasamny-Younis Motor Company "B"		4808	07/12/98	0.00	3 3/16	25945				شركة رسامني يونس "ب"
Ciments Libanais	7	1131	09/12/98	-4.00	25/32	87434	100000	71569	24/32	شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	1084	04/12/98	0.00	23/32	46530				الترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2640	08/12/98	3.70	1 22/32	3000	3000	3000	1 24/32	الاسمنت الابيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2640	29/10/98	0.00	1 24/32	5000				الاسمنت الابيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)		2451	03/08/98	0.00	1 28/32	5000				يونيسيراميك اسمي (أ)
Uniceramic Nominal (B)										يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		2828	09/12/98	0.00	1 28/32	3000	12560	2560	1 28/32	يونيسيراميك لحامله (ج)
Shares Junior Market										الاسهم السوق الموازي
Lebanon Holdings		10654	27/11/98	-0.88	7 2/16	3800	3000	3000	7 1/16	ليبانون هولدينغز

مجموع الاسهم المتداولة Total Shares Traded	قيمة الاسهم المتداولة Value In USD	القيمة السوقية Market Capitalization
130.849	549.688	2.381.612.000

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية *
٣	١٩٩٩/١/٧	١٩٩٩/٤/٨	١٦٨٧	١١,٤٠	١١,٧٣	٩٧١٦,٠٠
٦	١٩٩٩/١/٧	١٩٩٩/٧/٨	١٦٨٧	١٢,٢١	١٢,٠٠	٩٣٩١,٠٠
١٢	١٩٩٩/١/٧	٢٠٠٠/١/٦	١٦٨٧	١٢,٩٣	١٤,٨٤	٨٧١١,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٩/١/٧	٢٠٠١/١/٤	١٦٨٧	١٦,٠٢	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٩/٧/٨	٨٠١
٢٠٠٠/١/٦	٨٠١
٢٠٠٠/٧/٦	٨٠١
٢٠٠١/١/٤	٨٠١

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم%
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٢٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة (%)
ليوم واحد	٧,٥٠
لثلاثة ايام	٧,٦١
لسبعة ايام	٧,٨٤
لثلاثين يوما	٩,١٥
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٠,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١٠,٧٥

ودائع لاجل بالدولار الاميركي للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة (%)
لاسبوع واحد	٥,٤٦٨٧٥
لشهر واحد	٦,٠٩٣٧٥
لثلاثة اشهر	٥,٧٨١٢٥
لسنة واحدة	٥,٥٩٣٧٥
لسنة ونصف سنة	٥,٧١٨٧٥
لسنتين	٥,٨٤٣٧٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقاً لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠
شراء:	٩,١٥	١١,٦٧	١٢,٦١	١٣,١١

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

* طبقا المذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت مرفأ بيروت أمس اربع بواخر ناقلة ١٥٦٦٣ طناً، وغادرته ثمان. وبقيت في الأحواض ١٥ باخرة بينها اربع مسافرة هي: "بروتيس" و"الحلجة آمنة" و"بلشاغورديانكو" و"بتاليفستوك". وينتظر وصول ١٢ باخرة، بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة:

البواخر الجديدة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٧	سي كروس	٢٩٨٠ حديداً	بدر شيبنغ
١٠	روميا	١٦٣٥ مختلفاً	سي لاين
١١	ندى	٤٤٠ حديداً	يوني.ت.
١٣	فوكس	١٠٦٠٨ حديداً	انترناشونال غروب

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
جوللي غيالو	الاسكندرية	٢١٦٧ مختلفاً	أ. قرطجي
الوليد	بور سعيد	٧٨٢ مختلفاً	عكاك
ستوبكوبيف	الاسكندرية	١٥٠٠ مختلفاً	الجزائري
جيو ميلف	ليماسول	٢٢٠٠ مختلفاً	الجزائري
P&O نطويد كورفو	دمياط	٢١٢٥ مختلفاً	ناشونال شيبنغ
بالمبر	ليماسول	١٨٥٦ مختلفاً	سيمن
بلفيشر	ليماسول	٢٠٠٩ مختلفاً	سيمن
بلراتجر	سالونيك	٢١١٢ مختلفاً	سيمن
حسان بيرانت	اسطمبول	٥٠٠ مختلفاً	ابو رجيلي
سونا -٣	اسطمبول	١٧٠٠ مختلفاً	ابو رجيلي
صف.ليفلات	بور سعيد	٣١٠ مختلفاً	كاتشيف
مولستن إكسبرس	ايرلندا	٩٠٠ ماشية	ي. برجاوي

بيئة وتراث

الحريري ولمعي يتفقدان الورشة.

تاج احد الأعمدة.

أعمال ترميمه قاربت نهايتها

الجامع الأموي في بعلبك لم يعد خَرِباً والحريري دعت الى الاهتمام بالمدينة وآثارها

الجامع الاموي في بعلبك، او "الجامع الخربان" كما يسميه ابناء المدينة، يشهد هذه الايام المراحل النهائية من ورشة ترميمه احياء لقيمته التاريخية التي كادت اعوام الحرب والاهمال تطمسها.

اعمال الترميم تقوم بها "مؤسسة الحريري" انطلاقا من الاهتمام الذي توليه رئيستها النائبة بهية الحريري للمعالم الاثرية والتاريخية، ذات الطابع الاسلامي والديني منها.

ويشرف على الورشة عضو المجلس التنفيذي الدولي للآثار صالح لمعي بالتعاون مع عدد من مهندسي المؤسسة.

وكانت اعمال الترميم قد بدأت في حزيران عام ١٩٩٧، وسبقها اعداد دراسات خاصة بالمشروع استغرقت اربعة اشهر. وتناولت المراحل التاريخية التي مرت بها المدينة حيث يقع الجامع، فضلا عن الظروف الطبيعية التي شهدتها من زلازل وفيضانات وسيول، ومن احداث وحروب اثرت كلها في المبنى.

شملت الاشغال سقف المسجد الذي رُمّم بالخشب والقرميد، تحرير الجدران المحيطة وتأهيل القناطر والاعمدة والارضية.

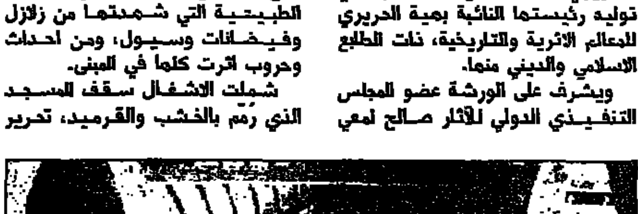
ويقول الدكتور لمعي "ان تاريخ بناء الجامع يعود الى بداية العصر الاموي، اي قبل ١٣ قرنا، وان البناء يقع في منطقة اثرية تعاقبت عليها عصور مختلفة كالعصر الروماني مثلا، حيث شيد البناء على مقربة من هياكل بعلبك". مشيرا الى "اننا واجهنا خلال عملية الترميم مشاكل انشائية كثيرة، منها ما يتعلق بالتربة وبالهيكل الاساسي".

ورأى "ان عناصر عدة تساهم في اظهار المخزون الحضاري لهذا المعلم العربي والاسلامي، اهمها العقول والسواعد العربية التي تعد الدراسات وتنفذ المشروع، الى أصالة مواد البناء والحرف اليدوية".

وعن موعد انهاء الورشة قال: "انجزنا حتى الآن ٨٥ في المئة من اعمال الترميم، وخلال الاشهر الثلاثة المقبلة يصبح الجامع الاموي في بعلبك جاهزا للافتتاح".

النائبة الحريري التي تفقدت امس اعمال الترميم يرافقها لمعي والمهندسان هيفاء الامين وعزمي فاخوري، اعتبرت ان ما تقوم به المؤسسة هو ارساء لقناعتها باهمية الحفاظ على التراث وحمايته.

وقالت "ان مدينة بعلبك ستكون محط انظار العالم كما في الماضي"، وانها ستطلق حملة الحماية اثارها، اضافة الى اصدار كتاب يوثق معالمها بالكلمة والصورة.





أعمال الترميم داخل الجامع.

لجنة "أصدقاء الأرز" عرضت مراحل تصنيف الوادي المقدس

اصدرت "لجنة اصدقاء غابة الارز" بيانا شكرت فيه من ساهم في تصنيف الوادي المقدس وغابة ارز الرب في لائحة التراث العالمي، وشرحت المراحل التي سبقت التصنيف.

وجاء في البيان: "بعد صدور قرار ضم الوادي المقدس وغابة ارز الرب في بشري الى لائحة التراث العالمي، اوفدت لجنة اصدقاء الغابة في شباط ١٩٨٧ احد اعضائها الى العاصمة الفرنسية المشاركة في دورة تدريب على ادارة المحميات الطبيعية بدعم من رئيس الجامعة اللبنانية آنذاك جورج طعمه وبتمويل من وزارة العلاقات الخارجية الفرنسية. وتقدم مندوب اللجنة بدراسة ادارية وبيئية للهيئة المشرفة على الدورة تضمنت طلب جعل المنطقة الممتدة من القرنة السوداء حتى وادي قنوبين محمية طبيعية نظرا الى غناها التراثي والبيئي. وتضمنت الدراسة ايضا جعل جبل المكمل والقرنة السوداء وغابة الارز ومحيطها مع مغارة قاديشا ومنطقة مار سركيس حيث متحف جبران وبلدة بقاعكفرا، بلدة القديس شربل ومغاور: حدث الجبة، العاصي ووادي قاديشا – قنوبين ومناسكها واديارها القديمة محمية طبيعية تراثية.

وتقدمت اللجنة عام ١٩٩٣ من وزير الثقافة آنذاك ميشال اده بالمشروع الذي كان قد عرض على الاونيسكو في باريس، فتحركت الوزارة واولت مديرية الآثار مسؤولية التنفيذ والمتابعة مع الاونيسكو.

واضاف: "اما اليوم، وبعد صدور قرار التصنيف، فيهم لجنة "اصدقاء غابة الارز" ان تتوجه بالشكر الى البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير الذي دعم اعمال اللجنة والانشطة التي هدفت الى تصنيف الوادي المقدس وغابة ارز الرب. كذلك تشكر الوزيرين ميشال اده وفوزي حبيش اللذين تابعا هذه الدراسة والمدير العام للآثار كميل اسمر وعضو لبنان الدائم لدى الاونيسكو نوال فتال وممثل وزارة البيئة روبير صياح والمهندس انيس شعيا والدكتور جورج زوين".

وختم مشيرا الى ان اللجنة ستطلق مشروعا للتشجير بالقرب من الغابة الحالية بغية اضافة مدى اخضر حولها.

من جهة اخرى اوضحت "لجنة اصدقاء غابة الارز" ما يأتي:

١– ان الغابة تحميها قوانين عديدة وقرارات اهمها القانون رقم ٥٥٨ الصادر عن مجلس النواب في ١٩٩٧/٧/٢٤.

٢– ان مساحة الغابة هي ١١ هكتارا.

٣– ان ارتفاعها عن سطح البحر هو بين ١٩٢٥ مترا و٢٠٥٠ مترا.

نشاطات

● أصدر طلاب الآثار في الجامعة اللبنانية – الفرع الثاني بيانا استنكروا فيه "الاتهامات التي ساقها بعض المسؤولين ضد رئيس قسم الآثار في الفرع الدكتور ناجي كرم، بسبب موقفه الشجاع الذي دافع فيه عن آثار لبنان، وهي ملك للانسانية، ولو كانت من تراثنا الوطني".

وطالبوا بـ "سحب التأنيب الذي وجهته ادارة الجامعة الى كرم يوم ١٩٩٨/١١/١١، والاعتذار خطيا اليه والى سائر الاساتذة، واتخاذ التدابير اللازمة التي تحمي حرية الرأي للمواطنين عموما والاكاديميين خصوصا".

● لمناسبة الاسبوع الوطني للشجرة والاسبوع العالمي المتطوعين، تنظم جمعية "الخط الاخضر" في ١٢ و١٣ من الشهر الجاري، الحملة الوطنية التشجير التي يشارك فيها ١٢٠٠ متطوع، بالتعاون مع عدد كبير من الجمعيات الدولية والمحلية والبلديات والمدارس.

وتتوزع مواقع الزرع في بيروت على الدكوانة، الاوزاعي، الاشرفية، الطريق الجديدة، شاتيلا. وفي جبل لبنان على عشقوت، الكحالة، بحمدون. وفي الشمال على جدرا، بشمزين وعكار.

وتشارك في الحملة بلديات الكحالة، الدكوانة، اهمج، وايعات، اضافة الى منظمات دولية، وجمعيات بيئية محلية، ومدارس وكلية الصحة في الجامعة اللبنانية.

● أحيت بلدية الشهابية "يوم الشجرة" بزرع الف شجرة حول مبنى المدرسة الرسمية ومداخل البلدة، بالتعاون مع "كشافة الرسالة الاسلامية" و"نادي الرسالة" الرياضي. واعتبر رئيس البلدية حسين قانصوه ان "اليد التي تزرع لا تهدم".

● وللمناسبة عينها، نظمت بلدية بيت مري – عين سعادة لقاء مع مسؤولين عن مكافحة الحرائق في مديرية الدفاع المدني حضره ١٥٠ عنصرا، وتحدث خلاله المسؤول عن عمليات التدريب في المديرية ابرهيم خوري والمسؤول عن مكافحة حرائق الاحراج عبده مسعود.

كما أقامت البلدية حملة تشجير في المونتي فردي مع عدد من الجمعيات الكشفية و"الخدمات الخضراء" ولجنة البيئة في المنصورية، حيث زرعت شتول حرجية وبذور صنوبر في الساحات وعلى الطرق.

عضو المجلس البلدي في بيت مري جوزف بو عون أفاد "ان البلدية حصلت على ٥٠٠٠ شتلة حرجية وألف شتلة زيتون من وزارة الزراعة"، وعرض لـ "خسائر الثروة الحرجية وضرورة تحريج مساحة ١٥٠ الف هكتار، اي ما يعادل ٧٥ مليون شجرة لرفع نسبة المساحات الحرجية من ٦ في المئة الى ٢٠ في المئة في السنين العشر المقبلة".

وأشار الى "ان هذا العمل يتطلب انتاج ما يقارب عشرة ملايين شتلة سنويا. مؤكدا "ان تحقيقه يستدعي تخطيطا رسميا وجهدا شعبيا".

وذكر "ان الحرائق قضت في الاعوام الثلاثة الاخيرة على ٢٨٠٠ هكتار من الغابات، اي ما يوازي ٥ في المئة من مساحتها او ما يقدر بمليون ونصف مليون شجرة حرجية".

● في الاطار عينه نظم نادي البيئة والنادي الكشفي في المدرسة التجيلية الوطنية في النبطية احتفالا بيئيا تمثل بانشاء مشتل زراعي يتسع لالف غرسة صنوبر، بالتعاون مع جمعية الخط الاخضر وفي حضور رئيس المدرسة منذر انطوان.

● رحبت "اكاديميا البيئة والطاقة الابحاث العلمية الانمائية" (سيدرا) بتوجهات رئيس الجمهورية اميل لحود الانمائية ورئيس مجلس الوزراء سليم الحص، متمنية على المعنيين "وضع استراتيجيا وطنية انمائية تشمل خططا متطورة لحماية البيئة وتحقيق التنمية المستدامة على شتى المستويات".

جاء ذلك خلال اجتماع دوري عقدته برئاسة ميلاد جرجوعي لتقويم الاوضاع البيئية والانمائية والانجازات التي تحققت ووضع الدراسات والابحاث التابعة لما في تصرف الحكومة الجديدة.

● باشرت الهيئة التنفيذية الجديدة لـ "التجمع اللبناني لحماية البيئة" اعمالها في مقرها الجديد – زوق مكايل قرب السنترال الجديد. وقريبا يدشن وزير البيئة ارتور نظاريان المقر.

● بعد تفاقم الاضرار بسبب التلوث البيئي الناجم عن الغازات المتسربة من مداخن معمل سبلين ومن الكسارات المستثمرة من شركة "سي-سي-سي" وسواها، التقى اخيرا اهالي برجا وبعض بلدات اقليم الخروب وقراها بالمحامي ناجي البستاني في حضور مجلس البلدية والمخاتير والهيئات الشبابية.

وتخللت اللقاء كلمات تطرقت الى "الوضع المأسوي الذي تعانيه المنطقة نتيجة الغازات المتصاعدة"، وأوكل الاهالي الى البستاني مهمة مراجعة القضاء لوضع حد للتلوث الذي يتفاقم يوميا، فضلا عن المراجعات التي سيقوم بها مجلس البلدية لدى الجهات المختصة.

● زرع معوقو مؤسسة "الأمل" آلاف الغرسات في اطار الحملة السنوية الثالثة لتحريج جبل الكنيسة بالاشتراك مع لجنة البيئة في بلدية فالوغا والجمعيات المنضمة الى برنامج "كنزة الشتاء" وجمعية المنبر الاخضر ولجنة تحريج جبل الكنيسة.

وفي هذا الاطار، قدمت وزارة الزراعة ١٥٠٠ شتلة متنوعة، و"جمعية حماية البيئة – بشري" ٣٠٠ عود من غرسات الارز اضافة الى مشاركة الجيش وعدد من الجمعيات والاندية.

تغيرات المناخ ظاهرة عالمية... حطت في لبنان

تأخر الأمطار هل هو مؤشر الى زوال الفصول؟ الخبراء يطمئنون ويشرحون الأسباب "الطبيعية"

غيوم بلا أمطار. (الأرشيف)

بجاني.

مطلي.

مفاجآت في الطبيعة، وتبدلات مناخية حصلت في الشرق الاوسط عموما ولبنان خصوصا في الاعوام العشرة الاخيرة، أفضت الى مخاوف من زوال نظام الفصول. فهرع الخبراء الى قراءة "كف الطقس" وتحليل الاسباب.

ما هو سر المتغيرات المناخية؟ كيف وصلت الى لبنان؟ وما هو سر الاحتباس الحراري؟

رئيس مصلحة الرصد الجوي في المديرية العامة للطيران المدني عبده بجاني قال: "تحدد السنة المطرية في لبنان من اول ايلول حتى آخر شهر حزيران، مع بعض الاستثناءات في شهري تموز وآب. ويتميز لبنان، الذي لا يشكل سوى بقعة صغيرة من الارض، بتنوع معدلات الامطار فيه وتفاوتها بين منطقة وأخرى، بحيث تصل في أدناها الى ٣٠٠ ملمتر في جرود البقاع، و١٤٠٠ ملمتر في فاريا و١٦٠٠ ملمتر في اللقلوق. يتبعه تفاوت في درجات الحرارة ونسبة الرطوبة، من هنا نلاحظ ان المناخ اللبناني متنوع بأرقامه".

لا مشكلة في تأخر المطر

عن تأخر هطول الامطار هذه السنة قال: "يقع لبنان ضمن المناخ المتوسطي، الذي يتميز بالتقلبات العامة" مطمئنا "ان الامر طبيعي، وسبق ان تعرض لبنان لمثل هذه الظاهرة في أعوام خلت. ونحن اليوم لم نقطع قسطا من فصل الشتاء، اذ انه في الامكان تبدل نسبة الامطار في الاشهر المقبلة حتى تصل الى معدلها السنوي الطبيعي. ففي بيروت بلغ المعدل التراكمي لكمية الامطار حتى الثالث من الشهر الجاري ١٧٥ ملمترا من اصل المعدل السنوي ٨٢٥ ملمترا. والفرق بين المعدلين ٦٥٠ ملمترا، ويمكن ان يعوض في الاشهر المقبلة.

السبب المباشر

واضاف: "يقع لبنان على الخريطة السطحية في حوض البحر الابيض المتوسط الذي يحده من الشمال اوروبا ومن الجنوب افريقيا. ونظرا لوجوده في المنطقة المعتدلة الشمالية، فان حركة الرياح فيه غربية، تأتيه من المحيط الاطلسي. ونرى اليوم ان منطقة من الضغط المرتفع تسيطر في القوقاز شمال تركيا، واخرى في ليبيا شمال افريقيا، تعوق دخول الرياح الغربية المحملة بالامطار الى الحوض، وتاليا الى لبنان".

محور الرياح ايضا

وعن وجود هاتين المنطقتين اوضح بجاني: "في الجو محاور للرياح، تنتقل بين الفصول وتنظمها. في فصل الشتاء يدور محور الرياح بين خطي عرض ١٠ و٤٠، وفي الصيف بين ٣٠ و٤٠. رغم اننا اليوم في الشتاء ما زال المحور ملازما خط العرض ٣٤، مما أدى الى انحباس الامطار وموجات الصقيع شمال شرق المتوسط فوق تركيا. وهذا الطقس الذي نشهده حاليا هو انعكاس لوضع محور الرياح الذي اغلق المنفذ امام الكتل الهوائية المضطربة والمحملة بالامطار".

ظاهرتا "النينو" و"النينا"

وعزا اسباب هذا المحور الى دورات المناخ المتقلبة وغير المنتظمة التي تحدد حال جوية معينة للطقس في نقطة من نقاط الارض. وآخر ما توصلت اليه الابحاث المناخية العالمية "ظاهرة النينو" التي سيطرت خلال العامين الماضيين مسجلة نسبة امطار عالية. وكان سببها ارتفاع درجة حرارة المياه في المحيط الهادئ، التي انعكست رياحاً عاتية واعاصير في الاجواء المحيطة بخط الاستواء والخطوط المدارية.

وهذه السنة، انخفضت حرارة مياه المحيط، وكانت ظاهرة "النينا"، التي عكست اليوم احوالا جوية معينة في المنطقة المدارية تبعها انخفاض معدلات هطول الامطار.

حدة المناخ ظاهرة خطرة

وعن ظواهر التبدلات المناخية اورد بجاني "ان الاعوام العشرة الاخيرة شهدت حدة في المناخ، ان من ناحية الحرارة التي سجلت درجات غير مألوفة في الشهرين الفائتين وما زالت حتى اليوم. أو الرطوبة التي انتقلت في سرعة من اجواء رطبة جداً في فصلي الربيع والصيف الى جفاف قياسي بلغ ١٠ في المئة على الشواطئ في فصل الخريف".

ومن اسباب هذه التبدلات ايضاً النشاط الصناعي، الخلل في طبقات الاوزون، التصحر وقطع الاشجار.

فبعدما توسعت المدينة وازداد العمران على حساب الاخضر من دون مراعاة شروط التكيف مع المتغيرات، تقلصت مجاري الهواء، مما ادى الى ارتفاع الحرارة.

ولفت الى "ان التنوع المناخي في لبنان ميزة مهمة جداً، وهو مصدر ثروة للانتاج الزراعي، ولا خوف من تبدل الفصول ما دامت الارض تدور حول الشمس.

مياه الأوسط مهددة

وختم ان "الحاجة الى المياه في العالم تزايدت تسعة اضعاف: ويتوقع العلماء كمية امطار اقل في منطقة الشرق الاوسط، عدا التلوث الصناعي الذي اصاب المياه نتيجة النشاطات البشرية، اذ لم تعد كل الكمية المتاحة صالحة للاستعمال". وشدد على ضرورة تعاون كل المنظمات الدولية التابعة للامم المتحدة خلال المبادرة الى وضع رؤية مستقبلية للحد من انعكاسات التغيرات المناخية في القرن المقبل، لأن المياه هي احد العناصر الاساسية للتنمية المستدامة". وعلى لبنان ان يتبع ما يخطط له العالم، اذ اننا لا يمكننا ان نتخذ اي تدابير بعيداً عن المجموعة الدولية".

وفي موضوع الاحتباس الحراري، قال المدير العام في وزارة البيئة الياس مطلي: "جيولوجياً نحن اليوم في مرحلة حارة من الطور الجيولوجي الرابع"، مشيراً، في الرد على المخاوف من احتمال استمرار حرارة الطقس، الى "ان المناخ هو فيلم الطقس. والاخير هو الصورة او المشهد. والمناخ علمياً هو نتيجة تمازج عوامل الطقس لفترة طويلة من الزمن.

ان تغير المناخ ليس موضوعاً جديداً، وهو شائك وكبير. ويقاس عبر التاريخ الجيولوجي بمئات الآلاف من الاعوام، لذلك فإن الانسان لا يلاحظ هذا التغير بسبب عمره القصير قياساً بعمر الارض".

الغازات الدفيئة

يمتد الغلاف الجوي من سطح الارض الى ارتفاع ١٢ كيلومترا، وتختلف سماكته تبعا الحرارة على الكرة الارضية، فتكون عند خط الاستواء ١٨ كيلومترا، وفي المناطق المعتدلة ١٢ كيلومترا وفي القطبين الشمالي والجنوبي من ٧ الى ٨ كيلومترات، ويتألف الهواء المحيط بالارض او "التروبوسفير" من الاوكسيجين والآزوت اضافة الى غازات اخرى قليلة تسمى الغازات الدفيئة او الحبيسة مثل ثاني اوكسيد الكربون وبخار الماء وغاز الميتان واوكسيد النيتروز والكلوروفلور والكربونات.

الاحتباس الحراري

واضاف مطلي: "تأخذ الارض حرارتها من الشمس على شكل اشعاعات موجات قصيرة تخترق الجو وتدفئها، وتقوم الارض ايضا باشعاع بعض من هذه الحرارة على شكل اشعاعات طويلة لتعيدها الى الفضاء فتصطدم بالغازات الحبيسة والغيوم التي تمتصها وتعيدها الى الارض، مسببة انكسار توازن بين الطاقة التي تتلقاها الارض وتلك التي تبثها الى الاعلى، فتنشأ ظاهرة الاحتباس الحراري".

النشاط الصناعي

وقال: "قبل ٢٥٠ عاما تقريبا، وقبل النشاط الصناعي على الكرة الارضية، كان الهواء نظيفا، وسط توازن بين كمية الحرارة الآتية الى الارض والصادرة عنها. وقبل ٢٠ عاما، قدر متوسط درجة الحرارة بـ١٤.٣ درجة مئوية.

ومع زيادة انبعاث غازات الاحتباس الحراري، ازدادت حرارة الارض بمعدل ٠.٠٣ درجة مئوية في السنة. مما يعني ارتفاعها بمعدل ٣ درجات خلال القرن المقبل".

وهكذا اصبحت تركيزات ثاني اوكسيد الكربون اعلى مما كانت عليه ما قبل الصناعة بنسبة ٢٥ في المئة وتزداد بنسبة ٠.٥ في المئة كل سنة.

ولفت الى ان "هذا الغاز ينتج من احتراق الوقود في باطن الارض ويبقى في الجو لسنوات عديدة. ويقدر العلماء انه حتى في حال انبعاثه بفعل الانسان عند المستويات الحالية، فان تركيزه الجوي يستمر في الارتفاع حتى سنة ٢٠١٠".

واوضح مطلي "ان ارتفاع درجات الحرارة في شكل مستمر يتسبب باضطرابات مناخية شديدة خلال القرن المقبل. فتتمدد المحيطات وتذوب الثلوج في المناطق القطبية، مما يؤدي الى ارتفاع منسوب مياه البحار التي تؤثر سلبا في البنى التحتية، والمناطق الواطئة". لافتا الى "ان الفيضانات تغرق الجزر والاراضي الساحلية، فينخفض الانتاج الزراعي مسببا المجاعات والكوارث".

وتابع: "ان تقدم التكنولوجيا اوصل المجتمع البشري الى تحد كبير، مما استدعى اجتماع دول العالم لدرس كيفية الحد من التبدل المناخي الخطير، وعمدت الدول الكبرى الى عقد الاتفاقات والمعاهدات للحد من انبعاثات الغازات الدفيئة لاعادة التوازن".

ياسمين قطيش

تلوث مياه البترون غير ضار

نتيجة المراجعات العديدة التي قام بها اهالي البترون في شأن مياه الشفة، التي لم تعد صالحة للشرب لاختلاطها بزيبار الزيتون الناتج من احدى المعاصر في دوما. طالب النائب بطرس حرب المسؤولين باتخاذ التدابير السريعة للحؤول دون استمرار هذا الوضع، ورفع الضرر، مبدياً استغرابه تكرار حصول هذا الامر.

ودعا حرب الى اعتماد سياسة قادرة على ترقب المشكلات وحلها عوض انتظار وقوعها، آملاً بمعالجة الموضوع بسرعة لأن هذا التلوث لا يحمل جراثيم ضارة بالصحة، والقضية لا تتعدى كون المياه اصبحت كريهة الطعم والرائحة وغير مقبولة للشرب.

وفي هذا الاطار، اثبت تقرير الخبيرين خالد الزهيري ومصطفى فليفل ان مياه نبع دله – الفواويط مختلطة بكمية من زيبار الزيتون من دون وجود جراثيم او ملوثات في الماء.

وينتظر اهالي البترون، الذين يشترون المياه المعدنية للشرب، قرار السلطات المختصة بقفل معصرة دوما او اجبارها على رفع الزيبار من الوادي.

وأصدر امين اعلام "هيئة الطوارئ الشعبية" حنا بيطار بياناً استغرب فيه تخاذل المسؤولين في مصلحة مياه البترون، ملوحاً برفع هذه القضية الى القضاء المختص.

على صعيد آخر، ناشد رئيس بلدية اجديرا البترونية مطانيوس منعم الشركات المتعهدة اشغال المياه والهاتف، الاسراع في تنفيذ المشاريع لتتمكن البلدية من صيانة الطرق وتوسيعها وتعبيدها وغرس الاشجار والازهار على جانبيها.

مياه طرابلس الملوثة للاستعمال المنزلي فقط

طلب مدير مصلحة مياه طرابلس محمد سعيد ضناوي الى السكان عدم استخدام المياه الملوثة بزيبار الزيتون الا في الاعمال المنزلية. واوضح في بيان له امس، اسباب تلوث مياه الشفة في المدينة عارضاً لمساعي المصلحة على هذا الصعيد، ومما جاء في البيان:

الجميع يعلمون ان مياه هاب التي تغذي سفوح مدينة طرابلس تتعرض كل شتاء الى تلوث حاد بمادة زيبار الزيتون نتيجة لرمي اصحاب المعاصر هذه المادة في مجرى الوادي حيث تكثر الثقوب الطبيعية التي تنقل المادة الملوثة الى المياه الجوفية، اضافة الى مياه المجارير التي تصب في المجرى نفسه. وقد سعت المصلحة لدى المسؤولين في وزارة الموارد المائية والكهربائية ومجلس الانماء والاعمار الى معالجة الوضع. ومما تم التوصل اليه:

– تأمين اليونيسيف لمختبر صحي يفحص المياه يومياً وفقاً المواصفات العالمية.

– تأهيل مصافي مياه هاب المتوقفة عن العمل منذ اكثر من عشرة اعوام.

– ايجاد مصادر مائية جديدة تغذي المدينة.

– تلزيم انشاء خزانات ضخمة في منطقتي القبة وابي سمراء.

– تلزيم انشاء خطوط جر جديدة في طرابلس مع تغيير قسم كبير من الشبكة القديمة والوصلات المهترئة".

وختم: "نطلب الى المواطنين عدم استخدام المياه الملوثة بزيبار الزيتون الا للاستهلاك المنزلي لأن غليها لا يجعلها صالحة للشرب".

رياضة وألعاب

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم

قمة في "البوندسليغه" الأحد

يستضيف بوروسيا دورتموند الخامس بوروسيا مونشنغلادباخ الثامن عشر في احدى مباراتين متقدمتين من المرحلة الـ١٧ من الدوري الالماني لكرة القدم "البوندسليغه" والتي تختتم الاحد بلقاء قمة لباير ليفركوزن متصدر اللائحة ووصيفه بايرن ميونيخ الذي يتخلف عنه بفارق الاصابات، علما ان له مباراة مؤجلة.

وكان بايرن ميونيخ بلغ الدور ربع النهائي من دوري الابطال الاوروبي الاربعاء. اما باير ليفركوزن فلم يخسر في ١٣ مباراة، لكنه لم يفز على بايرن في ميونيخ منذ عام ١٩٨٩.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

– الجمعة:

بوروسيا دورتموند – بوروسيا مونشنغلادباخ.

هامبورغ اس في – هيرتا برلين.

– السبت:

فولسبورغ – امبلس في. دويسبورغ.

شالكه ٠٤ – ميونيخ ١٨٦٠.

فيردر بريمن – في اف بي شتوتغارت.

فريبورغ – نورمبرغ.

هانزا روستوك – في اف ال بوخوم.

افسي. كايزرسلاوترن – اينتراخت فرانكفورت.

– الاحد:

بايرن ميونيخ – باير ليفركوزن.

فرنسا

يستقبل بوردو متصدر لائحة الدوري الفرنسي الهافر الخامس عشر غدا السبت في المرحلة الـ١٨ التي تفتتح اليوم بمباراتين. ويغيب عن بوردو، الذي يتصدر بفارق الاصابات عن مرسيليا الثاني، المدافعان دافيد جيمالي وايرفيه اليكار لاصابتهما. وهو لم يخسر على ارضه هذا الموسم، بينما لم يفز الهافر خارج ارضه بعد.

ويستقبل مرسيليا، الذي لم يفز منذ مني بخسارته الاولى امام ليون الشهر الماضي، متز الرابع عشر في غياب مهاجمه الايطالي فابريتسيو رافانيللي بسبب اصابة في قدمه، في حين يعود الى صفوف متز داني بوفان بعد ابلاله من تقلص عضلي في فخذه.

وهنا البرنامج:

– الجمعة:

رين – مونبلييه.

ستراسبور – نانت.

– السبت:

باستيا – باريس سان جيرمان.

بوردو – الهافر.

لوريان – لنس.

نانسي – اوسير.

مرسيليا – متز.

سوشو – موناكو.

تولوز – ليون.

اسكوتلندا

في مباراة مؤجلة من المرحلة الـ١٦ من الدوري الاسكوتلندي، تعادل سانت جونستون وهارتس ١-١ امام ٤٨٠٨ متفرجين. سجل للاول الن كيرنافان في الدقيقة ٨، وللثاني جيم هاميلتون في الدقيقة ٢١.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١- الرينجرز ٣١ نقطة من ١٦ مباراة (٣٠-١٤).

٢- كيلمارنوك ٣١ من ١٧ (٢٥-١٠).

٣- السلتيك ٢٦ (٣٢-١٩).

٤- سانت جونستون ٢٥ (٢٠-٢٣).

٥- هارتس ٢٣ (١٩-٢١).

هولندا

اقترب فيتيس ارنهيم من فينورد روتردام متصدر لائحة الدوري الهولندي وبات الفارق بينهما ثلاث نقاط بفوزه على مضيفه ان اسي بريدا ٢-٠ في مباراة مؤجلة حضرها ١٠٤٤٦ متفرجا. وسجل اصابتي المباراة هامادو زونغو في الدقيقتين ١٠ و٧١. وطرد الحكم لاعب بريدا جيفري فان أس في الدقيقة ٨٨.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١- فينورد روتردام ٣٨ نقطة من ١٥ مباراة (٣٥-١٣).

٢- فيتيس ارنهيم ٣٥ من ١٧ (٣٥-٢٢).

٣- اجاكس امستردام ٣٢ (٣٥-١٥).

٤- هيرنفين ٣١ من ١٦ (٢٧-١٨).

٥- افسي توتني انشكيده ٢٩ من ١٦ (٢٧-١٨).

وفي مباراة مؤجلة من الدور الثاني من كأس هولندا، حقق ايمن من الدرجة الثانية مفاجأة بفوزه على هيرنفين من الدرجة الاولى ٣-٢ امام ٤٨٥٠ متفرجا. سجل للفائز يان دو فيسر خطأ في مرمى فريقه وميكا نورمولا ومارتن درنت في الدقائق ١٧ و٢١ و٨٩، وللخاسر جيرار دو نوير وارادوسلاف سامارديزيتش من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقتين ٣٧ و٦٨.

اقرار الصيغتين الجديدتين لكأسي اوروبا للنوادي

وافقت اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي لكرة القدم في اجتماعها امس في لوزان (سويسرا) على زيادة عدد الفرق المشاركة في دوري كأس اوروبا ابطال الدوري من ٢٤ الى ٣٢ فريقا، ودمج مسابقتي كأس حاملي الكؤوس الاوروبية وكأس الاتحاد الاوروبي في مسابقة واحدة يشارك فيها ١٢١ فريقا. وسيبدأ العمل بهذا النظام في موسم ١٩٩٩ – ٢٠٠٠ ("النهار"، ١٩٩٨/١١/٢٥).

ويبدأ الموسم الاوروبي الجديد في ١٩ حزيران ١٩٩٩ بمباريات الدور الاول من كأس انترتوتو، وينتهي بالمباراة النهائية لكأس الابطال في ٢٤ ايار ٢٠٠٠ قبل ١٧ يوما من انطلاق الادوار النهائية من بطولة الامم الاوروبية الحادية عشرة في هولندا وبلجيكا. وستقام ٥٢٦ مباراة في المسابقتين.

بطولة البرازيل

كورينثيانس – كروزيرو

انحصرت بطولة الدوري البرازيلي لكرة القدم بين كورينثيانس وكروزيرو اللذين سيلتقيان في الدور النهائي ذهابا وايابا الاحد والاربعاء المقبلين بعدما تخطيا سانتوس وبورتوغيزا على التوالي.

وقد تعادل كورينثيانس على ارضه وسانتوس ١-١ في المباراة الثالثة الفاصلة بعدما فاز سانتوس ٢-١ في المباراة الاولى وكورينثيانس ٢-٠ في المباراة الثانية ليبلغ الدور النهائي بفارق اصابة. وسجل فيولا اصابة سانتوس قبل انتهاء الشوط الاول. وعادل اديلسون لكورينثيانس في الشوط الثاني. وشهدت اللعبة ٦٠ خطأ قبل ان يطرد الحكم فيولا في الدقيقة ٨٠ لارتكابه مخالفة مستعينا بالشرطة لاخراجه.

وفاز كروزيرو على بورتوغيزا ١-٠ سجلها دجلبير في الدقيقة الثانية في المباراة الثالثة الفاصلة بعد فوز كروزيرو ٢-١ في المباراة الاولى وبورتوغيزا ٢-١ في المباراة الثانية واصيب حارس مرمى كروزيرو ديدا بجرح في رأسه من حجر القي من المدرجات لدى نزول الفريقين الى الملعب في الشوط الثاني.

المرحلة الـ ١٧ من الدوري المصري الـ ٤٢

الأهلي – بلدية المحلة، المصري – الاسماعيلي

القاهرة – من رأفت الشيخ:

سبع مباريات تجرى بعد ظهر اليوم الجمعة في المرحلة السابعة عشرة من الدوري العام المصري الـ ٤٢ لكرة القدم:

– الزمالك – الكروم (القاهرة).

– بلدية المحلة – الاهلي (المحلة الكبرى).

– المصري – الاسماعيلي (بور سعيد).

– الاتحاد – الشرقية (الاسكندرية).

– مزارع دينا – المقاولون (دينا).

– القناة – غزل المحلة (الاسماعيلية).

– اسوان – المنصورة (أسوان).

الزمالك – الكروم

على ملعب القاهرة يلتقي فريقا الزمالك والكروم السكندري.

الزمالك الوصيف وله ٣٥ نقطة من ١١ انتصاراً وتعادلين وثلاث خسارات. والكروم العاشر وله ١٨ نقطة من خمسة انتصارات وثلاثة تعادلات وثماني خسارات. نهاياً التقى الفريقان الاثنين ١٩٩٨/٨/٣١ على ملعب الاسكندرية الاولمبي واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي جمال الغندور عن فوز الزمالك ٢-٠ سجلهما اسامة نبيه وكريستوفر في الدقيقتين ٦٣ برأسه و٧٤. وكفة الزمالك تبدو ارجح لانه صاحب الضيافة وهي مباراته الاولى بقيادة مدربه الجديد القديم فاروق جعفر الذي حل محل المدرب الهولندي رودي كرول.

بلدية المحلة – الاهلي

على ملعب غزل شركة المحلة في المحلة الكبرى يحل الاهلي ضيفاً على البلدية في أقوى لقاءات المرحلة واكثرها اثارة لانه يندرج تحت عنوان "الاحلام المتناقضة".

البلدية وصيف القاع وله ١٣ نقطة من ثلاثة انتصارات واربعة تعادلات وتسع خسارات. والاهلي حامل اللقب في المواسم الخمسة السابقة وصاحب الصدارة وله ٤٤ نقطة من ١٤ انتصاراً وتعادلين. والفريقان التقيا نهاياً الاحد ١٩٩٨/٨/٣٠ على ملعب القاهرة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم محمد مصطفى عن فوز الاهلي ٣-٠ سجلها هادي خشبة "بنالتي" وابرهيم حسن اثر ركنية من سيد عبد الحفيظ وعلاء ابرهيم في الدقائق ٢٣ و٧٥ و٨٩. وكفة الاهلي، مع كونه مستضافاً، تبدو ارجح.

المصري – الاسماعيلي

على ملعب محمد موسى في بور سعيد يلتقي فريقا المصري والاسماعيلي في مباراة لن تخلو من سخونة.

المصري الرابع وله ٢٥ نقطة من ثمانية انتصارات وتعادل واحد وسبع خسارات. والاسماعيلي الثالث وله ٢٨ نقطة من سبعة انتصارات وسبعة تعادلات وخسارتين. والفريقان لن يدخرا وسعاً للفوز: الاسماعيلي املاً في الحفاظ على ما تبقى من ماء الوجه بعد خروجه من دائرة التنافس على اللقب والاحتفاظ بمركز الوصيف الثاني، والمصري سعياً الى تلميع صورته، وهو يحمل الكأس الـ ٦٧، بعد خسارته امام الشرقية (١-٢ في الزقازيق في حضور ٥٠ الف متفرج. نهاياً التقى الفريقان الاحد ١٩٩٨/٨/٣٠ في الاسماعيلية واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عبد الستار علي عن التعادل الايجابي ٢-٢ (الشوط الاول ١-١). سجل للمصري موفق الباشا ومحمد حشمت الشهير بـ"زيزو" في الدقيقتين ١٤ و٦٠، وسجل لـ"الدراويش" ايهاب جلال (٢) في الدقيقتين ٣٢ و٥٠. وكفتا الفريقين متكافئتان.

الاتحاد – الشرقية

على ملعب الاسكندرية الاولمبي يلتقي فريقا الاتحاد السكندري والشرقية.

الاتحاد الثامن وله ٢٠ نقطة من خمسة انتصارات وخمسة تعادلات وست خسارات. والشرقية الحادي عشر وله ١٨ نقطة من خمسة انتصارات وثلاثة تعادلات وثماني خسارات. نهايا التقى الفريقان على ملعب جامعة الزقازيق في الشرقية الاحد ١٩٩٨/٨/٣٠ واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم ناصر عباس عن التعادل الايجابي ١-١. سجل للاتحاد حازم عبد المولى في الدقيقة ٦٠ بضربة جزاء "بنالتي"، وسجل للشرقية ايمن شكري في الدقيقة ٨١. وكفتا الفريقين متكافئتان.

مزارع دينا – المقاولون

على ملعب دينا في وادي النطرون في منطقة الحرانية قرب اهرامات الجيزة يلتقي فريقا مزارع دينا (اتحاد عثمان سابقا) والمقاولون العرب.

المزارع التاسع وله ١٩ نقطة من خمسة انتصارات واربعة تعادلات وسبع خسارات. والمقاولون الخامس وله ٢٢ نقطة من ستة انتصارات واربعة تعادلات وست خسارات. والفريقان التقيا نهايا الاحد ١٩٩٨/٨/٣٠ على ملعب المقاولون في الجبل الاخضر في القاهرة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السيد العربي عن فوز المقاولون في صعوبة ٢-١ (الشوط الاول ٠-١). سجل للمقاولون نادي سلامة (٢) في الدقيقتين ٧٢ و٩٢، ولدينا احمد ممتاز في الدقيقة ٣٨. وكفة المقاولون تبدو ارجح.

القناة – غزل المحلة

على ملعب هيئة قناة السويس في الاسماعيلية يلتقي فريقا القناة وغزل المحلة.

القناة السابع وله ٢٠ نقطة من خمسة انتصارات وخمسة تعادلات وست خسارات. والغزل الثاني عشر وله ١٧ نقطة من ثلاثة انتصارات وثمانية تعادلات وخمس خسارات. والفريقان التقيا نهايا الاحد ١٩٩٨/٨/٣٠ في المحلة الكبرى واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم مدحت صلاح الدين عن التعادل السلبي ٠-٠. وكفة القناة تبدو ارجح لانه صاحب الضيافة، والتعادل وارد، وعودة الغزل الى المحلة بالنقاط الثلاث اتجاز.

اسوان – المنصورة

على ملعب اسوان في الصعيد المصري يلتقي فريقا اسوان والمنصورة.

اسوان صاحب القاع وله تسع نقاط من فوزين وثلاثة تعادلات واحدى عشرة خسارة. والمنصورة السادس وله ٢١ نقطة من ستة انتصارات وثلاثة تعادلات وسبع خسارات. والفريقان التقيا نهايا الاحد ١٩٩٨/٨/٣٠ في المنصورة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم جمال بشير وحضره ١٠ الاف متفرج عن فوز ساحق للمنصورة ٥-١ (الشوط الاول ٢-١). سجل للمنصورة كامل يوسف وايمن محب ومحمد اسلام (٢) وعصام عبد العال في الدقائق ٣٤ و٤٥ و٧٠ و٧٨ و٧٩، وسجل لاسوان محمد عبد الرحمن في الدقيقة ٧٤. وكفة اسوان ارجح لانه صاحب ارض وصاحب ثأر، والتعادل وارد، وعودة المنصورة الى "قواعده" بالنقاط الثلاث انجاز.

المرحلة العاشرة من الدوري السوري الـ ٢٨

اليوم تشرين – الكرامة في اللاذقية

دمشق – من فايز وهبي:

فاز فريق الوحدة على فريق حطين اللاذقي ٢-٠ (الشوط الاول ٢-٠) في المباراة المرتقبة والمشهودة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب العباسيين في دمشق في افتتاح المرحلة العاشرة من الدوري العام السوري الـ٢٨ بكرة القدم.

حضر اللعبة زهاء ٢٥ ألف متفرج ودعمها اصحاب الارض باللون البرتقالي على رغم افتقادهم خمسة من اساسييهم هم لؤي طالب ومحمود محملجي وعمار دراج وعلي خليل واسعد زحاليق، بينما غاب عن صفوف الفريق الضيف جمال كاظم وعمار ياسين للاصابة وعبدالناصر حجازية لسفره.

افتتح الوحدة اللعبة بهجمات متوالية منذ الدقائق الاولى واضطلع العاقد عساف خليفة بدور بارز في اقلاق الوسائط الدفاعية اللاذقية ومن خلفها الحارس مازن الاحمر، وانحرفت له قنيفة عن القائم الايمن وعلت ثانية عارضة الاحمر في ربع الساعة الاول. وفي الدقيقة ١٨ مرر اسماعيل فتوت الكرة الى صفوان حبايب داخل منطقة الجزاء فتابعها بذكاء مسجلا بيمناه الى يمين الحارس اصابة التقدم للوحدة (١-٠).

ورد حطين بهجمة خاطفة في قيادة هدافه عارف الآغا، لكن الكرة انحرفت الى يمين القائم قبل ان تعلو ثانية ليطاول شومان العارضة الدمشقية بقليل. وقبل نهاية هذا الشوط بثلاث دقائق مارس صفوان حبايب هوايته في الهروب من "حرسه الخاص" وارسل الكرة هوائية ساقطة فوق المنطقة ليحولها اسماعيل فتوت برأسه الى يمين الحارس مازن الاحمر متوسطة الارتفاع مضيفا اصابة التعزيز لأصحاب الارض ٢-٠.

وامتد حطين اوائل الشوط الثاني على غير طائل، وعاود الوحدة الضغط على منطقة الاحمر وصدت العارضة قنيفة لعساف خليفة في الدقيقة ٣٢، ثم علت ثانية مباشرة له العارضة عينها، قبل ان يرد الحطينيون بقنيفتين لكل من الآغا وسامر حاج عمر تكفلهما مدافعو البرتقالي. وفي الدقائق الاخيرة أهدر رشدي الحلبي برأسه فرصة التفوق وهو على امتار قليلة من مرمى حطين اذ اطاح الكرة الى يمين القائم بعدما وصلته هوائية من سامر جيّان.

وهذا هو الفوز الخامس للوحدة وبه احتفظ بالمركز الخامس وله ١٧ نقطة. والتعثر السادس لحطين وبه ظل وصيفا ثانيا للقاع وله ثماني نقاط.

قاد المباراة الحكم خالد دلو وعاونه عبدالله جركس واحمد اورفلي واحمد عبيد وراقبها زكريا خزام.

المجد – الجيش

على ملعب العباسيين في دمشق يلتقي فريقا المجد الدمشقي والجيش المركزي في دربي العاصمة.

المجد صاحب القاع وله ثلاث نقاط من فوز واحد وثماني خسارات. والجيش صاحب الصدارة بالاشتراك مع الكرامة ولكل منهما ٢١ نقطة من ستة انتصارات وثلاثة تعادلات ومن دون اي خسارة. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٧/٩/٢٦ على الملعب عينه واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم مؤمن عبدالله عن فوز ساحق للجيش ٤-١ (٢-١). سجل للجيش طارق جيّان "بنالتي" وأنس صاري (٢) ومصطفى حمصي في الدقائق ٢٧ و٣٧ برأسه و٧٢ و٨٣، وسجل للمجد محمود اليوسف برأسه في الدقيقة ٣٥. وفي الاياب التقيا الخميس ١٩٩٨/٢/١٢ على الملعب عينه ايضا واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم عبدالله الناصر عن التعادل السلبي ٠-٠. وكفة الجيش ارجح.

يقود المباراة الحكم اوكين يونان ويعاونه بطرس هندو وعبدالعزيز حمود ومروان عثمان ويراقبها يوسف محمود.

الوثبة – الجهاد

على ملعب الباسل في حمص يلتقي فريقا الوثبة الحمصي والجهاد القامشلي.

الوثبة العاشر وله تسع نقاط من فوزين وثلاثة تعادلات واربع خسارات. والجهاد الثامن وله ١١ نقطة من فوزين وخمسة تعادلات وخسارتين. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٧/١٢/٥ على ملعب خالد بن الوليد البلدي في حمص واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم حسن الشومي عن فوز الجهاد ٢-١ (الشوط الاول ١-١). سجل للجهاد هيثم كجو برأسه اثر ركنية ووليد العلي في الدقيقتين ١٠ و٥٦، وسجل للوثبة حسان ابرهيم في الدقيقة ١١. وفي الاياب التقيا على ملعب القامشلي البلدي الجمعة ١٩٩٨/٤/٢٤ واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم ابرهيم عاصي عن فوز الجهاد ٣-١ (الشوط الاول ٢-٠). سجل للجهاد هيثم كجو وقنافي عصمت والحارس سامر السعيد في الدقائق ١٩ و٢٣ و٨٤، وسجل للوثبة فواز توكل في الدقيقة ٨٦. وكفة الوثبة ارجح لانه صاحب الضيافة، والتعادل وارد.

يقود المباراة الحكم الدولي يوسف شيخو ويعاونه احمد دلو وعادل كريز ومحمد مهدي عتّاني ويراقبها محمد مبيض.

الاتحاد – الشرطة

على ملعب الحمدانية في حلب يلتقي فريقا الاتحاد الحلبي والشرطة المركزي.

الاتحاد الوصيف وله ١٩ نقطة من ستة انتصارات وتعادل واحد وخسارتين. والشرطة الحادي عشر وله تسع نقاط من فوزين وثلاثة تعادلات واربع خسارات. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٧/١٢/١٢ على ملعب الجلاء في دمشق واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عبدالقادر محمد علي عن التعادل السلبي ٠-٠. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٨/٥/١ على ملعب الحمدانية في حلب واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم جلال الصالح عن فوز الاتحاد ٢-٠ سجلهما انس صابوني "بنالتي" وعمار ريحاوي في الدقيقتين ١٢ و٥٨. وكفة الاتحاد ارجح لأنه صاحب الارض والجمهور وذو امل عريض في استعادة الصدارة.

يقود المباراة الحكم عبدالحميد الحسن ويعاونه سلطان داغستاني ووفيق قبيلي ويراقبها قيس رويحة.

جبلة – الشرطة الحلبي

على ملعب البعث في جبلة يلتقي فريقا جبلة الساحلي والشرطة الحلبي.

جبلة السادس وله ١٣ نقطة من اربعة انتصارات وتعادل واحد واربع خسارات. والشرطة الحلبي التاسع وله تسع نقاط من ثلاثة انتصارات وست خسارات. والفريقان لم يلتقيا في الموسمين السابقين اذ كان الفريق الحلبي في "دوري الظل". وفي ذهاب الدوري الـ٢٥ موسم ١٩٩٥-١٩٩٦ التقيا الجمعة ١٩٩٥/١٠/٢٠ في جبلة واسفر لقاؤهما عن فوز جبلة ٢-١ (الشوط الاول ٠-١). سجل لجبلة عزت بدور برأسه ومازن اسعد في الدقيقتين ٧٢ و٨٠، وسجل للشرطة احمد غزال في الدقيقة ٣٥. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٦/٢/٢ في حلب واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمد كوسا عن التعادل الايجابي ١-١ (١-١). سجل عبدالفتاح عبدالله لاعب الشرطة اصابة السبق لجبلة خطأً في مرمى فريقه في الدقيقة ١٧، وحقق مفيد شيخو التعادل للشرطة في الدقيقة ٢٥. وكفتا الفريقين متكافئتان.

يقود المباراة الحكم نزار رباط ويعاونه احمد شيخ الشباب وموسى حسن وحسام محسن ويراقبها مخلف العمر.

تشرين – الكرامة

على ملعب مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية يلتقي فريقا تشرين اللاذقي والكرامة الحمصي في اقوى مباريات المرحلة واكثرها جاذبية واجتذابا للجمهور.

تشرين الرابع وله ١٨ نقطة من خمسة انتصارات وثلاثة تعادلات وخسارة واحدة. والكرامة صاحب الصدارة وله ٢١ نقطة من ستة انتصارات وثلاثة تعادلات. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٧/٩/٢٦ على ملعب خالد بن الوليد البلدي في حمص وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي جمال الشريف عن فوز الكرامة ١-٠ سجلها فواز مندو برأسه في الدقيقة ٤٥. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٨/٢/١٣ على ملعب مدينة الاسد في اللاذقية واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي خالد دلو عن فوز الكرامة ٢-٠ سجلهما فواز مندو واحمد تركماني في الدقيقتين ٢٠ و٨٨. وكفة الكرامة، مع كونه مستضافا، تبدو ارجح، والتعادل وارد.

يقود المباراة الحكم الدولي سليمان ابو علو ويعاونه تمام حمدون وهشام جولاق وفراس قاشوش ويراقبها تركي ياسين.

الميادين – الحرية

في الميادين يلتقي فريقا الميادين والحرية.

الميادين وصيف القاع وله ست نقاط من فوز واحد وثلاثة تعادلات وخمس خسارات. والحرية السابع وله ١٢ نقطة من اربعة انتصارات وتعادل واحد واربع خسارات. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٧/١١/١٤ في الميادين واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي معتز يغمور عن فوز الميادين ١-٠ سجلها محمد الجاسم برأسه في الدقيقة ٧. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٨/٤/٣ في حلب واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمد كوسا عن فوز الحرية ٣-٠ سجلها سمير البكري (٢) ويوسف اليوسف في الدقائق ٥٢ و٩٠ و٧٩. وكفة الميادين ارجح لأنه صاحب الارض والجمهور، والتعادل وارد.

يقود المباراة الحكم الدولي الدكتور نهاد سليمان ويعاونه فؤاد جنيد وطلال طربين ووليد حداد ويراقبها محمد الحسين.

فوز للتضامن في بطولة كرة السلة

كأس لبنان: اليوم الحكمة – الوردية

أجريت مساء امس على ملعب سنتر دميرجيان في ضبية مباراة واحدة في بطولة لبنان في كرة السلة للدرجة الممتازة، اسفرت عن فوز التضامن الزوق على الشانفيل بفارق ١١ نقطة ٩٩-٨٨ (الشوط الاول ٥٤-٤٩). وسجل للفائز الاميركي انطونيو ماديسون ٣٠ نقطة، وللخاسر فؤاد ماضي ٢١ نقطة.

مثل التضامن: شارل بردويل وباتريك سابا وروجيه نصر ومارك قزح وجوزف منصور وموسى موسى والاميركيان انطونيو ماديسون وكين ليكس.

ومثل الشانفيل: روبير عماد وبول محفوظ وفؤاد ماضي وربيع صليبي وجاد ضاهر والاميركي تشاد سكوت والنيجيري يعقوبو عثمان والكندي غريغوري فرنسيس.

قاد المباراة الحكمان مروان ايفو ورباح نجيم.

وفي بطولة الناشئين فاز التعاضد على سان جوزف سكول ٧٤-٦٢ (الشوط الاول ٣٤-٤١). قاد المباراة الحكمان طوني كركور وطوني خوري.

وفي بطولة الرجال للدرجة الاولى فاز على ملعب كفرحباب الحوش صور على الجيش ٩٨-٦٦ (الشوط الاول ٤٩-٢٩). قاد المباراة الحكمان مروان ايفو ورباح نجيم.

كأس لبنان

وتجرى الساعة ٩,٤٥ مساء اليوم على ملعب سنتر دميرجيان المباراة الاولى في الدور نصف النهائي من كأس لبنان بين فريقي الحكمة بيروت والوردية. وتقام المباراة الثانية في الموعد والمكان نفسهما الاحد بين فريقي التضامن الزوق والرياضي بيروت. اما المباراة النهائية فتقام الاربعاء ١٦ كانون الاول.

كذلك تقام اليوم في اطار بطولة لبنان المباريات الآتية:

● بطولة الناشئين: الساعة ٥,٣٠ ابناء نبتون – الرياضي فيطرون على ملعب مون لاسال.

● بطولة الرجال للدرجة الاولى: الساعة ٦,٠٠ الصداقة بيروت – الرياضي فيطرون على ملعب مون لاسال، الرياضي غزير – بيبلوس على ملعب ابناء نبتون، الساعة ٨,٠٠ الشباب الغبيري – ابناء الخليج جونية على ملعب ابناء نبتون، مون لاسال – ابناء نبتون على ملعب سنتر دميرجيان في ضبية.

فوز النجمة على شباب الخيام ٢-٠

فاز فريق النجمة على فريق شباب الخيام من الدرجة الثانية ٢-٠ (الشوط الاول ١-٠) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب نادي النجمة في المنارة في اطار استعداد الفريقين لعودة المسابقات الرسمية في ١٨ كانون الاول.

اجريت اللعبة التي حضرها زهاء مئة متفرج على ارض زلقة ومثقلة بمياه الامطار ولذا خلت من الفنيات ولم تحفل بغير الاصابتين اللتين سجل أولاهما بلال فليفل برأسه في الدقيقة ٤٦ حين تلقى الكرة هوائية ركنية من محمد جمال أبو عليوى فارتقى فوق الجميع ودخل فيها برأسه مسجلاً في قلب المرمى ١-٠، بينما سجل الثانية جمال الحاج بكرة الى الزاوية اليمنى البعيدة لمرمى الحارس البديل محمد ضاهر اثر مجهود فردي واختراق في مركز الجناح الايمن.

مثل النجمة: الحارس محمد ضاهر واللاعبون محمد حلاوة (محمود كرنيب ٤٦) ومحمد جمال ابو عليوى (حمزة ناصر ٤٦ ثم فادي الناطور ٦٧) ووسام عبد الله ورياض قبيسي وآرمين منميان (زين العابدين سعد ٤٦) وجمال الحاج وصنداي أوكو وصاحب عباس (يوسف البعلبكي ٤٦) وبلال فليفل.

ومثل شباب الخيام الحارس علي رمّال (محمد ظاهر ٤٦) واللاعبون صافي حيدر وحسين الزين ونعمة منصور وماهر عكلة عناد وحسين الحاج علي "كيبا" (علي شاهين ٧٢) وجمال مركيز ووسيم الطبال ووسام الطويل ومحمود صالح (طلال نبوه ٦١) وطلال الحلبي.

قاد المباراة الحكم طلعت نجم وعاونه سامر المصري وجمال الدرسا وانذر الحكم كيبا (٦٠) من شباب الخيام، ولم ينذر اياً من لاعبي النجمة.

بطولات، دورات، أخبار محلية قصيرة

رياضة الجامعة اللبنانية

في دورات الاستقلال التي نظمتها دائرة الرياضة في فروع البقاع في الجامعة اللبنانية سجلت النتائج الآتية:

– سباق الضاحية لفئة الذكور: ١- زياد عون (مهنية المرمل)، ٢- ربيع نصر (مهنية الرمل)، ٣- حسين يزبك (كلية العلوم الطبيعية).

– فئة الاناث: ١- ايمان زعيتر (دار المعلمين للتربية الرياضية)، ٢- امارة زعيتر (دار المعلمين)، ٣- عبير رعد (كلية الحقوق).

– كرة الطاولة لفئة الذكور: ١- عمر محمد (كلية الآداب)، ٢- محمد خالدية (كلية الآداب) ٣- زياد خزعل (كلية الآداب).

– الاناث: ١- لبنى غصن (كلية الآداب)، ٢- سوزان طالب (كلية الآداب)، ٣- عبير رعد (كلية الحقوق)

– الشطرنج: ١- ماني علاء الدين (كلية الآداب)، ٢- الياس بيطار (كلية الحقوق)، ٣- عقاب غنام (كلية الآداب).

ووزع مدير كلية الآداب الدكتور خير المر وامينة السر ناديا عازار كؤوسا وميداليات على الفائزين.

طاولة شمالية

نظم المكتب الرياضي في جمعية الشباب العربي دورة الاستقلال في كرة الطاولة لاحراز كأس الرئيس عبد الحميد كرامي في اشراف لجنة منطقة الشمال الاتحادية في كرة الطاولة في دار التربية والتعليم الاسلامية في طرابلس وشارك فيها مئة لاعب ولاعبة من النوادي والمعاهد والمدارس في محافظة الشمال.

وهنا الاوائل:

– فردي للاشبال: فاز علاء الدين الرفاعي (نادي القلمون) على شادي طرادية (نادي قلب الاسد) ٢-١.

– فردي للناشئين: فاز الان برساوي (نادي قلب الاسد) على جوستان يونس (نادي قلب الاسد) ٢-٠.

– فردي للرجال: فاز الفرد نجم (نادي قلب الاسد) على عبد الرزاق عجاج (نادي الربيع) ٢-٠.

– فردي للسيدات: فازت ريما يمق (نادي القلمون) على نعمت الايوبي (نادي الربيع) ٢-٠.

قاد المباريات الحكام ربيع الرفاعي وفادي بلطجي وصلاح الولي ورامز الفري.

ووزع فيصل عمر كرامي كؤوسا وميداليات على الفائزين.

اتحاد العاب القوى

قرر الاتحاد اللبناني لالعاب القوى تكليف عضو الاتحاد شربل شلالا تسلم المعدات والمستندات العائدة الى الاتحاد من المعهد الانطوني في بعبدا نظرا الى اعتذار ابرهيم منسى.

اتحاد كرة السلة

قرر الاتحاد اللبناني لكرة السلة دعوة مدربي نوادي الدرجة الممتازة والاولى لمتابعة دورة متقدمة للمدربين ينظمها بالتعاون مع الاتحاد الآسيوي في اشراف الاتحاد الدولي بين ١٦ كانون الاول و٢٠ منه في مقر الاتحاد في نادي مون لاسال.

والف بعثة لبنان الى دورة الامارات الدولية التي تقام بين ١٩ كانون الاول و٢٠ منه من اغوب خاجيريان رئيسا ونزار رواس اداريا وجان هامو مديرا للمنتخب وجهاد حداد فيزيائيا وناجي شربل صحافيا ومن اللاعبين: وليد دمياطي وداني حاموش وموسى موسى وغازي بستاني وعبدو شدياق وطوني بارود ومارك قزح وياسر الحاج وايلي فواز وحاسم ثانصو وايلي نصر وفادي الخطيب.

وغرم نادي التضامن ٢٥٠ الف ليرة لبنانية لسوء سلوك جمهوره خلال مباراة التضامن والرياضي. واوقف لاعب النادي الرياضي الناشئ غالب رضا ست مباريات لمخالفته النظام. وانذر الحكمين فوزي عشقوتي وروكز فرنسيس لعدم تقيدهما بالنظام وسماحهما لاشخاص لا يحملون البطاقة الاتحادية بالجلوس والوقوف على ارض الملعب.

نادي الحكمة

جاءنا من نادي الحكمة دعوته مشجعي فريقه لكرة السلة الراغبين في حضور مباراته في الدور نصف النهائي من كأس لبنان مع الوردية، الى تسلم بطاقاتهم قبل موعد المباراة بثلاث ساعات من ملعب سنتر دميرجيان في ضبيه، بدلا من مقر النادي في الاشرفية.

شؤون البلد والناس

طلب مساعدة

ام لثلاثة اطفال في السادسة والثلاثين من العمر مصابة بسرطان الدم وانقاذ حياتها يتوقف على اجراء عملية زرع النخاع الشوكي في الخارج تبلغ تكاليفها ٣٠٠ الف دولار اميركي. للمساعدة الرجاء التبرع في بنك سوسييته جنرال في سن الفيل رقم الحساب.

٠١١ ١١ ٠٠٤٣٦٢٢١٣١ ٠٠١

دورة الألعاب الآسيوية الـ ١٣ في بانكوك

السيطرة الصينية تتأكّد: ٢٥ ذهبية من ٤٢

استأثرت الصين بمعظم الميداليات الذهبية التي وزعت امس (٢٥ من اصل ٤٢) في اليوم الرابع من دورة الالعاب الآسيوية الثالثة عشرة التي تستضيفها تايلاند من ٦ كانون الاول الى ٢٠ منه، وتألق رياضيوها اذ احرزوا ثماني ميداليات في الجمباز، واكملوا سيطرتهم على مسابقات الغطس، وحطموا رقما قياسيا عالميا آخر في رفع الاثقال، الى احرازهم سبع ذهبيات في الرماية، واثنتين في الجودو، واثنتين في السباحة، وواحدة في كل من السلاح والدراجات ورفع الاثقال.

وعززت الصين صدارتها للائحة الميداليات وبلغ رصيدها من الميداليات الذهبية ٥٠ بعد اربعة ايام من المسابقات، في مقابل ٢١ لليابان، و٢٠ لكوريا الجنوبية، وسبع لكل من تايلاند وتايوان.

في الجمباز، افلتت ثلاث ميداليات ذهبية فقط من الصينيين كانت من نصيب التايلاندي امورتيب اونشاي في مسابقة الحلق، بينما تغلب الكوري الجنوبي يو هونغ تشول على الصيني لي شياو بينغ بفارق ٠,٠٢٨ نقطة في حصان القفز، وتقاسم الصيني كسينغ لو وي ميداليته الذهبية في حصان الحلق مع الكوري الشمالي باي كيل سو وهو بطل اولمبي وعالمي في هذه المسابقة. في المقابل، لم تخسر سيدات الصين في اي مسابقة واحرزن اربع ميداليات ذهبية.

وفي السباحة، تتنافس اليابان والصين على احراز الميداليات الذهبية وتتقدم الاولى ١٠-٨ بعد فوز كل منهما بسباقين امس. واستطاع التايلاندي تورلاب سيتسوتورن اختراق الطوق الياباني – الصيني وفاز في سباق الـ٤٠٠ متر حرة مسجلا ٣.٥٣.٦١ دقائق وهو رقم آسيوي. وسجلت الصينية لي واي ١,٠٨,٩٥ دقيقة في سباق الـ١٠٠ متر صدرا وهو رقم جديد للدورة.

وفي رفع الاثقال، واصلت رباعات الصين تحطيم الارقام القياسية لليوم الرابع على التوالي. في وزن ٦٣ كيلوغراما، حطمت لاي لي الرقم القياسي في رفعة الخطف والمجموعة واحتلت المركز الاول. وسجلت لي ١٠٧,٥ كيلوغرامات في رفعة الخطف (الرقم السابق ١٠٣ كيلوغرامات سجلته الصينية كسيونغ ماي يين في ايلول الماضي) و٢٣٢,٥ كيلوغراما في المجموعة (الرقم السابق ٢٣٠ كيلوغراما سجلته الصينية ديلو واي واي في نيسان الماضي). وبلغ عدد الارقام القياسية المسجلة في رفع الاثقال ستة بعد اربعة ايام خمسة منها سجلها الصينيون.

وتقاسمت اليابان والصين الميداليات الذهبية الاربع التي وزعت في لعبة الجودو في اليوم الرابع. ورفعت اليابان رصيدها في هذه اللعبة الى خمس في مقابل ثلاث لكل من الصين وكوريا الجنوبية، بينما احرزت منغوليا ميداليتين اثنتين وتايوان واحدة.

عربيا، ارتفع عدد الميداليات التي احرزها الرياضيون العرب الى تسع (ذهبية وخمس فضيات وثلاث برونزيات) بعدما احرز منتخب الكويت المؤلف من مشفي المطيري وفهيد الديحاني ومبارك الرشيدي الميدالية الفضية في الحفرة المزدوجة (دوبل تراب) للفرق مسجلا ٣٩٦ نقطة، ثم احرز المطيري الميدالية البرونزية الفردي. واحرز الاردني ابرهيم كمال الميدالية الفضية في التايكواندو للوزن الثقيل بخسارته امام الكوري الجنوبي جي جيونغ كيم نقاطا. وفشل السباح السوري هشام المصري في احتلال احد المراكز الثلاثة الاولى في سباق الـ٤٠٠ متر حرة واحتل المركز السابع مع العلم انه احرز الميدالية الفضية في السباق نفسه في دورة هيروشيما قبل اربع سنوات.

– التتمة في الصفحة ١٦ –

الصيني وانغ هاي بين بطل سلاح الشيش. (أب تيليفوتو)

الرباعة اليابانية لاي لي تحقق رقمها العالمي في وزن ٦٣ كيلوغراماً. (أ ف ب تيليفوتو)

مسابقة كرة القدم للألعاب الآسيوية

صعود الصين وخسارة أخرى للبنان

صعدت الصين الى الدور ربع النهائي من مسابقة كرة القدم في دورة الالعاب الآسيوية الـ١٣ في تايلاند بفوزها على عمان ٦-١ في المجموعة الثالثة للدور الثاني. وكانت الصين فازت على طاجيكستان ٣-١ في المباراة الاولى. وسجل هاو هاي وونغ الاصابة الصينية الاولى في الدقيقة الثانية من ضربة جزاء "بنالتي". واضاف ياو شيا الاصابة الثانية، بكرة ساقطة "لوب" من فوق الحارس في الدقيقة ٢٢ اثر تمريرة من سون جي هاي، ولي جين يو الثالثة في الدقيقة ٣٠ من زاوية ضيقة بعدما راوغ مدافعا، وهو نفسه الرابعة بعد عشر دقائق، ولي وي فنغ الخامسة في الدقيقة ٦٢، وتشن يانغ السادسة في الدقيقة ٧٦، بينما سجل هاني الضابط الاصابة العمانية في الدقيقة ٦٤ رافعا رصيده الى خمس اصابات في الدورة.

وفازت ايران على طاجيكستان ٥-٠. وكانت ايران خسرت امام عمان ٢-٤ بينما خسرت طاجيكستان امام الصين (١-٣). وسجل علي دائي الاصابة الاولى في الدقيقة الرابعة برأسه، وكريم باقري الثانية في الدقيقة ١١، ومحمد خاقبور الثالثة بقنيفة من ٤٠ مترا في الدقيقة ١٧، وسيد موسوي الرابعة في الدقيقة ٤٩، ودائي الخامسة في الدقيقة ٧١ رافعاً رصيده الى اربع اصابات.

وفي المجموعة الرابعة، فازت قازاقستان على قطر ٢-٠ سجلهما فيكتور زو باريف ونورمات ميرزابايف في الدقيقتين ١٣ و٨٨. وكانت قازاقستان تعادلت وتايلاند ١-١.

وفازت تايلاند على لبنان ١-٠ سجلها وورا ووت سريماكا في الدقيقة ٣٣ بكرة ارتدت من الحارس احمد الصقر. وسبق للبنان ان خسر امام قطر ١-٢.

كأس العالم للتزلج على الثلج

مايسنيتسر في التعرج السوبر الطويل

فازت النمسوية الكسندرا مايسنيتسر في سباق التعرج السوبر الطويل الذي اقيم امس في فال ديزير في جبال الالب الفرنسية في اطار كأس العالم للتزلج على الثلج، اذ سجلت ١,٢١,٩٥ دقيقة.

وهذا الفوز السادس لمايسنيتسر (٢٥ عاما) في كأس العالم بعد فوزها في سباق التعرج السوبر الطويل في فال ديزير ١٩٩٦، و لايك لويس ١٩٩٨، وفيسوناز ١٩٩٨، وسباق التعرج الطويل في بارك سيتي ١٩٩٨، وكران مونتانا ١٩٩٨.

واحتلت الالمانية مارتينا ارتل المركز الثاني مسجلة ١,٢٢,٧٤ دقيقة، والفرنسية ريجين كافانيو المركز الثالث مسجلة ١,٢٢,٩٤ دقيقة.

تتصدر مايسنيتسر ترتيب كأس العالم للتعرج السوبر الطويل بعد ثلاثة سباقات ولها ٢٤٠ نقطة، تليها ارتل ١٤٠، ثم الاسوجية برنيلا فيبرغ ١٣٠.

وتتصدر مايسنيتسر الترتيب العام لكأس العالم تسعة سباقات ولها ٥٢٥ نقطة، تليها ارتل ٢٨٣، ثم النمسوية ريناته غوتشل ٣٣٠.

المجلس المركزي صادق على الغاء مواد من الميثاق ونتنياهو لا يعد بمتابعة تنفيذ اعادة الانتشار


منظر عام لجلسة المجلس المركزي الفلسطيني برئاسة رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات في غزة أمس. (ا ف ب تيليفوتو)

يهودي متطرف على دراجته امام ملصقات كتب فيها: "كلينتون عد الى بلادك" في القدس امس. (أ ب تيليفوتو)

قبل أيام من الزيارة المقرر ان يقوم بها الرئيس الاميركي بيل كلينتون لاسرائيل والاراضي الفلسطينية، صادق المجلس المركزي الفلسطيني في جلسة عقدها في غزة امس، على الغاء مواد من الميثاق الوطني الفلسطيني تدعو الى تدمير دولة اسرائيل، تنفيذاً لما نصت عليه مذكرة واي ريفر التي وقعها الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في ٢٣ تشرين الثاني الماضي. لكن نتنياهو قال انه لن يعاود تنفيذ الجزء المتعلق باسرائيل من المذكرة حتى لو ضغطت عليه الادارة الاميركية في هذا الاتجاه، وكرر مطالبته بعقد إجتماع للمجلس الوطني الفلسطيني لالغاء المواد المتنازع عليها في الميثاق.

وقال رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون ان ١٠١ عضواً من أصل ١٢٤ حضروا الجلسة، وان ٨١ منهم وافقوا على التعديل، الذي يلغي بعض المواد التي تدعو الى ازالة اسرائيل. واوضح ان سبعة اعضاء عارضوا التعديل، وان سبعة امتنعوا عن التصويت، وان ستة لم يشاركوا في التصويت. وأضاف ان "المجلس المركزي اطلع على رسالة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات التي وجهها الى الرئيس الاميركي بيل كلينتون في شأن المواد التي عدلت او الغيت من الميثاق الوطني الفلسطيني". وانه "استمع ايضاً الى الرسالة الجوابية من الرئيس كلينتون الى الرئيس عرفات عن هذا الموضوع وبعد المناقشة طرح الموضوع على التصويت" فاقر. وتغيب عن الجلسة ممثلو الفصائل الفلسطينية التي تعارض اتفاقات السلام.

نتنياهو

ومن المقرر ان يجتمع كلينتون مع نتنياهو وعرفات بعد جلسة المجلس الوطني الفلسطيني الاثنين المقبل. لكن رئيس الوزراء الاسرائيلي قال انه سيرى اولاً اذا كان المجلس الوطني الفلسطيني سيجري تصويتاً على الغاء المواد التي ترى اسرائيل انها تسيء اليها. وأضاف: "لا نخشى ضغطاً اميركياً، او محاولة فرض حل علينا. فالرئيس الاميركي يعلم تماماً اننا سنصمد في وجه أي ضغط".

وفي مؤشر آخر للتوتر قبل وصول كلينتون ليل السبت – الاحد، طالب نتنياهو باعتذار عن تصريحات لوزير التجارة الاميركي وليم ديلي وصفها بانها محاولة واضحة للتدخل في شؤون اسرائيل. وكان ديلي قال في واشنطن الاربعاء ان "الحكومات تعبر عموماً عن اراء الشعوب. ويتطلب الأمر انتخابات للوصول الى هنا". وفي وقت لاحق صرح الناطق باسم نتنياهو ايبي بوشينسكي بان ديلي نفى ما نسب اليه و"انتهى الامر".

وقال ناطق باسم السفارة الاميركية لدى اسرائيل: "لم تنقل وجهات نظر الوزير ديلي بشكل سليم. فليس لديه أي نية للتدخل في الشؤون الداخلية لاسرائيل. وهو يتطلع الى زيارته للشرق الاوسط مرافقاً للرئيس هذا الاسبوع".

وتواجه حكومة نتنياهو خطر الانهيار بسبب المتشددين من اعضائها الذين يعارضون التخلي عن أراض للفلسطينيين. كذلك تواجه مطالبة متزايدة في الكنيست بتقديم موعد الانتخابات الى اوائل سنة ١٩٩٩ عوض اواخر سنة ٢٠٠٠.

وشدد رئيس الوزراء على وجوب وقف السلطة الفلسطينية اعمال العنف ضد اسرائيل. واستبعد ان ينفذ وعده بالانسحاب من الضفة الغربية الاسبوع المقبل. وقال ان "امن اسرائيل يحتاج الى قبضة حديد".

واشتبكت القوات الاسرائيلية في الايام الاخيرة مع متظاهرين فلسطينيين كانوا يحتجون على عدم إطلاق اسرائيل المعتقلين الفلسطينيين الذين تعهدت إطلاقهم بموجب مذكرة واي ريفر.

وامس خرج الفلسطينيون الى مفترق طرق رئيسي قرب مدينة رام الله واحرقوا اطارات سيارات ورشقوا الجنود الاسرائيليين بالحجارة فردوا بالرصاص المطاط.

وحصلت اشتباكات ايضاً في ضواحي المدينة، خلال تشييع جنازة الفلسطيني جهاد عياد (١٦ عاماً) الذي قتله الجنود الاسرائيليون بالرصاص.

وفي بيت لحم أحرق فلسطينيون ملثمون من "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" علمين اميركياً واسرائيلياً وداسوهما.

روس

واكد المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط السفير دنيس روس عقب لقاء استغرق اربع ساعات ونصف ساعة مع عرفات، انه "يتفهم" وجهة نظر الفلسطينيين في خلافهم مع اسرائيل على قضية المعتقلين. وقال: "لقد ابلغت الينا السلطة الفلسطينية بوضوح ان المسألة في غاية الاهمية بالنسبة اليها. انها مسألة عاطفية وحساسة ونحن نتفهم ذلك". وأشار الى ان السلطة "تعهدت المضي في طريق السلام، ومحاربة العنف والارهاب".

ورحب المعتقلون بموقف الموفد الاميركي وقال احدهم في اتصال هاتفي من سجن عسقلان: "نرحب بتصريحات روس ونتمنى قيام لجنة ثلاثية (فلسطينية – اميركية – اسرائيلية) بزيارة السجون واجراء تقويم لظروف اعتقالنا". وأعلن ان السجناء الفلسطينيين البالغ عددهم نحو الفين سيواصلون الاضراب عن الطعام.

كلينتون الفلسطيني

وامتلأت شوارع القدس بملصقات تصور كلينتون مرتدياً الكوفية الفلسطينية وكتب فوقها باللغة العبرية "انا فلسطيني"، واخرى تطالبه بالعودة الى بلاده.

وقالت الشرطة الاسرائيلية انها لا تعلم من الذي وضع هذه الملصقات.

ورأى قائد الشرطة الاسرائيلية ايهود ويلك ان متشددين فلسطينيين قد يحاولون شن هجوم خلال زيارة كلينتون. وقال: "نعمل على اساس افتراض انه ستكون هناك محاولة لشن هجوم ارهابي لافساد الزيارة". وأقر بان الشرطة لم تتلق تحذيراً معيناً من هجمات محتملة. ولاحظ ان التغطية الاعلامية الضخمة ستعطي حافزاً أكبر لشن هجوم من المتشددين الذين يعارضون عملية صنع السلام الاسرائيلي – الفلسطيني.

وسارعت ادارة الاشغال العامة الاسرائيلية الى ازالة الملصقات. وقالت حركة "السلام الآن" اليسارية انها ستستخدم اشعة ليزر لنشر شعار "مرحباً بالرئيس كلينتون" ليل السبت على طول الطريق السريع.

وأعلن البيت الابيض ان كلينتون سيصل الى اسرائيل ليل السبت – الاحد كما هو مقرر على رغم الاعتراضات التي أبدتها الحكومة الاسرائيلية على هذا الموعد المتأخر لوصوله.

وادخل تعديل على برنامج الزيارة يتعلق بالاستقبال. فقد كان مقرراً ان يستقبل الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان كلينتون في المطار في احتفال بسيط لا يتضمن أي تصريح صحافي. الا ان البرنامج المعدل أشار الى ان رئيس الوزراء الاسرائيلي سيكون في الاستقبال. وقال الناطق باسم البيت الابيض ب ج كراولي: "سيدلي الثلاثة بتصريحات صحافية عقب وصول الرئيس بعيد منتصف الليل".

ويصل كلينتون الى مطار بن غوريون في تل ابيب قرابة الساعة الأولى بالتوقيت المحلي فجر الاحد (السبت الساعة ٢٣,٠٠ بتوقيت غرينيتش).

وسيضيء شجرة الميلاد في المكان الذي ولد فيه المسيح في بيت لحم كما اعلن رئيس بلدية المدينة.

ورفضت السلطة الفلسطينية عقد قمة ثلاثية اسرائيلية – فلسطينية – اميركية في اسرائيل خلال زيارة الرئيس الاميركي الاسبوع المقبل. وقال مسؤول فلسطيني رفيع المستوى: "اننا لا نريد ذلك ونفضل ايريز" على الحدود بين قطاع غزة واسرائيل. واضاف: "سنواصل البحث لحل مشكلة مكان" القمة.

واستناداً الى الصحافة الاسرائيلية، تصر اسرائيل على عقد القمة في عسقلان في جنوب اسرائيل.

● في عمان، طالب بيان ختامي لمحضر اجتماعات اللجنة العليا الاردنية – المصرية المشتركة اسرائيل بتنفيذ كل بنود اتفاق واي بلانتيشن مع الفلسطينيين، ودعا الى تحريك مساري المفاوضات السوري واللبناني بغية التوصل الى سلام شامل في منطقة الشرق الاوسط.

(رويترز، و ص ف، أ ب، أ ش أ)

"هآرتس": عرفات قال قد لا أعيش سنة أو سنتين

القدس – و ص ف – نشرت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية أمس ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات عبر علناً هذا الاسبوع عن شكوكه في البقاء على قيد الحياة.

وقالت ان فريقاً من الباحثين من "معهد واشنطن للسياسة الشرق الاوسطية" سأل عرفات في رام الله في الضفة الغربية عن رأيه في ما ستكون السلطة الفلسطينية في العقدين المقبلين، فأجاب: "لا اعرف اذا كانت لا تزال أمامي سنة أو سنتين للعيش".

وأضافت ان عرفات اعطى الانطباع لمحاوريه انه لم يكن يمزح بل كان يتساءل جدياً عن بقائه على قيد الحياة.

واستناداً الى بعض الاطباء، يعاني الزعيم الفلسطيني مرض باركنسون واضطرابات عصبية ناجمة عن حادث طائرة.

أولبرايت أجرت محادثات في فرنسا

"اتفاق كبير" بين باريس وواشنطن حيال بغداد وشيراك يلبي دعوة كلينتون في ١٩ شباط

باريس – من جورج سلامين:

يقوم الرئيس الفرنسي جاك شيراك بزيارة عمل للولايات المتحدة في ١٩ شباط ١٩٩٩ تلبية لدعوة من الرئيس الاميركي بيل كلينتون نقلتها اليه امس في باريس وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت التي اجرت وإياه محادثات استمرت ساعة وربع ساعة في قصر الاليزيه شملت قضايا العراق والشرق الاوسط ولوكربي والامن والدفاع في اوروبا والعلاقة بين الاتحاد الاوروبي وحلف شمال الاطلسي.

الى ذلك، استقبل رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان اولبرايت وبحثا في مواضيع ثنائية ودولية، كما وقعت في اوتيل ماتينيون ووزيرة العدل اليزابيت غيغو اتفاقا للتعاون القضائي في مجال الاحكام الجزائية. وكانت التقت اول من امس الى عشاء عمل وزير الخارجية اوبير فيدرين.

وصرحت اولبرايت اثر لقائها شيراك: "كانت مناقشاتي مع الرئيس الفرنسي طيبة جدا وقبل دعوة الرئيس بيل كلينتون لزيارة واشنطن في ١٩ شباط المقبل". واضافت "ثمة اتفاق كبير بيننا في شأن العراق اذ من الضروري جدا ان يتعاون (الرئيس) صدام حسين مع يونسكوم (اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية). والفرنسيون يعرفون موقفنا اذا لم يسهل عمليات التفتيش لان خيار استخدام القوة لا يزال مطروحا". واتفقنا على ذلك وعلى ان من المهم جدا لصدام الاذعان لقرارات مجلس الامن، واعتقد ان وحدة التحالف وقوته العام الماضي كانتا بفضل تصرفات صدام حسين".

وسئلت عن قضية لوكربي، فاجابت: "لا نزال في انتظار قبول (العقيد معمر) القذافي ما نعتقده خطة جيدة للغاية تقضي باجراء محاكمة (الليبيين المطلوبين) في هولندا امام محكمة اسكوتلندية ووفقا لقوانينها، ولا مجال اطلاقا للنقاش. واذا ثبت ضلوع المتهمين ودينا فانهما سيمضيان مدة عقوبتهما في احد سجون اسكوتلندا". ورأت انه "آن الاوان لقبول القذافي ما كان يريده، وهذا هو فحوى الرسالة التي اوصلها اليه الامين العام للامم المتحدة كوفي انان الاسبوع الماضي. واعتقد ان امامنا عددا كبيرا من الامور التقنية التي يجب معالجتها ولكن لا مجال للتفاوض على موقفنا وموقف بريطانيا".

وعن توقعاتها من زيارة كلينتون لاسرائيل وغزة قالت: "نصر على ضرورة تنفيذ كل البنود الواردة في اتفاق واي بلانتيشن بما في ذلك اعادة الانتشار. وهناك مسؤوليات يتحملها الجانبان وفقا لما ورد في واي. فعلى الفلسطينيين مواصلة التزامهم المسائل الامنية، وفي المقابل من واجب الاسرائيليين مواصلة اعادة الانتشار المتفق عليها".

وعن التعاون بين اوروبا وحلف شمال الاطلسي شددت على "ان الافكار الاوروبية المتعلقة بالامن والدفاع هي مكملة الاطلسي ولا تحاول تقويضه وتستهدف تمكين الاوروبيين من التعامل مع مشكلاتهم الخاصة وان تكون لديهم قوة تمكنهم من الدفاع عن انفسهم".

اما الناطقة باسم الاليزيه كاترين كولونا، فاوضحت ان الاجتماع كان "وديا للغاية"، مشيرة الى ان اللقاء تمحور في مشكل اساسي، على قضايا الامن والدفاع في اوروبا والعلاقة مع حلف شمال الاطلسي فضلا عن مواضيع افريقية وخصوصا الوضع في منطقة البحيرات العظمى، الى العراق والشرق الأوسط. وقالت ان النقاش الذي دار بين شيراك واولبرايت طاول التحضير لاجتماع واشنطن في مناسبة الذكرى الخمسين لحلف شمال الاطلسي، وفي هذا السياق الفكرة الفرنسية – البريطانية لانشاء قوة دفاع اوروبية، مشيرة الى ان الرئيس الفرنسي اكد لوزيرة الخارجية الاميركية "ان هذه القوة لا تضعف مطلقا حلف الشمال الاطلسي الذي يضطلع بدور اساسي في مجال الامن، بل هي على العكس مكملة وتعزز الاستقرار في اوروبا". ونقلت عن اولبرايت "ترحيبها بالتقدم الذي احرزه الاطراف المعنيون بالنزاع في منطقة البحيرات العظمى في لقائهم في باريس على هامش القمة الفرنسية – الافريقية الاسبوع الماضي، واعلنت نيتها التعاون للتوصل الى السلام في هذه المنطقة". واشارت الى موقف شيراك من الازمة الاخيرة مع العراق وقوله: "ان باريس وواشنطن كان لهما الرأي نفسه. فالعراق كان مذنبا وسلوكه غير مقبول دانته الاسرة الدولية مجتمعة، فلم تكن هناك اشياء للتفاوض بل التنفيذ الصارم لقرارات مجلس الامن ومعاودة التعاون مع يونسكوم. واذا أثار العراق ازمة جديدة فسيتعرض لرد فعل قوي من المجتمع الدولي، وهذا امر توافق كليا مع رأي اولبرايت".

وفي شأن مستقبل علاقات المجتمع الدولي بالعراق نقلت كولونا عن شيراك قوله: "اننا نلتزم حرفيا قرارات مجلس الامن من دون زيادة ولا نقصان، وهذا هو موقفنا الثابت اي تنفيذ كل القرارات ليس الا. ولا نقبل باضافة شروط لم تقررها الاسرة الدولية"، في اشارة الى المسعى الاميركي الى قلب نظام الرئيس صدام حسين. وذكرت ان اولبرايت اشارت الى هذا الامر عرضا.

وتمنى شيراك نجاح زيارة كلينتون لغزة واسرائيل معتبرا انها ستكون "صعبة لكنها مبادرة سلام لا يسعه الا تقديرها عاليا". واكدت الناطقة تمسك باريس وواشنطن "بالتنفيذ الكامل لاتفاق واي بلانتيشن".


الرئيس الفرنسي جاك شيراك يودع وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت عند مدخل قصر الاليزيه امس. (أ ب تيليفوتو)

كوهين يلوّح مجدداً بضربات جوية... بغداد تؤكد ان مقرات الحزب غير مشمولة بالتفتيش

أكد عضو القيادة القطرية لحزب البعث الحاكم في العراق لطيف نصيف جاسم، في مؤتمر صحافي عقده أمس في بغداد، انه لن يسمح لمفتشي اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" بدخول مقر للحزب حاولوا تفتيشه أول من أمس.

وقال وهو يتحدث الى الصحافيين أمام المقر انه اذا عاد هؤلاء فانهم لن يدخلوا"، ذلك ان "مقرات الحزب ممنوعة على التفتيش" وأن "الحزب غير مشمول باعمال التفتيش".

ووصف جاسم المسؤول عن المقر محاولة الخبراء بانها "عمل غير مقبول واستفزازي لانه ليست في داخل المقرات اية مواد يبحثون عنها من أسلحة الدمار الشامل". ولم يستبعد حصول اشكالات جديدة قائلاً: "ربما يقومون باعمال مدبرة أخرى لأغراض معروفة كما تدل على ذلك التصريحات الاميركية".

ويصر مفتشو الامم المتحدة، الذين يقومون بعمليات تفتيش مكثفة هذا الاسبوع في بغداد، على أن قرارات مجلس الامن تسمح لهم بتفتيش أي موقع بلا شروط.

واعترض العراقيون عمل المفتشين في موقع آخر، وقال الناطق باسم لجنة التفتيش اوين بوكانان انه "كان هناك تأخير مدة ٤٥ دقيقة في دخول احد المواقع في بغداد". ولم يوضح مكان هذا الموقع.

وأضاف ان العراقيين اعلنوا هذا الموقع "حساساً" بعدما كانوا قرروا في وقت سابق عدم السماح لأكثر من أربعة مفتشين بدخوله وهو ما اعتبرته اللجنة الخاصة أمراً غير مقبول. ولكن بعد اجراء مفاوضات "سمح لفريق مؤلف من عدد مقبول بالدخول".

كوهين

ورداً على الخطوة العراقية، حذر وزير الدفاع وليم كوهين من امكان توجيه ضربات جوية الى العراق في أي لحظة ومن دون انذار سابق، اذا ما استمرت بغداد في عرقلة عمل مفتشي "يونسكوم". لكنه أشار الى ان واشنطن ستنتظر استكمال المفتشين الدوليين عملياتهم الاسبوع المقبل قبل بت ما اذا كان الرئيس صدام حسين تراجع عن وعده بالتعاون مع الامم المتحدة.

وسئل ألا يزال العراق معرضا للقصف من دون انذار سابق، فأجاب: "الجواب نعم".

وأفاد مسؤولون في وزارة الدفاع الاميركية ان أوامر صدرت بارسال سبع قاذفات "ب ٥٢" الى جزيرة دييغو غارسيا في المحيط الهندي. وكانت هذه الطائرات أرسلت في الأزمة الأخيرة بين العراق والمنظمة الدولية.

وكانت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت صرحت الاربعاء ان تعاون العراق مع "يونسكوم" أمر "اساسي"، مشددة على ان الخيار العسكري "يبقى قائماً". وقالت ان "من الضروري ان يبدي العراقيون تعاونا ولن تحصل مراجعة شاملة للعقوبات ما لم يتعاونوا مع يونسكوم".

لندن

وفي لندن صرح ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية ان حكومته "لن تتردد اطلاقاً" في استخدام القوة اذا لزم الأمر نتيجة الخلاف الاخير بين بغداد وخبراء نزع السلاح العراقي.

وقال: "لقد قال رئيس الوزراء طوني بلير بوضوح انه لن يكون هناك أي انذار "قبل توجيه ضربة". وأضاف: "اذا وجدنا ذلك لازماً فلن نتردد اطلاقاً في استخدام القوة".

وذكر ان العراق تعهد "توفير تعاون كامل. وان ردوده على مطالب اللجنة الخاصة بالحصول على وثائق وسلوكه حيال المفتشين حتى الآن ليس من وجهة نظرنا تعاوناً كاملاً".

باريس

وفي باريس ("النهار")، علقت الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية آن غازو – سوكريه بتحفظ على ما جرى، وقالت: "انه من حيث المبدأ ووفقاً لما نصت عليه قرارات مجلس الأمن، يحق ليونسكوم دخول كل المواقع التي تريد دخولها"، لكن ممارسة هذا الحق يجب ان تتم وفقاً للترتيبات المحددة لتفتيش "المواقع الحساسة".

تفتيش باخرة

في غضون ذلك، اتهم وزير النقل والمواصلات العراقي احمد مرتضى البحرية الاميركية باعتراض باخرة عراقية وتفتيشها في شمال الخليج.

ونقلت عنه وكالة الانباء العراقية "واع" ان "ثلاثة زوارق حربية اميركية تساندها طائرة هليكوبتر اعترضت الباخرة العراقية العائد في الخامس من الشهر الجاري عندما كانت تبحر من ميناء ام قصر". وقال ان "مجموعة مسلحة تقدر بـ ١٥ جندياً بحرياً أميركياً بكامل اسلحتهم ومعداتهم الحربية صعدوا الى الباخرة المحملة بـ ١٥٠٠ طن من القمح واحتجزوها واجبروا طاقمها على التجمع في مؤخرها". وأوضح ان "الباخرة أبحرت بعد انهاء عملية القرصنة في اتجاه مدخل شط العرب". ولفت الى "ان الباخرة كانت قد تعرضت مطلع ايلول الماضي بالاسلوب والطريقة نفسهما لقرصنة من الجنود الاميركيين وهي داخل المياه الاقليمية العراقية".

وأعرب وزير العدل الاميركي السابق رامسي كلارك الذي يزور بغداد حالياً عن تضامنه مع العراق في مطالبته برفع الحظر المفروض عليه منذ ١٩٩٠. ودعا الى "الرفع الشامل للحصار المفروض على العراق وانهاء كل اشكال المعاناة الانسانية التي خلفها هذا الحصار".

ورأس كلارك وفداً من الناشطين الاميركيين المعارضين للحظر الدولي على العراق ينتمون الى منظمة "تحدي العقوبات المفروضة على العراق" ومقرها في نيويورك. ووصل الوفد الاميركي الثالث الى العراق لزيارة المستشفيات وتوزيع أدوية قيمتها نحو ٢٥٠ الف دولار.

على صعيد آخر، أعلن وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد ان بلاده تنوي تصدير النفط بمعدل ١,٨ مليون برميل يومياً في المرحلة الخامسة من اتفاق "النفط مقابل الغذاء" الذي يعمل به حتى نهاية أيار ١٩٩٩.

(وص ف، أب، رويترز)

عضو القيادة القطرية لحزب البعث العراقي لطيف نصيف جاسم يتحدث الى الصحافيين خارج مقر الحزب في بغداد الذي منع المفتشون الدوليون من دخوله. (رويترز تيليفوتو)

"مفاوضات جديدة" في قضية لوكربي قبل اتخاذ قرار بتسليم الليبيين

بعد استبعاد وكالة الجماهيرية للانباء "أوج" الليبية أول من أمس اتخاذ مؤتمر الشعب العام الذي بدأ دورته، قراراً في شأن ما اذا كانت طرابلس ستسلم الليبيين المشتبه في تورطهما في تفجير طائرة الركاب الاميركية فوق بلدة لوكربي في اسكوتلندا، الى هولندا لمحاكمتهما امام محكمة اسكوتلندية بموجب القانون الاسكوتلندي، أعلن أمس أمين اللجنة الشعبية للعدل الليبي محمد ابو القاسم الزوي ان جولة جديدة من المفاوضات ستجرى بين الفريق الليبي القانوني ومسؤولين من الامم المتحدة لكنه لم يحدد تاريخها. وقال: "لا تزال هناك بعض النقاط التي تحتاج الى مزيد من التباحث مع الاطراف المعنيين".

وكانت حكومتا الولايات المتحدة وبريطانيا عرضتا محاكمة المشتبه فيهما على ارض محايدة في هولندا وهما تحرصان على تسليم المطلوبين قبل ٢١ كانون الأول الجاري الموافق الذكرى العاشرة لتفجير الطائرة.

من جهة اخرى، اعلنت الهيئة العامة للطيران المدني انها اغلقت الاربعاء مجالها الجوي امام طائرة مصرية خاصة كان ركابها يريدون الهبوط في احد المطارات الليبية. واكدت انه خلافا لما تناقلته "وسائل الاعلام عن بعض المصادر من ان الطائرة التي هبطت الاربعاء في مطار جربة التونسي كانت تنقل مواطنين ليبيين ضمن ركابها الـ١٥٠، فانه لا وجود لاي راكب ليبي على الطائرة المذكورة"، موضحة انه "لا علاقة لاي جهة ليبية بهذه الطائرة".

وفي القاهرة صرح قائد الطائرة لوقا مونس انه كان على متن الطائرة راكبان ليبيان الى ١٤٩ آخرين ينتمون الى وفد رسمي يمني كان يريد التوجه الى ليبيا وخرق الحظر الجوي الذي تفرضه الامم المتحدة على هذا البلد منذ عام ١٩٩٢. وقال: "أبلغت الى الركاب اني غير قادر على ذلك لان هذا البلد يخضع لحظر جوي"، الا انهم "رفضوا النزول من الطائرة وقرروا الاعتصام فيها. وبعد مفاوضات استمرت ساعة اقتنعاهم بعدم التوجه الى ليبيا جواً".

(و ص ف، رويترز)

خاتمي يزور دمشق في بداية جولة عربية

دمشق تعارض أي تدخل أجنبي لقلب نظام الحكم في العراق


الرئيس السوري حافظ الاسد ونائب الرئيس الايراني حسن حبيبي في دمشق امس. (رويترز تيليفوتو)

أكد أمس نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام في لقائه نائب الرئيس الإيراني حسن حبيبي الذي يزور دمشق أن بلاده تعارض أي تدخل أجنبي لقلب النظام في العراق.

واستقبل الرئيس السوري حافظ الأسد حبيبي في حضور خدام ووزير الخارجية السوري فاروق الشرع ونظيره الايراني كمال خرازي.

وعلمت "النهار" من مصادر ديبلوماسية أن زيارة حبيبي تشمل التحضير لزيارة سيقوم بها الرئيس الإيراني محمد خاتمي لسوريا في مستهل جولة عربية تشمل المملكة العربية السعودية.

وصرح الناطق باسم الرئاسة السورية جبران كورية ان خدام وحبيبي رأسا جلسة اللجنة الاقتصادية العليا المشتركة التي تجتمع بالتناوب في دمشق وطهران. وكان حبيبي صرح لدى وصوله إلى دمشق انه سيبحث مع المسؤولين السوريين في "القضيتين الفلسطينية والعراقية بهدف تنسيق المواقف تنسيقا أفضل".

وشدد خدام على معارضة دمشق أي "تدخل أجنبي" لإطاحة نظام الرئيس العراقي صدام حسين، معتبراً انه لا يحق لأي بلد التدخل في الشؤون الداخلية لبلد آخر. وقال "ان هذا الطرح خطير لان هذه القاعدة اذا كرست، فهي ستهدد الامن والسلام الدوليين في كل مكان في العالم. فليس من حق أي دولة ان تتدخل في الشؤون الداخلية لبلد آخر، فهذا الامر من صلاحيات الشعوب، فالشعب هو صاحب القرار والسلطة لاجراء التغيير (...) لذلك كما هو معروف جميع الدول العربية وجميع دول العالم ترفض هذا المبدأ". وأضاف انه سيبحث مع حبيبي في "العلاقات التي تخدم مصلحة شعوب المنطقة ومصالح المسلمين". واضاف: "من الطبيعي ان تناقش ما يجري حول العراق لأننا معنيون به. وما يهمنا ألا تتعرض المنطقة لأحداث من شأنها ان تفكك او تؤثر على الوحدة الوطنية أو على الوحدة السياسية أو الجغرافية لهذا البلد أو ذاك لأن (...) هذه الامور تخدم المخطط الاسرائيلي الهادف الى تفكيك العالمين العربي والاسلامي".

وعن العلاقات السورية – التركية قال ان الامور الآن صارت طبيعية وخصوصاً بعد توقيع الاتفاق الامني بين البلدين والذي نص على عدم تقديم الدعم لـ "حزب العمال الكردستاني" الذي يشن حرباً انفصالية في تركيا.

وأوضح نائب الرئيس الايراني ان الاجتماع "هو كبقية الاجتماعات التي تعقد دورياً في طهران ودمشق ونحن نتاقش فيها مع زملائنا السوريين القضايا ذات الاهتمام المشترك في المجالات الثنائية والقضايا الاقليمية والدولية".

("النهار"، و ص ف، رويترز)

الجزائر: ارتفاع حصيلة مجزرة الشلف

الجزائر – و ص ف ، رويترز – نشرت صحف جزائرية امس ان حصيلة المجزرة التي ارتكبتها مجموعة مسلحة ليل الثلثاء – الاربعاء في قرية تجانة في منطقة الشلف على مسافة ٢٠٠ كيلومتر غرب الجزائر العاصمة بلغت ٥٢ قتيلا، كما خطفت عشر نساء.

ونقلت صحيفة "لوجون انديبندان" عن "شهود" ان "أكثر من ٨٠ شخصاً" قتلوا في هذه المجزرة. وكانت اجهزة الامن الجزائرية قالت الاربعاء ان الحصيلة بلغت ٤٥ قتيلا. وبث التلفزيون الجزائري صوراً لزيارة قام بها وزير الداخلية مصطفى بن منصور لمكان المجزرة.

من جهة اخرى، اعلن المصرف الافريقي للتنمية، ومقره في ابيدجان، ان الصندوق الافريقي للتنمية منح الاربعاء الجزائر قرضا قيمته ٧٠,٤٠ مليون دولار لتمويل "مشروع اقامة شبكة لتوصيل مياه الشرب الى سبعة مواقع ورفع حجم المياه التي تصل الى مدينة وهران ثانية كبرى المدن في البلاد".

تفجير انبوب للنفط في اليمن

صنعاء – و ص ف – افاد مسؤول في شركة "هنت أويل" الاميركية ان مجموعة قبلية مسلحة فجرت عبوة ناسفة امس في انبوب للنفط في صرواح في محافظة مأرب على مسافة ١٢٠ كيلومترا شرق صنعاء. وقال ان الانفجار ادى الى تسرب النفط خارج الانبوب الذي ينقل ١٥٠٠ برميل يوميا.

وهذا الاعتداء هو السابع عشر يستهدف الانبوب الذي يربط الحقول النفطية في منطقة مأرب بمصب رأس عيسى على البحر الاحمر غرب العاصمة.

وشنت السلطات اليمنية في ايلول الماضي حملة اعتقلت خلالها نحو ٧٥ شخصا من قبيلة جهم التي تسيطر على تلك المنطقة. وغالبا ما يلجأ افراد القبائل الى خطف اجانب للضغط على الحكومة وتحقيق مكاسب مادية.

الجنزوري يجدد الدعوة لسوق عربية

عمان – و ص ف – جدد رئيس الوزراء المصري الدكتور كمال الجنزوري الدعوة الى انشاء سوق عربية مشتركة طال انتظارها أسوة بالتجربة الاوروبية وذلك تدريجاً ومن طريق اقامة مناطق حرة ثنائية للتجارة.

وقال لدى وصوله الى عمان في زيارة رسمية يرأس خلالها اعمال اللجنة العليا الاردنية – المصرية المشتركة الى جانب نظيره الاردني الدكتور فايز الطراونة ان الاردن ومصر "يسعيان الى اقامة منطقة حرة للتجارة" على غرار اتفاقات ثنائية بين مصر وكل من المغرب وتونس ولبنان وصولا الى انشاء سوق عربية مشتركة. ولاحظ ان الدول العربية، على نقيض اوروبا، حاولت "القفز مباشرة الى انشاء السوق بعيدا عن الاعداد والتمهيد" المتمثل في اقامة "مشاريع مشتركة ثم مناطق حرة للتجارة واتحاد جمركي ثم تكامل اقتصادي تحت اسم السوق المشتركة".

ويذكر ان الاردن وقع هو ايضاً اتفاقات مشابهة مع دول عربية في اطار التمهيد لانشاء سوق عربية مشتركة وهي فكرة ولدت مطلع الستينات لكنها اصطدمت دائما بعقبات سياسية وايديولوجية واقتصادية.

مؤتمر عن اللاجئين الافارقة في الخرطوم

الخرطوم – رويترز – حضت الخرطوم امس المجتمع الدولي على مساعدة ٢٧ مليون لاجئ ونازح في افريقيا وعدم استغلالهم للتدخل في الشؤون الداخلية لبعض الدول الافريقية.

وقال وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل أمام اجتماع تمهيدي لمؤتمر عن اللاجئين في افريقيا من المقرر ان يبدأ اعماله في الخرطوم الاحد، انه ينبغي عدم استغلال قضية اللاجئين للتدخل في الشؤون الداخلية للدول التي تؤويهم. ووصف قضية اللاجئين بانها مشكلة انسانية ودعا المجتمع الدولي الى الاضطلاع بمسؤوليته الكاملة حيال اللاجئين وتقديم المساعدات الضرورية اليهم.

وأضاف انه يجب اتخاذ اجراء لطرد المقاتلين من المخيمات لحماية اللاجئين.

ومن المقرر ان تشارك نحو ٤٢ دولة افريقية و٢١ منظمة اقليمية ودولية في المؤتمر.

الاحتفال بالذكرى الـ٥٠ للاعلان العالمي
أنان يشدد على شمولية حقوق الانسان و"العدالة الدولية في فرض العولمة"

احتفل العالم امس بالذكرى الخمسين للاعلان العالمي لحقوق الانسان. وفي المناسبة وجه الامين العام للأمم المتحدة كوفي أنان كلمة الى الدول الـ١٨٥ الاعضاء دافع فيها عن "شمولية" حقوق الانسان، مؤكدا وجوب تعميمها على الجميع بغض النظر عن ثقافاتهم وبلدانهم.

وجاء في كلمته: "ابدأ الذكرى بتأكيد شمولية حقوق الانسان والتشديد على انها ليست بالغريبة عن اي ثقافة وانما راسخة لدى جميع الامم". واعتبر ان الوقت الحاضر "هو المناسب لتجديد تعهدنا حيال العدالة الدولية في زمن العولمة". واضاف: "ظهرت شمولية حقوق الانسان من دون ادنى شك، في السنة الجارية. لقد تحققت العدالة وانتصرت الحرية من شوارع آسيا الى مدن افريقيا مرورا بمحاكم اوروبا". ولفت الى ان الذكرى "تعطي الامم المتحدة قبل الاخرين درسا فحواه ان السلام والازدهار لا يمكن ان يدوما طويلا في غياب حقوق الانسان".

ولم يشر الى انشاء المحكمة الجزائية الدولية ولا الى قضية الديكتاتور التشيلياني السابق اوغوستو بينوشيه.

قرار دولي

وتبنت الجمعية العمومية للأمم المتحدة بالاجماع مساء الاربعاء قرارا يعزز حماية المدافعين عن حقوق الانسان استغرقت بلورة صيغته النهائية أكثر من عشر سنين.

وأكد القرار الحق في عقد اجتماعات وانشاء جمعيات ونقل معلومات وتعبئة الجمهور والنضال سلميا ضد تجاوزات الحكومات. ونص البند الاول على حق "الافراد والمجموعات في التشجيع على حماية حقوق الانسان والحريات الاساسية وتطبيقها على الصعيدين الوطني والدولي".

ويعترف القرار ايضا بـ"دور ومسؤولية" المنظمات غير الحكومية في ما يتعلق بحماية الديموقراطية وتشجيع حقوق الانسان والحريات الاساسية".

ويذكر ان قرارات الجمعية العمومية ليست ملزمة قانونيا، خلافا لقرارات مجلس الامن، لكنها تتمتع بقوة أدبية.

بيجينغ

وفي بيجينغ، تعهد الرئيس الصيني جيانغ زيمين حماية حقوق المواطنين الصينيين وحرياتهم وقال: "ان الشعب الصيني سيقدم، مع الاسرة الدولية، مساهمته في تحقيق عالم عادل وآمن ومزدهر".

وفي المقابل، شنت الشرطة حملة اعتقالات في مقاطعة سيشوان حيث دهمت بيوت معارضين وأوقفت اشخاصا وصادرت منشورات وصورا ونسخا من الاعلان العالمي لحقوق الانسان كان الناشطون سيوزعونها على المدارس والجامعات.

جاكرتا

وفي العاصمة الاندونيسية جاكرتا، تظاهر نحو ١٠ آلاف شخص مطالبين بمزيد من الديموقراطية. وشهدت المسيرة اشتباكات بين المتظاهرين والشرطة وخصوصا بعد رشق المقر الرئيسي للشرطة بالحجار.

وقال ناشطون من الطلاب ان نحو ٣٠ طالبا اصيبوا في الاشتباكات واتهموا الشرطة بمنع مسيرة من التوجه الى مقر مجلس الشعب الاستشاري واخرى من بلوغ القصر الرئاسي.

وصرح امين اللجنة الاندونيسية لحقوق الانسان كليمنتينو أماral ان بلاده لم تستطع الخروج من قائمة الدول العشر الاكثر انتهاكا لحقوق الانسان.

باريس

واستمرت في باريس لليوم الثالث أعمال "قمة المدافعين عن حقوق الانسان" التي تنظمها منظمات العفو الدولية والفيديرالية الدولية لحقوق الانسان وحريات فرنسا (مؤسسة دانيال ميتران) والعالم الرابع والتي يشارك فيها ممثلون لأكثر من ١٠٠ منظمة وهيئة غير حكومية من انحاء العالم بما فيها لبنان.

وشهدت جلسات امس اقرار "اعلان باريس للدفاع عن ناشطي حقوق الانسان" تمهيدا لتبنيه في الجمعية العمومية للأمم المتحدة من أجل توفير الحماية للمدافعين عن حقوق الانسان لدى أدائهم مهماتهم.

ويتضمن الاعلان ٢٢ مادة موزعة على ثلاثة اجزاء تؤكد التزام المشاركين ومن يمثلون التضامن لـ"مواجهة استبداد السلطات غير الديموقراطية". وفي مادته الاولى ان المجتمعين ارادوا اعلان موقفهم من قصر شايو انطلاقا من الرمزية الكبيرة التي يحظى بها هذا القصر الذي شهد ولادة الاعلان العالمي لحقوق الانسان في العاشر من كانون الاول ١٩٤٨.

وحمل الجزء الثاني الحكومات مسؤولية "السهر على تطبيق كل المبادئ المدرجة في الاعلان العالمي لحقوق الانسان اضافة الى حماية كل الناشطين دفاعا عن هذه الحقوق محليا واقليميا ودوليا". وندد بمحاولة بعض الحكومات تبرير الانتهاكات بذرائع الامن القومي والاختلافات الثقافية والدينية. وتناولت المادة العاشرة مسألة انتهاك الحقوق الاقتصادية والاجتماعية و"التي تؤدي في غالب الاحيان الى التشرد والبؤس".

كذلك حمّل الحكومات مسؤولية تحويل ناشطي حقوق الانسان أهدافا حية "فيتعرضون للتصفية الجسدية والاختفاء القسري والاعتقال الاعتباطي والمنع من التعبير عن الرأي". وانتقد محاولة السلطات قمع الناشطين بدعوى "الدفاع عن الامن القومي او من خلال انشاء منظمات وهمية للدفاع عن حقوق الانسان".

ودعا رجال العالم ونساءه الى المشاركة بفاعلية في نشر مبادئ الاعلان العالمي لحقوق الانسان.

وحضر جلسات امس الدالاي لاما الحائز جائزة نوبل للسلام والامين العام للمنظمة المصرية لحقوق الانسان حافظ ابو سعدة الذي افرجت عنه السلطات المصرية قبل ايام وجاء الى القمة حليق الرأس للادلاء بشهادته وفيها: "ان المطلوب حاليا هو اسكات اصوات المدافعين عن حقوق الانسان في مصر والاجهاز على كل المنظمات المصرية المدافعة عن حقوق مواطنيها وحرياتهم الاساسية". واعتبر ان توقيفه يدخل في اطار "حملة مركزة تشنها الصحف المصرية الموالية للسلطات على كل ناشطي حقوق الانسان تحت شعار حفظ الامن القومي".

ومساء التقى المشاركون في القمة اعضاء في الحكومة الفرنسية وعقدت جلسة مشتركة في القاعة الكبرى لقصر شايو تخللها اتصال مباشر بواسطة الاقمار الاصطناعية بالجلسة التي عقدتها الجمعية العمومية للأمم المتحدة في نيويورك.

ونظمت الاربعاء سلسلة من ورش العمل عن العنصرية وحقوق الطفل والنزاعات المسلحة وحقوق المرأة كانت للوفود اللبنانية مشاركة بارزة فيها، فتناول الامين العام لـ"لجنة اهالي المعتقلين في اسرائيل" محمد صفا قضية الاسرى اللبنانيين في السجون الاسرائيلية، وتحدث فرنسوا ايرفان من "حركة دعم المعتقلين اللبنانيين اعتباطا في السجون السورية".

ومن النشاطات اللبنانية ايضا لقاء الأمين العام لـ"مؤسسة مرصاد" كمال البطل ورئيس الجمعية الوطنية في فرنسا لوران فابيوس ورئيس لجنة الصداقة الفرنسية – اللبنانية جيرار بابت، وسلم البطل فابيوس وبابت ملفا عن قضية المفقودين في الحرب اللبنانية والمعتقلين في السجون السورية. ودعا فابيوس على الاثر البطل الى القاء كلمة امام الجمعية الوطنية.

("النهار"، و ص ف، أب)

تسليم نوبل السلام الى هيوم وتريمبل

ديفيد تريمبل – الى اليسار – وجون هيوم يضيئان شعلة السلام خارج مبنى بلدية أوسلو امس. (أب تيليفوتو)

تسلم امس الكاثوليكي جون هيوم والبروتستانتي ديفيد تريمبل جائزة نوبل للسلام لسنة ١٩٩٨ لدورهما في التوصل في العاشر من نيسان الماضي الى اتفاق للسلام في ايرلندا الشمالية.

وسلم رئيس لجنة نوبل النروجية فرنسيس سييرستيد الجائزة المرفقة بمبلغ ٧,٦ ملايين كورون اسوجي (٩٣٨ الف دولار) في حضور ملك نروج هارالد الخامس والملكة سونيا في مبنى بلدية العاصمة النروجية اوسلو.

وقال سييرستيد ان حائزي جائزة نوبل للسلام اتاحا بجهودهما من اجل السلام "تحطيم حلقة العنف المفرغة" في ايرلندا الشمالية. ورأى انهما "الابرز بين الذين وضعوا انفسهم في خدمة السلام في ايرلندا الشمالية وفي خارج المقاطعة". واوضح ان "جون هيوم اكثر من اي شخص آخر هو المهندس الذي كان وراء عملية السلام. والحل الذي تم تبنيه في اطار اتفاق الجمعة العظيمة"، مشيدا بـ"شجاعته وحكمته". واضاف ان "ديفيد تريمبل المشهور بانه وحدوي لا يلين اظهر حسه السياسي بادراكه ان الوضع يتطلب مرونة اكثر من جانب الوحدويين" الموالين للتاج البريطاني.

(و ص ف)

مقتل الكاتب الايراني محمد مختاري واختفاء الناقد محمد بوياندة

نشرت الصحف الايرانية الصادرة أمس أن الكاتب والشاعر الايراني الناشط من اجل حقوق الانسان محمد مختاري الذي اختفى قبل فترة قتل في ظروف مشبوهة، في حين اعلنت "اللجنة الايرانية ضد القمع وارهاب الدولة" التي تتخذ باريس مقراً لها أن الناقد الفني الايراني محمد بوياندة فقد منذ أمس.

وأوضحت الصحف ان افراداً من عائلة مختاري الذي فقد في الثالث من كانون الاول الجاري تعرفوا على جثته في مشرحة طهران. ونقلت صحيفة "زان" (امرأة) المعتدلة عن ابنه ان جثته "تحمل آثار جروح على الرقبة".

وافادت صحيفة بلدية طهران "همشهري" (المواطن) انه سبق لمجهولين ان خطفوا الكاتب قبل شهر واطلقوه بعد ٢٤ ساعة".

وقال مسؤول عن المشرحة ان "سبب الوفاة لم يعرف بعد".

وكانت اذاعة فرنسا الدولية بثت ليل الاربعاء – الخميس انه عثر على مختاري مخنوقاً ونقلت عن اقرباء للكاتب أن الشرطة الايرانية عثرت على جثته منذ الجمعة الا انها انتظرت بضعة أيام قبل تسليمها الى عائلته.

وكان مختاري يناضل، في اطار جمعية الكتاب الايرانيين التي يحظرها النظام الاسلامي، من اجل حرية التعبير والصحافة.

واعلنت منظمة "هيومان رايتس ووتش" التي تتخذ من نيويورك مقراً لها أن عمال المشرحة أبلغوا الى عائلة مختاري وجود جثته.

واتهمت "اللجنة الايرانية ضد القمع وارهاب الدولة" في باريس النظام الايراني بالوقوف وراء اغتيال مختاري. وجاء في بيان لها أنه عثر على جثة القتيل في صحراء فارامين التي تبعد بضعة كيلومترات عن طهران وانها "تحمل آثار ضرب وجروح". ولاحظت "ان محمد مختاري، بعد درويش فوروهار وزوجته پروانه اللذين اغتيلا في ٢١ من الشهر الماضي في طهران وعالم الاجتماع الايراني مجيد الشريف الذي توفي في ظروف مشبوهة، هو رابع شخص تفقده صفوف المعارضين والمثقفين في ايران خلال الايام الاخيرة". وأضافت ان "كل شيء يدل على ان هذه الاغتيالات تندرج في مخطط مدروس ومنفذ من أعلى قمة الدولة الايرانية ويستهدف شخصيات معارضة لها صدقيتها في المجتمع".

وأشارت اللجنة أيضاً الى ان العضو في رابطة الكتاب الايرانيين الناقد الفني الايراني محمد بوياندة "اختفى منذ أمس الاربعاء". وقالت ان "محمد بوياندة درس الادب وعلم الاجتماع في فرنسا. وكان أحد المتعاونين الناشطين في حركة النشر المستقلة والعلمانية في ايران (...) وترجم أخيرا كتاباً عن حقوق الانسان".

ودعا الاتحاد العالمي للصحف في رسالة الى الرئيس الايراني محمد خاتمي الحكومة الايرانية الى التحقيق في هذه الجرائم، منكراً بأن "مختاري استجوب مرات عدة هذه السنة أمام محكمة ثورية لانه حاول احياء نشاط جمعية الكتاب". وأبدى الاتحاد في الرسالة التي وقعها رئيسه بنغت براون، قلقه مما نشر في احدى الصحف عن اعدام السياسي بيروز دفاني في ٢٨ تشرين الثاني بعد اختفائه في آب. وحض على اجراء تحقيق عميق في موت المترجم والكاتب ماجد شريف (٤٦ عاماً) الذي غادر منزله في ٢٠ تشرين الثاني ووجدت جثته بعد أربعة أيام. وطالب بالغاء قرار منع الصحافي عزة الله سحابي من العمل سنة بعد انتقاده القوات المسلحة ومحكمة دينية.

من جهة أخرى، نقلت الصحف الايرانية عن منظمة "انصار حزب الله" تهديدها بتلقين الولايات المتحدة "درساً" اذا ما "تجرأ" رسميون اميركيون "على القدوم الى ايران". وجاء في بيان لها: "نحن مستعدون للتصدي لحملة الولايات المتحدة السياسية الجديدة ولنزع اقنعة الخونة الايرانيين" الذين يتعاونون معهم. وأضاف: "في المرة المقبلة لن نترك للمرتزقة فرصة الفرار"، في اشارة الى الهجوم الذي حصل الشهر الماضي في طهران على أوتوبيس كان ينقل مجموعة من السياح الاميركيين غادرت طهران غداة الحادث.

(وص ف، أب، رويترز)

ديني: أوج ألان زار روسيا بدعوة من جيرينوفسكي

روما – و ص ف، ا ش ا – كشف وزير الخارجية الايطالي لامبرتو ديني ان زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبدالله اوج الان توجه الى روسيا في تشرين الاول الماضي بدعوة من الزعيم القومي المتشدد فلاديمير جيرينوفسكي.

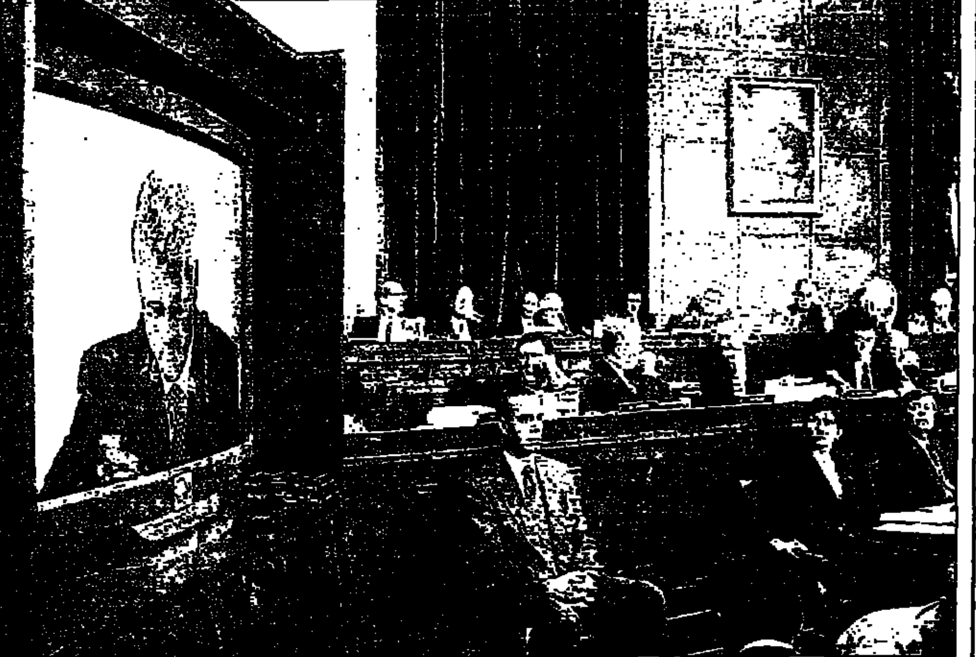
وقال امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الايطالي، ان اوج الان توجه بعد طرده من سوريا الى روسيا في ٩ تشرين الاول بدعوة من جيرينوفسكي. واضاف: "عندما علمت الحكومة الروسية بوجود اوج الان على اراضيها قررت طرده".

واعتقل اوج الان في ١٢ تشرين الثاني الماضي في مطار فيوميتشينو في روما لدى وصوله من موسكو.

■ في طهران وقعت حكومتا ايران وتركيا اتفاقا للتعاون الامني المشترك يقضي بمنع "المجموعات الارهابية" داخل كل دولة من القيام بأعمال ضد الدولة الاخرى، والحد من نشاطاتها من اجل الحفاظ على سلامة الدولتين. ونقلت اذاعة طهران عن وكيل وزارة الداخلية التركية يحيى نور ان الحكومة التركية تعمل منذ فترة طويلة على الحد من نشاطات المجموعات الارهابية الموجودة على اراضيها وتمنعها من القيام بأعمال عدائية لايران.

واكدت السفارة الايرانية في انقرة انه لا يمكن ايران ان تسمح بوجود زعيم "حزب العمال الكردستاني" في اراضيها في اي حال. واعتبرت ان الاخبار عن نية الزعيم الكردي التوجه الى ايران اذا لم تمنحه ايطاليا اللجوء ترمي الى الاساءة الى العلاقات التركية – الايرانية.

تعثر الدفاع عن كلينتون أمام النواب عزّز احتمالات المضي في اجراءات العزل


عرض شهادة الرئيس الاميركي بيل كلينتون في قضية بولا جونز امام اللجنة القضائية في مجلس النواب امس. (رويترز تيليفوتو)

واشنطن – من وفيق رمضان:

تعثر محامو الرئيس الاميركي بيل كلينتون، في نهاية الساعات الثلاثين التي مثلوا خلالها امام اللجنة القضائية في مجلس النواب الاميركي التي ستقترع اليوم او غداً على عزل كلينتون من منصبه، تمهيداً لاقتراع مماثل من الهيئة العامة للمجلس الاسبوع المقبل. فقد اقر احدهم تشارلز روف بأن "اشخاصاً متعقلين يمكن ان يستنتجوا" ان كلينتون "ادلى بشهادة كاذبة تحت القسم القانوني".

وفي الوقت الذي دعا النواب الجمهوريون رسمياً الاعضاء في اللجنة القضائية الى عزل الرئيس من منصبه وقدموا الى مجلس النواب مسودة القرار الذي سيقترع عليه الاسبوع المقبل والذي يتضمن اربعة بنود تتهم كلينتون بالكذب تحت القسم القانوني، والادلاء بشهادة مضللة امام القضاء، وعرقلة سير العدالة، وسوء استخدام السلطة، فإن الديموقراطيين من اعضاء اللجنة اقترحوا ان يقترع مجلس النواب على التنديد بالرئيس وافعاله ولكن من دون عزله.

وابدى كلينتون تفهماً للاقتراح الذي قدمه الديموقراطيون للتصويت والذي ينص على ان "الرئيس وليم جفرسون كلينتون، بتصرفه، جلب لنفسه ما يستحقه من تنديد من الشعب الاميركي ومن الكونغرس". واعلن البيت الابيض ان الرئيس قبل الاقتراح الديموقراطي الذي "يندد به وبشهاداته المضللة". وصرح الناطق باسمه جو لوكهارت امس ان الرئيس كان منفتحاً على الاقتراح الديموقراطي والذي يقدمه "اشخاص متعقلون" لانهاء قضية علاقته بمونيكا ليوينسكي من دون عزل. واضاف: "اعتقد ان عناصر الاقتراح الذي قدمه الديموقراطيون تتفق ومنه المفاهيم".

ويعتقد الرئيس الاميركي، يقيناً، ان اللجنة القضائية ومجلس النواب سيؤيدان تهمة واحدة على الاقل من الاربع التي يطالب الجمهوريون بعزله على اساسها.

وقد صيغ اقتراح النواب الديموقراطيين بعبارات قاسية مثل "ان الرئيس خرق ثقة الشعب الاميركي" وادلى "بشهادات مضللة تتعلق بتصرفاته الشائنة مع موظفة" و"ان الرئيس قام بخطوات خاطئة، عندما عرقل اكتشاف الحقيقة" و"لا شخص فوق القانون، ويبقى الرئيس عرضة لعقوبات جنائية".

وقال لوكهارت، عن مضمون الاقتراح الذي قدمه نواب حزب الرئيس: "هذا بالطبع اتهام قاس لتصرفات الرئيس". والمقصود بقوله ومضمون اقتراح الديموقراطيين "واستراتيجية" تعامل محامي الرئيس مع قضيته امام الكونغرس، امتصاص نقمة الجمهوريين من النواب والشيوخ، لعل احدهم يتخلى عن موقف حزبه ليقترع الى جانب اقتراح الديموقراطيين.

وانتقد الناطق الجمهوريين لانهم كشفوا امس شريط الفيديو الخاص بشهادة كلينتون امام المحققين في قضية علاقته ببولا جونز والتي نفى فيها للمرة الاولى وجود علاقة بينه وبين ليوينسكي.

وقال كلينتون لعدد من زواره من الديموقراطيين ان كون الرأي العام الى جانبه لا يعني شيئاً اذا لم يتمكن من كسب مجلس النواب ليقترع الى جانب اقتراح الديموقراطيين بدل المضي في اجراءات العزل.

والاقتراح الديموقراطي هو البديل الذي صيغ على صورة قرار مشترك، او ما يشبه اقرار مشروع قانون يطرح نصه على مجلسي الكونغرس ثم يوقعه الرئيس بنفسه، ما يعني انه قبل كل العبارات المدينة لتصرفاته. ولا يبدو حتى الآن ان البديل الديموقراطي فرصة امام مجلس النواب الاسبوع المقبل، اي انه سيموت قبل وصوله الى مجلس الشيوخ.

ويجهد الجمهوريون لاقرار عزل الرئيس بسرعة، لأن مجلس النواب الحالي تنتهي ولايته في الثاني من الشهر المقبل والمجلس الجديد المنتخب ستبدأ ولايته في اليوم التالي، وهو لن يعترف، بموجب القوانين الاميركية، الا بالقضايا التي اقترع عليها المجلس السابق، اما الامور المعلقة فتنتهي بنهاية ولاية المجلس الحالي.

والاتجاه الى عزل الرئيس ادى الى شرخ في صفوف الجمهوريين الذين كانوا في بداية الصيف يأملون في اقرار العزل بمشاركة مشتركة من الحزبين. لكن الانقسام ليس كبيراً، لأن الغالبية الساحقة من الجمهوريين في مجلس النواب ستقترع مع العزل، اما عدد المترددين فلا يتجاوز العشرة. غير ان الشرخ ذو معنى لأنه اظهر للجمهوريين انهم لا يحملون في ايديهم مصير كلينتون وحده وهم على عتبة التصويت على عزله، بل ايضا يحملون احتمال التعرض لخصوم من الديموقراطيين "المعتدلين" ومن المستقلين، كما ان هذا سينعكس على الناخب الاميركي عموماً.

وما يظهر من وسائل الاعلام الاميركية ان معركة عزل كلينتون تخاض في اروقة الكونغرس وقاعاته ليس كل الصورة، بل هي تشمل جميع افراد الشعب الاميركي بين من يريد عزله ومن يريد ان يتركه من دون عقاب.

وتفيض "الانترنت" بمواقع لمواطنين اميركيين يدلون بآرائهم ويتلقى كل موقع عشرات آلاف الرسائل يومياً.

وثمة مجموعات، للعمل مع العزل او ضده، وتتلقى مكاتب النواب والشيوخ في الكونغرس آلاف المكالمات والفاكسات والبريد العادي والالكتروني، بعضها يبدو ممدداً للنائب او للشيخ ان هو وقف مع هذا القرار او ضده.

واذا اقترع مجلس النواب الاسبوع المقبل مع العزل، تحال المسألة على مجلس الشيوخ ليدرس للمرة الثانية في تاريخه احتمال عزل الرئيس.

دعوات اميركية لاعتماد طهران في تصدير نفط بحر قزوين

بدأت اصوات في القطاع النفطي الاميركي تدافع عن ايران التي تواجه حظراً من الولايات المتحدة وتحتج على خيار واشنطن تجاوز طهران في تصدير احتياط بحر قزوين من النفط والغاز.

وادى انهيار اسعار النفط التي سجلت تراجعا بنسبة ٤٠ في المئة منذ مطلع السنة الى تخفيف الحماسة التي كانت لا تزال قائمة في الولايات المتحدة لمشروع مد خط الانابيب يربط باكو في اذربيجان وجيحان على الشاطئ التركي على البحر الابيض المتوسط عبر منطقة القوقاز.

وكتب رئيس المركز الدولي للتحليلات "كامبريدج اينرجي ريسورتش أسوشييتس" دانيال يرغين في صحيفة "وول ستريت جورنال" أمس انه نتيجة تراجع اسعار النفط "لم تعد مسألة الهوامش والارباح (المتوقعة من هذا المشروع) وحدها موضع شك بل ايضاً جملة من الافكار المسبقة".

وكان خط الانابيب باكو – جيحان يبدو الى وقت قريب مشروعاً واعداً جداً لتصدير ثروات النفط والغاز من منطقة بحر قزوين الى الاسواق الغربية. ومنذ البداية اعلنت واشنطن تفضيلها هذا المشروع، الا ان الاوساط المعنية، ولا سيما منها المؤسسات الخاصة، بدأت في هذه الاوقات العصيبة تتحفظ عن كلفته المرتفعة جداً التي تقدر بما بين ٢,٥ و٤ مليارات دولار. وترجم هذا التحفظ تأخيراً ومماطلة في اتخاذ القرارات المطلوبة.

واعتبرت شخصيات عدة من قطاع النفط اجتمعت في اطار الندوة السنوية الثانية حول "خطوط انابيب بحر قزوين" التي نظمها المجلس الاميركي – الروسي للاعمال ومعهد "سيرا" في واشنطن اخيراً ان على الولايات المتحدة ان تشمل ايران في تصدير الاحتياط الطبيعي من منطقة بحر قزوين والذي يعتبر الثالث في العالم بعد احتياطي الخليج وسيبيريا.

وقال فرانتس ايرهارد من شركة "كونوكو يوراجيا انك" النفطية ان ٧٠ الى ٧٥ في المئة من الاحتياط العالمي من النفط والغاز موجود اصلاً في المناطق المحيطة ببحر قزوين. ويمكن انتاجه ونقله الى السوق المستهلكة بكلفة محدودة. ورأى تالياً على دول بحر قزوين ان تجعل كلفة انتاج طاقتها وتصديرها أدنى لتتمكن من المنافسة. وأضاف ان الخطوة الاولى نحو تصدير مربح لاحتياط الطاقة في دول بحر قزوين هو توقيع اتفاقات تعويض بين هذه الدول وايران. وأعرب عن اقتناعه بان العقوبات التي تفرضها الولايات المتحدة على ايران "لم تنجح ولن تنجح أبداً".

(و ص ف)

محكمة الجزاء الدولية دانت كرواتيا بوسنيا

لاهاي – أ ب – دانت محكمة الجزاء الدولية لجرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة الكرواتي البوسني انتو فوروندزيا (٢٩ عاما) بارتكاب جرائم حرب، لأنه اخفق في منع احد رجاله من اغتصاب امرأة مسلمة عام ١٩٩٣.

ووجد فوروندزيا مذنباً، لأنه لم يفعل شيئا لوقف عملية الاغتصاب، ولأنه لم يتخذ اجراء في حق المغتصب. وحكم عليه بالسجن عشر سنين.

ايران تنفي الاستعانة بعلماء روس لانتاج أسلحة جرثومية

طهران – و ص ف، أ ب – نفى الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية حميد رضا آصفي أمس الاتهامات الاميركية بان بلاده تسعى الى انتاج اسلحة جرثومية بمساعدة علماء روس.

وقال ان هذه المعلومات "دعاية تستهدف النيل من التقدم التكنولوجي في ايران وخصوصاً في مجال الدراسات البيولوجية". وأضاف ان تعاون ايران العلمي مع روسيا "يتم بالشفافية التامة واهدافه سلمية". واتهم "بعض الاوساط المعروفة في الولايات المتحدة" بالوقوف وراء هذه الاتهامات.

وكانت واشنطن أبدت الثلثاء قلقها من محاولات طهران الاستعانة بالعلماء الروس العاطلين عن العمل لتطوير برامج تسلح.

وكان الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس فولي صرح ان "المشاكل الاقتصادية في روسيا اثرت سلبا على خبراء التسلح"، وتحدث عن امكان "استخدام ايران او دول اخرى بعضاً منهم" ما يشكل مخاطر على صعيد "انتشار الاسلحة".

وسبق لصحيفة "النيويورك تايمس" ان نشرت ان ايران تستخدم حاليا خبراء روس عملوا في برامج اسلحة جرثومية.

ارمينيا: اغتيال نائب وزير الدفاع

موسكو – و ص ف – قتل مجهول نائب وزير الدفاع الارميني فاغرام خورخوروني بالرصاص امس في يريفان.

ونقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن المصادر في وزارة الداخلية ان خورخوروني قتل بينما كان يهم بمغادرة منزله.

مدريد تتهم بينوشيه رسمياً بأعمال ابادة وارهاب وتعذيب


القاضي الاسباني بالتازار غارثون لدى وصوله الى مقر المحكمة العليا في مدريد امس. (رويترز تيليفوتو)

غداة قرار وزير الداخلية البريطاني جاك سترو بدء اجراءات تسليم الديكتاتور التشيلياني السابق الجنرال أوغوستو بينوشيه الى مدريد، سارع قاضي التحقيق الاسباني بالتازار غارثون الى اتهامه رسميا بارتكاب أعمال ابادة وارهاب وتعذيب.

ويتعلق قرار الاتهام الذي سلمه غارثون الى المدعي العام والمدعين بالحق المدني باختفاء أو اغتيال عشرات المعارضين للديكتاتورية في تشيلي الذين لجأوا الى الارجنتين، وذلك في اطار "عملية كوندور"، وهي شبكة سرية اقيمت للتعاون بين الانظمة العسكرية المختلفة في اميركا الجنوبية. وجاء في القرار ان بينوشيه كان المسؤول الاعلى في "عملية كوندور" التي كانت تقضي بتصفية الناشطين اليساريين التشيليانيين اللاجئين الى خارج البلاد اضافة الى المعارضين للديكتاتوريات العسكرية الاخرى في أميركا اللاتينية.

وابقى القرار تهمة "الابادة" على رغم ان سترو لم يضمها الاربعاء الى حيثيات قراره بدء اجراءات التسليم. وأورد الحيثيات نفسها التي جاءت في مذكرة التوقيف التي أصدرها غارثون ضد بينوشيه في تشرين الاول الماضي وأدت الى توقيفه في احد مستشفيات لندن حيث كان يعالج. ويقع قرار الاتهام في ٢٨٥ صفحة وسيرسل الى السلطات البريطانية لابلاغه الى بينوشيه.

في سانتياغو، اعتقلت الشرطة التشيليانية ١٢ شخصا اثر مواجهات بين قوى الامن ونحو ٣٠٠ من أنصار بينوشيه على مقربة من مقر اقامة سفيري بريطانيا واسبانيا. وقد تجمع نحو ٣٠٠ متظاهر الاربعاء في حي لاس كونديس الراقي للتعبير عن سخطهم على قرار سترو. وروى شهود ان المتظاهرين بدأوا أولاً بكيل الشتائم للحكومتين البريطانية والتشيليانية، ثم قطعوا حركة السير على احدى الجادات الرئيسية في المدينة ورشقوا افراد الشرطة بالبيض.

في المقابل، نزل نحو ٥٠٠ شخص من خصوم بينوشيه الى الشوارع في وسط سانتياغو للاعراب عن فرحتهم. وسار المتظاهرون وبينهم عدد كبير من الطلاب، بدون حوادث في شارع المشاة الرئيسي في المدينة وهم يؤدون الاناشيد ويصفقون ويرقصون.

في باريس، رفضت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت "التعليق بشكل محدد على الاوجه القضائية" للقرار البريطاني وأكدت "احترامها" العملية الديموقراطية في تشيلي وان الادارة الاميركية "تريد ان يتحقق العدل" وانها تعتزم ان تنشر "في اسرع وقت ممكن" وثائق في حوزتها تتعلق بانتهاكات حقوق الانسان في تشيلي في عهد الديكتاتورية العسكرية.

(و ص ف، أ ب)

أخبار دولية قصيرة

بون تريد خفض مساهمتها للاتحاد

بون – رويترز – صرح المستشار الالماني غيرهارد شرودر، الذي سيتولى الشهر المقبل الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي التي تستمر ستة أشهر، ان الحكومة الألمانية قد تطلب خفض مساهمتها لبروكسيل في اطار اصلاحات الاتحاد السنة المقبلة.

وأبلغ الى البوندستاغ ان بون لا تستطيع الاستمرار في دفع ٦٠ في المئة من موازنة الاتحاد، مشيراً الى ان لدى حكومته اربعة اهداف هي طرح معاهدة أوروبية للوظائف ومكافحة الجرائم عبر الحدود ووضع سياسة خارجية وأمنية مشتركة واستكمال الاصلاحات الزراعية والمالية.

وقال ان بون ستستغل كذلك فترة رئاستها المقبلة لمجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى لتشجيع وضع اجراءات افضل لاسواق المال الدولية.

اليمين الفرنسي يستبشر بانقسام الجبهة الوطنية

باريس – أ ب، و ص ف – تسعى المعارضة اليمينية في فرنسا الى الاستفادة من الانقسامات التي ظهرت اخيرا داخل حزب الجبهة الوطنية اليميني المتشدد وتحسين مواقعها قبل ستة أشهر من الانتخابات الاوروبية.

وكان حزب جان – ماري لوبن حقق نتائج جيدة خلال الانتخابات التي اجريت في ايار ١٩٩٧ والتي اتاحت لليسار الحصول على الغالبية داخل الجمعية الوطنية. وساهم هذا التنامي في خسارة اليمين الفرنسي الامر الذي اعتبر مزيمة مباشرة للرئيس جاك شيراك لانه كان دعا الى انتخابات مبكرة.

وكتبت صحيفة "الفيغارو" في مقالها الافتتاحي أمس: "دقت ساعة الحقيقة. نحن ندخل اليوم مرحلة ما بعد لوبن". ورأت ان "الازمة العميقة" التي تعانيها الجبهة هي "خبر سار". وقالت: "كنا احدى الدول النادرة في العالم التي نشأ فيها حزب كبير يميني متشدد" وتكمنت بقرب انتهاء هذا "الاستثناء الفرنسي".

ودخل زعيم الجبهة التاريخي في نزاع شديد مع أبرز معاونيه برونو ميغريه للسيطرة على الحزب. وفي خضم هذا الخلاف تبادل الرجلان انواع الضربات ولم يترددا في اتهام احدهما الآخر بالعنصرية.

الشرطة الصربية تمنع تحقيقا في كوسوفو

بريستينا – أب – منعت قوة من الشرطة الصربية امس فريقا من الادلة الجنائية الفنلندية من البحث عن ادلة تتصل بالمجازر المرتكبة في حق البان اقليم كوسوفو.

وتوجه الفريق الفنلندي الذي يضم ١٩ خبيرا في الادلة الجنائية الى منطقة ترستنيك في ترنيتسا لنبش جثث نحو ١٢ البانيا. الا ان قوة من الشرطة الصربية منعت تقدم القافلة. وصرح ناطق باسم الفريق انه امام اصرار الشرطة اضطر الخبراء الى العودة الى العاصمة بريستينا بعد توقف على الطريق استمر اكثر من ساعتين.

قضايا النهار

التعامل مع روسيا في زمن الأزمات

ستروب تالبوت

في المقطع الاخير من "الارواح الميتة" شبّه نيكولاي غوغول روسيا بعربة تندفع بسرعة في السهب المكسو بالثلوج، في حين تنظر اليها الدول الاخرى بارتياب متسائلة عن وجهة هذه الرحلة المتهورة. طوال العقد الاخير، بدت روسيا اخيرا وكأنها تسير في الاتجاه الصحيح: اي نحو التحوّل دولة ديموقراطية طبيعية، عصرية ومزدهرة، متصالحة مع ذاتها ومع جيرانها، مندمجة في المجتمع الدولي. ثم، في الاشهر الماضية، شعر الكثيرون كما لو ان عربة غوغول غيّرت مسارها على نحو جذري، وراحت تنحرف نحو الهاوية.

ان الرئيس بيل كلينتون ووزيرة الخارجية مادلين اولبرايت وجميع الذين يعملون مثلنا على دراسة السياسة الاميركية حيال روسيا، يملكون وجهة نظر مغايرة. فنحن لا نرى في روسيا عربة على وشك ان تتحول حطاما، اننا مقتنعون بأنه لا توجد اي مبررات للاكتئاب والتشاؤم الآن، مثلما لم تكن توجد مبررات للتفاؤل المبالغ فيه منذ بضعة اعوام. فمأساة تحوّل روسيا لم تنته بعد، ونهايتها ليست قريبة ولا واضحة. الامر الوحيد الواضح هو ان الرهانات التي نقوم بها هائلة، ولهذا يتحتم علينا ان نستمر في دعم الاصلاح الروسي، حتى – بل خصوصا – في زمن الازمات الذي تمر به البلاد في الوقت الحاضر.

والجدير ذكره ان روسيا، قبل ما لا يزيد على عام واحد، كانت تظهر مستعدة لانطلاقة اقتصادية. لكن مكامن الضعف الداخلية اتحدت مع موجة من الحظ العاثر، خصوصا الخفض، على نطاق عالمي، لأسعار السلع، مما ادى الى مفاجأة الحكومة بخفض قيمة الروبل وتخلّفها الجزئي عن دفع قسم كبير من ديونها.

خلال اسابيع قليلة من الصيف الماضي، شهد الروس تبخّر الجزء الاكبر من مدخراتهم، وافلاس عدد كبير من مصارفهم، وسقوط سوق الاسهم الناشئة الى القعر، واختفاء البضائع من المحلات وتزعزع طبقة متوسطة كانت بدأت تزدهر.

حتى قبل يوم الاثنين الاسود (في ١٧ آب) والانهيار الذي تبعه، كان الفتور وخيبات الأمل شرعت تحل مكان الانشراح والامل. اللغة نفسها انقلبت دلالاتها رأسا على عقب. فكلمتا "اصلاح" و"سوق"، اللتان كانتا من مفردات النصر والامل اكتسبتا، في آذان معظم الروس، معنى مناقضا تماما. اما كلمة الرأسمالية، فقد اضيفت اليها صفة "المتوحشة". وفي الاطار نفسه، انتقل الغرب من كونه موضع منافسة الى كونه موضع استياء وغيظ. في ذلك الوقت، عادت كلمة اخرى "اليسار"، مطابقة لأجواء العصر.

ان تركيبة الحكومة الروسية الجديدة، بقيادة يفغيني بريماكوف، رئيس الوزراء، تشكّل نموذجا ممثلا لهذه الاجواء. فقد نبذت الى حد بعيد ما يسميه موظفوها، بشيء من المرارة، "الطريقة الغربية" في ادارة اقتصاد البلاد، وهي تسعى الى استبدالها بطريقة "روسية".

يبدو ان هذه العبارة تعني حتى الآن منح الأولوية لدفع الرواتب ومعاشات التقاعد واعادة احياء القطاع الصناعي. وهذه بالطبع اهداف مهمة واساسية. لكن فريق بريماكوف يتخلى في الوقت نفسه عن عملة ثابتة وسعر صرف قابل للنمو وسياسة مالية سليمة. وهو يعمل بلا موازنة واقعية ويواجه صعوبة كبيرة في وضع موازنة مماثلة عما قريب. ولا يوجد عمليا اي نظام لجباية الضرائب، ما يعني ان الحكومة تحت رحمة المطابع، مصدرة الروبلات لدفع المستحقات وابقاء المؤسسات المفلسة عائمة.

ان القواعد الاقتصادية التي ينوي حراس الاقتصاد الروسي تحديها ليست غريبة بقدر ما هي مسألة حسابية بسيطة. فيما ان الارقام لا تتضاف، ادت الحلول التي تم اللجوء اليها الى تضخيم حجم المشكلة. التضخم ازداد بنسبة خمسين في المئة مقارنة مع العام الماضي؛ وعدد كبير من المصارف الروسية غير قادر على الالتزام بالمدفوعات المترتبة نتيجة القروض غير المدفوعة؛ وخرجت من البلاد رؤوس اموال بمليارات الدولارات منذ آب...

وثمة عاقبة اخرى ايضا: اذ اصبح من المستحيل على صندوق النقد الدولي ان يتدخل لإحلال الاستقرار الاقتصادي بواسطة امواله، وهو امر كان بإمكانه ان يساعد على وقف الانزلاق وتحريك الاقتصاد في الاتجاه المعاكس. فالمال من الخارج، سواء أكان من منظمات مالية عالمية ام من القطاع الخاص، لن ينفع اذا كانت ستمتصه دورة التضخم او اذا كان سيمر لوقت قصير في روسيا قبل ان ينتقل الى الحسابات المصرفية السويسرية او يتحوّل املاكا في الريفييرا. لن يعود الاستثمار الى بلد غير قادر على دفع ديونه او على انشاء قوانين ملكية وضريبية عادلة.

من دون دعم خارجي، سوف تواجه الحكومة الروسية وقائع مؤلمة وثلاثة خيارات مزعجة: ١– تشغيل المطابع بسرعة اكبر. ٢– الغوص اعمق في الخطأ. ٣– التوقف عن دفع الرواتب ومعاشات التقاعد والقيام بالمهمات الحكومية الاساسية. ومهما كانت التدابير التي ستتخذها الحكومة – وكل العلامات تشير الى انها ستعتمد الخيارين الاول والثاني، لا الثالث– فإن الوضع الاقتصادي في روسيا سوف يتدهور على الارجح اكثر فأكثر. والانحطاط الاقتصادي يحمل معه على الصعيد السياسي خطر حصول انحراف او اضطراب او حتى انهيار.

جيل جديد

لكن الذي يحصل في روسيا هو اكثر من انحطاط اقتصادي وتعثر سياسي. الثقافة الروسية والاقتصادية يمكن ان تتغيرا. ومع الوقت، ستضعف قبضة التجربة السوفياتية وقد تتطلب تلك العملية جيلا او اكثر لأن جزءا من فاعليتها مرتبط تحديدا بتعاقب الاجيال. ثمة امر مثير للسخرية هنا: اذ بما ان تفكك النظام السوفياتي حدث على نحو سلمي للغاية، فمعظم الذين كانوا مسؤولين عن النظام القديم هم انفسهم الذين يتولون اليوم صوغ النظام الجديد. ذلك هو الخبر السيئ، الذي ينعكس وقعه على الاحصاءات الاقتصادية الرديئة. اما الخبر الجيد فتحمله جداول التأمين. فالشباب يتمتعون ببعض الامتيازات نسبة الى المسنين في النزاع على المستقبل.

ينبثق اليوم جيل من القادة الذين ينتمون حقا الى المرحلة المابعد سوفياتية. اكثر من مئة محافظ في البلاد لم يتعدّ عمرهم الخامسة والثلاثين. وروسيا هي اليوم جزء من العالم على نحو لم تشهده من قبل. اذ ثمة قوى جديدة وفاعلة تعادل الميول القديمة الى الاكتفاء الذاتي والرجعية وتدفع بروسيا الى الامام، نحو الاندماج: ليس في السوق العالمية فحسب، بل في الشبكة العالمية ايضا. ان روسيا الآن على اتصال ببقية العالم، عبر الهاتف الخليوي واجهزة الفاكس والمودم والكومبيوتر.

وكانت هذه النزعة كامنة منذ بعض الوقت. ففي السبعينات والثمانينات، كانت روسيا الدليل الاكبر على ان تصوّر جورج اورويل المروع لعام ١٩٨٤ كان خاطئا: اذ ان ثورة الاتصالات اضعفت "الاخ الكبير" بدلا من تقويته. والقفزة النوعية في عدد الروس الذين يسافرون الى الخارج ويستخدمون شبكة "الانترنت" يشكل حاجزا في وجه عودة "الاخ الأكبر".

كذلك تم التحول الى الديموقراطية على نحو سريع للغاية ومفاجئ في استمراريته. حكومة بريماكوف تحققت لأن الرئيس بوريس يلتسين ومجلس النواب التزما قواعد الدستور ما بعد السوفياتي الذي ايده الاستفتاء الشعبي. ولم تكن السياسات الروسية تتبع هذا الاسلوب في الماضي. ويبدو ان الروس من جميع الفئات تقريبا يحبذون حقهم الجديد في التصويت بحرية وعدل. ومعظمهم يرتاب من المخططات الكبيرة التي تصوّر ان دولة قوية هي الحل لجميع مشكلاتهم.

لكنه من المبكر مع ذلك ان نزعم ان تحوّل روسيا الى الديموقراطية لا يمكن ان يعكس. فكلما استمر الانحلال الاقتصادي وكلما ازدادت خطورته، تزداد بالنسبة الى روسيا صعوبة المحافظة على المؤسسات والبنى المختلفة لما يمكن تسميته الحال السياسية السوية: نظام الحكم الدستوري، التسويات، السياسة القائمة على العملية الانتخابية، تشكيل التحالفات. كلها عناصر تحتاج المحافظة عليها الى حد من التعددية ومن المناقشة العامة ومن انفتاح وسائل الاعلام. مما يعني ان نقطة الترقّب الاساسية اليوم هي حول ما اذا كان التعاون الجديد بين الفروع التنفيذية والاشتراعية سيؤدي مع الوقت الى قدر اكبر من العقلانية والمنطق في الدائرة الاقتصادية، او اذا كان سيتم الاجماع على الاستمرار في ارتكاب الحماقات الاقتصادية.

في الاطار نفسه، وبحسب المدى الذي يتأرجح ضمنه رقاص الساعة نحو اليسار، قد تقع سياستا روسيا الخارجية والدفاعية بدورهما تحت سيطرة القومية في شكلها الاكثر جدلية وايهاما والعزالية. وفي حين تؤكد روسيا على حاجاتها الخاصة وتبتعد عن الغرب على الجبهة الاقتصادية قد تزداد الضغوط على صعيد المسائل الامنية والديبلوماسية.

لكن ذلك لم يحصل حتى الآن، اذ لا يزال كل من روسيا والغرب يتعاونان اكثر مما يتنافسان. وعندما نختلف على احد الامور، ما زلنا نتوصل الى حل خلافاتنا بنجاح. واحد الامثلة على ذلك كان طريقة تعاون روسيا مع الولايات المتحدة ومجلس الامن لإقناع صدام حسين بالسماح لمفتشي الاسلحة التابعين للأمم المتحدة بالعودة الى بغداد. ولم يخف كل من يلتسين وبريماكوف وايغور ايفانوف، وزير الخارجية، معارضتهم للتهديد الاميركي باللجوء الى القوة، لكن ذلك لم يمنعهم من ممارسة ضغوط ديبلوماسية فاعلة على العراق في الوقت المناسب.

ويتعلق امكان استمرار هذا التعاون بمدى قدرة بريماكوف وايفانوف على مقاومة الضغوط من الدوما المتشائم، اذ ان عددا كبيرا من النواب يصفون المسائل العالقة بين روسيا والغرب كأنها تنازلات نحاول الحصول عليها منهم او خدمات نطلب منهم القيام بها.

لكن ذلك ابعد ما يكون عن الحقيقة. اذ يمكننا عمليا ان نختصر كل مسألة بيننا الى مادة المصالح والفوائد المشتركة. تحتاج روسيا الى نظام فاعل من عدم الانتشار اذ ان المدن الروسية قد تكون عرضة للاذى اذا وقعت وسائلها التكنولوجية الخطيرة في الايدي غير المناسبة. وتحتاج روسيا الى خفض استراتيجي للأسلحة بما انها لا تستطيع ان تحافظ على مجموعة اسلحتها عند مستويات الحرب الباردة، وتحتاج روسيا من دون شك الى علاقة تعاون مع اوروبا، بما فيها حلف شمال الاطلسي والاتحاد الاوروبي.

اجتازت روسيا ما بعد السوفياتية حتى الآن مسافة كبيرة نحو الانضمام الى الاتجاه الاوروبي السائد. انها الآن عضو في مجموعة الثماني، وفي مجلس اوروبا، وفي مجلس القطب الشمالي وفي مجلس دول بحر البلطيق، وفي المجلس المشترك الدائم الذي انشأه حلف شمال الاطلسي.

نائب الرئيس الاميركي آل غور كان التقى بريماكوف خلال اجتماع التعاون الاقتصادي الآسيوي في كوالالمبور. وقد انتقلت روسيا من كونها مشاغبة الى كونها مشاركة، وهو بالطبع امر يعود لمصلحتها ومصلحتنا ايضا.

لكن استمرار هذه النزعة يتوقف على طريقة تحديد روسيا نفسها وهويتها. وهذا ما يسميه الروس غالبا "سؤال الاسئلة"، وقد ازعجهم طوال عصور (كان غوغول يشدد على المسألة في "الارواح الميتة"). لكن الموضوع غدا اكثر خطورة وازعاجا منذ نهاية المرحلة السوفياتية، حين شعر عدد كبير من الروس ان وطنهم الأم جرّد بين ليلة وضحاها من اسمه وعلمه ونصف اراضيه تقريبا ومن الايديولوجيا التي تحدده وهيكليته الحاكمة واتحاده الجمائي.

مهما اصبحت روسيا، لن تكون قط بعد اليوم احادية الطابع، تتدفق فيها السلطة السياسية من القمة نحو الاسفل، ومن النقطة المركزية نحو الخارج، فتلك صيغة لا يمكن استرجاعها مجددا. روسيا اليوم مجموعة متنوعة من المناطق تتمتع ببنى اقتصادية وسياسية مختلفة الى حد بعيد.

تطلق روسيا الجديدة على نفسها، على غرار سلفها، اي الجمهورية السوفياتية، لقب الاتحاد الفيديرالي. لكن عبارة "اتحاد فيديرالي" هي في وضع كلمتي "اصلاح" و"سوق": فروسيا في حاجة الى تحديد معناهما، وايجاد تحديد روسي دقيق وقابل للتطبيق للاتحاد الفيديرالي هو نتيجة طبيعية ومهمة لمسألة الهوية نفسها. ففي عالمنا المعاصر يجب ان تجعل الدولة الناجحة من تنوعها مصدر قوة، خصوصا اذا كانت الدولة في حجم روسيا، ويجب ان ترعى الحكم على مستوى يشعر المواطنين بأنهم معنيون ومرتبطون بالقرارات التي تنعكس على حياتهم.

تعترف ديبلوماسيتنا الخاصة بأن عصر فرض السلطة من القمة الى اسفل او من موسكو (المركز) الى الخارج ولّى. ويركّز السفير الاميركي في موسكو، جايمس كولينز وزملاؤه على اهمية التجوال في جميع انحاء البلاد، مطورين علاقاتهم بالحكام ومنكبّين على العمل مع المنظمات الاساسية.

في خطابه الى الدوما يوم تثبيته كرئيس للوزراء، قال بريماكوف ان اولويته تكمن في الحفاظ على وحدة روسيا، ملمحا بذلك الى انها مهددة، بأن قدرة بريماكوف وخلفائه على الحفاظ على الوحدة سوف تعتمد الى حد بعيد على عنصرين اساسيين. الاول اسلوبهم في معالجة الاوضاع الاقتصادية عموما والروبل خصوصا. فعملة دولة ما هي دليل اساسي على سيادتها ووحدتها. وقد اظهر هذا القرن قبلا ان التضخم الزائد قادر على تدمير الدول او على تحويلها وحوشا.

العنصر الثاني المهم لروسيا هو طريقة تولي القادة العلاقات مع الدول المجاورة. وقد دأبت روسيا على السيطرة بنجاح على النزعات التحررية الوحدوية، وقام يلتسين، في محطات زمنية اساسية كثيرة بالتنكر لمطالب معارضيه الميالين للقتال. وقد بدأت روسيا تتعاون اكثر فأكثر مع هيئة الامم المتحدة ومع منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، في السعي الى ايجاد حلول سلمية للحروب الاهلية المختلفة والصراعات الانفصالية والنزاعات العرقية في جنوب القوقاز وآسيا الوسطى.

لكن كون روسيا مقيدة جزئيا حتى الآن لا يعني ان هذا الوضع سيدوم الى الابد. وقد حذّر اميل باين، احد مستشاري يلتسين، من ان الخطر الذي يهدد مستقبل روسيا ووحدتها كدولة، لا يكمن في النزعة الانفصالية لدى اقلياتها العرقية (الشيشان، التتر، الياكوت، القلموق...) بل في ما يسميه "الشوفينية المموسقة... رهاب الاجانب وضيق الافق القومي" التي يظهرها بعض القوى المنتمية الى الغالبية الروسية: انهم روس يرغبون في حمل قضية مشتركة قوامها التوسعية او الالحاقية مع اقربائهم خارج الحدود الدولية.

ويذكر باين على سبيل المثال القرم وشمال كازاخستان ومنطقة الدينستر في مولدوفا. ويجب اضافة جورجيا الى القائمة، لا بسبب اقليتها الروسية بل بسبب ميل البعض في روسيا الى اصطياد فوائد جيوسياسية في مياه جورجيا العكرة بسبب النزاعات العرقية وعمليات الثأر السياسية في المنطقة.

ان قصر نظر هذا النوع من الاعمال المؤذية يشكل درسا يجب ان تكون روسيا تعلّمته قبل الآن. فعام ١٩٩٣ نشرت روسيا نيران الحركة الانفصالية الابخازية لتكتشف بعد ذلك ان بعض شرارات هذا النزاع انتقلت من جنوب القوقاز الى شماله، مساهمة في ما تحول حريقا في الشيشان.

لكن القلق الذي يغمر جيران روسيا حول الطريقة التي ستتولى فيها موسكو العلاقات معهم ازداد خلال الاشهر القليلة الماضية لأن بعض العناصر القومية المتطرفة في الدوما اصبحت الآن شريكة في السلطة مع الفرع التنفيذي. لهذا السبب من الضروري ان يضع الغرب نصب عينيه السعي الى بقاء جميع الدول المستقلة الجديدة التي كانت تشكل في ما مضى الاتحاد السوفياتي كي يتسنى لها ان تزدهر وتصبح يوما ما دولا مستقلة قديمة.

الحفاظ على الالتزام

جزء من مشكلة روسيا هو، مثلما يصفه غوغول، ان بقية العالم "ينظر بارتياب" الى ما يحدث هناك. ان صورة روسيا في ذهن الغرب تزداد بشاعتها يوما بعد يوم. وقد غدا احد كليشيهات هوليوود تصوير روسيا، ليس كدولة فاشلة فحسب بل كدولة اجرامية ايضا، حيث يمثل السلطات رجال المافيا وجنرالات مرتدون وعناصر سابقة من جهاز المخابرات "كي.جي.بي." يتاجرون بالرؤوس النووية وبالأموال الوسخة.

تعكس هذه الآراء المقولبة ميلا لدى بعض المعلّقين والشخصيات السياسية في الغرب الى رؤية الجانب المعتم من الصورة حصرا، وتاليا اقتراح العودة الى السياسة القديمة القائمة على قمع روسيا او عزلها. وذلك يكون خطأ فادحا، بخطورة الاخطاء التي يرتكبها الروس حاليا. اذا كنا نريد ان نقضي على روسيا ونستعد لحرب باردة جديدة، قد يصبح تشاؤمنا حقيقة. اذ ان روسيا ستقوم بخياراتها الخاصة وغالبا بأخطائها الخاصة، لكن هذه ستزداد من دون شك في ردّها علينا.

البديل من التشاؤم الاستراتيجي ليس التفاؤل، الذي يفترض نهاية سعيدة، بقدر ما هو الواقعية في معالجة التحديات المعقّدة والشكوك التي تواجهها روسيا.

هذه ذهنية لا تفترض اي شيء ولا تحكم مسبقا على المستقبل وتتضمن الاستعداد لأي شيء، ليس للأسوأ فحسب. والسياسة التي تنبثق منها تتمتع بميزتي الصبر الاستراتيجي والمثابرة.

ذلك يعني التزاما مستمرا وثمة مجالات كثيرة لا يزال هذا الامر قابلا للتطبيق فيها. في القطاع المصرفي على سبيل المثال، خلق انهيار النظام القديم فرصة لمساعدة الروس على بناء مصارف حقيقية تقوم بأعمال حقيقية، بدلا من الاكتفاء بالتخمين ودراسة الموازنات.

ان قطاع الطاقة الروسي يحتاج الى ١٥ مليار دولار من الاستثمارات لكل من السنوات السبع او الثماني المقبلة كي تستعاد مستويات انتاج العام ١٩٩٨؛ وترغب شركات الطاقة الغربية في الاستثمار في هذا المجال. ومن شأن هذا الامر ان يحض الدوما على اقرار القوانين اللازمة لإنشاء نظام ضريبي شفاف وعادل وحقوق ملكية محددة على نحو واضح وشروط لحل المشكلات عبر التحكيم العالمي.

ان حظ روسيا العاثر في العام الماضي شمل أسوأ حصاد للحبوب خلال ٤٥ عاما. رغم مخزون العام الماضي، سوف تستهلك كل المؤن الغذائية مع نهاية فصل الشتاء. واميركا في صدد مناقشة الخيارات المتوافرة. ويتوقف مدى استعدادنا للمساعدة على ما اذا كانت روسيا تملك خططا واضحة للتوزيع والحساب، وما اذا كنا سنتلقى ضمانات لا تحتمل الجدل تستثني اي مواد غذائية نؤمنها من الرسوم الجمركية والضرائب.

نستطيع كذلك ان نكثّف عمليات التبادل والتعاون مع اجهزة غير حكومية، والبرامج الاخرى الهادفة الى زيادة الدعم لمجتمع منفتح ولحكم القانون في روسيا. ويجب ان نعمل مع الروس لمساعدتهم على تحمّل ثمن الاستجابة لما تنص عليه المعاهدات الدولية لضبط التسلّح ووقف الانتشار.

بهذه الوسائل وغيرها، يجب ان نستمر في دعم ركّاب عربة غوغول الذين يتوقون العيش في ما يسمونه "بلدا متحضرا". وقد تتلاقى طموحاتهم واجاباتهم عن سؤال الاسئلة يوما ما مع مصالحنا في المدى الطويل. ان هذه النتيجة ليست اكيدة، لكنها ليست كذلك من جهة اخرى حلما مستحيلا. انها بالاحرى احتمال يجب علينا ان نبذل كل الجهود الممكنة لإبقائه حيا، وذلك من اجلنا ومن اجلهم على حد سواء.

عن "الايكونوميست"
١٩٩٨/١١/٢١
ترجمة جمانة حداد

نائب وزير الخارجية الأميركية

حل المشكلة الكردية لا مشكلة أوج ألان

دوغو ارغيل

ما الذي حصل بعد النصر السياسي والعسكري الذي كنا فخورين باحرازه – اي نقل "ابو" (اوج الان) من سوريا – لكي تصبح المشكلة الكردية اكثر اهمية بالنسبة الى تركيا على الصعيد السياسي؟ ان الجواب عن هذا السؤال على علاقة مباشرة بالجواب عن سؤال آخر حول ما اذا كانت المشكلة التي نواجهها هي مشكلة ارهاب فحسب، او اذا كانت، بمعنى اشمل "مشكلة كردية". موظفون اداريون رفيعو المستوى يقولون ان الازمة التي تصارعنا معها طوال اعوام هي محض مسألة امنية، ولهذا السبب تم تجاهل الابعاد التاريخية والسياسية والاقتصادية والنفسية للمشكلة، وأوكلت مهمة ايجاد الحل الى قوى الامن. اي بكلام آخر، لقد دُفعت المشكلة الى خارج النطاق السياسي وتركت عملية اتخاذ القرارات المتعلقة بالامن في المنطقة على عاتق قوى الامن وحدها.

اذا تم النظر الى مشكلة اجتماعية معقدة كأنها مسألة امنية، يتحتم عندها ان يعامَل احد طرفي النزاع كـ"عدو". وبما ان هذا "العدو الداخلي" لا يستطيع الافادة من امتيازات المواطنية، فهو يواجه كل سلبيات "قانون الطوارئ". ومن مظاهر هذه السلبية اغتيالات يغض القانون النظر عنها، واجلاء القرى وتدميرها، وترك هذه القرى لمصيرها بعد الاجلاء وانشاء قانون طوارئ منفصل عن بقية البلاد، في حين ندّعي في الوقت نفسه اننا معرضون لخطر الانقسام. ولم يطرح اي من هذه الوقائع للمناقشة.

وفي حين ان المشكلة ما برحت تتفاعل طوال اعوام واكتسبت مدى عالميا، كانت تركيا، من دون اي اعادة نظر في ذاتها، ترغب في الانضمام الى الاتحاد الاوروبي، وهو اتحاد يملك اسلوبا آخر في العمل السياسي ومعايير قانونية مختلفة، ومستوى ثراء اعلى بكثير. وقد اختارت تركيا ان تقدم حججا سهلة لتبرير الاسباب الكامنة وراء تعقيدات عملية تقديم الطلب التي طالت مدتها، وتراوح هذه الحجج من الفوارق الدينية واحكام الغرب المسبقة على الاتراك الى الاعتقاد بأن الغرب ما زال يعاقب تركيا لرفضها معاهدة سيفر.

وما لم تعه تركيا هو انها انتهكت عددا كبيرا من الحقوق والحريات الاساسية اثناء محاربتها حزب العمال الكردستاني. وفي حين دأبت على الشكوى من الانفصالية، لم تع انها كانت تطبق اساليب قانونية وادارية مختلفة في المنطقة وتقمع الحريات الديموقراطية بحجة وجود اخطار داخلية وخارجية تهدد البلاد. ولم تفهم ان علاقتها مع اوروبا، بدلا من التحسن كانت تتجه في الواقع نحو الاسوأ. وعندما يتم تذكيرها الآن بالمسافة التي تفصلها عن اوروبا، تُظهر تركيا حنقا حيال الغرب، وهو حنق ينتشر في الشوارع ويطاول الاكراد الذين تحمّلهم مسؤولية الصدع الحاصل.

حين كان حزب العمال الكردستاني وقائده في سوريا، لم يكن في امكانه ان يطالب بالديموقراطية وبالحقوق الانسانية او بالاعتراف بالهوية العرقية الكردية، ولم يكن في امكانه كذلك احراز اي نصر في نزاعه المسلح، لأنه كان بكل بساطة يطالب بحقوق سياسية في مواجهة القوى المسلحة التركية التي تفوقه قوة. ليس الارهاب وسيلة كافية لتحقيق تغيير سياسي واسع النطاق، لكنه طريقة فاعلة لجذب انتباه الرأي العام الى مشكلة سياسية او مطلب اجتماعي شامل او شكوى. ولم تع ادارتنا يوما هذا الواقع.

عندما تم ترحيل "ابو" من سوريا، وُضع حد لموقعه كقائد منظمة ميليشيوية. وبسبب طريقته في القيادة وشخصيته حال "ابو" دون ايجاد حل ديموقراطي للأزمة على النطاق السياسي الكردي وداخل حزب العمال الكردستاني على حد سواء. اذ تحول الحزب امتدادا لآلات الحرب التي تصدّرها انظمة الشرق الاوسط الفاشية. وقد تمتع بعون هذه وحمايتها له. ورغم هذا الواقع البارز، اعتبرت تركيا ان حزب العمال الكردستاني معادل المشكلة الكردية، ولم تسمح تاليا بأي شكل من اشكال التعبير عن الهوية الحضارية الكردية بأساليب ومؤسسات عادية، بما ان هذه الاساليب كانت لتشكل "تسوية" للوضع السياسي.

والى جانب مجموعات كبيرة من الشعب التركي لم تتمكن من ايجاد تمثيل ملائم لها في تركيا، هاجر عدد كبير من الاكراد الى الخارج وشرحوا للغرب شعورهم بأنه تم اقتلاعهم من جذورهم واقصاؤهم عن تركيا. ومما لا شك فيه ان الاتراك العاديين ليسوا على اطلاع ببعض المشكلات التي واجهها الاكراد او يواجهونها. وخلال اتصالهم بالمنظمات غير الحكومية وتعاطيهم مع الاحزاب السياسية والمجالس النيابية، اظهر الاكراد وضوحا ودقة في مناقشة قضيتهم، اكثر مما اظهرت تركيا عبر قنواتها الرسمية. اي ان الغرب يواجه كتلة من انعدام الاحساس وذلك في ما يتعلق بالمشكلة الكردية وبمشكلات تركيا مع اوروبا على حد سواء.

جزء من انعدام الاحساس هذا صادر عن جهلنا لاوروبا من وجهتي النظر الحضارية والقانونية. في تركيا، حيث يتم تسييس كل شيء وحيث تتخذ السياسة حجم "الامن"، لا تتبع السياسة (التي تؤثر حتى على عمل القضاء) ولن تتبع المسار الصحيح الذي قد يؤدي الى النتائج المرغوبة في ما يتعلق بأوروبا. وبما ان اوروبا اظهرت مرات عدة استعدادها لدراسة مسألة منح اللجوء السياسي الى شخص يعد في نظر جاره ارهابيا، من غير المجدي اعتبار ان هذا الفعل يهدف حصرا الى اثارة حنق تركيا وتاليا الى تحريضنا على التعبير عن حنقنا هذا في الوسائل الاعلامية او في الطرقات. ان ذهنية كهذه تغذي الكراهية حيال اوروبا والغرب وتتعارض مع هدف تركيا بأن تصبح دولة اوروبية.

اذا كانت تركيا لا تريد ان تنعزل عن العالم، يجب عليها ان تتبنى مقاييس العالم القانونية والسياسية الآخذة في التقدم. والا سوف تظل تركيا تواجه اهانة وضعها في الفئة نفسها مع اوج ألان، وهو رجل تتهمه وتطالب بتسليمه اليها في اطار مكافحتها الارهاب.

فلنعترف، اننا نريد اوج ألان لا لمحاكمته بل لشنقه. لكن المشكلة تقع هنا ربما. فالغرب يقول انه يرفض تسليم القاتل الى حكومتنا لهذا السبب تحديدا. فليفعل ذلك، بالنسبة الينا، المهم هو استئصال المشكلة الكردية وليس "ابو". والسبيل الى ذلك لا يكمن في الجلوس الى طاولة المواطنين من اصل كردي في جمهورية تركيا واشباع حاجاتهم المنطقية بعيدا عن عقدة الانحلال.

ان المشكلة معقدة. اذ اضافة الى ابعادها الاقتصادية والثقافية والنفسية، ثمة بعد سياسي، لكن كلما تم ذكر "السياسة" يصاب الجميع فورا بالاستياء، كما لو ان السياسة تعني حصرا منح اراض وغرز علم في الارض. في حين ان السياسة تعني تحديد شروط العيش المشترك وخلق الشعور بأن الدولة هي حقا دولة لجميع مواطنيها.

حان الوقت لتوضيح ان هذه الدولة هي ايضا دولة الاكراد، اما الامور الاخرى فثانوية. لقد حان الوقت لاغتنام هذه الفرصة السانحة لنا عبر ترحيل "ابو" من منطقة حرب الى اوروبا. الفرق بين السياسة الناجحة والسياسة الفاشلة، بين سياسي ناجح وسياسي فاشل سوف يظهر جليا الآن. علينا ان نعي انه لو كانت تركيا نجحت في ايجاد حل المشكلة الكردية، لكان تم تسليم "ابو" كأي مجرم عادي، ولم يكن الآن يعامل كشخصية سياسية.

اليس كذلك؟

(انقرة)

ترجمة ج. ح.

استاذ العلوم السياسية في جامعة انقرة

الأكراد: قضية حق في عالم ظالم

عدنان شعبان

استقدم السلاجقة الاكراد من موطنهم الاصلي جنوب غرب بحر قزوين، وجاء اول خروج لهم على يد قائدهم شيركوه عم صلاح الدين الايوبي من تكريت في العراق، فوصلوا الى بعلبك لحماية سوريا والبلاد الاسلامية من الغزو الصليبي، فوجد العرب فيهم مقاتلين اشداء، وتبادلوا وإياهم علاقات ارحام وجوار بنيت على الود والاحترام.

تركيا والاكراد

رأى آخر سلاطين الامبراطورية العثمانية عبد الحميد في تركيا مزيجاً لقوميات مختلفة من اتراك وعرب، شركس واكراد، مغول وأرمن، يونانيين وبلغار الخ، ولأنه لم يكن طورانياً متعصباً حاول كخليفة المسلمين حكمهم بالعدل والمساواة، لكن حركة الضباط الاتراك، نيازي وانور ومصطفى كمال وجمال الخ، التي انشأت جمعية تركيا الفتاة عام ١٩٠٨، اعتمدت القومية اساساً للحكم بعدما كان ضباطها تشربوا مبادئ التعصب القومي على يد الضباط الالمان البروسيين الذين تولوا تدريبهم. وهكذا تم استخدام الشعب الكردي في المجازر التي ارتكبت بحق الاقلية الارمنية الفاعلة كخطوة اولى على طريق تتريك الامبراطورية، وجنرالات تركيا اليوم يمثلون امتداداً لأمسها وحرساً لعصبيتها واسرى للطورانية المتطرفة التي تتطلع اليوم الى ما وراء حدود تركيا محاولة كسب مخلفات الجبار السوفياتي، تركمانستان واذربيجان الخ... لضمها في سعي لبعث الحياة مجدداً في الامبراطورية القديمة على أسس لا علاقة لها بالدين والعقيدة انما تستند الى قومية تقضي بتطهير عرقي (كما حصل للارمن واليونانيين). وان عدم تعرض الاكراد في تركيا لتصفية جسدية شاملة عائد لعجز تركيا عن تنفيذ مثل هذه المذبحة لوفرة عدد الاكراد، وشراستهم القتالية وتمسكهم بحقهم في هوية خاصة بهم وان بحكم ذاتي.

الاكراد ولعنة الجغرافيا

شكل تواجد الشعب الكردي في دول خمس هي: "تركيا وايران والعراق وسوريا وارمينيا سبباً لاستغلالهم من القوى العظمى لخدمة مصالحها وسياساتها، وقد اقحمت اكثر من دولة، وخلال اكثر من مرحلة، على خلق اهداف متضاربة بين التجمعات الكردية المنتشرة في المنطقة (اكراد العراق واكراد ايران من جهة، واكراد ايران واكراد تركيا من جهة أخرى)، أدت وتؤدي، الى صراعات مسلحة تستنزف الطاقات الكردية وتعمل على تشويه الحلم الكردي بكيان مستقل. وما نجاح الولايات المتحدة اخيراً في جمع البارزاني والطالباني الا استغلال لهما بهدف الضغط على العراق من جهة وحملهما على المشاركة في قمع حركة حزب العمال الكردستاني العسكرية بقيادة أوج ألان من جهة أخرى. قد يكون من سوء حظ الاكراد ان تتواجد غالبيتهم في تركيا الدولة الاقوى بين دول الانتشار الكردي الخمس، والحليف الاول لاميركا في المنطقة. ان البلبلة السياسية والاحتقان الداخلي اللذين تعانيهما تركيا حالياً يعودان في جزء كبير منهما الى ان الحكم التركي العسكري المموه رأى لدى حزب الرفاه الاسلامي المحظور، ويرى لدى حزب الفضيلة الحالي، توجهات قابلة قيام ادارة ذاتية كردية تبلور هوية خاصة بالاكراد داخل الكيان التركي فتولى ردع الفكرة مسبقاً عن طريق ازاحة حزب الرفاه من الحكم وحله والاصرار على منع حزب الفضيلة من الوصول الى الحكم.

العالم والقضية الكردية

مع الانتصار الاميركي الساحق في حرب الخليج في نيسان ١٩٩١، توصلت كل من الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا، وبمبادرة فرنسية عبر القرار ٦٨٨ الصادر عن الامم المتحدة الى انشاء منطقة محمية في شمال العراق تضمن امنها طائرات استطلاع مشتركة شمال الخط ٣٦ الامر الذي سهل عبر عملية توفير الراحة (Provide comfort)، عودة مليوني كردي من ايران وتركيا الى منازلهم. لكن تدمير العراق ٤٥٠٠ قرية ونحو عشرين مدينة وبلدة، وقضاءه على المواسم الزراعية والثروة الحيوانية، حال دون اعطاء هذه العملية المردود المتوقع. اضف الى ذلك ان الدول صاحبة مبادرة "توفير الراحة" حجبت الدعم السياسي عن العملية مراعاة لحليفتها تركيا وتفادياً لاغضابها لكون تركيا ترفض، وبشدة، اي شكل من اشكال الحياة الكردية الجماعية المنظمة الامر الذي قد يؤدي الى تشكيل نواة دولة مستقلة في العراق تنتقل عدواها الى تركيا نفسها. هكذا تخلى العالم بقياداته الفاعلة عن اربعة ملايين كردي يقيمون في منطقة تبلغ مساحتها ٧٠ الف كيلومتر مربع أي سبع مرات مساحة لبنان.

وجد الاكراد انفسهم وبعد ثلاثة عقود من الحروب معزولين في منطقة مغلقة لا منفذ لها الى البحر، محاطة بأعداء من كل الجهات وتعاني حظراً داخلياً تمثل بسحب العراق جميع موظفيه من المنطقة ومنع ادخال المحروقات والمشتقات النفطية على انواعها اليها. لكن ارادة الحياة القوية لدى الاكراد شكلت الحافز الملمّ صفوفهم وترتيب وضعهم المأسوي وترميم معظم ما تهدم وانعاش الزراعة وتربية الماشية واعادة فتح المدارس والجامعات الثلاث في المنطقة امام الطلبة.

اما سياسياً فقد اتفقت الاحزاب الكردية الثمانية في المنطقة، والمجتمعة منذ ١٩٨٨، ضمن جبهة موحدة، على قانون انتخاب جرت بموجبه انتخابات حرة عام ١٩٩٢ اعطت برلمانا وحكومة يمثلان وجه المنطقة، اقتصر التمثيل فيهما على الحزبين الرئيسيين الاتحاد الكردستاني والديموقراطي بعدما فازا بمجموع المقاعد المئة لعجز اي من الاحزاب الستة الباقية عن تخطي عتبة الخمسة في المئة المطلوبة من الاصوات. ولطمأنة جيرانه، أعلن البرلمان الكردي تأييده قيام فيديرالية تحترم وحدة اراضي العراق، وعلى رغم ذلك لم تتوقف تركيا حتى الساعة عن ارسال جيشها الى الاراضي العراقية لتدمير البنى التحتية الكردية والقواعد العسكرية مع ان ميليشيات "شبه الدولة" الكردية سبق لها – ولانتزاع الذرائع من يد تركيا – ان اقدمت على اخراج كل قواعد حزب العمال الكردستاني من اراضيها بقوة السلاح وذلك اعتباراً من تشرين الاول ١٩٩٢ إثر اتفاقها مع الولايات المتحدة. لكن الافتقار الى مبادرة سياسية دولية جدية اسقط شهر العسل الكردي لتعاود الاشتباكات المسلحة في ١٩٩٤، الاشتباكات التي استولى بنتيجتها حزب الاتحاد الكردستاني على اربيل مركز البرلمان والحكومة. وبفضل وجود مديني الحزبين الكبيرين باتت كردستان العراق مقسماً منطقتين تسيطر على احداها قوات البارزاني في الشمال المحاذي للحدود التركية، ومنطقة اخرى جنوب اربيل تتولاها قوات طالباني قرب الحدود مع ايران بحيث أصبح كل حزب يراعي جغرافيته ويدور في فلك الدولة المجاورة له.

حزب العمال الكردستاني وأوج ألان

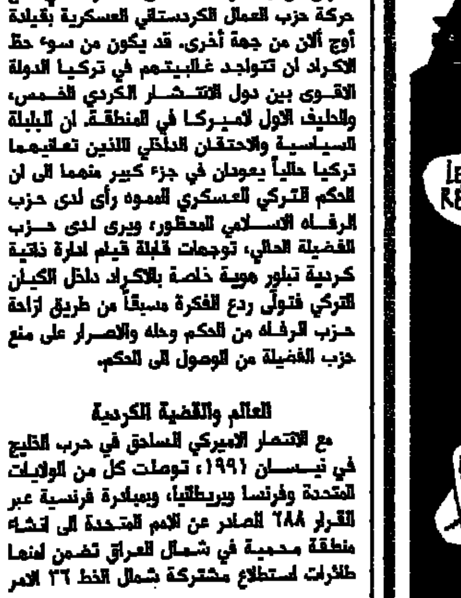
سهلت النزاعات الكردية الاخوية المسلحة نشوء حزب العمال بقيادة أوج ألان، الحزب الذي استقطب في صفوفه نخبة الثوار الاكراد، وغدا وبعد خمسة عشر عاماً على نشأته، رقماً كردياً صعباً، ضم في صفوفه خيرة المقاتلين، فاستطاع ان يرسل الى اربيل وحدها ستمئة مقاتل عملوا ضمن مجموعات لا يفوق عديد الواحدة منها العشرة عناصر للتصدي للاجتياح التركي، ولمهاجمة المراكز العسكرية التركية والقوافل المتوجهة اليها. اما رئيسه أوج ألان المعروف بـ"ابو" فقد آمن منذ انطلاقته بقيام دولة كردية مستقلة لكنه سرعان ما استبدل حلمه ببراغماتية الثائر فأخذ يطالب بفيديرالية مع تركيا، وفي محاولة منه لاظهار بادرة حسن نية، أعلن عام ١٩٩٣ ومن جانب واحد عن وقف النار داعياً انقرة الى مفاوضات برعاية الامم المتحدة، لكن طلبه لم يلق آذاناً صاغية، فتعلق بقدره متابعاً نشاطه العسكري تطويعاً وتدريباً وقتالاً فنجح في ضم عدد كبير من النساء المقاتلات الى صفوف حزبه، وهن اليوم مع مقاتلي الحزب لا يتقاضين راتباً كما هي حال مقاتلي الحزب الديموقراطي والاتحاد. ان تميز حزب العمال عن بقية الاحزاب الكردية يكمن في ان محاربيه قطعوا كل صلة لهم بأهاليهم ونذروا انفسهم وارواحهم لقضيتهم، فموت احدهم يبقى سراً مجهولاً في حين تشكل وفاة احد مقاتلي بقية الاحزاب مشكلة للحزب وكارثة على عائلته.

والميزة الاخرى التي انفرد بها حزب العمال هي استعمال الاعلام سلاحاً يفوق بأهميته الاسلحة العسكرية، فقد استطاع الحزب وبتمويل ذاتي ان ينقل بثه على القناة "ميد تي في" عبر الاقمار الاصطناعية الى عشرة ملايين منزل كردي موزعة في مناطق انتشار الاكراد في العالم لحضهم على دعم حقهم في تقرير المصير وتعلم لغتهم الام، والمحافظة على الحضارة والتراث الكرديين، ونشر الثقافة الكردية لبقاء القضية حية يتوارثونها جيلاً بعد جيل.

اشهر خلت تقريباً، قفز حزب العمال ورئيسه "ابو" الى واجهة اهتمامات العالم، فمنذ افتعال تركيا مشكلة الحدود، وتواجد قواعد حزب العمال، مع سوريا التي نجحت في تفادي الانجرار [illegible] المستوى الاوروبي ككل، يرضي تركيا ولا يسيء الى شرعة حقوق الانسان او دستور الدولة المضيفة ايطاليا، ولا يزال "ابو" الثائر البراغماتي الذي لم تكن له خلفيات سلطوية او ارتهانات، منذ انطلاقته والذي لم يستند الى وراثة عشائرية كما هي الحال مع البارزاني، وهو الذي مثّل ويمثل لانصاره حق الثائر وطهارته وزهد المؤمن، والذي اعاد الى واجهة النضال الثوري ميزة العذرية في السعي وراء العدل والمساواة وحق تقرير المصير، الميزة التي تسلك طريق الانقراض من اغتيال ثائر ثوار العصر تشي غيفارا لثلاثة عقود خلت، والذي حملت ذكرى اغتياله الثلاثون مثاله الرائع الحي لعالم يتولى دور الشاهد الراضي والمؤيد السري لكل الارتكابات والانتهاكات التي تتعرض لها حقوق الضعفاء من ناس ودول في عالم سقطت قيمه مع سقوط كباره.

فهذه روسيا تستقيل من تاريخها وتمحي منه حقبته العظيمة فتتنكر بالممارسة لبطرس الاكبر وتغتال لينين مرتين وتنتقم من ستالين فتعجز عن حماية وجود ثائر على ارضها وترفض تحمله، فتبعده رافعة شعار "انا بريء من دم هذا الصديق"، اما تركيا التي تستمر في اغتيال حلم اكراد الداخل وملاحقة اكراد الخارج ملوحة بالغاء عقوبة الاعدام لديها، فقط ليتسنى لها استرداد "ابو" من ايطاليا، فهي، التي تتبرأ من تاريخها وجغرافيتها وحضارتها محاولة سلخ نفسها عن الشرق الذي كانت ولا تزال جزءاً فاعلاً فيه، والذي فيه، وعبره، وحده استطاعت بناء امبراطوريتها العظيمة مدى وانتشاراً. الامبراطورية الاكبر في الاسلام، تشيح – ومنذ مطلع هذا القرن – بوجهها عنه ميممة شطر الغرب، فتغير حروف لغتها، وتخرج من جلدها، وتتملق على ابواب اوروبا علها ترتضيها رقماً عادياً بعدما كانت في الشرق سيدة ولا تزال. لكن الغرب ولأنه يعرف عنصرية تركيا، ولأنه مدرك لمشكلاتها المتنامية ولأنه يراعي بالاضافة الى مصالحه، التاريخ والجغرافيا، يرفض تضمّنها، ويردها خائبة من محاولتها دخول السوق الاوروبية المشتركة، ليقدم العضوية مجاناً للقبرص اليونانية فتختار تركيا أسوأ نموذج غربي في الشرق، فتعقد حلفها الاستراتيجي مع اسرائيل الدولة المعتدية والمغتصبة لحقوق العرب ومقدسات المسلمين والمسيحيين، والمزروعة خنجراً في قلب الشرق، علها – اي تركيا – تحصل بذلك على جواز مرور مستقبلي الى جنة الغرب، متجاهلة ثوابت الجغرافيا السياسية (Geo-politics) وقوانين الطبيعة التي تتوجها ثوابت الجغرافيا الطبيعية، المستحيل تغييرها مهما تسارعت حركة التمدن والعولمة والتقنية فالشرق سيبقى شرقاً والغرب كذلك على الاقل بالنسبة الى الشمس.

ضابط متقاعد




النهار قبل ستين عاماً

١١ و١٢ كانون الأول ١٩٣٨

الهجوم الاسباني الحاسم

باريس ١٢– خصوصي– يتابع الجنرال فرنكو استعداداته للقيام بهجوم عنيف على قطلونية ولا تزال القوى الايطالية المحتشدة على حدود البيرنيه تنتشر وتحتل الاماكن الحصينة وتشق الطرق تمهيدا للهجوم.

وتلاحظ الدوائر السياسية العليمة ان المانيا وايطاليا تريدان ان تنهيا المشكلة الاسبانية بعد ان طال الامد عليها. ولم يعد خافيا على احد ان الدولتين تعمدتا اطالة الحرب الاسبانية لكي تساوما عليها وتستثمراها. اما الآن فان الخطة الايطالية الجديدة في البحر المتوسط تتطلب تثبيت قدم ايطاليا في اسبانيا بصورة نهائية ووضع حد للحرب حتى يتفرغ الدوتشي لأعمال اخرى. وعلى ذلك يتابع الطليان منذ ثلاثة اسابيع لارسال معدات حربية هامة الى المراكز الاسبانية الوطنية استعدادا للهجوم الفاصل.

وتستعد الحكومة الاسبانية من الجهة الاخرى لدرء الهجوم العتيد، وقد اذاع الدكتور نغرين رئيس حكومة برشلونة بلاغا امس على القوى العسكرية قال فيه ان العدو يستعد لمهاجمة قطلونية مرة اخرى ويريد ان يقوم بآخر محاولة لزرع الفاشستية في اسبانيا ثم استطرد:

"وبصفتي زعيم الجيش الشعبي ووزير الحربية اقول لكم ان اسبانيا تطلب منكم جهدا جديدا لصد العدو، وهي واثقة من انكم لن تتخلوا عن شبر من الاراضي القطلونية، وعندئذ تتحرر بلادنا من الاجانب ويعود الينا اخواننا المقيمون في الجانب الثاني فنقرر وإياهم مصير بلادنا. ايها الاسبانيون حاربوا بلا هوادة في سبيل استقلال اسبانيا".

سندويشات التقشف وانتفاخ الجيوب

"الخوف... ذلك الهمّ الكبير للطفولة. نمضي وقتا طويلا في التصدي له، لجبهه او لتأنس به، فنجد أنفسنا في نهاية المطاف، وبغير عجب، راغبين فيه ومشتهين.
فالجزع الذي يثيره الخوف في نفوس الصغار من شأنه مساعدتهم في الوصول بأمان الى النضج والرشد"!

فلورانس نوافيل
في "لو موند الكتب"

لم ترهب الطائرات الحربية الاسرائيلية اللبنانيين في الاغارات الصوتية على الجنوب وبيروت وأنحاء عدة اخرى، بمقدار ما أثار اشمئزازهم "تنكيت" وزير البريد في ما تناوله اعضاء لجنة البيان الوزاري اول من امس من سندويشات لبنة وجبنة، رمزاً للتقشف، كأن اهدار الاموال كان في تعبئة البطون وانتفاخها وليس في افراغ الخزائن وتعبئة الجيوب.

ولم تغب عن الوزير "الفطن" الاشارة الى ان رئيس الوزراء نصح بالابتعاد عن اللحوم، ربما اتقاء للحوم أبقار انكليزية مصابة بداء الجنون !

حفظ الله الوزراء جميعاً من هذا الداء حتى يبقى العقل هو الميزان.

وهذا ما نريده ان يسود حتى توضع الامور في اطارها الصحيح ويبقى ثمة مكان للأولويات وللبيان الوزاري الذي عكفت اللجنة، التي جعلت وزير البريد ناطقاً باسمها، على وضع أسسه من دون ان يبادر احد من اعضائها الى "ربط زند" زميلهم الذي ينتقل من شاشة تلفزيون الى اخرى، ومن اذاعة الى اختها ناطقاً باسم العهد والحكومة – متجاوزاً وزير الاعلام الذي يقيس كلامه بالقيراط ويجيد الحديث حيث يجب وضمن الاصول.

وبتنا مع وزير البريد نعتقد، والطائرات الاسرائيلية تزمجر فوق رؤوسنا، ان الحرب ضد الحريري وسياساته وحكوماته، وحتى اعماره، هي الاولوية وليس مقاومة اسرائيل وتحرير الجنوب من رجس احتلالها!

فمهلاً على العهد وسيده يا معالي الوزير، وهو واعد الناس بالافعال لا بالاقوال.

وليس وزير البريد وحده يعكّر على العهد صفاءه الشعبي. إذ سبق لاستنابة المدعي العام التمييزي في شأن ملفات وزارة المال، وهي الاستنابة التي أوحت للمواطنين ان ثمة من يهرب ملفات تتعلق بتجاوزات وارتكابات وربما سرقات في وزارة المال، عبر الطبل والزمر الاعلاميين اللذين رافقاها، واقتضيا لاحقا مؤتمراً صحافياً للمدعي العام وضع فيه الامور في نصابها، في حين اننا كنا في غنى عن الخضة التي اثارتها الاستنابة التي كان ممكناً اصدارها الى المعنيين بها وتنفيذها على نحو سري ومباغت كما تقتضي الاصول، دونما حاجة الى شروح وايضاحات.

لقد دعا الرئيس الشعب والحكومة الى العمل، وهذا سيكون الفصل والمقياس. والعمل المطلوب كثير ومضن، وتنتظر الوزراء ورئيسهم، وكذلك الرئيس العماد اميل لحود، مهمات غاية في التعقيد، لذلك نتمنى ان يبتعد بعض الوزراء عن المعارك الدونكيشوطية جاعلين من طيف الحريري عدواً لهم وهو الذي كُتب اسمه على الحجر والشجر في بيروت ونُقش فوق الجادات والانفاق، فضلاً عن المطار والمدينة الرياضية والبنى التحتية، وإن بالديون وأغلى الاثمان.

واذا كان لا بد من مخاصمة الحريري فلتكن مخاصمة شريفة، ترفض ان يكون هناك فرد اكبر من الدولة، في السعي الى ان تكون للبنان دولة في حجمه وعلى قياسه. وقال احد المفكرين الطامحين الى التغيير والذي يرفض ان يكون هناك من هو اكبر من الدولة، وإن صنع المعجزات: "لا اتجاهل المزايا والانجازات، لكنني اشاهدها واتعامى عنها".

من هذا المنطلق نرى اللبنانيين يتوقون الى التغيير والتصويب عبر العقل والقلب وليس عبر السندويشات وملء البطون.

يريدون تقشفاً بصمت، واصلاحاً بصمت، وخفضاً للعجز بصمت، وحصراً للديون بالحساب الدقيق حتى تتحدث الافعال عن نفسها تحسيناً لمستوى المعيشة وانعاشاً للاسواق، وجذباً للاستثمارات، ودفعاً لعجلة الانتاج.

واذا كان لا بد من مسارات وتوجهات جديدة، فلتتوجه الحكومة الى الشعب بالشرح العقلاني الهادئ، لا بالتهويل والتخويف.

اما التخصيص فليكن من خلال ادخال الدولة القرن الحادي والعشرين المتوجه نحو العولمة بخطى سريعة، بحيث يأخذ لبنان بمفهوم الليبرالية المعاصرة التي تفترض تدخلاً من الدولة في حده الادنى، الواجب والضروري، مع المحافظة على دورها الرعائي. وعلى هذا الاساس تُقبل الحكومة على تقليص حجم الدولة بخفض عدد الموظفين او اعادة توزيعهم فتبطل ملجأ للعاطلين عن العمل وحلاً لمشكلة البطالة، كذلك يجري تخصيص الخدمات التي ينبغي ان تكون في عهدة القطاع الخاص او القطاع المشترك مع اتاحة الفرصة امام المواطنين لتملك ما استطاعوا من اسهم القطاعات المخصصة.

الشعب يريد ان تكون الكلمة الاولى للعمل وليس للثرثرة، وان يكون الاطمئنان اساس الاستقرار.

ادمون صعب

بريطانيا العظمى

قرار وزير الداخلية البريطاني جاك سترو احالة الديكتاتور التشيلياني السابق اوغوستو بينوشيه مجددا على القضاء البريطاني يؤكد ان "نمار" حقوق الانسان عاد يطل مجددا، وبقوة، والفضل في ذلك يعود الى الانكليز، الى عبقريتهم الفذة التي ما فتئت تدهش العالم منذ نحو الف عام.

ففي نهاية هذا القرن سطّر قضاة بريطانيا صفحة مضيئة في تاريخ الانسانية: اقروا بأن لحقوق الانسان الاولية على سيادة الدول وان منطق الدولة ومفهوم الديبلوماسية غير قادرين على حماية هناءة هذا الديكتاتور او ذاك.

ختم البريطانيون الألف الميلادي الثاني بـ"طبعة انكليزية" كما استهلوه قبل نحو الف عام عندما قرروا اعلاء شأن الحرية الفردية فوق كل اعتبار بما في ذلك الملك نفسه صاحب القدرة والسلطان.

لقد سبق لبريطانيا أن ارست القواعد السياسية في حقول شتى فشكلت القدوة والريادة في النظام التمثيلي كنمط لممارسة السيادة، وفي النظام البرلماني كنمط للعلاقات بين السلطات. وفي اقامة الحكومة المحلية كقاعدة لتنظيم العلاقة بين المركز والاطراف، وفي ابتكار مفهوم المسؤولية السياسية التي عرفت آنذاك بـ Impeache-ment اي عجز المسؤول عن تولي السلطة المنوطة به. ولا ننسى بالطبع تكريس المعارضة واحترام دورها.

وبالامس في التاسع من كانون الاول الجاري صدر قرار الحكومة البريطانية بالنسبة الى مذكرات الاسترداد الصادرة عن اكثر من بلد اوروبي في حق الديكتاتور التشيلياني السابق، جاء يرسخ "القرار" القنبلة: الاقرار باستحالة افلات الديكتاتوريين من العقاب بعدما وضعوا في خانة اللاشرعية، اي انهم اصبحوا تحت رحمة العدالة، رحمة قاض كالقاضي الاسباني بالتازار.

لقد ارتد الخوف، وسيلة الحكم المطلق للديكتاتوريين عليهم، وكأن الانسانية اصبحت اكثر انسانية.

***

هل يمكن القول لجلادي الشعوب اينما كانوا: لن يمكنكم الافلات بعد اليوم من قبضة العدالة؟

قد لا يكون الامر بهذه البساطة. فوزيرة خارجية الولايات المتحدة مادلين اولبرايت (وكان جهاز المخابرات التابع لبلادها "السي. آي. ايه" شارك وفق الملفات في اسقاط الرئيس المنتخب ديموقراطيا سلفادور الليندي على يد بينوشيه نفسه) تعتبر ان السلم الاهلي اهم من العدالة.

وكلام اولبرايت، على بساطته، يبدو للبعض كما لو انه يتجه الى اغضاء الطرف عن مجموعة من الاحداث كانت لها "معاييرها" ومنها:

اولا – شرعية مجموعة دُفعت الى السلطة او استولت عليها نتيجة انقلاب او تطورات دموية لا وفق الخيار الديموقراطي.

ثانيا- السماح لهذه المجموعة بالبقاء في السلطة طالما انها تمسك بالاداة العسكرية، وذلك لتقاطع مصالحها مع مصالح "الخارج".

ثالثا- التخلي عنها بعد انتهاء الاهداف التي ساعدتها في الوصول، من طريق الاضاءة مجددا على المظالم التي ارتكبتها في حق شعوبها.

وهنا لا بد من التساؤل: هل ان مبدأ حق تقرير المصير تقتصر مفاعيله على الاطار الخارجي، فيما ينتهك حق هذه الشعوب "في الداخل" اذ تُمنع من ممارسة حقوقها الاساسية وفي مقدمها حق التعبير وبالوسائل الديموقراطية؟

والنتيجة: الاعتكاف او الهجرة وافراغ البلاد المعنية من نخبها، اي من اسس التجدد والاستمرار.

***

سجل الاجتهاد البريطاني فاصلا تاريخيا في حياة الانسانية، الا انه جاء متابة الاعتراف، ولو المتأخر، بالمسؤولية: المسؤولية الدولية عن غض الطرف عن بروز عالمين: عالم الحضارة الذي تحترم فيه الانظمة والقوانين، وعالم القذارة لاحتواء نفايات العالم الاول، النفايات الاخلاقية قبل المادية.

الا ان سقوط الحواجز والحدود وتحول العالم "قرية كونية" يسمح لهذه الشعوب بالانتفاض على جلاديها والنهوض من كبوتها للمطالبة بما انتزع منها جيلا بعد آخر.

هذه "الخشية" قد تشكل احد معايير "التحول" المتمثل في الاجتهاد البريطاني والسابقة القانونية التي طالما سجلها البريطانيون في المفاصل التي شهدت ارساء انماط جديدة في القواعد السياسية والقانونية.

***

بعد "الحق في التدخل" Droit d in-gerence جاء الاقرار بأولوية "حقوق الانسان" على منطق الدولة.

مبدآن جديدان يطيحان مفهوم السيادة في القانون الدولي، الا انهما يؤسسان لنمط جديد في العلاقات الدولية، قد تكون الدول الاوروبية – ومذكرات الاسترداد في حق بينوشيه اوروبية خالصة – راغبة في انتهاجه وكأنها تريد مقارعة المبدأ بالمبدأ، وحق تقرير المصير الذي بشّر به الرئيس الاميركي وودرو ويلسون شكل الاطار القانوني للقضاء على الاستعمار الاوروبي.

... والمستعمرات التي خرجت منها الدول الاوروبية عادت بالتمار نفسها على "المحرر" الاميركي.

مهى نعمه

الى عناوين البيان الوزاري

فايز قزي

طال انتظار الحالمين بالحركة التصحيحية اللبنانية. فهل يا ترى عادت ووصلت مع عجقة الانتقال من عهد الى عهد وحل موسم التغيير المنتظر وإن على وقع القول المأثور:

ولبس عباءة وتقرّ عيني
احب اليّ من لبس "الحرير"

بالأمس ووفقا لخطة هادئة وشعبية مطلقة، انتهى اطول عهد رئيس لبناني مثقل بالانهامات والشبهات والتي سيتكفل الزمن القريب بتحويلها احكاماً وإن نفعا للعدل وانصافا للحق وتسجيلا للتاريخ ليبدأ عهد ووعد.

وبعده وبقرار "قيصري" ناجح نسبي الشعبية، انتهت اطول ولاية رئيس وزراء في لبنان وستتولى الايام المقبلة بالمعايير السياسية والمؤسسية العامة تصنيف توليته وممارسته الخاصة للحكم، فتتأكد او تنتفي اشاعات تلمح بأن الرئيس اميل لحود اعتبر اعادة رفيق الحريري مطلبا اقليميا فقبله دون رغبة وان الحريري اعتبر استمراره حاجة اقليمية ايضا فكانت الاجابة لا مطلب لهم ولا حاجة. وحصل الانقلاب.

وبالامس ايضا وبتوافق القوى الفاعلة والمتحركة على ارض الواقع السياسي ولدت وزارة جديدة لا بد من ان تكون ترجمة لحلم اللبنانيين الشامل بالتغيير والتصحيح، بل بالرجوع عن الخطأ فأقلعت الانطلاقة النظيفة المتواضعة الزاهدة بالمظاهر الملكية والراضية بخشونة الكفاف ورغيف السترة الكريم. وكأنها تردد: "ولُبس عباءة... هذا ما شكل مع التجاوب الشعبي المطلبي عنوانا لكتاب عهد متميز بسلوكية ونهج حديثين لمسار الجمهورية الجديدة.

واذا تعذر في الواقع على رئاسة الدولة والسلطة الاجرائية المقبلة، وهذا عكس الرغبة العامة، استعادة ما خطفه عهد وولاية سابقين عن بيادرها، فان التنظير لنفع القانون يبقى واجبا مؤكدا يفيد حلم الجمهورية التي ستولد ربما من رحم مأساة اللبنانيين منذ عهد "الاستقلال" الاول حتى اليوم. وقد اصاب الاستاذ الياس الزغبي في "النهار" في ٢ كانون الاول ١٩٩٨ حين قال: "ان المتابعة الموضوعية لمجرى الحكم اللبناني على مدى ثلاثة ارباع القرن تؤكد ان لبنان لا يزال يتلمس الطريق الى الجمهورية الاولى..."

بالامس وبعيدا عن كل حساسية شخصية طالبت في مقال نشر في "قضايا النهار" (١٩٩٨/١١/٢٧) "بصدمة وطنية لا سياسية فقط وتشمل بالتبديل الرئيس الحريري" "وكل السياسيين التقليديين". وكانت رغبة كبيرة ومستحيلة لا احد يشارك بامكان تحققها ولكنها خجولة وطوباوية لانها تطلب من الحريري المشاركة والتجاوب والمبادرة لتلقيها، وهو لم يكن يوماً على موعد لا مع التواضع ولا مع ترك الحكم.

اما اليوم فقد تحقق ذلك باستثناء بسيط فانني متمسك اكثر ومصر بأن مطالبتي بحصول "الصدمة الوطنية" لترحيل الحريري لم تكن نتيجة مقاربة سلبية لشخصه بقدر ما هي حصيلة تصنيف سياسي بالتجربة والاختبار.

وتأسيسا على توكيد شعور لدي في الدفاع عن الدولة الجمهورية، كما هي رغبة اللبنانيين المطلقة كتبت سابقا واكتب اليوم وغدا لفرز حراس الجمهورية المؤمنين عن مستعيري وجهها ومنتحلي ابوتها وبالنتيجة اغتصاب مضمونها وخيراتها.

لذلك وكوني من دعاة التغيير والتصحيح اتوجه الى البيان الوزاري المزمع بعض العناوين التي تقض مضجعي وتأكل معي في الصحفة.

اولا الوطن الى الوحدة والتحرير:

ترك الوطن ولا يزال نازفا بالتهجير واستحالة التحرير وامهال اهل الشريط وارضه، وتعريض هويته للتزوير بمراسيم التجنيس الحمقاء ودون سند رابطة الدم او الارض كما توجب القوانين، وقمر الشعب حتى هاجر وحرم حقوقه السياسية، وفصلت السلطة شريحة منه. هذا هو العنوان الاول والاساسي المطلوب للبيان. هذا ما نطمع ان نقرأه في برنامج وزارة العهد الاولى. تكريس واعادة تخصيصات كاملة لوزارة المهجرين الى الموازنة بعدما تحولت وعودا كاذبة. فمن يعمل لعودة المهجرين يعمل لعودة الوطن والمهجرون لن يعودوا الا مع عودة الدولة.

ثانيا: الدولة الى الجمهورية:

اما الدولة الجمهورية المدنية فقد سجلت هرب بعض نواطيرها من مراكز حراستهم لوحدتها وقوتها لينضموا الى فريق الطوائف والمذاهب وللعبرة تتذكر منع بعض نواطير العهد السابق عودة وولادة مؤسسات الدولة وقوانينها فنالوا على مشروع قانون الزواج المدني، وهو قانون جمهوري حضاري ينافس قوانين الطوائف اللاجمهورية وبذلك يتساوى عملهم مع منع قيام المؤسسات وسيادة القانون.

هذه الدروس يجب ان تبقى مثلا ومثالا لتقلد المسؤوليات وحراسة الجمهورية الجديدة الموعودة.

فان لم يتوافر للدولة حراسها وحماتها فستبقى مستحيلة ولن تقوم سلطة حكم وطني جمهوري.

ثالثا: الحكم الى الديموقراطية:

اما السلطة السياسية التي عرفنا بالامس فلم تتقيد بمبدأي الفصل والتعاون بين فروعها الاشتراعية والاجرائية والقضائية، لخدمة الوطن والدولة فسخرت من المبدأين، لا بل نوبت الوطن والدولة بذاتها لخدمتها بل ولخدمة طاقمها وازلامهم فبدت حتى انجازاتها وكأنما عناوين للكسب والاستغلال.

يا كتبة البيان الوزاري الكرام.

مطلبنا اليوم ليس اختيار الشرفاء في الحكم لمنع الاستغلال فهو قراءة بدائية. المطلوب تحصين المؤسسات النامية تحصينا مطلقا شاملا يجعل منها عصيّة غدا والى الابد وقوية ممتنعة عن كل محاولة مستقبلية للاستغلال عبر التبدلات الشخصية والخاصة حتى وإن بالاكثرية. فلا نرى بعد اليوم القضاء، ولاسيما النيابات العامة تمتنع عن ملاحقة جرائم المسؤولين بعذر الحصانات وقد نشرت على منابر المرئي والمسموع والمقروء حتى مجلدات الكتب الصادرة والمزمعة الصدور. مطالبين برفع وصاية السلطة السياسية عن القضاء، ولاسيما الغاء جميع القوانين الاستثنائية والحصانات المتنوعة في اجراءات المحاكمة واصولها. وتوحيد هيئات المحاكم وشمول صلاحياتها للجميع. وبذلك نفجّر طاقات القضاء الحامل كل الجرأة والرغبة والكفاية وننقل الديموقراطية اليه للنطق باسم الشعب بأحكام العدل.

مطلب واحد ربما يغني الاقتصادي حسن الخليل عن طلب مجلس نقد مستقل. ويغني الباحثين عن حصانة القضاء، ويطمر الدارة ويحصنها. هو ان يسود مبدأ استمرارية الدولة واستقلالها التام في كل مراحل تبدل السلطة السياسية.

هكذا يتحول الوطن والدولة كذلك حصنا منيعا مكرسا ثابتا بالمساواة والوطنية للجميع. وتبقى وحدها السلطة السياسية المتبدلة بالديموقراطية حقا متنقلا على الجميع، وربما هكذا ايضا يتحقق حلم الناس بجمهورية طال انتظارها وسلطة شعبية.

باختصار الى البيان الوزاري تتقدم بالعناوين الآتية:

الوطن الى الوحدة والتحرير. بعودة المهجرين وانصاف المهاجرين وتحرير الارض وخاصة لم الشمل.

الدولة الى الجمهورية المدنية بالمساواة والعدل.

الحكم الى الديموقراطية بالمؤسسات والقانون.

هذا هو الامل الذي ننشده محررا لا سجانا، وكما يصح التمني والقول ان الشعوب والأمم العظيمة تقاد غالبا بالاحلام والآمال الكبيرة فان فشل بعض التجارب حوّل الامل سجنا. فليكن البيان الوزاري محمولا بالامل والحلم ولتكن ترجمته اقفالا للسجون الواقعية والنفسية.

الهاتف النقّال وسلامة السير

الياس الشويري

مع اقتحام الهاتف النقال او ما يعرف بالهاتف الخليوي حياتنا اليومية واقبال الناس المتزايد على اقتنائه واستعماله واعتماده وسيلة فضلى لاتصالاتهم تأسرهم ويشدهم اليها تطور ميزاتها الفنية والتقنية المستمر، يزداد اهتمام الباحثين في شؤون سلامة السير بدراسة الآثار السلبية الناتجة من استعمال هذا الهاتف في اثناء قيادة الآليات السيارة على سلامة السائق الشخصية وعلى سلامة الركاب وعلى السلامة العامة بصورة اشمل.

استعمال الهاتف النقال في اثناء القيادة، وخلافاً لما يعتقده الكثيرون، يشكل في حد ذاته خطأً، ويستوي في ذلك التخابر بواسطة الاجهزة المحمولة باليد او بواسطة تلك المثبتة داخل السيارة، لأن انتباه السائق ينصرف في كلا الحالين عن القيادة كما يحصل في اثناء عملية الترقيم او في اثناء فترة التخابر، مما قد يسبب الحوادث او اضطراباً في حركة السير.

ومن المفيد التنويه والتذكير بأن الخطأ في القيادة هو السبب الاول والرئيسي لمعظم حوادث السير او لعدم انتظامه سواء اتى من حال السائق الجسدية او الذهنية (كالارهاق، وضعف السمع، وضعف البصر، ...) او من عدم قدرته على مواجهة الظروف الطارئة التي قد تفاجئه (كسلوك بعض السائقين او المشاة، او الحال السيئة للطرق، ...) او من تعاطي الكحول والمخدرات.

فيما يأتي سنسلط الضوء على النتائج التي خلصت اليها بعض الدراسات التي اجريت في كندا او النروج واسوج، والولايات المتحدة لجهة تأثير استعمال الهاتف في السيارة على سلامة السير.

كندا:

لقد اظهرت دراسة قام بها باحثون من جامعة تورنتو، كندا، عام ١٩٩٧ وشملت ٦٩٩ سائقاً ممن تعرضوا لحوادث سير في اثناء استعمال الهاتف النقال لحقت من جرائها اضرار في الآليات دون الاشخاص، ان مخاطر الحوادث ارتفعت بنسبة اربعة اضعاف مقارنة بحالات مماثلة لم يكن يستعمل فيها السائقون الهاتف النقال؛ وان هناك رابطاً، كما يبدو بين الوقت الذي حصل فيه الاصطدام والوقت الذي كان مر على استعمال الهاتف النقال، فأكثر الحوادث حصلت في غضون الدقائق الخمس التالية لبدء التخابر وبغض النظر عن مواصفات السائق الشخصية، بما في ذلك سنه او خبرته في القيادة؛ وان لا فائدة تقدمها الهواتف النقالة غير المحمولة باليد على المحمولة منها.

النروج:

عام ١٩٩٥ خلصت في النروج دراسة عنوانها "استعمال التلفون، القيادة ومخاطر الحوادث"، هي في الواقع حصيلة ١٦ دراسة اعدت في دول مختلفة، الى النتائج الآتية:

. ان استعمال الهاتف النقال في اثناء القيادة يزيد الانحراف الجانبي للسيارة ويدفع السائق الى ارتكاب الاخطاء، خصوصاً عندما يكون جهاز التلفون محمولاً في اليد او موضوعاً قرب ذراع الفيار (Mid-dle Console).

. ان مستوى اداء السائق ينخفض ابان المكالمة الهاتفية، وتنخفض سرعة رد فعله، ويزداد اقتراب السيارات من بعضها.

. ان هذا الهبوط في مستوى الاداء يتضاعف بمقدار تعقيد المخابرة الهاتفية وما تثيره في السائق من انفعالات، خصوصاً لدى كبار السن من السائقين.

اسوج:

عام ١٩٩٠ اجرى مركز ابحاث الطرق والنقل الاسوجي دراسة حول استعمال الهاتف النقال ابان القيادة واستنتج من خلالها الآتي:

. ان للهاتف النقال آثاراً سلبية على سرعة رد فعل (Reaction Time) السائق عندما تكون القيادة سهلة Easy).

. ان الهاتف النقال يؤدي الى انخفاض السرعة عندما تكون القيادة سهلة.

. ان للهاتف النقال نتائج سلبية على وضعية السائق وانحرافه عن المسلك المخصص له (Driv-er's Lane Position)، خصوصاً عندما تكون متطلبات القيادة (Tracking Demand of the Driving Task) ضاغطة والسير كثيفاً.

. ان الهاتف النقال يؤدي الى زيادة اجهاد السائق ويلهيه بغض النظر عما اذا كانت القيادة سهلة ام صعبة.

وفي دراسة اجراها المركز نفسه عام ١٩٩١ حول تأثير استعمال الهاتف النقال على القيادة عند السائقين الاكبر سناً مقارنة بالسائقين الشبان، اتت النتائج على النحو الآتي:

ان السائقين المسنين ممن يستعملون الهاتف النقال يحتاجون الى فترة زمنية اطول قبل اعتماد رد الفعل الواجب والمناسب لدى حصول طارئ يفاجئهم؛ وانهم يزيدون من وضعية انحنائهم الجانبي ومن الانحراف الجانبي للسيارة أكثر مما يفعله الشبان؛ وانهم عموماً يخففون سرعتهم؛ وان استعمال الهاتف النقال يتطلب منهم مجهوداً فكرياً أكبر.

وقد اثبتت دراسة اجراها المركز نفسه عام ١٩٩٥ النتائج المبينة في الدراستين السابقتين، واوضحت ان استعمال الهاتف النقال يؤثر اساساً ايضاً على تقريب المسافة بين سيارة وأخرى لأن متطلبات حمل الهاتف النقال تتداخل مع مسح السائق البصري لمحيط السير (Driver's Visual Scanning of the Traffic Environment)، وتحد من قدرته على القيام بالحركات المطلوبة لضبط سيارته، وعلى تحليل كل المعلومات التي تتطلبها حركة المرور امامه وحوله.

الولايات المتحدة:

عام ١٩٨٧ انجزت دراسة في الولايات المتحدة تناولت آثار استعمال الهاتف النقال على قيادة السائق السليمة (Driver's Traffic Safety Performance)، واظهرت ان وضعية السائق (Driver's Lane Position) تأثرت تأثيراً واضحاً في اثناء الترقيم اليدوي. هذا التأثير كانت له علاقة واضحة بوضع الهاتف؛ فالتأثير كان جلياً في حالات وجود الهاتف قرب جهاز التغيير، وطفيفاً عند وضع الجهاز على لوحة عدادات السيارة. وقد كان التأثير أيضاً واضحاً عند كبار السن من السائقين أكثر منه عند الشبان.

عام ١٩٩١ أجرى المركز الوطني للخدمات الاهلية والبحوث دراسة حول ردود فعل السائق عند محاولة ضبط مؤشر الراديو، أو طلب رقم ما على الهاتف، او الخوض في محادثة سهلة او معقدة على هاتف نقال ابان القيادة، فوجد ما يأتي:

. ان المناقشات الحادة والمعقدة على الهاتف النقال تؤدي الى السهو عن اي تغييرات قد تحصل في حركات السير، في حين ان طلب الارقام او الخوض في احاديث سهلة سبب اشكالات أقل، ولكنه أدى أيضاً الى خفض رد الفعل (Response Times) لدى حصول تحولات مفاجئة في حركة السير. هذه التأثيرات تلاحظ أيضاً عند ضبط مؤشر الراديو في السيارة.

. ان استعمال الهاتف النقال – بما فيه طلب الارقام، والخوض في احاديث سهلة ومعقدة – هو أكثر ضرراً عند السائقين ممن هم فوق سن الخمسين بنسبة مرتين وثلاث مرات مقارنة بالسائقين الشبان.

هذه العينة من الدراسات تكفي لبيان الآثار السلبية لاستعمال الهاتف النقال او اي جهاز من اجهزة الاتصالات في اثناء القيادة، مما حمل دول عدة على منع استعمال هذه الاجهزة في اثناء القيادة، اخصها الولايات المتحدة، كما حمل المشترع اللبناني على اعتماد هذا النهج، فقد اضاف القانون رقم ٤٦٠ تاريخ ١٩٩٥/٨/٣١ المتعلق بتعديل احكام مواد متعلقة بالعقوبات والغرامات عن مخالفات لاحكام قانون السير الى البند ٣ من المادة ٩ من هذا القانون بنداً يحظر استعمال أي جهاز من اجهزة الاتصالات في اثناء القيادة وذلك تحت طائلة الحبس حتى شهرين وغرامة او احدى هاتين العقوبتين.

الا ان هذا القانون لم يردع على ما يبدو حتى الآن البعض من الاستمرار في استعمال الهاتف النقال في اثناء القيادة. فالظاهرة لا تزال متفشية وهي كما المخالفات الكثيرة لاحكام قانون السير لا تعبر عن رغبة في مخالفة القانون فحسب، انما تنم عن موقف اخلاقي لا يرى ضيراً في عدم احترام القانون وعدم احترام الذات وعدم لاحترام الآخر.

مدير عام في وزارة النقل، رئيس لجنة النقل البري في المنظمة العالمية للسلامة وممثل المنظمة في لبنان

الذكرى الخمسون للاعلان العالمي لحقوق الإنسان [٤]

حقوق الانسان أمام المفارقات

محمد المجذوب

لا تضيف جديدا الى المعلومات التي غدت مسلّمات عندما نقول بأن الاهتمام بحقوق الانسان اصبح هماً عالميا ممهورا بطابع عالمي وليس من المبالغة في شيء اذا ما اكدنا ان حقوق الانسان تتبوأ اليوم مكانا رفيعا في قلب التراث الانساني المشترك.

ظهرت هذه الحقوق، في النصف الاول من القرن العشرين، في معظم الدساتير ولكنها اكتسبت السمة العالمية بعد ظهور الامم المتحدة، فتكرّرت في مواثيق واتفاقات دولية، كان في طليعتها الشرعة الدولية لحقوق الانسان، المكونة من الاعلان العالمي والعهدين الدوليين للعام ١٩٦٦. وحققت الامم المتحدة انجازا كبيرا على صعيد حماية حقوق الانسان عندما سعت الى تدويل هذه الحقوق ووضعتها تحت اشرافها.

وتأثرت المواثيق الدولية الخاصة بحقوق الانسان، واولها الاعلان العالمي لحقوق الانسان، الصادر في ١٩٤٨/١٢/١٠، بالاوضاع والمآسي التي شهدتها الحقوق والحريات خلال فترة ما بين الحربين، وخصوصا خلال الحرب العالمية الثانية. فقد تعرضت حقوق الانسان لأقسى انواع القهر والقمع في اوروبا والاقاليم الخاضعة للاستعمار، وحاولت الانظمة الديكتاتورية تحويل الانسان اداة لخدمة مصالحها واطماعها.

وحضت هذه الاحوال، عند انتهاء الحرب، الدول الحليفة على محاكمة كبار مجرمي الحرب. واعتمدت الجمعية العمومية للأمم المتحدة المبادئ القانونية التي برزت بعد صدور القرارات القضائية، وكلفت لجنة القانون الدولي صوغ هذه المبادئ في نظام متكامل. غير ان الجمعية اضطرت، بسبب حصول بعض الاحداث، الى اصدار اتفاقين في العام ١٩٤٨، قبل انتهاء اللجنة من وضع الصوغ المطلوب: اتفاق قمع جريمة ابادة الجنس، والاعلان العالمي لحقوق الانسان.

نتائج الاهتمام بحقوق الانسان

ان الاهتمام البالغ بحقوق الانسان في الامم المتحدة تمخّض عن ثلاث نتائج ذات مغزى:

الاولى هي اكتساب الفرد مركزا قانونيا دوليا. وهذه النتيجة تجلت في امرين: كثرة الاتفاقات الخاصة بتلك الحقوق، الصادرة برعاية الامم المتحدة، ثم اخضاع الفرد لاختصاص القضاء الجنائي الدولي وتطبيق نظام المسؤولية الدولية عليه لدى ارتكابه جرائم حرب، او جرائم ضد الانسانية، او جرائم مخلة بالامن والسلم الدوليين.

والثانية هي ادراج الاهتمام بحقوق الانسان في جداول اعمال المؤتمرات والمباحثات العالمية، مثل القمم العالمية للطفولة (١٩٩٠) والبيئة (١٩٩٢) والسكان والتنمية (١٩٩٤) والمرأة (١٩٩٥) والغذاء (١٩٩٦).

والثالثة هي وجود علاقة او تلازم او ارتباط جدلي بين حقوق الانسان والسلام العالمي.

وافرزت هذه النتائج ثلاث حالات تتضمن بعض المفارقات:

١- حال حقوق الانسان والفرد:

فالفرد اكتسب في هذه الحال سيادة قانونية وسياسية. وكان تأكيد هذه السيادة تكريسا لتعريف حقوق الانسان في النصوص القانونية الذي يختصر بتعبير: حرية الفرد. وجاء الاعتراف بتلك السيادة ثمرة قرون من النضال والمعاناة التي ايقظت الضمير العالمي وجعلته يعزّز مكانة الفرد ويحتجز له موضعا رفيعا في نظام القيم.

وهذا المفهوم الذي يعتبر الفرد سيدا وذا صفة عالمية، ولا يقيم وزنا لاختلافات اللون او العرق او العقيدة او الحضارة يدمغ اليوم الايديولوجيا الدولية. والاعلان العالمي لحقوق الانسان يكرس وحدة الانسان هذه، او شموليته، او عالميته ويعتبر ان الفرد يحمل في ذاته الانسانية بأسرها.

وهنا تظهر المفارقة الاولى. فالانظمة والنظريات في الغرب تمجد حقوق الانسان وتنصح الشعوب المضطهدة باحترامها وتبنيها من اجل الوصول الى الاستقلال والتحرر من اغلال التخلف والتبعية، فاذا اخذت هذه الشعوب بالنصيحة، وطبقت تعاليم الغرب في الدفاع عن الحقوق والحريات، وثارت على الجلادين والمستعمرين، سارعت دول الغرب الى قمع حركات التحرر ووصف مقاومة الاستعمار او الاحتلال بالارهاب.

٢- حال حقوق الانسان والدولة:

فالسلطة في الانظمة الملكية المطلقة كانت تدّعي انها تستمد شرعيتها من الاله، وان الملك لا يقدم حسابات عن تصرفاته الا للخالق. ولكن الدولة التي ظهرت في القرن التاسع عشر، اثر الثورات والتغيرات، استطاعت ان تتخلص تدريجا من هيمنة الانظمة الاستبدادية وتتجه نحو النظام الديموقراطي. واصبحت العلاقة بين الحاكم والشعب تقوم على اساس عقد اجتماعي يحدد الحقوق والالتزامات لكل من الطرفين.

وهنا ايضا تظهر مفارقة غريبة من شأنها احداث خلل في العلاقات بين الدولة وحقوق الانسان. فهناك نظريات تعتبر الدولة شرا لا مفر منه. وهو يشكل تهديدا خطيرا لحقوق الانسان. وبما انه يصعب الغاء الدولة فمن المستحسن تقييد صلاحياتها وتحديد تدخلاتها. بل هناك نظريات في الغرب ترى في الدولة اداة قمع لطبقات معينة. ولكنه يصعب علينا تصور وجود حقوق الانسان في غياب وجود الدولة، لأن الدولة، في هيكلية النظام العالمي السائد حاليا، هي وحدها القادرة على سنّ الاشتراعات وتحديد مضمون حقوق الانسان ووسائل حمايتها وطرق التعبير عنها وانزال العقوبة بمن ينتهك حرمتها.

فكيف يمكننا، في هذه الحال، فك الارتباط بين الدولة وحقوق الانسان؟

٣- حال حقوق الانسان والنظام الدولي:

هناك فئة من المفكرين تتحامل على الدولة فلا تكتفي بالنظر اليها كينبوع قمع وقهر الفرد بل تتهمها كذلك بأنها مصدر دائم للحروب. ولهذا ظهرت في القرنين الاخيرين نظريات وفلسفات تدعو الى تأسيس منظمات دولية تحتضن الدول وتسوي منازعاتها سلما وتتمتع بصلاحيات تفوق صلاحيات الدول.

ولم تتحقق هذه الامنية الا مع ظهور عصبة الامم، ثم الامم المتحدة. وكانت عملية تقنين قواعد القانون الدولي وجعلها الزامية للدول ساعدت على نجاح فكرة التنظيم العالمي.

وتطالعنا، هنا كذلك، مفارقة ثالثة. فتحسين حماية حقوق الانسان يتطلب ارتباط الدولة بشبكة واسعة من الاتفاقات الدولية والاقليمية التي تمهد السبيل لبروز شرعة عالمية تتولى الاهتمام والعناية بحاجات الانسان ومتطلبات حياته. وقد بوشر فعلا بتنفيذ هذه المهمة عندما اقدمت الامم المتحدة على انشاء منظمات تعنى بالشؤون الحياتية للانسان، مثل منظمة التغذية والزراعة (الفاو) ومنظمة العمل الدولية، ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة الاونيسكو.

وعلى رغم التهليل الواسع لنزعة "العالمية" او "الكونية" اي للاتجاه الهادف الى قيام مجتمع دولي يخضع لشرائع وانظمة موحدة، فان هذا الاتجاه يخفي، وراء النصوص المغلفة بالطموح العالمي، الاختلافات والتناقضات التي ما زالت تسود الاوضاع والعلاقات الدولية. فمفهوم الدول لمضمون حقوق الانسان، واساليبها في حمايتها على الصعيدين القانوني والعملي، وطرقها في توفير الضمانات لها لكي تنفّذ بتجرد وعدالة، ومدى استعدادها للتعاون مع الآخرين في تعميمها واحترامها وردّ الاذى عنها ومعاقبة من يسيء اليها... إن كل ذلك يصطدم، في معظم الاحيان، باختلاف الثقافات والحضارات والقيم والمصالح بين الدول.

والادلة والبراهين ماثلة للعيان. وحسبنا الاشارة الى الاختلاف حول مضمون حق تقرير المصير، او الحق في الكفاح والمقاومة، او الحق في اختيار النظام السياسي الملائم، او الحق في استغلال الموارد والثروات الوطنية بحرية...

حقوق الانسان العربي

ولا بد لنا، في العيد الخمسين للاعلان العالمي لحقوق الانسان، من القاء نظرة سريعة على وضع الحقوق والحريات في الاقطار العربية.

وعندما نطلع على كل التقارير والدراسات، الصادرة عن ارفع الهيئات والمنظمات العربية والاجنبية، نخرج باستنتاج عام واحد يتلخص في ان حقوق الانسان وحرياته الاساسية في هذه الاقطار تعاني ازمة كبرى، وفي ان الانتكاسات التي اصابت المسيرة العربية الهادفة الى تحقيق الاستقلال الناجز والمساواة الكاملة والعدالة الشاملة والتنمية الاجتماعية ترجع، في الاساس، الى تهميش الانسان العربي وحرمانه من معظم حقوقه وحرياته وتعريضه على الدوام تقريبا، للقهر والاذلال.

والمخرج من هذا المأزق لا يكون الا باستعادة هذا الانسان ما له من حقوق وحريات وتمكينه من المشاركة في الحياة العامة والمساهمة بحرية في اتخاذ القرارات المصيرية في بلده.

ويمكننا اجمال العوامل والعقبات التي تحول دون تحقيق هذا الامر في النقاط الآتية:

١- احجام غالبية الدول العربية عن التصديق على المواثيق والاتفاقات الدولية في شأن حقوق الانسان، واهمها تلك التي تُلزم الدولة تقديم معلومات وتقارير دورية عن حال الحقوق والحريات فيها.

٢- وجود خلل في الدساتير والاشتراعات العربية، مصدره اما النقص في هذه الوثائق، واما التناقض بين النصوص البراقة والممارسات المزيلة، واما الاصرار على احالة موضوع تنظيم الحقوق والحريات الى القوانين العادية، واما القيود المتعددة على حرية الرأي والتعبير والنشر والاتصال، واما الافتقار الى حرية تكوين النقابات والاتحادات العمالية والمهنية، او افتقار هذه الهيئات، في حال وجودها، الى حرية التجمع والتظاهر والتعبير عن الرأي والمطلب.

٣ – انتشار الاشتراعات الاستثنائية، واشهرها قوانين الطوارئ التي تستخدم غطاء قانونيا لاخفاء انحرافات السلطة ومخالفة الاحكام الدستورية.

٤- انتشار ظاهرة الاعتقال او الاخفاء او الاعدام بسبب الرأي السياسي.

٥- التقاعس المتعمد عن اداء واجب وطني، هو تربية المواطن على قواعد الديموقراطية بمعناها الواسع ومضمونها الانساني.

وجميع المقترحات التي قدّمت لمعالجة ازمة حقوق الانسان العربي، او لتعزيز هذه الحقوق، ارتكزت على فكرتين اساسيتين: الاخذ بالديموقراطية ونشر الوعي الديموقراطي، ثم اشراك المواطن في هموم بلده بتأمين مشاركته في صنع القرارات المهمة.

ولتوضيح الفكرتين نبدي الملاحظات الآتية:

١- ان جميع الحقوق تشكل كلا متكاملا لا يتجزأ. والتمييز بين فئة الحقوق السياسية والمدنية وفئة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية يؤدي الى تحويل الفئة الاولى حقوقا غير مجدية، لأن الحرمان من حقوق الفئة الثانية يسفر عن استحالة ممارسة الحقوق السياسية والمدنية.

٢- ان موضوع حقوق الانسان لا ينبغي له ان ينقلب عقيدة (ايديولوجيا) طاغية او متحجرة، لئلا يصبح موضع استغلال او ابتزاز او مساومة من الانظمة الحاكمة.

٣- ان هناك ترابطا شديدا بين حقوق الانسان من جهة، والديموقراطية والتنمية والتطور من جهة اخرى.

٤- ان النضال من اجل الانتقال الى رحاب الديموقراطية يتطلب كفاحا متواصلا تساهم فيه كل القوى العاملة والفاعلة والواعية في المجتمع.

٥- ان الاخطار الداهمة تفرض علينا العمل لالغاء سياسة انسحاب الدولة من المجالين الاقتصادي والاجتماعي بحجة حرية الاقتصاد، اي تحرير السوق او تخفيف الاعباء عن الدولة، اي الاندماج في تيار العولمة. وتفرض علينا كذلك تعزيز دور مؤسسات المجتمع المدني القادرة على مساندة الدولة ضد الانحرافات الداخلية والاختراقات الخارجية.

٦- ان الحركات والجمعيات العربية التي تُعنى بحقوق الانسان نشأت وتطورت في احضان الصفوة والنخبة من المثقفين. ولم تصبح حتى الآن حركة شعبية جماهيرية قادرة على ممارسة التأثير والضغط في المجتمع. وذلك يعود الى ان مجتمعنا العربي لم يتعرف الى المناخ الديموقراطي الحافل بمفاهيم الحرية والمساواة الذي رافق عصر النهضة في اوروبا. ولم يتسنّ له خوض معركة الديموقراطية بسبب انهماكه، قبل الاستقلال، في معارك تحرير الوطن من قبضة الاستعمار، وبعد الاستقلال، في القضاء على الآفات الاجتماعية والتصدي لحركات التجزئة والانفصال والتطرف وتحركات الاستعمار الجديد.

الرئيس السابق للجامعة اللبنانية والنائب السابق لرئيس المجلس الدستوري

حديث النهار ◄ عرب بلا أظافر!

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وبما ان اظافرنا (التي كانت "تخرمش") تقلع ظفرا ظفرا، وكان آخرها ظفر النفط، فان عملية الاستفراد هذه ستزداد سهولة يوما بعد يوم.

ولن يكون مفاجئا ان نسمع خلال السنة المقبلة ١٩٩٩ عن دولة عربية عادت الى وصل ما انقطع من علاقاتها مع اسرائيل، وبضغط من اميركا التي لا تريد ربطاً بين ما تبقى من مسارات السلام، وتحديدا المسارين السوري واللبناني، ووقوف سائر العرب مع هذين البلدين العربيين في مطالبتهما المحقة بـ"سلام عادل وشامل".

اميركا تريد ان تنهي وتنتهي من قضية السلام برمتها، بمعزل عمن سيدفع الثمن في شكل "تنازلات"، وهي تنازلات تعتقد اسرائيل واميركا معا انها – سورياً ولبنانياً – لن تتم، الا اذا عزلت سائر العرب عن سوريا ولبنان.

وفي رأينا ان المحاولة لن تنجح فقد تعود لبنان وسوريا العزلة العربية.

نبيل خوري

◄ انقلاب الرموز

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

استقالته المهينة)، كان يسهل على معارضي السلام الاميركي اتهام الولايات المتحدة ورئيسها بالسعي الى تدوير مسار المواجهة العربية، تتويجاً لما فعله هنري كيسينجر مع انور السادات ابان حرب تشرين.

لا شيء من هذا القبيل مع كلينتون. اولاً لأنه ليس في حاجة الى انقاذ رئاسته، بعدما اجتاز بنجاح فضيحة مونيكا غايت بخلاف نيكسون ووترغيت. وثانياً لأن خيار المواجهة العربية اسقط منذ زمن بعيد، وتحديداً منذ زيارة نيكسون تلك، فلا حاجة الى تدويره. على العكس من ذلك، كل ما يمكن اتهام كلينتون به هو محاولته انتشال طرف عربي من الغرق الذي تريده له اسرائيل.

بالطبع، لم تبلغ الارادة الاميركية في انقاذ الحكم الذاتي الفلسطيني حد التأييد العلني لتحوله دولة عند انتهاء المرحلة الانتقالية المنصوص عليها في اتفاق اوسلو، ناهيك بتخلف الولايات المتحدة عن احترام مواقفها المبدئية (والمعبر عنها في عدد من قرارات الامم المتحدة خلال نصف القرن المنصرم) سواء في ما يتعلق بالقدس او بحق العودة، حتى لا نتحدث عن الدعم المستمر للتفوق الاسرائيلي الاستراتيجي على القوى العربية مجتمعة.

الا ان تمسك واشنطن بوضعية الحليف الاستراتيجي الدائم لاسرائيل، وهو ما يعيه اي طفل فلسطيني وعربي، لا يخفف من حجم التبدل الرمزي الذي يعبر عنه نشر الاعلام الاميركية في غزة الفلسطينية، وان يكون يطرح جدياً مسألة في غاية الدقة، هي طبيعة العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل.

منذ عقود، يقوم تباين جوهري بين الساسة العرب حول تحديد طبيعة التحالف بين اميركا والصهيونية. من يسعى الى معادلة الولايات المتحدة يعمد دوماً الى اتهام "اللوبي الصهيوني" بتسيير السياسة الاميركية، فيما ظل خطاب آخر، يساوي النفخة، يصر على ان اسرائيل رأس حربة الامبريالية الاميركية في الشرق الاوسط بعدما كانت الصهيونية اداة الامبريالية البريطانية بين الحربين. بالتأكيد، النظريتان تبسيطيتان بدليل ما يحصل الآن. فلا اللوبي الاسرائيلي ضعف ولا هي الولايات المتحدة تخلت عن منطق الهيمنة (لننظر الى ما يحصل في العراق). لذلك، لا بد من العودة الى الفتح المفاهيمي الذي قام به الباحث الفلسطيني كميل منصور عندما تحدث في كتاب مرجع عن علاقة هي "ابعد من التحالف"، تستمد مقومتها من الرغبة الاميركية في الهيمنة ومن وجود لوبي صهيوني في واشنطن، ولكنها تستند ايضاً، في ما هو اعمق من السياسة والديبلوماسية، الى مجموعة من "القيم" المشتركة، او لنقل تبسيطاً، الى نظرة "حضارية" واحدة. لكن ما حصل منذ الانتفاضة ومع تحول المثقفين الفلسطينيين الى ضيوف دائمين على شبكات التلفزة الاميركية، وان بدرجات اقل بكثير من دعاة الصهيونية، ادى على ما يبدو الى خلخلة لهذه النظرة المشتركة. اذ عرف الفلسطينيون، على غرار مناضلي جنوب افريقيا، ولكن بصعوبات اكبر، كيف يُدخلون قضيتهم في "سلم القيم" الاميركية. ليس هذا كافياً طبعاً لموازنة العاملين الميكانيكيين في علاقة "ما بعد التحالف" الاميركية – الاسرائيلية، وهما التعاون الاستراتيجي وضغط اللوبي الصهيوني. لكنه جدير على الاقل بأن يخفف من حدة... السلام الاميركي كما مارسته الولايات المتحدة منذ عام ١٩٧٤.

سمير قصير

◄ دورة الألعاب الآسيوية الـ ١٣ في بانكوك

– تتمة المنشور في الصفحة ١١ –

● وهنا النتائج الفنية:

السباحة

– الرجال:

● ٤٠٠ متر حرة:

١– توراب سيتسوتورن (تايلاند) ٣,٥٣,٦١ دقائق.

٢– ماساتو ميراو (اليابان) ٣,٥٤,١٣

٣– كووك كين – مينغ (هونغ كونغ) ٤,٠٠,٤٤

● ٢٠٠ متر صدرا:

١– زهو يي (الصين) ٢,١٦,٢٦ دقيقتان.

٢– راتابونغ سيريسانونت (تايلاند) ٢,١٦,٤٧

٣– يوشينوبو ميياژاكي (اليابان) ٢,١٦,٩٧

● البدل ٤×١٠٠ متر حرة:

١– اليابان (ميروسوكي هاماتو، شوسوكي ايتو، تومومبرو ياماتوي، شونسوكي ليتو) ٣,٢٥,٥٢ دقائق.

٢– الصين ٣,٢٥,٨٦

٣– قازاقستان ٣,٢٨,٥٣

– السيدات:

● ١٠٠ متر فراشة:

١– أيلري او يلما (اليابان) ٥٩,٤٤ ثانية.

٢– روان يي (الصين) ١,٠٠,٥٧

٣– هيتومي كاشيما (اليابان) ١,٠٠,٨٧

● ١٠٠ متر صدرا:

١– لي واي (الصين) ١,٠٨,٩٥ دقيقة.

٢– كسو شان (الصين) ١,١٠,٠٠

٣– ما سامي تاناكا (اليابان) ١,١٠,٣٠

البولينغ

– الرجال:

● الزوجي:

١– تايوان (وانغ يو – جان، تشنغ كامو – يو) ٢,٦٦٠ نقطتان.

٢– تايلاند ٢,٦٥٢

٣– كوريا الجنوبية ٢,٦٣٣

– السيدات:

● الزوجي:

١– كوريا الجنوبية لي جي – يان، لي-مي – يونغ) ٢,٥٨٢ نقطتان.

٢– تايلاند ٢,٥٦٦

٣– تايوان ٢,٥٠٩

رفع الاثقال

– الرجال:

● وزن ٧٧ كيلوغراما:

١– زهان كسو مانغ (الصين) ١٦٠ خطفا + ١٩٥ نترا = ٣٥٥ كيلوغراما مجموعة.

٢– محمد بارخان (ايران) ٣٥٢,٥ =١٩٧,٥+١٥٥

٣– سيرغي فيليمونوف (قازاقستان) ٣٥٠ =١٩٠+١٦٠

– السيدات:

● وزن ٦٣ كيلوغراما:

١– اني لي (الصين) ١٠٧,٥ خطفا (رقم عالمي) + ١٢٥ = ٢٣٢,٥ كيلوغراما مجموعة (رقم عالمي).

٢– ماليسواري كارنام (الهند) ٢٣٠ =١٢٥+١٠٥

٣– تشن جوي – لين (تايوان) ٢٢٢,٥=١٢٥ + ٩٧,٥

السلاح

– الرجال:

● الشيش:

١– وانغ هاي بين (الصين).

٢– كيم يونغ – هو (كوريا الجنوبية).

٣– يو بونغ – ميونغ (كوريا الجنوبية).

الرماية

– الرجال:

● الحفرة المزدوجة، فردي:

١– هو بين يوان (الصين) ١٧٧ نقطة.

٢– لي بو (الصين) ١٧٦

٣– مشفي المطيري (الكويت) ١٧٥

● الحفرة المزدوجة، فرق:

١– الصين (زهانغ بينغ، لي بو، هو بنغ – يوان) ٣٩٠ نقطة.

٢– الكويت ٣٦٩

٣– سنغافورة ٣٦٦

● المسدس السريع الطلقات، فردي:

١– زهانغ بنغ هوت (الصين) ٦٨٨,٧ نقطة.

٢– فلاديمير فوخميانين (قازاقستان) ٦٨٦

٣– بارك بيونغ – تايك (كوريا الجنوبية) ٦٨٠

● المسدس السريع الطلقات، فرق:

١– الصين ١٧٤٢ نقطة.

٢– كوريا الشمالية ١٧٣٨

٣– قازاقستان ١٧٣٦

● بندقية الهواء المضغوط، فردي:

١– كاي يالين (الصين) ٦٩٦,٨ نقطة.

٢– ماسارو ياناغيدا (اليابان) ٦٩٦,٥

٣– كومكريت كونغامتشوك (تايلاند) ٦٩٥,١

● بندقية الهواء المضغوط، فرق:

١– تايلاند (تيفاليت ماجشارسيب، كومكريت كونغامتشوك، سامارن جونغ سوك) ١٧٦٩ نقطة.

٢– الصين ١٧٦٨

٣– اليابان ١٧٦٢

– السيدات:

● الحفرة المزدوجة (دوبل تراب)، فردي:

١– غاو إي (الصين) ١٣٧ نقطة.

٢– لي سانغ – هي (كوريا الجنوبية) ١٣٦

٣– باني فيلاتان (تايلاند) ١٣٥

● الحفرة المزدوجة (دوبل تراب)، فرق:

١– الصين (دينغ هونغ بينغ، غاو إي، زهانغ يا في) ٢٩٢ نقطة.

٢– كوريا الجنوبية ٢٨٧

٣– اليابان ٢٨٦

الجمباز

– الرجال:

● حصان القفز:

١– يو هونغ – تشول (كوريا الجنوبية) ٩,٧٧٥ نقاط.

٢– لي شياو بينغ (الصين) ٩,٧٣٧

٣– ناويا تسوكاهارا (اليابان) ٩,٥٠٠

● العقلة:

١– زهانغ جينغ جين (الصين) ٩,٧٢٥ نقاط.

٢– يوشيهيرو سايتو (اليابان) ٩,٦٥٠

٣– كسينغ او واي (الصين) ٩,٥٧٥

● المتوازيتان:

١– لي شياو بينغ (الصين) ٩,٧٠٠ نقاط.

٢– زهانغ جينغ جين (الصين)، اليكسي ديميترينكو (قازاقستان)، جونغ او تشوي (كوريا الشمالية) وكيم تشانغ غيو (كوريا الشمالية) ٩,٦٧٥

● الحركات الارضية:

١– وانغ واي (الصين) ٩,٧٧٥ نقاط.

٢– كيم دونغ – هوا (كوريا الجنوبية) ٩,٦٥٠

٣– لي شياو بينغ (الصين) ٩,٦٠٠

● حصان الحلق:

١– كسينغ او واي (الصين) وباي كيل سو (كوريا الشمالية) ٩,٨٠٠ نقاط.

٣– هوانغ كسو (الصين) وتشيان تشينغ – تون (تايوان) ٩,٧٠٠

● الحلق:

١– امورنتيب اونشاي (تايلاند) ٩,٨٠٠ نقاط.

٢– هوانغ كسو (الصين) ٩,٦٧٥

٣– يوشيهيرو سايتو (اليابان) وتشن كوانغ – موي (تايوان) ٩,٦٢٥

– السيدات:

● عارضة التوازن:

١– ليو شوان (الصين) ٩,٨٥٠ نقاط.

٢– مينغ فينغ (الصين) ٩,٦٠٠

٣– اولغا كوجيفنيكوفا (قازاقستان) ٩,٤٠٠

● العارضتان غير المتوازيتين:

١– بي وين جينغ (الصين) ٩,٧٠٠ نقاط.

٢– كانغ سون – يونغ (كوريا الشمالية) ٩,٥٠٠

٣– يوكي اوهاتا (اليابان) ٩,٤٥٠

● الحركات الارضية:

١– كسو جينغ (الصين) ٩,٧٧٥ نقاط.

٢– كوي يوان يوان (الصين) ٩,٧٠٠

٣– ريزا سوغاوارا (اليابان) وايرينا يفدوكيموفا (قازاقستان) ٩,٦٠٠

● حصان القفز:

١– كوي يوان يوان (الصين) ٩,٥٣٧ نقاط.

٢– سفيتلانا باخريدينوفا (اوزبكستان) ٩,٤٠٠

٣– كسو جينغ (الصين) وايرينا يفدوكيموفا (قازاقستان) ٩,٣٥٠

الدراجات

– الرجال:

● سباق ضد الساعة لمسافة ٥٠ كيلومترا:

١ – غادر ميزباني ايرقاغ (ايران) ١,٠٣,١٦,٩٤ ساعة.

٢ – ديميتري فوفنوف (قازاقستان) ١,٠٣,٤٨,٦٠

٣ – بافل نيفداخ (قازاقستان) ١,٠٤,٠٩,٨٥

– السيدات:

● سباق ضد الساعة لمسافة ٢٥ كيلومترا:

١ – زهاو هاي جوان (الصين) ٣٥,١٧,٥٥ دقيقة.

٢ – ما هوي زمن (الصين) ٣٥,٥٤,٠١

٣ – ايومو اوتسوكو (اليابان) ٣٦,٤٩,٥٩

التايكواندو

– الرجال:

● الوزن الثقيل:

١ – كيم جي – غيونغ (كوريا الجنوبية).

٢ – ابرهيم كمال (الاردن).

٣ – حسن اصلاني (ايران) ونغوين فان – هونغ (فيتنام).

● وزن الريشة:

١ – كانغ نام – وون (كوريا الجنوبية).

٢ – دونالد – ديفيد غايسلر (الفيليبين).

٣ – بيجان موغانلو (ايران) وهسو تشي – هونغ (تايوان).

– السيدات

● وزن الريشة:

١ – تشن يي – آن (الصين).

٢ – سابيتا راجبيهانداري (نيبال).

٣ – سو لاي – يين (ماليزيا) وبان بانسومبوت (تايلاند).

● الوزن الثقيل:

١ – جونغ ميونغ – سوك (كوريا الجنوبية).

٢ – لي وان – يون (ماليزيا).

٣ – سينتا – برليان ميرو (اندونيسيا) ومرغريتا – ماريا – استيلا بونيفاسيو (الفيليبين).

الفروسية

– السيدات:

● مسابقة الايام الثلاثة، فردي:

١ – ايكو موراكامي (اليابان) ٥٣,٤٠ نقطة.

٢ – ناغوني كامولسيري (تايلاند) ٥٤,٦٠

٣ – كاي كلونغكلان (تايلاند) ٦٧,٤٠

● مسابقة الايام الثلاثة، فرق:

١ – تايلاند (فاتيما انيروت – ديفا، فيتاي لايتوميا، ناغوني كامولسيري، ماريا سونكراتوك) ١٩١,٤٠ نقطة.

٢ – اليابان ١٩٩,٨.

٣ – الهند ٢٠٣,٨

الغطس

– الرجال:

● السلم المتحرك ٣ امتار:

١ – زهو يي لين (الصين) ٧١٢,٢٠ نقطة.

٢ – يو زهو تشنغ (الصين) ٧٠٨,١٢٠

٣ – سوشارت بيشي (تايلاند) ٦٥٤,٧٥٠

– السيدات:

● السلم الثابت ١٠ امتار:

١ – كاي يو يان (الصين) ٥٤٩,٥٧ نقطة.

٢ – لي نا (الصين) ٥٤٧,٨٠

٣ – تشو ميونغ – هوا (كوريا الشمالية) ٤٩٩,٣٥

الجودو

– الرجال:

● وزن ١٠٠ كيلوغرام:

١ – كوسي اينوي (اليابان).

٢ – ارمين بغداساروف (اوزبكستان).

٣ – معبي – نوروزيادي (ايران) وبارك سونغ – كيون (كوريا الجنوبية).

● وزن فوق ١٠٠ كيلوغرام:

١ – شينيشي شينوهارا (اليابان).

٢ – سيد محمود رضا ميرانفاشاندي (ايران).

٣ – بان سونغ (الصين) واوشير اودغيريل (منغوليا).

– السيدات:

● وزن ٧٨ كيلوغراما:

١ – تانغ لينغ (الصين).

٢ – فارقارا ماسياغينا (قازاقستان).

٣ – كانغ مين – جيونغ (كوريا الجنوبية) وسامبو داشدولام (منغوليا).

● وزن فوق ٧٨ كيلوغراما:

١ – يوان هوا (الصين).

٢ – مسياو – مونغ لي (تايوان).

٣ – ميهو نينوميا (اليابان) وبارادوي بيستوني (تايلاند).

البليار والسنوكر

– الرجال:

● ثماني كرات:

١ – تشاو فونغ – بان (تايوان).

٢ – تان تيونغ – يون (سنغافورة).

٣ – كونيميكو تاكاهاشي (اليابان).

لائحة الميداليات

وهنا لائحة الميداليات بعد انتهاء مسابقات اليوم الرابع:

	ذهبية	فضية	برونزية
الصين	٥٠	٣٥	٢٢
اليابان	٢١	٢٢	٢٨
كوريا الجنوبية	٢٠	١٠	١٧
تايلاند	٧	١٢	١٧
تايوان	٧	٤	١٤
قازاقستان	٦	١٠	١٦
كوريا الشمالية	٣	٨	٣
ايران	٢	٣	٧
منغوليا	٢	–	٤
أوزبكستان	١	٣	٣
فيتنام	١	٢	٣
الكويت	١	٢	٢
تركمانستان	١	–	–
باكستان	١	–	–
ماليزيا	–	٣	٣
الاردن	–	٣	١
الفيليبين	–	١	٥
اندونيسيا	–	١	٤
نيبال	–	١	٢
ميانمار	–	١	١
سنغافورة	–	١	١
الهند	–	١	١
قرغيزستان	–	١	–
هونغ كونغ	–	–	٢

وظائف

يلزمنا مندوبين او مندوبات مع سيارة لكافة المناطق التلفون ٠٣/٧٤٦٤٥٦

مطلوب عشيات للسفر الى السعودية راتب مغر الاتصال الهاتف ٣٥٢٢٤٥ – ٠٣/٢٧٧٣٥٦

مكتب محاماة السوديكو بحاجة الى سكرتيرة الدوام كامل. التلفون ٠٣/٣٢٨٠٧٧

مؤسسة تجارية بحاجة الى آنسات وشبان مع سيارة لتسويق بضاعة مع عمولة مغرية جدا. لمنطقة جبيل وكسروان والمتن ت ٢٥٧٠٠٨ – ٠١/٢٥٦٩٨٣

M. Ezzt Jallad & fils Have vacanies for sales rep. in the power System & Machine Divisions. Requirements: * Eng'g deg. or exp. in the domain * Fluency in English * Computer Knowledge * Under 35 years of age. Tel 09/212077/8/9

Young experienced female, English speaking, computer literate, required by a commercial company in Accawi. Correspondence by fax, E-Mall, filling. Tel. 01/445201

Secretary with excellent knowledge of English and Computer Skills. Fax CV to 01/792611

مطلوب سكرتيرة وانسة للاستقبال (Part Time) لمؤسسة سياحية في سن الفيل ٠٣/٣١٨٧٢٢

Required part-time teachers for Hotel manag. & ticketing. Tel 01/215315 (9h00-13h00) for app.

A newly established production house in Beirut is Urgently looking for an Executive Secretary. Extrovert, mobile, computer literate (Word-excel-power point). French or English is a must. send cv with a photo to the Human resources, manager ABC Dbayeh or fax it to 04/416000

Kookai Megastore a Achrafieh demande jeunes filles et jeunes hommes éduqués, bonne présentation et expérimentés dans la vente de prêt-à-porter et objets de maison 01/202789 - 03/664107

We hired 20 new people last week! want to be the 21 rst ? no fee call 03/447086

Looking for a smart hard working ambitious young lady or man to assist our successful sales operation in our office. No door to door! Call 03/359148

Required for a direct telemaketing sales company a business operations manager. previous experience in telemarketing is a must. For those who are qualified only Call 03/227268

Fashionable Company seeks attractive reps for its showroom and expos. Call for interview only 03/722764

Work a second job! interested? work after 5h30 p.m? Call 03/229962

مطلوب امناء مستودعات لمناطق صيدا وزحلة شهادة محاسبة او خبرة سنتين في هذا المجال الماما باللغة الانكليزية – العمر فوق ٣٠ سنة. ت ٠٤/٤١٠٢٩٤ – ٠٤/٤١٢٦٠٩ – ٠٤/٤١٣٠٣٥

شركة عالمية بحاجة الى:

– سكرتيرة لها المام باللغة الانكليزية والعربية.

– بائعات للعمل في "كونكورد غاليريا".

الرجاء الاتصال لمن لديهم الخبرة بالرقم ٠٤/٤١١٤١٩

ما بين الثامنة حتى الرابعة بعد الظهر من الاثنين الى الجمعة

إنتخاب الهيئة الادارية لجمعية خريجي معهد الهندسة العالي في بيروت

تدعو جمعية خريجي معهد الهندسة العالي جميع اعضائها الى تسديد اشتراكها عن سنة ١٩٩٨ لدى امانة سر المعهد في مار روكز وذلك ليتسنى لهم المشاركة في انتخاب الهيئة الادارية الجديدة المنوي اجراؤه بين الساعة التاسعة والثانية عشرة ظهر يوم الاحد الواقع فيه ٣١ كانون الثاني ١٩٩٩ في معهد الهندسة العالي في مار روكز.

يرجى من الذين يرغبون ترشيح انفسهم لعضوية اللجنة الادارية ان يتقدموا بترشيح خطي لدى امانة سر المعهد في مار روكز ذاكرين بوضوح رغبتهم بالترشيح لمركز رئيس الهيئة الادارية او لمركز عضو وذلك قبل الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الثلثاء الواقع ٢٢ كانون الاول ١٩٩٨، يذكر ان بين المراكز الاثني عشر خمسة مراكز مخصصة لدفعات ٩٨–٨٩ وسبعة مراكز للدفعات الاخرى.

يعفى من تسديد اشتراك سنة ١٩٩٨ خريجو دفعة ١٩٩٨. انما يرجى من هؤلاء التقدم بطلب انتساب خطي لدى امانة سر معهد الهندسة العالي في مار روكز حسب النموذج الذي سيعرض عليهم، مصطحبين بصورتين شمسيتين وبصورة عن اخراج قيدهم وذلك قبل يوم السبت الواقع فيه ١٩ كانون الاول ١٩٩٨.

ان ايام وساعات دوام امانة سر معهد الهندسة العالي من الاثنين حتى الجمعة من كل يوم عمل من الساعة التاسعة صباحا حتى الرابعة من بعد الظهر.

اعلانات مبوبة

عقارات

شقة للبيع Duplex ٢٧٠م.م. منطقة ساحل علما – علمايا – السعر ١٥٠٠٠٠$. ت ٠٣/٢١٦٩١٥

للبيع شقتان جاهزتان رأس بيروت والصنائع، ٢ نوم وصالون وسفرة. للمراجعة الهاتف ٠٣/٢٢٨٥٥٢

للبيع شقتان جاهزتان مار الياس/ المصيطبة وكركول الدروز ٣ نوم و٢ نوم، صالون وسفرة. للمراجعة الهاتف ٠٣/٢٢٨٥٥٢

للبيع شقتان جاهزتان كورنيش سليم سلام وبشامون ٢ نوم و٣ نوم صالون وسفرة. للمراجعة الهاتف ٠٣/٢٢٨٥٥٢

للبيع شقة فخمة جديدة في بناء فخم ٤٠٠م.م. تلة الخياط بدون وسيط. التلفون ٠٣/٦٠٠٠٩٧

للبيع شقتان دوحة الحص ١٦٠ م.م. مطلة على البحر جاهزة للتسليم بدون وسيط الهاتف ٠٣/٧٥٨٨٨٣ – ٠٣/٢٨٩٧٢٠

Centre de Ski Zaarour chalet à vendre 77 m² 2c.à.c. 65000$ à credit T: 01/876132

محل للبيع ٢٥ م.م. كركول الدروز شارع الجزائر بسعر مغر ت ٠١/٣٧٦٦٦٠ – ٠٣/٦٧١٣١٥

للبيع محل في الكسليك مساحة ١٢٠ م.م. التلفون ٠٣/٦١٤٣١٨ – ٠٣/٣٥١٣٣٥

للبيع ارض ١٣٠٠م.م شملان وارض ١١٠٠م.م ضهور العبادية التلفون ٠١/٥٠٠٦٣٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

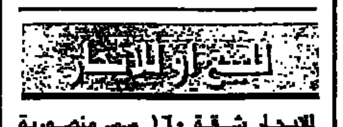
ارض للبيع – عين سعادة – ٢٥٠٠م.م. واجهة على الطريق العام ٤٠ مترا. ت ٠٤/٤٠٢٩٦٠ – ٠٤/٤١٧١٩٥ – ٠٣/٦٣٢٢٠٠

للبيع شقة في مشروع فخم مناظر خلابة (ادما – حريصا). التلفون ٠١/٢٨٢٠٥٠

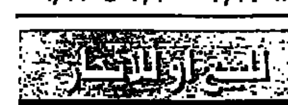
للبيع شقتان دولوكس الظريف ط ٤ و٩ الشقة ٢٢٠م.م. للمراجعة ٠١/٧٤٥٥٩٢ – ٠١/٧٣٦٦٥٧ من الثامنة حتى الرابعة بـ.ظ.

للبيع شقة جاهزة ١٠٠م.م. بياقوت الطريق العام. ت ٠٣/٦٠٢٣٩٩

للبيع او المشاركة ارض – واجهة ٩٠م.م. مساحة ٢٢٠٠م.م. بيت الككو – اوتوستراد بكفيا. ت ٠٣/٢٧٠٨٠٠ – ٠٩/٢٢٠٤٠٢/٣







الايجار شقة ١٦٠ م.م. منصورية المتن ٥٤٥٠ وللبيع شقة ١٦٥ م.م. الربوة ٧٥٠٠٠$ ت ٠٣/٧٤٥١٥٣

منزل او مكتب ٤ غرف ودار للايجار او البيع حارة صخر قرب الكونتز السيد توفيق ٠١/٥٨٠١٦٤ – ٠١/٥٨٦٨١١

للبيع او للايجار سهم صحي بورتيليو وشاليه رابيه مارين على الفازون ٤٥م.م. التلفون ٠١/٤٨٤٧٩٢ – ٠٤/٨٧١١٤١

للبيع او الايجار شاليه مفروش ٢٧م.م. في السوليمار ٩٠٠$ الى آخر نيسان و٤٠٠٠$ سنوي و٢٥٠٠٠$ بيع. ت ٠٣/٢٦٨٢٤٤

مطلوب ارض اللويزة، اليرزة بعبدا، الحازمية، كفرشيما بسابا ضبيه، النقاش مزرعة يشوع ٠١/٤٩٨٥٧٠ – ٠٣/٦٦٤٧٧٧

الايجار مكتب يصلح هندسة كومبيوتر او مستودع او Atelier الرملة البيضاء طابق ارضي. التلفون ٧٨٥٨٦٤ – ٨٠٣٤٣٠

الاشرفية السيوفي ٣٥٠ م.م. ٣ نوم ٤ صالونات مفروش مطبخ كامل بحالة ممتازة شوفاج A/C وخط تلفون التلفون ٠٣/٧٧٧٠٣٨

الايجار شقة طابق ثان مطلة على البحر الرملة البيضاء ٣ نوم وصالون وسفرة. ت ٨٠٣٤٣٠ – ٧٨٥٨٦٤

الايجار مكتب عيادة ١٠٠ م.م. بناية العيادات التخصيصية مقابل الجفينور ت ٣٥١١٠٧ شقة ٧٠

متفرقات

Computer - Laptop - Texas instruments 166 pentium mmx 56k modem included $1500 Tel 03/224090

A vendre action Deir-el-Kalaa 10000$. Tél.: 03/661757

سيارات

للبيع مرسيدس رمادية E420 م ٩٣ كاملة الزوائد حالة ممتازة ٤٠٠٠٠$ للمعلومات الاتصال ٠٣/٢٤٤٦٤٨

بداعي السفر جيب رانغلير صحارى ٩٨ من الشركة روداج صفت توب وهارت توب زيتي وفرش باج ٢٢٠٠٠$ ٠٣/٤٢٢٣٤٢

بداعي السفر مرسيدس 230E مكيفة حالة ممتازة ٨٧ فيتاس ٥٠٠٠٠ كلم ٧٠٠٠$ ٠٣/٣٧٧٤٠٢ – من ٤–٨ مساء ٠٣/٣٤٢٠٨٠

For Sale BMW 318 IS Model 1994 Option Like New Condition Price 18000$ Call 03/277122

Merc. 230 E sept. 1992 noire A/C 1ere main 16500$ 03/661757

BMW 820 I 91 - 29000km. excellent cond 6 gears. block black leatter five numbers 32000$ - 03/232027

مفقود

فقد في تاريخ ٩٨/١٠/٣١ جواز سفر اردني باسم محمد نعيم كمال. للمراجعة الاتصال ٠٣/٧٨٩٢٩٩

فقد أيمن رفعت محفوظ محفظة جيب سوداء اللون قرب مستشفى الجامعة الاميركية وفي داخلها اوراق خاصة ومهمة. الرجاء ممن يجدها الاتصال بالرقم ٠١/٣٤٠٩٦٠ (المقسم ٣١٣)

اعلانات قضائية

اعلان

دعوى الرقم ٩٨/٨٣٣ من الغرفة الابتدائية الثالثة في الشمال

الى المستدعى ضدها رشيدة فرسان نادر من بلدة كفرزينا اصلا وحاليا مجهولة محل الاقامة.

تدعوك هذه المحكمة لتسلم الاستدعاء ومربوطاته المرفوع ضدك من الاب جوزيف نازارو بصفته حارس الاراضي المقدسة ممثلا بالاب حليم نجيم بدعوى ازالة شيوع في العقار الرقم /٤٩/ من منطقة مزرعة لجبع العقارية وذلك خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان وان تأخذي مقاما لك في نطاق هذه المحكمة وتبدي ملاحظاتك الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوما من تاريخ التبليغ والا فكل تبليغ لك تعليقا على باب ردهة هذه المحكمة باستثناء الحكم النهائي يعتبر صحيحا.

عبد الله الحصني

تبليغ استئنافي

تدعو محكمة الاستئناف المدنية في الجنوب الرقم ٩٨/٦٣٦ المستأنف عليهم اسماعيل محمد السبع امين ولينا محمد السبع امين ومحمد جلال حسني ابو ظهر ومحمد اسماعيل السبع امين ومروان سعد الدين ابو ظهر المجهولو محل الاقامة من الحضور الى قلم محكمة الاستئناف المدنية في الجنوب لتسلمهم نسخ عن الاستحضار الاستئنافي ومرفقاته بالدعوى المقامة من لطيفة مخول جرجس والجلسة قد عينت في تاريخ ١٩٩٩/٣/١٦ بموضوع عقاري ويقتضي حضوركم ضمن نطاق المحكمة قانونيا وعلى ان ينشر هذا الاعلان في جريدة النهار.

رئيس القلم
مني زكا النقاش

دعوة

صادرة عن دائرة تنفيذ المتن في المعاملة الرقم ١٩٩٨/٤٨٩

الى المنفذ عليه: اكسوب سرجيان – المجهول محل الاقامة

في تاريخ ١٩٩٨/١٠/١٤ استدعى بوغوص درغازاريان تنفيذ الحكم الصادر عن قاضي الايجارات في المتن في تاريخ ١٩٩٨/٥/٢٨ قرار ١٥٨ القاضي باسقاط حقك في التمديد القانوني والزامك باخلاء القسم ٩ من العقار ٢٣٥١ البوشرية وتسليمه الى المنفذ وتضمينك الرسوم والنفقات.

لذلك يقتضي حضورك الى قلم الدائرة بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الانذار وذلك خلال عشرين يوما تلي النشر والا يعتبر التبليغ حاصلا وقلم الدائرة مقاما مختارا لك ويصار الى متابعة التنفيذ وفقا للاصول.

رئيس القلم
سهيل عون

اعلان

عن القاضي العقاري الاضافي في الجنوب طلب المستدعي وديع سليم سليم تصحيح اسمه في العقارين ٧٦/٦٨ كفر جرة ليصبح وديع سليم اسطفان للمعترض ١٥ يوما للمراجعة

رئيس القلم

اعلان

العدد ٩٨/١٥١٦

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

يبلغ الى: ابرهيم عبد الرحمن فيومي – كلثوم اسحق درويش المعتدية.

عملا بالمادة /٤٠٩/أ.م.م. تنبئك هذه الدائرة ان لديها بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٨/١٥١٦ المتكونة بين طالب التنفيذ جميل ابرهيم قصقص انذارا اجرائيا موجها اليكما ومتعلقا بكما وناتجا عن طلب تنفيذ شطب اشارة تأمين بمبلغ الف واربعماية وعشرون ليرة لبنانية لصالح كلثوم اسحق درويش المعتدية تاريخ الاستحقاق ١٩٥١/١٥/٢٧ درجة ثانية ومبلغ خمسة الاف ليرة لبنانية لصالح الدائن ابرهيم عبد الرحمن فيومي على المدين عبد الرحمن عيسى قاسم تاريخ الاستحقاق ١٩٤٦/٨/١١ درجة اولى على العقار ٢/٢٢١٠ المزرعة.

وعليه تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار الاجرائي المذكور اعلاه ومربوطاته علما بان التبليغ يتم بانقضاء مهلة عشرين يوما على تعليق نسخة هذا الانذار ومربوطاته على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت وبنشر هذا الاعلان وسيصار بعد انقضاء مهلة الانذار الاجرائي البالغة عشرة ايام من تاريخ التبليغ الى تنفيذ طلب شطب اشارة التامين عن صحيفة العقار ٢/٢١١٠ المزرعة

التكليف ٣٠١٣

مأمور تنفيذ بيروت
سعيد حمزة

تبليغ

يدعو قلم محكمة الاستئناف المدنية في النبطية ملحم فارس سمعان وشقيقه فارس سمعان المستأنف عليهما من حاصبيا المجهولي محل الاقامة للحضور اليه لتسلم اوراق الدعوى الاستئنافية الرقم ٩٨/٢٧٥ المتكونة بين المستأنف توفيق علي ابو ترابي والمستأنف عليهم اسماعيل ابو غيدا وملحم سمعان وشقيقه سمعان موضوع الدعوى اعادة ملكية طريق وعليهما ان يتخذا محل اقامة ضمن نطاق المحكمة ما لم يكونا ممثلين بمحام يعد مكتبه مقاما مختارا له والا جاز ابلاغه الاوراق بواسطة رئيس القلم والتعليق على لوحة الاعلانات فيها وذلك في خلال عشرين يوما من النشر.

رئيس القلم
حسن ايوب

اعلان تبليغ

تدعو محكمة الغرفة الابتدائية المدنية الاولى في البقاع المستدعى ضدها لقلين شاكر البركس المقيمة سابقا في زحلة حوش الزراعنة والمجهولة محل الاقامة حاليا للحضور شخصيا او من ينوب عنها قانونا الى قلم المحكمة في زحلة لتبلغ اوراق الاستدعاء المقدم من المحامي نصري رفيق البركس ورفيقه المسجلة برقم اساس ٩٨/١١٠٢ والذي يطلب بموجبه ازالة الشيوع في العقار الرقم ١٦١ حوش الزراعنة وللمستدعى ضدها او من ينوب عنها قانونا مهلة عشرون يوما من تاريخ آخر نشر لابداء ملاحظاتها والا فكل تبليغ اليها لصقا على باب ردهة المحكمة يعتبر صحيحا بما فيه الحكم النهائي.

رئيس القلم
محمد حيدور

دعوة

صادرة عن محكمة الايجارات في طرابلس غرفة الرئيس داني شبلي.

الى المدعى عليه محمد سعيد القبوط – الميناء – شارع مستشفى الحسيني بناية منساكي طابق ثالث والمجهول المقام حاليا.

بتاريخ ٩٦/٣/١٨ ادعى عليك راشد عرب بواسطة وكيله الاستاذ عبد الرحيم الزعبي بدعوى تأسست بالرقم ٩٦/٢٦٨٩ ودورت بالرقم ٩٨/٢٦٤٥ طلب فيها باسقاط حقك من التمديد القانوني للشقة السكنية ملك الجهة المدعية والقائمة على العقار الرقم ٨٤ بساتين طرابلس ملك المدعي وطلب منك ايضا بدفع البدلات المتراكمة والبالغة مليون وثمانماية وثلاث وعشرون الفا وثمانماية وسبع ليرات لبنانية وحتى تاريخ الاخلاء الفعلي مع الفوائد القانونية.

فعليك الحضور الى قلم هذه المحكمة شخصيا او بواسطة وكيلك القانوني لتسلم اوراق الدعوى والجواب ضمن المهلة القانونية وحضور الجلسة المقررة يوم الاثنين ٩٩/٣/١ واتخاذ مقام مختار لك ضمن نطاق هذه المحكمة.

والا فكل تبليغ يتم لك في قلم هذه المحكمة يعتبر صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم بالتكليف
سعد الدين رزيقة

اعلان شهر افلاس

بتاريخ ١٩٩٨/١٢/٤ اعلنت المحكمة الابتدائية في جبل لبنان – الغرفة الثانية – الناظرة بقضايا الافلاس – برئاسة القاضي الاستاذ ايمن عويدات وعضوية كل من القاضيين الاستاذ كريم حرب والاستاذ بيتر جرمانوس، شهر افلاس "موريس فؤاد حداد" وارجع تاريخ توقفه عن الدفع الى ١٩٩٨/٦/٤ وعين القاضي الاستاذ ايمن عويدات قاضيا مشرفا والمحامي لودي مسعود نادر وكيلا للتفليسة. على الدائنين واصحاب الحقوق اثبات ديونهم خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر لدى وكيل التفليسة في مكتبه الكائن في بيروت شارع سامي الصلح بناية علاوي وفاخوري الطابق التاسع رقم الهاتف ٠١/٤٢٥٧١٩.

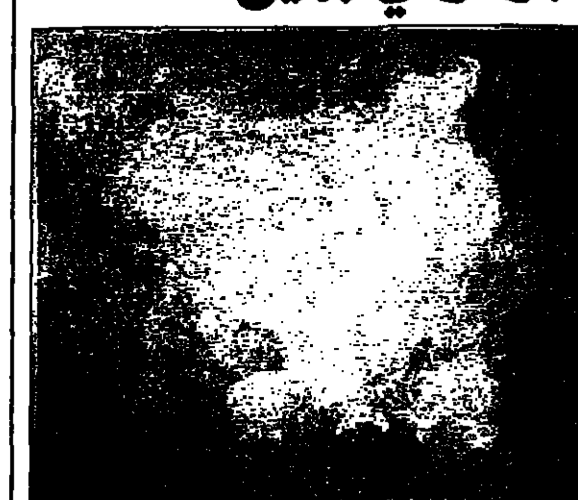
عن رئيس القلم
اسامة شمس الدين

أدب وفكر وفن



٣٠ لوحة لايلي كنعان في "فرنسبنك":

تفجّرٌ لونيٌّ بهيج



"مقاطع من الحياة".

"محادثة".

بدأ موسم الفرح لدى ايلي كنعان في "الاوديتوريوم" في فرنسبنك (مركز صباغ). ثلاثون زيتية من قياسات كبيرة ومتوسطة تنشد ايلماً ربيعية وصيفية. والعدد الهائل للالوان التي تعبئ الملوانة ينسكب ببقع صغيرة هادئة ويتجاور مع تدرجات تكاد لا ترى بالعين المجردة، للعنلية التي رافقتها وهي تستقر على سطح القماشة المعدة لاستقبالها. عشرات التدرجات احياناً تلمع في آن واحد وتوهم بأنها وحدة لونية متوجة قد تكشف للحظة خبايا اسرارها.

تتستر مرة عند طرف شبح بشري يعني الحضور او الغياب، وتحتمي خلف اشعاعات تبهر العين كما يحصل عند تلامس الاسلاك الكهربائية، وتتكتل كأنها في فضاء، لا تراتبية فيه ولا جانبية. لونها ازرق ليلي، والفضاء ازرق سموي، يميل الى البياض – الليلكي (اي المطعم بنقطة حمراء) والكل يسبح في مسطح مشرع على المدى من الجهات الاربع وهذه الحالة بادية في لوحة "تجميع".

بلا تأريخ

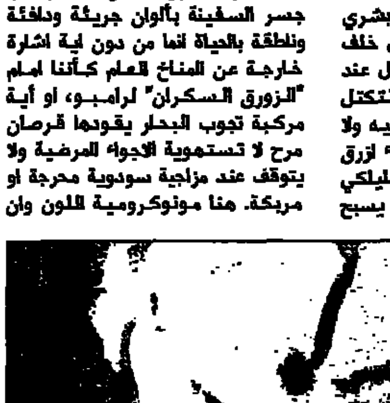
لا يؤرخ ايلي كنعان لوحاته. لذلك لا نعرف احياناً متى انهى هذه اللوحة وهل سبقت تلك التي تتجانس معها كأنها توأمها او مرادفتها انما معكوسة؟ ونفكر في تلك التي عنونها: "الاجتياز" وهي لسفينة تجتاز البحر المشرع هو ايضاً على المدى انما في هذه اللوحة لوّن الفنان ما هو على جسر السفينة بألوان جريئة ودافئة وناطقة بالحياة انما من دون اية اشارة خارجة عن المناخ العام كأننا امام "الزورق السكران" لرامبو، او أية مركبة تجوب البحار يقودها قرصان مرح لا تستهويه الاجواء المرضية ولا يتوقف عند مزاجية سوداوية محرجة او مربكة. هنا مونوكرومية اللون وان بسلّم موسع للتدرجات وهناك افشاء اسرار كل مشحة فرشاة غرفت من الملوانة، وغمّست بياضاً باحمرار وقليلاً من الصفار وفلشتها على الجهة اليسرى من اللوحة لطشات متلاحقة ومتتابعة عمودياً ونزولاً ثم توقفت فجأة وحصدت لوناً من قشرة الحامض وفلشته تحت ركبة صبية منحنية الرأس، وزاهية الملامح، ترتدي لباساً داكناً شبه ذكري ولولا بروز شكل الثديين، لاعتقدنا اننا امام مخلوق مخنث او متعبد اسيوي في حالة تأمل روحانية.

واللوحة تنتهي بالبياض المزرق عند القاعدة وبعض الكرويات الزرقوية والبترولية، على حافة اللطشة الصفراء تظهر بالكاد مشحة حمروية لم تأت من الفراغ ولم تردها عبثاً بل انها هنا لتتمة التوازن التشكيلي اللوني. وكذلك فالبقعة السوداء التي تتوسط المساحة الزرقوية والبنفسجية في اعلى اللوحة فانها هنا لتذكر بلباس الصبية وتكمل هكذا المثلث المفترض بصرياً. اما توزيع الجهة اليمنى ما بين الزرقة المخففة والمموهة البياض المزهر، ثم تدريجياً الابيض، والموف، والأزرق، والابيض المحمر، انما مسحات وتشكيلات توازن ضمناً ومن وحي سلّم التوازن لوناً وتكتلاً. وهذه اللوحة هي "الموجة الجديدة".

مناخات

في الثلاثين لوحة مناخات ودية، أو مناسبات اجتماعية، او لقاءات روحانية، او محادثات ثنائية، او تجمعات حيث الشخصيات تتقارب او تتماهى أو تستر اجزاء كبيرة من بعضها البعض وكأنها تتجاذب وتذوب وتختفي تميزاتها حتى تغدو جميعها ميكليات منتصبة في عراء ملوّن، زاه وفرح، بدلاً من ان يكون صحراء مبسطة افرغت قسوة المناخ على كل نضارة عشب تفجر الوان قوس قزح في سماء رمادية نصفها ماطر ونصفها مشمس. لا يمارس ايلي كنعان عقلانية صارمة على الحواس التي تتلمس توهج اللون وتضبطه وتدجنه وتفلشه كحبات ماء شفافة تظهر من خلالها مئات التموجات اللونية العاكسة الضوء والنور الطبيعي فلا تناقض شرس بينهما، ولا تفضيل لصباغ على آخر، ولا ابراز للون اساسي وهاج على حساب لون اساسي آخر بارد، وهكذا تتناغم التدرجات، وتتنامى تآلفاتها، وتبقى مشعة دافئة بعيدة من الحزن والنكد والتعتيم وان اتجهت احياناً لا شعورياً نحو الاجواء الضاغطة نفسياً.

يحلو للزائر ان يجول بين الاعمال ويتمتع بصرياً بها. يصغي الى وشوشات الاحاديث ويستريح قليلاً قرب الاراضي التي تغرق في بحيرات بيضاء كأنها مياه مجلدة يتزحلق فوقها مخلوقان لا هوية لهما، الاول كحلي ذو الرأس المحمر والثاني اصفر شمباني ورأسه يميل الى الازرق – البترولي، وحولهما بالاضافة الى البياض الثلجي حائط من الاصفر الباهت الذائب بالبياض، وبينهما حاجز ازرق يجري، وفوقهما شبه رأس لحضور شخص آخر مجهول وخلفه، تذكير بلون الرأس، بقع مكثفة ومتمددة تتأرجح ما بين الزهر – الملبس، والكوك دو روش حتى الانتماء بالليلكي المخفف. انها لوحة "محادثة".



"نظر طبيعي". (ساكو بيكاريان)

لم يركز كنعان على اسلوبه المعهود الذي يترك الدور الاهم لشاعرية الالوان وتناسقها، وشفافيتها، وانعكاساتها الضوئية وتمازجها من دون ان تضيع خصوصية كل واحدة منها، بل عمد الى رسم لوحات مونوكرومية وتلوينها خالية من الانطباعات التلألؤية المائية فوق كل تلاحم لون عن الآخر او انفصاله. ويعطي في هذه الاعمال البعد الانساني للحضور البشري وان عالج هذا الحضور بايحاء تجسيدي عام لا يتوافق عند العناصر المعرفة لهويته بل يفضل تأطيره داخل تشكيل يلمح فقط الى خياله ويترك التخطيطات التفسيرية تذوب وتختفي خلف حجم لوني غالباً معتم او شبه مموه الشكل كي لا يعرف موقعه الفعلي في الواقع المستلهم منه.

لور غريب




حازم صاغية مودّعاً العروبة:

منهج التكفير

كتاب

■ الكتاب: "وداع العروبة".

■ المؤلف: حازم صاغية.

■ الناشر: "دار الساقي"، بيروت ١٩٩٨.

تتبّع حازم صاغية في كتابه "وداع العروبة" مآلات الفكرة العربية الوحدوية خلال القرن العشرين. ورغم الاهمية النقدية، او المراجعة النقدية التي راوحت بين التحليل والاستقراء فالوجهة الجدية في قراءة الفكر العربي الوحدوي هي ما يميز الكتاب ويضعه في موقع مختلف عن المقاربات الايديولوجية العربية.

القول ان الوحدة العربية ماتت رغم انه لم يجر تأبينها فكرة شائعة وليست جديدة، رغم ان هذه الوحدة لا تزال تطل برأسها من خلال تعابير "الوطن العربي" و"الأمة العربية" فهذه المصطلحات تقع في اطار الايديولوجيا اكثر مما تقع في اطار الواقع الملموس.

واذا كانت الوحدة مستحيلة الآن عربياً، فان التعاون الاقتصادي العربي وحسب صاغية غير ممكن ايضاً الآن. من هذا المنطلق يغلق المؤلف ابواب الوحدة اغلاقه ابواب التنسيق والتعاون. وهذا ما قاد فصول الكتاب كافة الى رصد مواقع التفتت والاختلاف صائغاً اياها دلالات على انهيار المشروع الوحدوي، وتبلور الكيانية القطرية العربية دولاً عربية لها سياساتها وسياساتها وتوجهاتها الثقافية، مع ملاحظة مهمة ان حازم صاغية لم يميز بين العروبة السياسية والايديولوجية والعروبة الثقافية.

اذ ان الاولى عروبة انظمة وايديولوجيات بينما الاخرى عروبة ثقافية وتاريخية، بالاضافة الى ان العروبة لا تزال تطبع كهوية ثقافية وتاريخية الكيانات العربية كلها وما سقط هنا هو الايديولوجية القومية التوحيدية وليس الهوية الثقافية التاريخية. وما يوضح هذا الأمر ان الانظمة الشمولية العربية ضربت الفكرة الوحدوية وافرغتها من مضمونها السوي، وفي الوقت نفسه اساءت الى الثقافة العربية، ورمت بظلال الالتباس والغموض على صدقية العروبة.

الديكتاتوريات

واذا منهج صاغية في كتابة موضوعه تعليقي نقدي وتأريخي مبسط، فان التاريخ أضعفته الرؤية المحاصرة والمأسورة في زمان ومكان عربيين معروفين. وهذا لا يعني اننا نتسرع في اطلاق الاحكام، بل يعني ضرورة النظر البارد والهادئ الى موضوع يأكل في طريقه الجيد والسيئ على حد سواء.

لكن من المؤكد ان الديكتاتوريات العربية سقطت، وان "وحدتها" هي التي سقطت، تماماً كما اسقطت الجماهير العربية البسماركية والنابوليونية وما يؤكد هذا استقامة شرعية الكيانات القطرية العربية، رغم انقسام هذه الكيانات نوعين، الدول العربية الكبرى، والدول العربية الصغرى ومحاولة الاولى ابتلاع الثانية وقضمها تحت هذا الشعار او ذاك. فهذا "النوع القومي" يخلص في مواقفه وسياساته الى "نوع توسعي ابتلاعي" بعيد من اي بعد قومي. اما القول ان التفكير الوحدوي العسكريتاري جاء من محاكاة البسماركية فليس دقيقاً من الناحية العلمية التاريخية. فالعشائرية والعصبيات الاخرى هي قلب البسماركية العربية بينما التنمية والتطور والنهضة و"مصلحة الأمة" هي قلب البسماركية الالمانية على سبيل المثل.

ان البسماركيات العربية التي توالت على التناسل المنظم والمدروس هي بنت الطائفيات والقبليات العربية. أما ما ادعته البسماركيات العربية فشيء مختلف تماماً.

يعتقد حازم صاغية ان الفكرة الوحدوية العربية هي من نتاج مشرقي وتحديداً سوري: ساطع الحصري، ادمون رباط، ميشال عفلق وقسطنطين زريق وغيرهم. ولهذا وجدناه يضع سياقاً مختلفاً لمناطق الخليج وشبه الجزيرة العربية والمغرب والسودان، كونها تندرج في سياقات تاريخية تجعلها "عديمة الصلة أصلاً بالمشرق". واذا اردنا تدقيق هذا الكلام فان صورة أول ثورة عربية وحدوية كانت في شبه الجزيرة العربية حيث اطلقها الشريف حسين عام ١٩١٦ فامتدت الى الاردن وسوريا وفلسطين والعراق وتركت أثراً كبيرة في تفكير العرب الوحدوي وسياقهم الايديولوجي القومي.

خارج الايديولوجي

يعيد المؤلف قراءة بعض الحوادث خارج المنطق القومي الايديولوجي المعروف كثورة رشيد عالي الكيلاني في العراق، وحادثة ٤ شباط في مصر، اذ ان قمع الحركتين من بريطانيا ضمن عقداً آخر من التطور غير الانقلابي في البلدين المذكورين.

يرد كتاب وداع "العروبة" بعض الثورات ايضاً الى اسباب "عنفوانية" كثورة سلطان باشا الاطرش والشيخ صالح العلي وادهم خنجر. وحتى لا ندخل في التفاصيل كلها فان ثورة سلطان باشا الاطرش لم تقتصر اسبابها على "العنفوانية" بقدر ما تقع ضمن اطار الصراع البريطاني – الفرنسي على المنطقة.

كأن حازم صاغية في الأمثلة التي اوردناها يجد بعض الايجابيات لبعض دول الاستعمار في تلك المرحلة. وفي كل حال فان عروبة الشمولية العربية، وليست العروبة بالمطلق هي التي قوضت الدولة – الكيان لمصلحة وهم ايديولوجي منفوخ لا يتورع عن الاستبداد بقصد الضم والتكبير. بهذا انطوى هذا النوع من العروبة على احتقار المشيئة فردية كانت أو وطنية. كأن الشر هو "الدولة" والخير هو "الأمة". وفي هذا السياق فان الدولة القومية العربية قتلت الدولة العربية الحديثة مرات ثلاثاً: الاولى بنفي الدولة الحديثة ايديولوجياً، والثانية بالغائها والغاء وظائفها المدنية، والثالثة بتنظير هذا الوعي واشاعته. وعلى عكس الكلام الشائع يعتبر صاغية ان "الجامعة العربية استلهمت وعياً أرقى بكثير من الوعي القومي البسيط. وبكلمات بسيطة لم يكن فشل العروبة السياسية على الصعيد الايديولوجي الوحدوي فحسب، بل كان على صعيد الجامعة العربية ايضاً فهذه الاخيرة كانت سياستها نتيجة الضغوط الايديولوجية المشار اليها. ومع تفاقم دور القوميات الدستورية تم اطلاق خطرين: خطر صبغ الوطنيات الناشئة بالشوفينية، وخطر التفجير الأهلي للكيانات ونصرة مجموعة اهلية على مجموعة اخرى. ويكتب صاغية في هذا الصدد: "فالعروبة هي انتصار لاحدى العصبيات على الاخرى، او انتصار لبلد مجاور على البلد الذي يطرح عليه العلاج العروبي". وحيال هذا الواقع يفترض صاغية حلاً من اثنين: اما التطوير الديموقراطي او التحلل الى ما دون ذلك، اي النزاع الاهلي والطائفي، لكن بالتأكيد "لسنا امام خيار التوحيد". واذا كان المثال اللبناني قد اجهض وطنيته فان امثلة عربية اخرى لا تزال تعاني القضية نفسها انما في صورة مستترة ومختبئة.

يميل صاغية الى اعتبار الكيانات العربية كيانات مكرسة ويستدل على ذلك من خلال نمو العواصم والادارات ونشوء المدن الرياضية... مستنتجاً ان الماضي القومي لم يعد يقرر الحاضر الكياني او القطري، بل ان العكس هو الصحيح، كما يعرض للغة العربية بصفتها عامل توحيد ويسوق عشرات الامثلة معززاً بالدراسات والارقام عن عدم قدرة هذه اللغة على ان تكون عامل توحيد. ويغلّب صاغية الظن في ان هزال الاوضاع والنماذج العربية والذي يحول دون تطور العربية ودون عالميتها هو نفسه ما يحول دون دور قومي لها. وهذا الهزال يتجسد في نسبة الأمية المرتفع. الا ان هذه النزعة في الاستنتاج تقف على نقيض اعتبار اللغة عامل توحيد. وتضيف هنا انه كلما آلت اللغة الى الضعف على الصعد التي وصفها صاغية، قويت على صعيد انتظام النص الديني الاسلامي، لغة وفكراً، وتغلغله في قلب الحياة العربية، مما يعني ضعف اللغة في مكان وتصاعد نموها المتزمت في مكان آخر.

يعتبر صاغية ان "الوحدة" تنتسب الى المرحلة الملحمية شعراً ورؤية سياسية. وهذا ما انتهى تماماً حسب رأيه. وكأنه بذلك يسد باب التاريخ وتغيراته على كل المستويات.

اما دلالاته على نهاية "الوحدة" فهو انتعاش المجلات الوطنية والبلدية وتمجيد الانظمة لتواريخها المحلية، وتكاثر الرسائل الجامعية المتعلقة بالطوائف والقرى والجماعات، والامثلة في هذا السياق كثيرة ومنها اصدار الطوابع البريدية عن الآثار اليونانية والرومانية في هذا البلد العربي أو ذاك. ويبدو ان المؤلف استفاد في تأليف موضوعه من مصادر مختلفة تأتي في مقدمها مقالة "الأمة – الدولة العربية" للمستعرب الاسرائيلي عمانوئيل سيفان نشرها في مجلة "ميدل ايست ريفيو ١٩٨٧" رصد فيها الطوابع البريدية واوراق العملات والروزنامات التي تصدرها الاقطار العربية ميزة الخاص المتعلق بها، مما يعني ان الشعوب العربية تنخرط في التأكيد على تراثاتها القديمة، وكذلك القطيعة مع التراث العربي والاستمرار باللفظية القومية الذي يدل على استمرار "النفسية" العربية في انشطاراتها، واختراع تقاليدها.

انتهى المؤلف في كتابه الى تأكيد نهاية الفكر السياسي العربي الوحدوي، والى تلاشي العروبة في معناها الثقافي والتاريخية.

وفي هذا المعنى حسم صاغية امره السياسي والثقافي، لكن امر العروبة في معناها الثقافي والحضاري بقي على حالته افقاً لهوية المنطقة برمتها بغض النظر عن حالة التلاشي والانحطاط.

"وداع العروبة" يثير النقد والجدال والمناقشة. وهذه نقاط ايجابية، لكنه يختط منهج التكفير، تكفير العروبيين هوية وثقافة، وتكفير السياسات القومية الوحدوية. فهل توقف التاريخ عند حازم صاغية؟ وهل اصبحت الامور والقضايا الكبيرة تقاس بمقياس الآني الساقط؟

هاشم قاسم

"اضراب الحرامية" على "مسرح المدينة":

استعادة أكاديمية لنص أسامة العارف

مسرح

من "اضراب الحرامية". (ساكو بيكاريان)

لمناسبة اعلان بيروت عاصمة الثقافة العربية لسنة ١٩٩٩ افتتح "مسرح المدينة" ليل الاربعاء في التاسع من الشهر الجاري مسرحية "اضراب الحرامية" المدرجة ضمن برنامج متنوع يواكب الحدث الذي تتصدر بيروت من خلاله الواجهة الثقافية العربية بنشاطاتها الخاصة وباستضافتها لفرق وفنانين اجانب.

لم يكن اختيار "اضراب الحرامية" للافتتاح على مستوى الحدث اذ ان العمل الذائع الصيت في الماضي الذي تشكلت من حوله آراء ومناقشات حين عرض في بداية السبعينات وضمّ الى الكاتب اسامة العارف اسماء ممثلين محترفين والمخرجين نضال الاشقر ووجيه عساف، لم يتح للذين لم يشاهدوا العمل من قبل (وانا واحدة منهم) بتكوين فكرة مكتملة عنه، وبدا العرض غارقاً في فجوات كثيرة، يفتقر الى الايقاع المشدود واللغة المميزة مع مجموعة طلاب ما زالوا طريي العود تنقصهم النبرات وتراكم التجارب.

المخرج الشاب وليد فخر الدين قرأ نص أسامة العارف بما تمليه الفكرة الرئيسية في توزيع الادوار وتبديلها مداورة على الممثلين اي اختلاط "الحرامي" بدور رجل الشرطة او رجل الدين والادوار النسائية بالذكورية في دلالات اللباس المتبدل على الدوام والكلام والاندماج المفترض بالاساس والذي لم يحصل مجرد تغيير الزي.

تقطيع سينمائي

اعتمد فخر الدين على التقطيع السينمائي في تقنية الاضاءة. وتجدّد المشاهد على لحظات العتمة والضوء لمن لم يحضر العمل في بداية السبعينات لا يعرف بالتحديد كيفية تصرّف الاشقر وعساف بالنص ونسبة قدرتهما على خلق الايقاع والترابط الملح في النص المكتوب على اساس من تشتت وتقطيع.

أما التجربة مع "فرقة المسرح الحر" الجديدة المؤلفة من اثني عشر ممثلاً وممثلة فبدت مشوشة وتحتاج الى كثير من التركيز.

الكوميديا السوداء

يُصنّف العمل في خانة الكوميديا السوداء وتدور حوادث المسرحية في مدينة سيسيليا في ايطاليا. تسوء الاوضاع ذات يوم بسبب اعلان اللصوص اضرابهم عن مزاولة السرقة وتتراجع الحركة الاقتصادية في المدينة فينتهي الأمر بالغاء الاضراب. تعالج هذه الواقعة بلغة ساخرة، محرضة لكن فريق التمثيل كان يمكن ان يكون اكثر تماسكاً وتجانساً.

في الاداء الجماعي، ان هذه الطاقات الشابة الشغوفة، كان يمكن توجيهها في اتجاهات درامية معبرة ومتجانسة وداخلية وطازجة في آن واحد.

العمل وان ضعف فيه الاحتراف، وهذا طبيعي، لأن منفذيه من الطلاب الطالعين، الا انه لا يخلو من الحيوية، والحماسة، وهما نقطتا انطلاق ممتحان. لكن املاً في اختيار العمل الصعب، والبلورة، ومزيد من الجدية وسعة المخيلة.

كوليت مرشليان

■ تستمر "اضراب الحرامية" في "مسرح المدينة" حتى ٢٣ كانون الاول وتقدم كل مساء في تمام الساعة الثامنة والنصف. شارك في التمثيل: طلال الجردي، مي سحاب، زاهر شميب، صافي نصار، رامي حلاوي، طلال شامي، لينا خوري، رين متري، علي منيمنة، إلينا يحيى، داني ابرهيم، زياد سحاب. ديكور: راني زيتوني، مساعد مخرج: لينا خوري، اخراج: وليد فخر الدين.

رد عيساوي على منتقدي ندوته حول فيروز:

حاولنا اكتشاف الظاهرة وتحليلها

ردّ

جاءنا:

"فيروز ثروة لبنان الأولى وأجمل صوت على الأرض" – سعيد عقل، "عجائب الصوت تتجدد دونما حاجة لتغني جديداً او لتستعيد قديماً" – عقل العويط، "ظاهرة صوتية يصعب ان تتكرر" – منصور الرحباني، "أعبدها وأصلي لها وأتنت غرفتي على لون اسمها" – ربيع عازار، "هي لي السيدة العذراء" – اتصال من خارج الاستوديو، "شاعرة الصوت" بتعبير انسي الحاج...". ذلك غيض من فيض البخور الذي أحرق في حلقة "عليك الأمان" التي اعددتها وقدمتها على شاشة NBN بعنوان "فيروز ظاهرة صوتية" حتى خال المشاهدون الشاشة الصغيرة كنيسة، وموضوع الحلقة أيقونة أو رئيسة الملائكة أو إلهاً أبيض صغيراً وجميلاً، من طين وحزن وصوت.

إلا ان الندوة سرعان ما استوت على بنية حملت على ألسنة الضيوف، أبعاد الظاهرة. ومن قبل بداياتها في كورس الاذاعة اللبنانية الى لقائها عاصي واغنية "عتاب" التي كانت "نواة" المؤسسة الرحبانية الفيروزية، والتي جسدت منذ البدايات كل الوعي الذي في صوتها حتى قبل ان تبرذخه التمارين والأغاني (كما عبّر الملحن ايلي شويري) الى فيروز الملهمة والمتعبدة للأغنية والمسرح متحملة مشاق السعي الى الكمال مع شقيقين لم يكفا عن طلبه "لأن الوديعة والمادة هي عبقرية صوت فيروز" (بحسب مدير الندوة). الى وحدة السيدة وصمتها بعد غياب احباء لها ومن خجل فيها ورفض وانتفاض منها على "الطوطم" الذي صار اليه الصوت – الرمز الوطني والفني، حتى انها قالت مرة، كما نقلت عنها الكاتبة مي منسى، "ما من رموز، ضاربة بقدمها الارض".

واستمعنا الى وصف دقيق لتحولات الصوت والجماليات التي عبر عنها دفقاً من داخله ولحناً وشعراً في مرحلة الاخوين رحباني ثم مع فيلمون ومبي وزكي ناصيف وزياد الرحباني. والى مناقشة سبق أن اثارتها الصحافة الثقافية عن معنى العودة الى بعلبك والسجال السياسي حول احيائها حفل ساحة الشهداء، ومحاور مختلفة أخرى في اول ندوة تلفزيونية تناولت فيروز (خاصة) والاخوين رحباني بعد اكثر من اربعين سنة على نشوء كونهم الفني. لذا نستغرب الكلمة التي نشرت في "الصفحة الثقافية" للسيد راغب الخوري واعتبارها الحلقة التكريمية "مشينة" بحق "صورة لبنان الفني" و"بطريقة غير مسموحة في التعاطي مع قدسيات تخص الوطن"!

والواقع ان التكريم اصناف وانواع، فثمة النياشين ومفاتيح المدن. لكن ثمة ايضاً الحوار الهادئ، العميق والمحب، مع اعمال الفنانة وخياراتها اللحنية والمهنية ذات الانعكاسات على الصوت، كما على حضوره الاجتماعي او المنض تقني في رغبته مخاطبة حساسيات جديدة، ابداعية او شرائح اجتماعية ولا سيما الجيل الشاب (حسب تعبير السيدة فيروز).

كذلك كانت المناقشة الايجابية، في الـ"توك شو" المشار اليها، التي لاحقت مدمني فيروز الى مكامن الروعة في حنجرتها وادائها وخزانتها الغنائية والمسرحية، عن طريق التحليل والتوصيف ورسم ابعادها التاريخية والثقافية. وحتى الشخصية (اذ كيف يمكن تحليل صوت فيروز وهو احد اكثر الاصوات شفافية انسانية وغوراً في المشاعر والذات المألوفة، بدون الكلام على اللوحة الدفينة فيه كما في منيش حلبتد).

وبعيداً من ان يقع السجال التلفزيوني في فخ التطريب والانتشاء الفارغ الذي يبتّع الموضوع والصوت (تماماً كما فعلت "كلمة" السيد الخوري) طرح الناقد عبيدو باشا سؤالاً حول ما سماه "ايديولوجيا فيروز". ولعله وقع في فخها – من كونها منغرزة في اللاوعي الجمعي للبنانيين – عندما وصفها بدوره بـ"الصوت الاثيري والفجري... والايقونة". بل قد اختصر المسرح الرحباني بأنه "مسرح الصوت"، صوت فيروز!! فأين "الاساءة الى ابرز ما يمثله الوطن في المحافل الدولية"؟ واذا من "اساءة" فقد تناولت المسرح الرحباني، والى حد تعريضه للنقد... الايديولوجي. لكن هذا مما لم يثر اعتراض او انتباه السيد الخوري المريض فقط على "الخصوصية التي تعامل بها مع هذا الصوت الفنان المبدع عاصي الرحباني"!

اما اتصال ابنة التاسعة عشرة بالبرنامج قائلة ان أهلها "يمجدون فيروز اما أنا فلم احضرها في ريسيتال. واذا كانت هي لا تبالي بي (استعملت كلمة "تعبرني") فلن أبالي بها". فهو لسان حال عشاق ومتذوقين كبار للسيدة يلومون ابتعادها عن الغناء الحي في بلدها، بينما تحيي خارجاً حفلات حية تسبب "هستيريا" في الحاضرين، كما كتب الملحق الصحافي لفيروز من تونس. فهل عبارات وشعارات طنانة مثل "هستيريا فيروز" و"استقبلت استقبال الفاتحين" تليق وحدها بالابداعية والتألق اللذين في صوتها واطلالتها واغانيها، بينما لا يليق تعليق المخرج برهان علوية في الحلقة "ان العصبية الضيقة مع الفنانة ضد منتقدي غيابها، تتناقض وابعاد اغانيها ذات الشمولية ورحابة الخيال"؟!

ترى متى نروح، في بلدنا، ننظر الى قيمنا وابطالنا ورموزنا – وفيروز والاخوين رحباني في طليعة هؤلاء – نظرة المناقش المحبي (كما فعل زياد نفسه مع صوت والدته في شريطين)، المزيلة عنهم غبار الزمن والتكريس الثقيل، ليتجدد الرمز، والاحرى لتتجدد نظرتنا اليه والى سحره وسره، فيستمر متوهجاً عبر حوارنا المستمر واياه؟

ان وثائقيات ارشيفية فرنسية واجنبية تكاد تكون سياحية عن فيروز، النجوم، تحتفي بها في بيروت اقلام صحافية حديقة طيبة النية. يمكن ان ترضي الجمهور الغربي وتبهره بالصوت الحامل كثافة جمالية ندر مثيلها في العالم. اما التعمق الواعي، الحر، المكتشف اسباب الظاهرة وتأصلها والعناصر الاجتماعية والفنية التي صنعت منها، فهو ما حاولت ندوة "عليك الأمان" الثقافية الشروع فيه. ولعلها وفقت الى حد جمع آراء مختلفة تحاورت وتضاربت – في رفعة ادبية – كما يليق بمنبر ثقافي مفتوح، وهو مشروع فريق "عليك الأمان" مرة كل اسبوع.

جوزف عيساوي

المفكرة

سينما

● ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "بمنأى عن النظر" (تريلر اسود من عوالم إلمور ليونارد، مع جورج كلوني وجنيفر لوبيز، إخراج ستيفن سودربرغ).
٢ – "الهامس في أذن الحصان" (روبرت ردفورد ينأى في غربه الاميركي الهادئ، تأتي إليه إبنة نيويورك كريستين سكوت توماس بمآسيها، ومثالة الى اميركا منحدرة للموت، إخراج ردفورد نفسه).
٣ – "إستعراض ترومان" (إستعارة شديدة الانتقاد والشناعة ضد التلفزيون والتلاعب بعقول الافراد واقتحام حياتهم، مع جيم كاري وإد هاريس، إخراج بيتر وير).
٤ – "ستة نهارات سبع ليالٍ" (مغامرة عاطفية تلامس الكوميديا مع هاريسون فورد وآن هيش، إخراج إيفان رايتمان).
٥ – "إنقاذ المجنّد رايان" (فصل من الحرب العالمية الثانية برؤية سبيلبرغ الفذة، المغامرة، والقاسية في لحظات عدة، مع توم هانكس ومات دامون ومجموعة).
٦ – "أرماغيدون" (الحياة على الأرض تهددها سقوط النيزك الفضائي ولا منقذ طبعاً سوى الاميركيين المتفوقين!! شريط فخامة ومؤثرات فحسب للمخرج مايكل باي، مع بروس ويليس وليف تايلر وآخرين).
٧ – "جنود صغار" (جو دانتي، عفريت السينما الهوليوودية، يبعث حياة في الجنود الدمى فتزرع الرعب الحقيقي).
٨ – "مدينة الملائكة" (نسخة اميركية من "أجنحة الرغبة" البديع لفندرز، مع نيكولاس كيدج إخراج براد سيلبرلينغ).
٩ – "مولان" (مغامرة جديدة بديعة بالرسوم من ديزني، وهذه المرة في الاجواء الصينية).

● أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٣١١٦٦):
١ – "أسطورة مدينيّة" (رعب وجرائم قتل على الموضة الاميركية السائدة، إخراج جيمي بلانكس).
٢ – "لوليتا" (اقتباس آخر لرواية نابوكوف الشهيرة حول هيام الرجل البالغ بالمراهقة الجميلة، مواجس واستيهامات، مع جيريمي ايرونز ودومينيك سوان، إخراج أدريان لين).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "إكس فايلز" (نجاح السلسلة التلفزيونية الحديثة يستثمر سينمائياً مع ديفيد دوكوني وغيليان أندرسون، اخراج روب بومان).
٢ – "أسطورة مدينيّة" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "قناع زورو" (الفارس المقنّع الشهير في مغامرة حديثة مليئة بالحيوية والدعابة والاداء الجميل، مع أنطونيو بانديراس وأنطوني هوبكنز وكاترين زيتا جونز، إخراج مارتن كامبيل).
٤ – "غرب بيروت" (اللبناني زياد دويري يستعيد نواحي من السيرة الذاتية في الحرب، مع مجموعة من الممثلين اللبنانيين، في شريط حصد التقدير والجوائز في الغرب).
٥ – "رقصني" (قصة عاطفية بين فانيسا ويليامسن وشايان في أجواء الرقصات اللاتينية، لهواة الرقص خاصة، إخراج راندا هاينز).

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦)
١ – "ليبوفسكي الكبير" (دعابة الاخوين كوين السوداء في امتع تجلياتها مع جون غودمان وجون توروتورو).
٢ – "رقصني" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "غرب بيروت" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "قناع زورو" (راجع برنامج إسباس).

● اليزيه (ت : ٣٢٠١٥٧):
"قناع زورو" (راجع برنامج إسباس).

● امبلساد (ت: ٠٢/٦٧٨٦٨٨):
١ – "مدينة الملائكة" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "ليبوفسكي الكبير" (راجع برنامج إيليت).
٣ – "المنتقمون" (السلسلة التلفزيونية الانكليزية القديمة في اقتباس حديث للشاشة العريضة مع رالف فاينز وأوما تورمان وشون كونري، إخراج جيريماي شيشيك).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "أسطورة مدينيّة" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "ليبوفسكي الكبير" (راجع برنامج إيليت).

● اريسكو بالاس (٧/٧٤٥٩٠٦):
١ – "ناصر" (سيرة الرئيس جمال عبدالناصر كما اختصرها المخرج أنور القوادري، مع خالد الصاوي وعبلة كامل وهشام سليم).
٢ – "مولان" (راجع برنامج أبراج – نسخة مدبلجة بالعربية).

● بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – ستة نهارات سبع ليالٍ (راجع برنامج ابراج).
٢ – "الهامس في أذن الحصان" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "أرماغيدون" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "مولان" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "تحت الضغط" (راجع برنامج لاساجيس).

● بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "ستة نهارات سبع ليالٍ" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "بمنأى عن النظر" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "مدينة الملائكة" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "الهامس في اذن الحصان" (راجع برنامج أبراج).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"صعيدي في الجامعة الاميركية" (كوميديا مع محمد هنيدي، اخراج سعيد حامد).

● سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "أسطورة مدينيّة" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "غرب بيروت" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).

● ستار غيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٢٩٠١/٢):
١ – "صعيدي في الجامعة الاميركية" (راجع برنامج سارولا).
٢ – "كلب اسود" (مغامرة تشويق مع باتريك سويزي).
٣ – "مدينة الملائكة" (راجع برنامج أبراج).

● سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ – "رقصني" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "غرب بيروت" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "قناع زورو" (راجع برنامج إسباس).
٥ – "أسطورة مدينيّة" (راجع برنامج اتلانتيس).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "الهامس في أذن الحصان" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "مولان" (راجع برنامج أبراج).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "مولان" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "مدينة الملائكة" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "إستعراض ترومان" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "الهامس في أذن الحصان" (راجع برنامج أبراج).

● كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "بمنأى عن النظر" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "إستعراض ترومان" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "إنقاذ المجنّد رايان" (راجع برنامج أبراج).

● كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "بمنأى عن النظر" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "ستة نهارات سبع ليالٍ" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "مولان" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "إرماغيدون" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "إنقاذ المجنّد رايان" (راجع برنامج ابراج).
٦ – "إستعراض ترومان" (راجع برنامج ابراج).
٧ – "الهامس في أذن الحصان" (راجع برنامج ابراج).
٨ – "مدينة الملائكة" (راجع برنامج ابراج).

● لاساجيس (ت : ٥٦٢٠٠٦):
١ – "تحت الضغط" (شارلي شين منحرف ممسوس برعب جيرانه، إخراج غريغ ار بالكملي).
٢ – "إستعراض ترومان" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "إنقاذ المجنّد رايان" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "جنود صغار" (راجع برنامج ابراج).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "الزعيم" (نسخة سينمائية من كوميديا عادل إمام المسرحية).
٢ – "صعيدي في الجامعة الاميركية" (راجع برنامج سارولا).
٣ – "كلب اسود" (مغامرة تشويق مع باتريك سويزي).
٤ – "ثورة مركوري" (بروس ويليس يغامر).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "اسطورة مدينيّة" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "غرب بيروت" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "ليبوفسكي الكبير" (راجع برنامج إيليت).
٤ – "قناع زورو" (راجع برنامج إسباس).

● لي دون، فردان (ت: ٧٩٤١٢٢):
١ – "أسطورة مدينيّة" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "غرب بيروت" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "إكس فايلز" (راجع برنامج اتلانتيس).

● مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"الزعيم" (راجع برنامج السيتيه).
٤ – "جنود صغار" (راجع برنامج أبراج).

مسرح

● مسرح المدينة، كليمنصو، (ت: ٠١/٣٧١٩٦٢/٣/٤):
– "اضراب الحرامية"، اخراج وليد فخر الدين الساعة ٨,٣٠ مساء.

● مسرح الأتينيه، جونيه:
– "طق، رير"، لشربل خليل.

● مسرح "البرتس" في مركز نايف وماري، المعاملتين (ت: ٠٩/٨٣٥٦١٩):
– شربل لريمون جبارة.

● مسرح البيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
– "فوق الدكة" لمنير كسرواني، الساعة ٨,٣٠ مساءً، والاحد الساعة ٧,٠٠ مساء.

● مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٠٤/٤١٨٧٦٦):
– "يسعدن ويبعدن" لبرونو جعارة.

● مسرح كازينو لبنان، المعاملتين (ت: ٠٩/٩٣٢٩٣٢):
– "آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني، (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

● مسرح مونو، الاشرفية، (ت: ٣٢٠٧٦٢):
– مسرحية "الامير الصغير" من انطوان دو سانت اكزوبيري، اخراج آلان بليسون. الساعة ٨,٣٠ مساء كل يوم جمعة. وعروض خاصة للمدارس.
– مسرحية "إسماعيل هاملت".

متاحف

● متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):
– الزيارة حتى ١,٠٠ بعد الظهر.

● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):
– يفتح من ٩,٠٠ صباحاً حتى ٥,٠٠ عصراً في بشري.

● متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء.

● متحف قصر بيت الدين (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحاً الى ٦,٠٠ مساء.

● متحف ماري باز للشمع، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ أو ٠٣/٣١١٣٨٩):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء.

● متحف كيليكيا، انطلياس (ت: ٤ – ٠٤/٥٢٢٤٦١):
– من الساعة ١٠,٠٠ صباحا حتى ١,٠٠ بعد الظهر، ومن الساعة ٤,٠٠ عصراً حتى ٧,٠٠ مساء، ما عدا الاثنين والاحد قبل الظهر.

تأملات

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان): عليك ان تخفف من انتقاداتك اللاذعة لان المحيطين بك سيملّون ويلجأون الى خيارات جديدة.
● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): الافضل لك أن توسع بيكار عملك ونشاطاتك وان تبقى محصوراً في الحدود الضيقة.
● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): تفكر في تغيير منزلك او تبديل في الديكور الداخلي. عليك ان تعمل في حدود المعقول ولا تصرف الكثير من المال.
● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): تجد حلاً لمشكلة مزمنة لديك وينعكس ايجاباً على حياتك الخاصة في العائلة.
● الأسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): اذا كنت دائم التفاؤل فإن الاثار الايجابية تظهر في حياتك. ردد دوماً انك من الحسن الى الأحسن.
● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): تعود الى ساعة ضيق الى كبير في العائلة تجد لديه الدفء والحنان ويفيدك من خبرته المتواضعة ليجعلك تقف على رجليك.
● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١): ذوقك الصعب ومزاجك المتقلب يجعلان القلق في محيطك، ويحاول الجميع قراءة ما يرتسم في تفاصيل وجهك.
● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ت٢): يبدو الحوار معك معقداً وصعباً ولا يصل الى نتيجة. عليك ان تكون اكثر تجيباً واكثر عقلانية وحكمة.
● القوس (٢٣ت٢ – ٢١ ك١): تفتش عن وقت تعود فيه الى عائلتك وتمضي ساعات بين اوراقك وموسيقاك.
● الجدي (٢٢ك١ – ٢٠ك٢): تتكيف بسرعة مع المتغيرات وتكون مستعداً للحاق بركب العهد الجديد دون التطلع الى الوراء.
● الدلو (٢١ك٢ – ١٩ شباط): لا تتخذ مبادرات سريعة بل فكر ملياً لان بعضهم يحاول زجك في مواقف محرجة.
الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار): عليك ان تتبع نظاماً غذائياً يكون أفضل لصحتك، ومن المستحسن ان تمارس انواع الرياضة.

فائزان بجائزة الأونيسكو لأدب الأطفال غاني وأميركية في فئتين

اعلن المدير العام للاونيسكو فديريكو مايور، امس عن الفائزين بجائزة الاونيسكو لأدب الاطفال والمراهقين من اجل التسامح، ١٩٩٨، ففاز كتاب "نداء سوزو" للكاتب الغاني ميشال ازار، في فئة الكتب الموجهة الى الاولاد الاقل من ١٣ عاماً، ومن فئة المراهقين ١٣–١٨ عاما فاز كتاب "بطل من نوع آخر" للكاتبة الاميركية لن ر. بلاكسلي.

اجتمعت هيئة التحكيم الدولية هذا الاسبوع في مقر الاونيسكو في باريس، برئاسة سيدة مصر الاولى، سوزان مبارك، للبحث في ٢٠٠ كتاب مرشح من ٤٢ بلداً، والى الفائزين بالجائزة اعطت اللجنة جوائز تقدير خمسة كتب اخرى.

الكتاب الفائز في فئة الكتب الموجهة الى الاولاد الاقل من ١٣ عاماً: "نداء سوزو" للكاتب الغاني ميشال ازار، وضع بالانكليزية، مع أفضل رسوم للكاتب، صدر في غانا عن مؤسسة الناشرين جنوب الصحراء. يحكي قصة ولد معاق يحظى باعجاب قريته التي انقذها من الطوفان.

والكتاب الفائز في فئة المراهقين ١٣–١٨ عاما "بطل من نوع اخر" للكاتبة الاميركية لن ر. بلاكسلي، الصادر في الولايات المتحدة عن دار مارشال كافنديش، ينقلنا الى نهاية القرن الماضي، الى مخيم لعمال المناجم، يستقبل بشكل سيء مجموعة من العمال الاجانب. وابنة احد العمال الاكثر قسوة تقوم بتعليم ابيها التسامح تجاه الغرباء.

وفي فئة ١٣ عاما حصلت على جوائز التقدير ثلاثة كتب هي: "خطوط ودوائر"، الصادر في القاهرة للكاتبة فاطمة المعدول، برسوم للفنانة سحر الامير و"كيف حالك"؟ بخير، شكراً" للكاتب الهولندي الك كرانوندونغ، و"صديقي جيم" البلجيكي كيتي كروزر. وفي فئة المراهقين جائزة التقدير الى كتابين: "كونتاكت" للكاتب الجنوب افريقي س.ب. بيبر آ و"سنونوة الشتاء" لليوناني بيلي روزن.

وتمنح جائزة الاونيسكو لادب الاطفال والمراهقين من اجل التسامح مرة كل سنتين. وتعطى تقديرا لعملين موجهين إلى الاطفال والمراهقين، يجسدان المبادئ والمثل العليا للتسامح والسلام.

ويحظى كل من الفائزين بمبلغ من المال قدره ٨٠٠٠ دولار اميركي. وستسلم الجائزتان في مهرجان كتاب الشباب في بولونيا، في شهر نيسان ١٩٩٩.

دور الدولة تشجيعاً واستقطاباً للجامعيين وكذلك دورها في مجالات أخرى

فيما الاوساط مشدودة نحو البيان الوزاري لتلمس خطوطه العريضة والاولويات فيه، عقدت مساء امس في كلية العلوم الطبية للجامعة اللبنانية في سن الفيل، ندوة ذات موضوع حيوي وشائك بكونها عالجت "دور الدولة تشجيعا واستقطابا للجامعيين" وتشعبت جوانب البحث والنقاش الى دور الدولة في تطوير السياسة الصحية، ونشر المعرفة عبر الاعلام، والتخطيط لثقافة وطنية. وحمل بعض المداخلات تساؤلات حول النفع من الجامعيين ما لم يعالج الملف الاعلامي "بسياسة جديدة واعية وبرؤية مستقبلية واعدة"، الى تأكيد على الملح والحتمي في المساهمة الشبابية الطالبية في بناء الوطن على الاسس الحديثة المتطورة.

والندوة بدعوة من جمعية خريجي جامعات الولايات المتحدة الاميركية في لبنان، شارك فيها النائبان الدكتور بيار دكاش والدكتور رياض الصراف وعميد كلية العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية الدكتور روبير شاهين والقنصل الدكتور كمال باسيلا، وأدارتها رئيسة لجنة التربية النيابية النائبة بهية الحريري، في حضور جمع من الاكاديميين والاختصاصيين والمهتمين وممثل لوزير الصحة كرم كرم هو الدكتور ميشال متى، والعميد الركن سامي الينطاني ممثلا قائد الجيش، وعدد من اعضاء جمعية الخريجين.

ريشوني

استهلالا النشيد الوطني اللبناني فنبذة عن الجمعية "المؤسسة منذ ثلاثة اعوام والهادفة الى لبنان افضل عبر اقامة النشاطات الثقافية والعلمية"، ثم كلمة رئيس الجمعية الدكتور سامي ريشوني "ان الخطوة المطلوبة هي اشراك الجامعيين في كل ورشة وفي كل خلية قرار، هدفها الاول ترقية مؤسسات الوطن وتحصينه وتحريره من الجهل والفقر والمرض وهي كلها من علامات التخلف الذي آن لنا ان نتخطاه ونستقبل القرن الجديد بما يليق بنا وما يليق بانسان لبنان وكرامته".

الحريري

وتحدثت الحريري انها ترى في "الحاجة الى تأمين فرص العمل للجامعيين، اساسا متينا لاستدامة هذه التنمية، خاصة عندما يتعلق الامر بتوظيف جميع القدرات والطاقات الشابة والكفية في خدمة مشاريع النهوض المستقبلي.

من هنا، تفرض البرامج والمناهج التربوية والعلمية المتطورة نفسها، وسيلة لتوجيه بناة المستقبل نحو احتياجات التنمية بما يلبي الاختصاصات والخبرات والمهارات المطلوبة لتحقيق التنمية التي يشكل التعليم العالي المرتكز الاساسي لها".

الصراف

الى مداخلة الصراف عن دور الدولة في الاستعانة بالجامعيين لتطوير السياسة الصحية وفيما رأى ضرورة تعاون وزارتي الصحة والتعليم العالي المسؤولتين عن صحة المواطن، على تخريج الاطباء بالعدد الكافي لكل اختصاص وبالكفاءة العالية من اجل ضمان صحة المواطن على افضل وجه. ومما قال انه "لا بد من العمل لا لتحسين الطب علميا فقط بل لا بد لنا ايضا من الاهتمام بمستقبل علمائنا حذرا من ان يسقط احدهم امام الحاجة المادية".

دكاش

الى دكاش الذي مهد لمداخلته "متسلحا بشعار العهد الجديد "عندي النية والارادة" وهي تناولت دور الدولة في نشر المعرفة عبر الاعلام. وعمد الى تحديد المفاهيم الخاصة بالدولة والمعرفة ووسائل الاعلام والجامعيين، وتطرق الى الذكرى الحادية والخمسين لصدور الاعلان العالمي لحقوق الانسان وقت "ما زال لبنان يعاني سوء تطبيق حقوق الانسان في ربوعه" و"لم نكن نعلم اننا لا نزال في حاجة الى التذكير ببديهياته ونحن على ابواب الالف الثالث". وسأل "هل نفيد من خبرات الخريجين ونبقى مصرين على ولائهم؟".

شاهين

وعالج الدكتور شاهين دور الدولة في التخطيط لثقافة وطنية فلفت الى نسبة مرتفعة من المثقفين في لبنان تفوق نسبتهم في الدول العظمى، والح على ان الجامعة اللبنانية مسؤولة في صورة اساسية عن ضمان حق الثقافة للمواطن العادي عبر الاعداد لندوات مفتوحة للاهالي حتى يتثقفوا وان لم يكونوا طلابا. ولاحظ ضرورة الافادة من الاساتذة رجال العلم والثقافة الذين يتقاعدون. وختم بأسئلة ثلاثة: – هل ثمة قرار من الدولة لاستقطاب الجامعيين؟ – هل لديها ما يلزم لتقييمهم وتصنيفهم – هل علينا انتظار نشوء دولة القانون والمؤسسات لاستقطابهم ام نستقطبهم لتسريع هذه العملية؟

باسيلا

والختام بمداخلة القنصل الدكتور باسيلا عن دور الدولة في استقطاب الجامعيين، انه "اذا كان هذا العهد الجديد الميمون هو عهد التغيير والتقدم والازدهار فما عليه الا ان يوكل دون تردد لهؤلاء المهمات الصعبة والمشاكل المعقدة، فهم ادرى بحلها لان العصر الذي نعيش فيه هو نقيض الجهل والارتجال والتبصير". وطرح افكارا عدة يمكن اعتمادها لاعادة الجامعيين اهل الاختصاص الى لبنان لخدمته والافادة من مواهبهم وخبراتهم وقدراتهم العلمية والعملية.

واخيرا الى مقررات الندوة مع المهندس حسان ابرهيم.

ح. ع.

على شرف اللبنانية الاولى

اقامت امس السيدة لمية النعيمي عقيلة سفير دولة قطر في لبنان محمد بن علي النعيمي حفل غداء على شرف السيدة الاولى اندريه عقيلة رئيس الجمهورية العماد اميل لحود. وحضرت عقيلات عدد من الوزراء والنواب والسفراء العرب والاجانب وعدد من الوجوه الاجتماعية البارزة.

اتحاد الناشرين العرب يحتج في الدوحة لاقفال جناح لبناني

اجتمع ممثلو اتحاد الناشرين العرب الموجودين في معرض الدوحة الدولي للكتاب تضامناً مع موقف نقابة اتحاد الناشرين اللبنانيين. اذ فوجئ الناشرون اللبنانيون بقرار غير مبرر قضى باقفال احد الاجنحة اللبنانية في المعرض بحجة كتاب تراثي تحت عوان "شمس المعارف الكبرى" تناول موضوعا كلاسيكيا هو التنجيم وما شابه. واصدر المجتمعون الآتي:

ان الاتحاد العام للناشرين العرب ينظر الى هذا القرار المفاجئ انه يستهدف جميع الناشرين المشاركين في المعرض من الاقطار العربية كافة كما يستهدف ثقة المشاركين في المعرض. اننا اذ نعلن اقفالنا كل اجنحة المعرض لساعة واحدة رمزية احتجاجا على القرار. نهيب بالقيمين على معرض الدوحة الدولي للكتاب اعادة النظر جذريا في مثل هذه القرارات والخطوات التي لا مسوغ لها، نؤكد ان جميع الناشرين العرب يشكلون نسيجا واحدا موحدا وقضية اي منهم هي قضية الجميع.

وكانت جريدة "الشرق" الصادرة صباح امس في الدوحة هاجمت الناشرين اللبنانيين وحركة النشر في لبنان التي اعتبرتها تافهة. واستدعى الناشرون اللبنانيون على اثر هذه الحملة الصحافة والتلفزيون القطريين ولفتوا الرأي العام القطري الى ان لبنان هو الرائد في مجال النشر وليس هنالك من يمكن ان ينسى فضل لبنان على الحضارة العربية، وان هناك دور نشر كثيرة في المعرض وغير لبنانية كانت تبسط كتبا منعتها الرقابة القطرية ولم يثر حولها اي اشكال ولم تغلق اجنحتها فلماذا اغلاق جناح ناشر لبناني فقط في المعرض؟

تنسيق ازهار وغداء خيري

تنفيذا للبرنامج السنوي لنادي "بوراستان" للجمعية الخيرية العمومية الارمنية، ومع اقتراب عيدي الميلاد ورأس السنة وبعد تزيين قاعتي المغادرة والوصول في مطار بيروت الدولي كما جرت العادة، ينظم النادي اليوم الجمعة ١١ كانون الاول ابتداء من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في مركز دميرجيان – اوتوستراد ضبية – وفي رعاية السيدة فيفيان اغوب دميرجيان، حفل تنسيق للزهور وتتولى العرض الاختصاصية الهولندية انيت دوفوجيل منسقة الزهور في القصر الملكي الهولندي، ويلي العرض غداء خيري، ريعه لمساعدة الطلاب المعوزين.

بازار رمضان الثامن

دعت لجنة الاهالي في جمعية اصدقاء المعاقين الى افتتاح "بازار رمضان الثامن" الذي يتضمن اشغالا للاولاد المتخلفين عقليا من خشب وجلد وفخار، الى يدويات من خياطة وتطريز وعباءات ومحتويات من المونة، الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الجمعة ١١ كانون الاول في فندق السمرلند.

يستمر المعرض الى ١٢ منه يوميا حتى الساعة السادسة مساء.

الايقونة والكتاب والهدايا

– يرعى المطران اسبيريدون خوري حفل افتتاح الجوقة والشبيبة في رعية القديس انطونيوس الكبير للروم الارثوذكس في المعلقة، زحلة معرض الايقونة والكتاب والهدايا الميلادية، الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر الاحد ١٣ كانون الاول في قاعة الكنيسة. ويستمر حتى مساء الاحد ٢٧ منه يوميا من الساعة ٥,٠٠ حتى ٨,٠٠ مساء.

مونتاناري التقط صوراً لنا تنطق بصداقة ايطالية فنية

الوزير بيضون والسفير كاسيني ومونتاناري. (سلكو بيكاريان)

افتتح السفير الايطالي جيوسيبي كاسيني معرض المصور الايطالي موريزيو مونتاناري، في حضور وزير الثقافة والتعليم العالي محمد يوسف بيضون والسفير الباكستاني انيسو دين احمد في مركز دون في فردان.

المعرض بعنوان "ايطاليا – لبنان، جسر للصداقة" مجموعة صور لآثار لبنانية، ولنشاطات فنية ومسرحية ايطالية، بعضها اجري في لبنان – كما عرضت صور عن رموز الحياة او التعايش عندنا.

الصور في مجملها اكثر جمالاً من الآثار كما هي، وقال مونتاناري ان "الصورة يجب ان تختلف عن الواقع، قد تكون اجمل او اقبح، لكنها ليست مطابقة له".

لماذا لبنان والآثار فيه؟ قال انه احبه مذ لمس "ارادة الحياة فيه"، وان الصور اتخذت في الشتاء، في شهر كانون الثاني ولم يستخدم مصفاة ولم يعمد الى حيل. وقال: "بهرتني بعلبك، في شهر كانون الثاني كانت الإضاءة الطبيعية فيها اكثر من جميلة".

خلال سنة واحدة زار مونتاناري لبنان اكثر من مرة ومكث فيه ثلاثة اشهر.

معرضه رسالة امل، والتقط صورة تجمع بين لافتة لـ"حزب الله" وشجرة عيد الميلاد. ويرى ان لبنان يجب الا يعود الى الحرب لأن ابناءه يحبون الحياة.

ومعرض مونتاناري كان بعدما زار لبنان للمشاركة في تنظيم حفلة "اوركسترا سكالادي ميلانو السمفونية"، بقيادة ريكاردو موتي.

وفي اطار المعرض نظمت حفلة لفرقة فيغلي دي اتريه مينوري من نابولي.

جائزة الاعلان المطبوع في لبنان وللراغبين أن يتقدموا بملء استمارة

بمبادرة من المنظمة العالمية للاعلان "I.A.A" ومجلة "اراب اد"، اطلقت مسابقة جائزة "الاعلان المطبوع في لبنان "التي تمنح لاجمل الاعلانات المصممة للصحافة اللبنانية المكتوبة من يومية ودورية، خلال مؤتمر صحافي عقده امس رئيس فرع لبنان للمنظمة العالمية للاعلان ابرهيم ثابت وصاحب مجلة الـ"اراب اد" وليد قزي في المركز المشترك لوكالات الدعاية والاعلان والمنظمة العالمية للاعلان في حرج ثابت.

في كلمته، شرح ثابت لماذا تنظم مسابقة الاعلان الصحافي؟ وقال: "في الواقع جميع الوسائل تحظى بجوائز تشجيع الابداع الاعلاني الا الصحف. جوائز تقدمها اما منظمات تمثل المهنة كجوائز الفينيكس واما بمبادرات افرادية كبيكاسو للوحات الطرقات وصوت لبنان للراديو، اما الصحافة المكتوبة فهي تاريخياً أول وسيلة اعلامية. وشهد مدخولها الاعلاني اعلى نمو بين وسائل الاعلان في السنوات الاخيرة، زادت الحصة الاعلانية في الصحافة اللبنانية من ٢٧ في المئة عام ١٩٩٤ الى ٣٦ في المئة عام ١٩٩٧. طبعاً هذه الحصة ما زالت اقل من المستوى الاوروبي البالغ حوالى الخمسين في المئة واقل بكثير من دول الخليج حيث تتمتع الصحافة بوضع خاص وتحظى بثمانين في المئة من الحصة الاعلانية في الاسواق المحلية (...)".

ودعا ثابت النقابات المعنية خاصة نقابتي الصحافة والمحررين ونقابة المطابع الى تبني المسابقة والمشاركة فيها.

ثم تحدث قزي عن تفاصيل وشروط بأن الجائزة تهدف الى تكريم المتفوقين والمبدعين في حقل الاعلان المطبوع. والترويج للاعلان في الصحافة المكتوبة بحيث يكون للحكم على الاعلان معياران، الابداع ومقدار اصالة الفكرة والمفهوم، وجودة التنفيذ.

وانه يحق الاشتراك للاعلانات التي تم تصميمها وتنفيذها في لبنان من شركات اعلان لبنانية، والتي نشرت في مطبوعات لبنانية بين الاول من كانون الثاني ١٩٩٦ و٣١ كانون الاول ١٩٩٨.

كما يمكن المشاركة باعلان فردي في الفئات من الاولى الى الفئة التاسعة عشرة ومن الفئة الواحدة والعشرين الى الفئة السادسة والعشرين وبحملة اعلانية في الفئة العشرين.

وللراغبين، ملء القسائم اللازمة وارسال النسخ المطلوبة الى مجلة "اراب اد" في مدة اقصاها ١٥ كانون الثاني ١٩٩٩.

وكانت مداخلة لرئيس مجلس ادارة تلفزيون لبنان جان كلود بولس لفت فيها ان الجائزة وضعت على جدول اعمال الجمعية العمومية التي حدثت في فرنكفورت. وكنا نأمل أن يعقدوا اجتماعهم في لبنان في هذه المناسبة، إنما يظهر ان هنالك ممنوعات كثيرة في مراكز الولايات الاميركية لا تسمح للاميركيين ان يأتوا بسهولة الى لبنان. من هذا المنطلق تأجل مجيئهم الى وقت لاحق. علماً ان التركيز في الجمعية العمومية كان على موضوع الجائزة. ونأمل ان يكون نجاحها كبيراً.

ننقز نحن وتخافون انتم

يقول شلومو ممنوع ان يمر عليكم ثلاث ساعات هادئة ورفاقي في الـ"تساحال" (الجيش الاسرائيلي ما غيره) تبتلعهم ارضكم.

يظن ان الارهاب الذي تمارسه دولته، هذا الارهاب الذي لا لبس فيه، يرهبنا.

ينقزنا بخرق جدار الصوت بين الفينة والاخرى وفي اوقات غير منتظرة. في الاولى فجرا حين يكون الاطفال نياما، او عند بدء الاساتذة الدروس في الصفوف صباحا او لدى الجلوس الى مائدة الطعام ظهرا.

يرتج الزجاج، ينكسر احيانا، تتشقق بعض السقوف، تطلق اجهزة الانذار في السيارات صفاراتها. وشلومو يعلم أن سكان كريات شمونة هم الخائفون.

بل هو متأكد ان الازمات القلبية واليرقان (الصفيرة) يزدادان في مستعمراته الشمالية وليس عندنا. كما ان زملاءه المستعمرين المهاجرين من روسيا والحبشة هم الذين سيضاعفون استهلاك الفياغرا، فيما نحن نحاول... تحديد النسل.

نحن تعودنا، دائما، دائما.

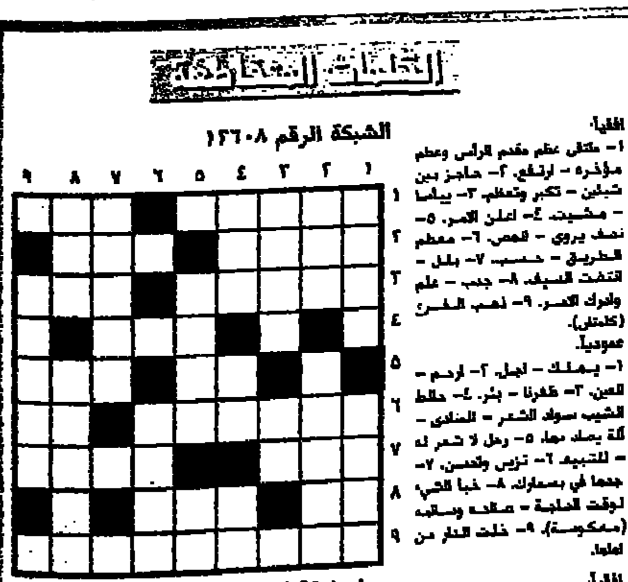
جدار الصوت لم ترسم عليه سوى اوهامكم.

ولا الناعمة ولا الخشنة ولا الكبيرة ولا الصغيرة عادت تخشاكم، اسطورتكم داسها شعبنا وأولئك الشباب الذين لم تجدوا سبيلا للضغط عليهم سوى مقارعة الغيوم.

رسالة؟ نعلم مسبقا ما في بالكم وما في بال جنودكم الخائفين لكن يبدو انكم ما عدتم مطلعين جيدا.

الجواب يا شلومو اتاكم سلفا، الم تسمعوا خطاب القسم؟

فراس الأمين



رحلة

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

ج	ث	ت	ب	ا	ب	ت	ث	ج	ح	خ
ح	ذ	د	خ	ب	ذ	ر	ز	س	ش	د
ر	خ	ذ	ح	ت	د	غ	ع	ظ	ص	ذ
ز	ر	د	ج	ث	خ	ف	ق	ط	ض	ر
س	ز	س	ذ	ج	ح	ل	ك	ش	س	ز
ش	ض	ص	ش	ر	م	ق	ك	ص	ض	ط
ص	ط	ظ	ز	ك	ن	ف	ق	ل	ع	ظ
ض	ع	س	ق	ل	هـ	غ	ك	ف	م	غ
ط	ش	غ	ف	م	ع	و	ل	م	ن	ف
ظ	ف	ص	ض	ط	ظ	هـ	ن	و	هـ	ق
ع	غ	ق	ك	ل	م	و	ل	ي	ل	ك

اعداد: جورج الاسمر

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

صعدت – مع – اخي – نجيب – الى – الشخروب – نهار – الثلثاء – من – الاسبوع – الماضي – فمشيت – نصف – الطريق – على – الثلج – لقحنا – نحوا – من – خمسين – برقوقة – باصناف – مختلفة – من الذوخ.

ا	ل	ش	خ	ر	و	ب	ص	ج	ا	ا
ل	ة	ف	ل	ت	خ	م	ع	ل	ة	ل
ا	ل	ط	ر	ي	ق	ب	د	ش	ق	ت
م	ن	ا	ل	خ	و	خ	ت	ل	و	ل
ا	خ	ي	ا	ا	ن	ص	ف	ا	ق	ث
ف	ت	م	ع	و	ك	ع	ل	ى	ر	ا
ا	ي	خ	س	ح	ا	ل	ى	ت	ب	ء
ن	ش	م	ر	ن	م	ن	ن	ج	ي	ب
ص	م	س	ا	م	ن	ل	ق	ح	ن	ا
ا	ف	ي	هـ	ا	ل	م	ا	ض	ي	ا
ب	ن	ن	ن	ع	و	ب	س	ا	ل	ا

الكلمة: بلد اوروبي — السابقة: صباح

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٦٠٨

افقياً:
١– ملتقى عظم مقدم الرأس وعظم مؤخره – ارتفع. ٢– حاجز بين شيئين – تكبر وتعظم. ٣– بياضا – مشيت. ٤– اعلن الامر. ٥– نصف يروي – الحصى. ٦– معظم الطريق – حسيب. ٧– بلل – انتشت السيف. ٨– جنب – علم وادرك الامر. ٩– لهب النار (كلمتان).

عمودياً:
١– يمسك – اجل. ٢– ارحم – العين. ٣– ظفرنا – بئر. ٤– حالط الشيب سواد الشعر – المنادى – آلة يصاد بها. ٥– رجل لا شعر له – للتنبيه. ٦– تزين وتحسن. ٧– جدها في بسماوك. ٨– خبا الشيء لوقت الحاجة – صالحه وسالمه (معكوسة). ٩– خلت الدار من اهلها.

حل شبكة امس

افقياً:
١– القبح – يكدح. ٢– مافدوم. ٣– سوار – مارق. ٤– دهشه – س ع. ٥– دنيا. ٦– لي – ا هـ – ام. ٧– نش – وشم (معكوسة). ٨– حلود – بجرش. ٩– ترسع – ارض.

عمودياً:
١– اكسح – امد. ٢– وهاج – فر. ٣– بناه – دبوس. ٤– حار – شدخ. ٥– حلي. ٦– يحسه – با. ٧– كواعب – مجر. ٨– دهر – الشرج. ٩– دمشق – موشي.

"كما حبة الحنطة"

كلمة في ديوان حنان عاد "كما حبة الحنطة":
لا حياة بلا غفوة عميقة
ولا نومة بلا يقظة اعمق.
الحرية تنتصر على تراب الرقاد
فرائحتها النشيدية عبير الحرية
فالحرية مع النشيد
كلون التراب عند الرقاد.

هكذا يكون الوحي، وهكذا افتتح اول مقطع قصيدي من مجموعة "كما حبة الحنطة" لحنان عاد.
افتتح بالمعنى دون المبنى افتتح بطعم الرماد واختتم بطعم الموت، فاذا الطعم طعم السكر.

تواضع وعنفوان معا. تطلع دائم الى الماورائيات.
أخذ بالنوعية وزهد في الكمية. تأرجح بين حياة وموت. تفاؤل نطق بحد ذاته. افتتاح بالتراب واختتام بالموت.

شعر يشرئب نحو العلى. يبدو كأن لطائفه متناقضات، فأنا بالمتناقضات التحامات، اذا بالمكابرات احزان متقدمة كأنها افراح، واذا بالافراح كأنها مكابرات يكمل بعضها بعضا.

حنان عاد واصفة نبض الحياة!
كما حبة الحنطة
تستلهم كبرها من الصغر.
وتحلق في الافق بجناحي العطاء
شاعرة تشق طريقها بين الآيات

جمعت قصائد كتبتها بين ١٩٩٣ و١٩٩٦ وقدمتها باقة من ياقوت وياسمين الى متذوقي الحب – رسم الغلاف حنا جعاره.
وانطلقت عبر قصائدها الـ٥٦، بدون رسم ترتيب غير الترتيب الوجداني، فاذا بكل عنوان قصيدة.

ولكن من هي؟ اليكم عناوينها
– محررة في الصفحة الثقافية في "النهار".
– عملت محررة ومذيعة اخبار في "ال بي سي" و"آي سي ان" و"صوت لبنان"
– حائزة دبلوم دراسات عليا في الصحافة والاعلام من الجامعة اللبنانية وجامعة باريس والمعهد الفرنسي لتدريب الصحافيين ومعهد الصحافة الفرنسي ١٩٧٠.
– لها مجموعة "صدى الحنين" (١٩٩٣).

فاضل سعيد عقل

المركز الأميركي اللبناني للغات أطلق طلاباً تزوّدوا مهارات



تويني ونايت يسلمان الشهادة الى طالبة.

اطلق المركز الاميركي اللبناني للغات عددا من طلابه في اللغات الانكليزية والفرنسية والاسبانية والايطالية والالمانية من فروع الضبية وجبيل وسن الفيل وطرابلس وزحلة، واشترك معهم طلاب المعهد الاكاديمي الاميركي في حارة حريك.

والى الطلاب والمدعوين الـ٦٠٠ حضر المستشار التربوي للبنك الدولي والمدير العام السابق لوزارة التربية الدكتور جورج يونس، والمدير العام لـ"النهار" جبران تويني الذي اشاد بأهمية تعددية اللغات وأهمية وجود هذا المركز الذي يجسد رسالة لبنان كبلد متعدد اللغات ونفتح على الحضارات. واضاف ان الحرب لم تستطع تدمير هذا الوجه الخاص للبنان. اما الدكتور يونس فأشاد بالتحصيل التربوي والعلمي وشدد على اهمية اللغة الانكليزية وسيلة اتصال في العالم واهمية اتقانها ببلاغة، اما منسق البرامج الاميركية الدكتور كريغ نايت فقال ان المركز الاميركي للغات في صدد اتفاق تعاون مع جامعة برنستون الشهيرة في الولايات المتحدة. وتحدثت ايضا مديرة المركز هيلم صقر، ورئيس المعهد الاكاديمي الاميركي وممثلون للاساتذة والطلاب، ثم كان كوكتيل.

نادٍ في تكميلية حلبا الرسمية وراء معرض فني وعلمي

عكار – "النهار":

في مبادرة هي الاولى على صعيد المدارس الرسمية في عكار، نظم نادي تكميلية حلبا الرسمية معرضاً فنياً وعلمياً في باحة المدرسة الداخلية من لوحات واشغال يدوية متنوعة طابقت شعار المعرض (البيئة والسلام). وحضر الافتتاح رئيس بلدية حلبا عبد الحميد الحلبي ومدير المدرسة عماد عبود وافراد الهيئات التعليمية في المدارس الرسمية والخاصة في حلبا، وطلاب المدرسة.

ومن النشيد الوطني اللبناني الى مدير المدرسة عماد عبود وكلمة هنأ فيها اعضاء النادي الذين عملوا بجهد وعلى مدى سنة فقط وحققوا انجازاً تربوياً نعتز به، والح عبود على اهمية استعادة المدرسة الرسمية لثقة الناس بها خاصة في هذه المنطقة المحرومة المتواقة الى العلم. ثم تحدثت مدرسة النشاطات الرياضية والفنية في المدرسة نهاد الحسن عن تأسيس النادي بادرة فريدة وهي الاولى على صعيد المدارس الرسمية والخاصة. وقالت ان في ذلك انعكاساً ايجابياً على المستويين التربوي والاجتماعي العام وركزت على اهمية المشاركة من الطلاب في هذه النشاطات اللاصفية.

وركزت المدرسة سعاد الياس على نشوء ناد في تكميلية حلبا داعية المدارس الرسمية الاخرى الى تشكيل اندية ما وتفاعلها بعضها مع البعض تعزيزاً لمناخ جديد في العمل التربوي في اطار المناهج التربوية الجديدة.

وقدم التلامذة اعضاء النادي فقرات فنية منوعة ومسرحية عن البيئة والمحافظة عليها. وتم افتتاح المعرض الذي يستمر شهراً وفيه اعمال من ٨٤ طالباً.

المعلّم في سوريا ولبنان ندوة مشتركة على صعيد أكاديمي

"اعداد المعلم في سوريا ولبنان في ضوء المستجدات المعاصرة" عنوان الندوة المشتركة بين كليتي التربية في الجامعة اللبنانية وفي جامعة دمشق، افتتحت أمس في كلية التربية ورعاها الوزير محمد يوسف بيضون ممثلاً برئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب، وحضر الامين العام للمجلس الاعلى اللبناني السوري نصري الخوري ووفد من كلية التربية في جامعة دمشق برئاسة العميد الدكتور علي سعد الى عميدي كليتي التربية في حلب وفي جامعة تشرين ووفد من الباحثين في التربية وعميد الكلية في الجامعة اللبنانية الدكتور جوزف ابو نهرا.

ترحيب من الدكتور سليمان حسيكي ثم القى رئيس الجامعة كلمة أشاد فيها بالتعاون العلمي والثقافي بين الجامعتين، وبالجهود من اجل اقامة هذه الندوة المشتركة. واشار الى "اننا نواجه تحديات حضارية لا يمكن التصدي لها الا من خلال العلم والثقافة والمعرفة، لأنها هي تضعنا على طريق التقدم الحقيقي".

وتحدث عميدا الكليتين علي سعد وجوزف ابو نهرا ثم توالت الجلسات، وكانت الاولى بعنوان "اعداد المعلمين في ضوء التجارب والمستجدات الحديثة"، واما الثانية فتحدثت عن "تجربة كلية التربية في اعداد المعلمين في لبنان" و"رؤية جديدة لاعداد معلمي المرحلتين الاعدادية والثانوية في سوريا"، وفي الثالثة كان حوار حول "طرائق تعليم او طرائق تعلّم" واللغات ومرتكزاتها وهندسة التعلم وبناء المعارف.

وعالجت الجلسة الرابعة موضوع "اعداد المعلم كمعالج للمعلومات" وتستمر اعمال الندوة اليوم الجمعة.

"اليوم العالمي السابع للمريض" حَدَثٌ كنسياً ومحلياً واقليمياً

بدعوة من مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك في لبنان واللجنة الاسقفية الراعوية للخدمات الصحية، يعقد مؤتمر "اليوم العالمي السابع للمريض" في لبنان في ٨ شباط. ويتولى مجلس البطاركة والاساقفة واللجنة الاسقفية التحضيرات له ويعتبر بعد زيارة قداسة البابا يوحنا بولس الثاني والسينودس لأجل لبنان، الحدث الاهم والابرز على الصعيد الكنسي المحلي والاقليمي، اذ ينعقد للمرة الاولى على صعيد القارة الاسيوية. وتنظم اللقاءات والمحاضرات في جامعة الروح القدس – الكسليك وفي بازيليك سيدة لبنان في حريصا.

وفي هذا الاطار، اوضح رئيس اللجنة الاسقفية الراعوية للخدمات الصحية المطران بولس اميل سعادة، اسباب اختيار لبنان مكانا للمؤتمر بعد الولايات المتحدة، ومما قال: "ان الجواب يأتي من قداسة البابا يوحنا بولس الثاني ونظرته المميزة الى لبنان "ارض التلاقي والحوار"، حيث للحرية الدينية والعقائدية والسياسية وكرامة الانسان والمحبة والعدالة والانصاف وكرم الضيافة والتسامح، شكلت مبرر وجود واسلوب حياة للبنان واللبنانيين.

(...) دعت هذه الاسباب مجتمعة قداسته الى اختيار لبنان مقرا لليوم العالمي السابع للمريض على صعيد القارة الآسيوية".

واضاف: "ان اهم الاهداف الكبرى للمؤتمر تقوية ارهاف الحس العالمي بالمسائل والمشاكل "تلاقي الاديان الموحدة في القارة الاسيوية على النظر الى المريض كقيمة انسانية في حاجة الى المحبة والتفاهم".

واشار المطران سعادة الى ان لانعقاد المؤتمر في لبنان اهمية كبرى بكونه سيعلن اسم لبنان في العالم كله، وان من اهدافه لفت نظر الدولة والمؤسسات الاهلية الصحية في لبنان الى الانسان والاهتمام بالمريض والعاجز والمعوق. وقبل افتتاح المؤتمر وابتداء من ٦ كانون الثاني، احتفالات وندوات وصلوات في الرعايا والمستشفيات والمدارس والجامعات وكليات التمريض والطب ومعاهد اللاهوت، ويتم الاعلان عن موعدها في حينه.

والبرنامج التحضيري للمؤتمر يذاع مؤتمر صحافي في ٦ منه في المركز الكاثوليكي للاعلام، في حضور اللجنة المنظمة، وحيث تقديم رسالة قداسة البابا.

عن الافتتاح في ٨ شباط، في اوديتوريوم جامعة الروح القدس – الكسليك، والاختتام في ١١ منه في قداس حبري في بازيليك سيدة لبنان – حريصا.

أوكسيليا تتميز بكونها في المجلس

أقامت جمعية اوكسيليا – لبنان قداساً احتفالياً في مطرانية بيروت للروم الكاثوليك، مع انضمامها الى المجلس الرسولي العلماني المنبثق من مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك.

ترأس القداس المطران حبيب باشا رئيس المجلس الرسولي العلماني، في حضور الدكتور ايلي شويفاتي رئيس جمعية اوكسيليا، الدكتور اسعد نصر المدير العام للجمعية، النائب جان غانم، النائب بيار دكاش، المطران خليل ابي نادر، القس سليم صهيوني، وفد من منظمة الامم المتحدة في لبنان، انطوان شويري، الدكتور شربل عازار، وحشد من الشخصيات الدينية، الاجتماعية، الاعلامية واصدقاء اوكسيليا.

ألقى المطران باشا عظة عن اهداف جمعية اوكسيليا الانسانية ورسالتها السامية في مساعدة العائلات المعوزة، وزرع الامل والطمأنينة في قلوبهم، مركزاً على قصة اعلان "فادي ما سقط"، انطلاقاً من تجربة شخصية له مع شباب اوكسيليا في مسيرتهم.

اما انضمام الجمعية الى المجلس الرسولي العلماني، فاعتبر ان هذه الخطوة تكسبها صفة شرعية تدعمها في نشاطاتها الانسانية المتواصلة ويضعها في موقع متميز.

بعد القداس، دعي الجميع الى حفل كوكتيل في صالون الكنيسة تلقى خلاله المطران باشا واعضاء مجلس جمعية اوكسيليا تهانئ الحضور.

معك على الطريق الصحيح

سيدي الرئيس،

المطلوب ليس اكثر مما سمعناه، والباقي يأتي تلقائيا.

ما سمعناه في خطابك المقتضب كان كافيا للبدء بالمشوار لمستقبل افضل للناس والبلد. (لا يحمّل الله نفساً إلاّ وسعها).

كأننا أمام انقلاب ابيض يبدلة مدنية سوداء (على غير العادة) دون قرقعة الدبابات، وازيز الرصاص، ودون البلاغ الرقم واحد.

كلماتك ابلغ من البلاغ الرقم واحد، جاءت واضحة شفافة لا لبس فيها ولا اجتهاد، ونبرة حازمة وحاسمة تناسب التراخي الحاصل، وعلى قدر ما هو مطلوب (في الوقت الحاضر على الاقل).

وضعت نقاطك البيضاء على الحروف السوداء، ووضعت يدك على اوجاع الناس، فاذا بالتصفيق يعلو من البيوت وفي الشوارع.

ولن تأملنا ابرز النقاط في خطابك لاستوقفتنا محطات:

١ – مخاطبتك الناس مباشرة، وتكرار عبارة الناس، ومن حقهم، بعد ان كانوا مستبعدين كليا، وحقهم المهدور اودى بهم الى حالة اليأس وقطع الرجاء. وبعد ان ظنوا كل الظن ان لا تلاقيا، اذا بك تضعهم في الصورة مجددا، وتعطيهم حقا لم يعتادوه، بقولك لهم "انتم الحكم واليكم الاحتكام".

٢ – لن تضع نفسك اولا وقبل الجميع تحت القانون، لتكون قدوة تحتذى ولا يبقى احد فوق القانون. وهذا اكثر ما نحتاج اليه من فرط افتقاده. فعندما يطبق القانون ويصبح الجميع امامه متساوون، وتجتمع تحت سقفه الرؤوس الكبيرة والرؤوس الصغيرة، دون استثناءات وبلا شفاعة لاستقواء او محسوبية او طائفية، وبشكل محق، فكل ما تبقى يأتي تلقائيا.

٣ – قطع يد السارق والمرتشي لثلج الصدور الموغرة المعانية ونزل على بعض الرؤوس كالمطرقة، وان تمظهر بالموافقة والتصفيق!

والعقبة في التنفيذ ستأتي من المتضررين، سيحاولون ان يضعوا العصي في الدواليب مباشرة، او من جماعاتهم المتجذرة في الادارات، والمعالجة ان لم تكن تطهيرا، فلتكن تنقية من الشوائب. ولان كان آخر العلاج الكي، فليكن.

٤ – التوضيح المصادق المنزه بالتجربة والبرهان، لحقيقة العلاقة مع سوريا وتفسيرها بامانة للجيل الذي يجهلها، والجيل الذي يتجاهلها، والاهم، لمن جيّر العلاقة لحسابه الشخصي فأساء بذلك لكلا البلدين معا.

اخيرا نحن ندرك جيدا انه ليس لديك عصا سحرية، وما قلته كان كافيا لان نبدأ مشوارنا معك، مزودين بصدقية تلك الحقيبة الصغيرة بمحتواها الهام، لنصل معا الى ما نصبو اليه.

سر على بركة الله، وستسير وراءك نساندك بان نمد ايدينا صادقين ليدك التي مددتها اليناء متحدين معك، مع تطلعاتك وتطلعاتنا.

وفقك الله سيدي الرئيس.

نوال البرازي

محو الامية

تعقد اللجنة الوطنية لمحو الامية في وزارة الشؤون الاجتماعية اجتماع الهيئة العامة للاعلان عن الخطة الوطنية والبرامج الاساسية لمشروع محو الامية الذي انجزته الوزارة، الساعة ١٠،٠٠ صباح الاثنين ١٤ كانون الاول في الوزارة في مبنى ستاركو.

المرأة العاملة

اعلنت رابطة المرأة العاملة في لبنان عن اجراء انتخابات هيئتها الادارية ابتداء من الساعة ١٠،٠٠ صباحا حتى ٢،٠٠ بعد ظهر الاحد ١٣ كانون الاول في مركزها في بيروت، منطقة الحرج. وتقبل طلبات الترشيح حتى الخميس ٣ كانون الاول.

لجنة متابعة قضية الاطباء

دعت لجنة متابعة قضية الاطباء الذين سبق ان نجحوا في امتحانات مجلس الخدمة المدنية لصالح وزارة الصحة، الاطباء المعنيين الى الاتصال باللجنة على احد رقمي الهاتف ٠٣/٧٠٦٤٠٦ و٠٣/٢١٥٢١١، تمهيدا لعقد اجتماع لمناقشة قضيتهم.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

فؤاد الياس خليل

اشقاؤه يوسف وخليل وسامي وحنا الياس خليل وعائلته

شقيقاته جوزفين زوجة خليل خليل وعائلتها وحلى زوجة يوسف خليل وعائلتها وهند زوجة نبيل سلامة وعائلتها

ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الجمعة ١١ كانون الاول الساعة الثانية والنصف بعد الظهر في كنيسة قلب يسوع في فاريا.

تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة وبعده ويومي السبت والاحد ١٢ و١٣ منه في منزل شقيقه خليل الياس خليل في ساحة فاريا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاد الفقيدة ساسين وعائلته
وشربل وعائلته
وانطوان وعائلته
بناتها نهاد زوجة عبدالله فارس واولادها
ومارغو ارملة المرحوم بطرس سمعان واولادها
ورتيبة زوجة الياس ميلان واولادها
ومنولا زوجة انطوان سليمان بصيبص واولادها
ونظيرة
وبديعة زوجة سارو ارزومانيان واولادها
وماري زوجة عبدو بصيبص واولادها
اشقاؤها عائلة المرحوم فيليب
وعائلة المرحوم حبيب
وعيد وعائلته
وعائلة المرحوم سمعان
وعائلة المرحوم ساسين
وجوزف وعائلته
وميلاد وعائلته
شقيقتها سيسيليا ارملة المرحوم خطار علم واولادها
ورضى زوجة طانيوس النجار واولادها
والاخت جرترود
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم

قاهمي نعمة علم

ارملة المرحوم لويس جرجي بصيبص

تقبل التعازي في منزل الفقيدة في مزرعة يشوع اليوم الجمعة وغدا السبت ١١ و١٢ كانون الاول.

زوجة الفقيد دبيه انطون خمد
ابنه طانيوس ابي راشد وزوجته واولادهما وعائلاتهم
ابنتاه تريز زوجة بولس عون وعائلتها ودلال زوجة جورج رزق وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

الياس جرجس ابي راشد

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١١ و١٢ كانون الاول في منزله في فيطرون.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوج الفقيدة اسعد راشد حداد
ولدها المهندس عماد
بنتاها كارول وكارين
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

اسما نقولا الحداد

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٢ و١٣ كانون الاول في منزل الفقيدة في الحدث قرب مستشفى سانت تريز بناية العياص.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى في لندن المأسوف عليه

وليم ارنست برد

زوجته كلوديت شكور

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر غد السبت ١٢ كانون الاول في كنيسة جميع القديسين الانكلو كاثوليكية في الزيتونة قرب فندق سان جورج.

تقبل التعازي بعد مراسم الدفن في صالون الكنيسة.

انتقل الى رحمته تعالى في المهجر المأسوف على شبابه

وليد جورج عساف

زوجته شيرلي دنيس
اولاده سيمون وكارلوس وكارين ونتالي وعائلاتهم (في المهجر)
والدته سلوى نادر ارملة المرحوم جورج عساف
اشقاؤه سمير ورياض وايلي وعائلاتهم (في المهجر)
والدكتور زياد وعائلته
شقيقته ناديا زوجة جورج خوري وعائلتها (في المهجر)

يقام قداس وجناز لراحة نفسه في مسقط رأسه البربارة – جبيل الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ١٣ كانون الاول.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٢ و١٣ منه في منزل الفقيد في البربارة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

اولاد الفقيدة سمير (رئيس جمعية تجار فرن الشباك) وعائلته
ونلجي وعائلته (في المهجر)
وطوني وعائلته
وايلي وعائلته
وجان وعائلته
وماغي ارملة ولدها المرحوم رزق الله واولادها في المهجر
بنتاها سميرة زوجة يوسف نعمه وعائلتها
ونجاة ارملة المرحوم رشيد فغالي وولدها
شقيق زوجها سيادة المطران ابرهيم نعمه، مطران حمص وحماه ويبرود
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

تعامه شاوول نجيم

ارملة المرحوم ميشال رزق الله نعمه

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الجمعة ١١ كانون الاول في كنيسة سيدة المعونة الدائمة في فرن الشباك ثم توارى في مدفن العائلة في الفنار.

الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداءً من الساعة العاشرة صباحاً.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٢ و١٣ منه في منزلها في فرن الشباك شارع الجنرال شمعلي بناية باز قبالة محطة بو نمر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوج الفقيدة خليل انطون عوكر
اولادها جوزف وعائلته
والاب انطوان
وتريز وسامية
اشقاؤها انطوان وميشال والمرحوم جوزف صادر وعائلاتهم
شقيقتها جوزفين زوجة الياس بولس
وانسباؤهم ينعون فقيدتهم المرحومة

انطوانيت عبدو صادر

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١١ و١٢ كانون الاول في منزل الفقيدة في الاشرفية شارع اديب اسحق قرب كنيسة مار يوحنا المعمدان.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوجة الفقيد ماري
ولده شاهان وعائلته
شقيقه جان وعائلته (في المهجر)
وعموم عائلات مرعشليان وروماتوس ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

سركيس هايك مرعشليان

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١١ و١٢ و١٣ كانون الاول وبعد ظهر يومي الاثنين والثلثاء ١٤ و١٥ منه في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

اميلي جرجس مرمج الشويري

زوجة حنا الحاج
والدة ايلي وانطوان وسميرة وايلان زوجة جوزف النجار وغيتا
شقيقة كفا ونبيه (في المهجر)

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١١ و١٢ كانون الاول في منزل الفقيدة في البوشرية شارع مستشفى مار يوسف بناية جوزف النجار الطابق الثاني.

اولاد الفقيدة اميل مراد وعائلته
وغي وفرنسوا وايمه مراد
عائلة شقيقها المرحوم مارون شامي
عائلة شقيقها المرحوم جورج شامي
عائلة شقيقتها المرحومة الكسا البير خياط
عائلة شقيقتها المرحومة ماري انطوان كركور وانسباؤهم ينعون فقيدتهم المرحومة

جورجيت نقولا شامي

ارملة المرحوم فيليب مراد

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١١ و١٢ كانون الاول في صالون كنيسة مار مارون في بيروت الجميزة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

اميلي سليم ناصيف نجيم

زوجة فرج الله طانيوس نجيم
ابنتاها ريتيه ارملة المرحوم جان حرفوش واولادها وعائلاتهم وانطوانيت
ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١١ و١٢ كانون الاول في منزلها في صربا عين بزيل نزلة كنيسة مار يوحنا قرب زجاج حتي.

اشقاء الفقيد جبران وعائلته
وعائلة المرحوم موسى والدكتور ادوار وعائلته والمرحوم سليم وشابو
ابن شقيقه جورج وعائلته
شقيقاته شموني ارملة المرحوم عيسى اسطفان واولادها وجانيت زوجة اميل منصور وعائلتها ونهاد زوجة جورج حداد وعائلتها وجاكلين
وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

حنا جرجي يونان

المنتقل الى رحمته تعالى امس الخميس ١٠ كانون الاول.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الجمعة ١١ منه في كاتدرائية مار بطرس وبولس للسريان الارثوذكس في المصيطبة.

تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الثانية بعد الظهر وبعد الدفن ويومي السبت والاحد ١٢ و١٣ منه في منزل شقيقه جبران يونان في المصيطبة شارع صيدنايا بناية الدوحة الطابق الثاني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى

يسرى كزبري

ارملة المرحوم بشير جبري
اخواها الدكتور ايمن كزبري والمرحوم مأمون كزبري.
صهرها وليد بساتنه

يصلى على جثمانها اليوم الجمعة ١١ كانون الاول ظهرا في جامع الشهداء ويوارى في جبانة الشهداء.

تقبل التعازي في منزل الفقيدة في ساقية الجنزير شارع الوحدة الوطنية بناية الريّان الطابق السادس قرب البريد، وفي الثاني والثالث في منزل الفقيدة قبل الظهر للنساء وبعد الظهر للرجال من الساعة ٤،٠٠ الى ٧،٠٠.

الآسفون آل كزبري وجبري وبساتنه وسمان والخجا ومردم بك والزعيم والغزي والغراوي وعاشور وانسباؤهم.

انتقلت الى رحمة الله تعالى

الحاجة امينة محمد سرحال

والدة الحاج محمد والحاج احمد ورياض وغسان سرحال.

تقبل التعازي في منزلها في داريا ايام الجمعة والسبت والاحد ١١ و١٢ و١٣ كانون الاول.

اهالي برعشيت وقب الياس وعائلات يعقوب وحبيقة وعيد وصوايا وشويري وزيدان وباسيلا وارناؤوط وابو نصار وجدعون ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على شبابه

نزيه بطرس يعقوب

المنتقل الى رحمته تعالى في المهجر.

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الاحد ١٣ كانون الاول الساعة العاشرة في كنيسة سيدة الحماية في سن الفيل مستديرة الحايك.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١١ و١٢ منه في منزل ابن عمه الياس مخول يعقوب في الدكوانة فوق صيدلية السلاف.

ذكرى ثالث

تصادف اليوم الجمعة ١١ كانون الاول ذكرى الثالث المرحوم

الحاج عبد السلام النعماني

اولاده الدكتور نديم والمهندس مصطفى ونبيل ومحمد
شقيقاه محمد مطيع وعبد الرحمن
اصهاره المرحوم محمود الناتوت وعبد اللطيف شريتح وحسن زند الحديد.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في بمو مقبرة صيدا بعد صلاة العصر.

الآسفون آل النعماني وكنعان وجمعية رعاية اليتيم.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ١٣ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيدة الغالية المرحومة

ليلى السيد نجيب فضل الله

ارملة المرحوم ساري جشي
والدتها الحاجة عادلة سعيد زين
اولادها حسن وليندا وليال ولينا
اخوتها عماد وسعد وعلي
شقيقتاها جمينة زوجة حسان طاهر وسمر زوجة علي طاهر
اعمامها القنصل الفخري في ليبيريا محمد علي وحسن ورضا والصيدلي حيدر فضل الله

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة العاشرة صباحا في بلدة جويا للرجال في حسينية خاتون وللنساء في حسينية الزهراء.

تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل والدها السيد نجيب فضل الله في جويا.

كما تقبل التعازي بعد الاسبوع في بيروت يومي الثلثاء والاربعاء ١٥ و١٦ كانون الاول طوال النهار للرجال والنساء في منزل والدها في كورنيش المزرعة قرب إشارة الاونيسكو.

الآسفون آل فضل الله وجشي وزين وعموم اهالي جويا.

في مرور اسبوع على وفاة المرحومة

الحاجة سمية محمد علي سلطاني

زوجة حسين محمد عبدالله
اولادها المهندس فادي والمهندس ممدوح والاستاذة هدى والدكتورة سوسن
شقيقها الحاج وفيق سلطاني
صهراها المهندس عدنان غندور والمهندس وليد عويدات.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة الثانية والنصف بعد ظهر غد السبت ١٢ كانون الاول في قاعة الاحتفالات الكبرى في المعهد الفني الاسلامي مستديرة شاتيلا.

الآسفون آل عبدالله وسلطاني وغندور وعويدات وعموم اهالي الخيام.

في مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

الاستاذ سامي مصطفى الجوني

الذي توفي في كندا

تقبل التعازي في منزل صهره الاستاذ قاسم منصور في برج البراجنة شارع عثمان مبنى مدرسة الرائد طوال يومي السبت والاحد ١٢ و١٣ كانون الاول.

الآسفون آل الجوني ومنصور والخليل وجابر وجعفر وانسباؤهم.

تصادف الاحد ١٣ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

محمود سعيد جواد (ابو صافي)

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة العاشرة صباحا في مركز الحاج عبدالله مطر الاسلامي في مستديرة شاتيلا قرب مطعم الشحرور.

الآسفون آل سعيد جواد ونحلة وطالب ويردى وعموم اهالي الطيبة.

تصادف الاحد ١٣ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيدة الغالية

خديجة محمود حيدر

زوجة السيد عبد الحسين هاشم
ابناؤها وائل ورغيد وسوزان زوجة السيد حسن هاشم
شقيقاها عدنان ومحمد.

فتتلى على روحها آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء في حسينية روضة الشهيدين الساعة التاسعة والنصف صباحاً.

الآسفون آل هاشم وحيدر وعموم اهالي اللويزة وميس الجبل.

تصادف الاحد ١٣ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية

الحاجة فاطمة احمد نزال

زوجة عبد الحسين نزال
اولادها يحيى ومحمود والمرحوم محمد
صهرها علي عيد

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة التاسعة والنصف صباحاً في حسينية بلدتها صريفا.

الآسفون آل نزال وعموم اهالي صريفا.

تصادف الاحد ١٣ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي

حسن ابرهيم حسن

المتوفى في رومانيا

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحاً في حسينية البرجاوي في بئر حسن قبالة السفارة الايرانية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

الآسفون آل الفقيد وعموم اهالي بليدا.

في مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

ابرهيم حنا كتورة

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ١٣ كانون الاول في كنيسة مار جرجس في تبنين.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه المحامي

اسعد مسعد الشدياق

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر غد السبت ١٢ كانون الاول في كنيسة مار نوهرا في تحويطة النهر – فرن الشباك.

عائلة الفقيد وانسباؤه يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

اسعد ميشال البرط

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ١٣ كانون الاول في كنيسة مار جرجس في طرابلس – الميناء.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء والمحبين الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

الاستاذ رفيق بشارة عيد
(رأس الحرف)

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر غد السبت ١٢ كانون الاول في كنيسة مار جرجس في الشياح.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحومة

نهى رشيد خلف

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد ١٣ كانون الاول في كنيسة القديسين بطرس وبولس في الحمراء.

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه

المهندس سليمان ايليا جبور

زوجته كريستيان جورج طنوس
اولاده ايلي وملي ومليا
وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في القداس الجنائزي الذي سيقام لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ١٣ كانون الاول في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك في برمانا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

توفيق اسعد المتني

نقيب الصحافة اللبنانية سابقا

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر غد السبت ١٢ كانون الاول في كنيسة سيدة العطايا في الاشرفية.

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم

روبير فريد ابرهيم

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر غد السبت ١٢ كانون الاول في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليها

سيمون سليمان قصير

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ١٣ كانون الاول في كنيسة القديسة كاترين (زهرة الاحسان) في الاشرفية

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم

يوسف الياس متصف

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ١٣ كانون الاول في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في جديدة المتن شارع الاتوار قرب ثانوية البنات.

عائلة الفقيد وعموم اهالي راشيا يدعون الى مشاركتهم في الصلاة.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليها

جميلة ابرهيم خزامي

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ١٣ كانون الاول في كنيسة القديسة مارينا في اميون.

عائلة الفقيدة وانسباؤها يدعون الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم

سليمان يوسف ريشا

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ١٣ كانون الاول في كنيسة مار يوسف الحكمة.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليه

داود يعقوب اسيو

يقام الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ١٣ كانون الاول قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار افرام للسريان الارثوذكس في الاشرفية – السيوفي.

تقبل التعازي بعد الجناز في منزل الفقيد في الاشرفية شارع الاخوة قبالة الراعي الصالح ملك اسيو ودرزي الطابق الثامن.

عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور سنة على وفاة المرحوم

المحامي ادوار سلوان

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الاحد ١٣ كانون الاول الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر في كنيسة مار انطونيوس المارونية في شارع داستور.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليه

ميشال ابرهيم ابرهيم

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ١٣ كانون الاول في كنيسة القديس انطونيوس للروم الارثوذكس في فرن الشباك.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

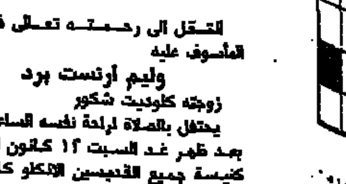
في ذكرى رحيل

السيدة صفية قمي

قرينة آية الله العظمى السيد صدر الدين الصدر
والدة آية الله المغفور له السيد رضا والسيد علي والامام موسى

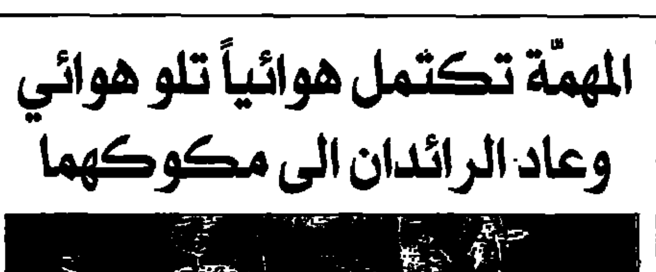
تقيم عائلة الامام الصدر مجالس تلاوة للذكر الحكيم ولسيرة سيد الشهداء يومي الاحد والاثنين ١٣ و١٤ كانون الاول في بيروت – بئر حسن ملك هاشم بناية الريم للسيدات من الساعة ٩،٠٠ حتى ١،٠٠ بعد الظهر وللرجال من الساعة ٣،٠٠ بعد الظهر حتى ٧،٠٠ مساء، وفي صور يومي السبت والاحد ١٩ و٢٠ منه في بناية ناجي الحاج قرب الثانوية الرسمية فوق مصفاة الاثار.

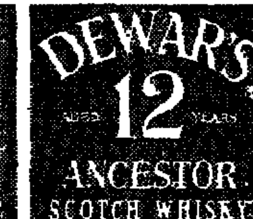












في ضوء النهار

نشيد الحياة... نشيد الموت

في النهاية، لن تقلّ المناسبة في حجمها ومغزاها عن اعتراف أميركي ضمني بقيام الدولة الفلسطينية.

فعندما يصل بيل كلينتون يوم الاثنين المقبل الى "مطار غزة الدولي" ويهبط وسط رفرفة العلم الوطني الفلسطيني وهو يجاور العلم الاميركي الذي سيرفع في المناسبة، وعندما يقف متأهباً وهو يستمع الى النشيد الوطني الاميركي ثم الى النشيد الوطني الفلسطيني، وعندما تؤدي له ثلة من الحرس الوطني الفلسطيني التحية، وعندما سيقف ياسر عرفات الى جانبه أمام عدسات التلفزة – لن يكون في وسع الخزعبلات الاسرائيلية المعروفة ان تنكر المعاني الضمنية التي تجعل من المناسبة زيارة يقوم بها رئيس أكبر دولة الى دولة اخرى ولو كانت قيد التأسيس او الاعلان.

ولعل المفارقة المثيرة في الأمر ان هذه الزيارة التي قسمت الاسرائيليين حكومة وشعباً، وجعلت عدداً كبيراً من الوزراء في تل أبيب يتجاوز أدنى قواعد اللياقة البروتوكولية فيدعو كلينتون الى عدم المجيء الى اسرائيل لأنه سيزور أراضي الحكم الذاتي الفلسطيني، هذه الزيارة كانت اقتراحاً قدمه بنيامين نتنياهو نفسه وأصرّ عليه، معتبراً أنه يشكل إجراء بروتوكولياً داعماً لتنفيذ اتفاق واي ريفر، حيث يفترض ان يتم التأكيد على تعديل ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية في حضور الرئيس الاميركي كشاهد دولي مميز.

والواقع ان نتنياهو لم يحاول ان ينقض هذا الاجراء البروتوكولي فحسب، بل عطّل تنفيذ اتفاق واي الذي كلف الادارة الاميركية عامين من المساعي والمناقشات كانت تنطلق أساساً من اتفاق اوسلو وملاحقه ثم انحسرت لتصب في اطار "المبادرة الاميركية" التي تم تشحيلها على النحو المعروف في واي ريفر، ورغم هذا أطلقت الحكومة الاسرائيلية حركة استيطانية ناشطة خلافاً لروح الاتفاق، وصلت الى حد دعوة أرييل شارون الاسرائيليين الى الاسراع في احتلال التلال في وقت لم يلتزم نتنياهو اطلاق الأسرى السياسيين الفلسطينيين بل أخلى سبيل عدد من السجناء الامنيين بدلاً منهم، وهو الأمر الذي وصفه دنيس روس أمس بأنه مخالف للاتفاق وهو يشكل قضية مهمة وحساسة عند الفلسطينيين.

ورغم هذا، أوقف نتنياهو تنفيذ الاتفاق لجهة الانسحابات زاعماً أن الجانب الفلسطيني لا يلتزم البنود التي تم التوقيع عليها، وداعياً عرفات الى الكف نهائياً عن اطلاق الوعود بشأن اعلان الدولة الفلسطينية في ايار من سنة ١٩٩٩، وعن وقف التحريض ضد اسرائيل وانهاء التظاهرات ضد الاحتلال، التي اتخذت شكل انتفاضة واسعة وكبيرة عشية وصول كلينتون الى اسرائيل والاراضي الفلسطينية.

وهكذا يصل الرئيس الاميركي فجر الأحد ليجد اتفاق واي معطلاً تماماً، في حين تحدثت مادلين اولبرايت في باريس عن القلق العميق بسبب تصاعد التوتر بين الاسرائيليين والفلسطينيين، متعامية عن ملاحظات زميلها الفرنسي هوبير فيدرين الذي دعا اميركا الى دور أكثر فاعلية وبما يضمن تطبيق اتفاق "واي".

□□□

وفي أي حال، ان زيارة كلينتون التي تثير كل هذا الانقسام داخل اسرائيل، ستشكل في الواقع مناسبة لتسليط الاضواء على مأزق الدولة اليهودية المنقسمة ليس حيال التسوية مع الفلسطينيين فحسب، بل حيال معنى اسرائيل ومستقبلها في المنطقة.

واذا كان الاستماع الى النشيد الوطني الفلسطيني سيشكل بالنسبة الى نصف الاسرائيليين معزوفة الموت والكراهية، فانه يفترض ان يشكل للنصف الآخر العاقل معزوفة الحياة والأمل.

راجح الخوري

دمشق: حريق في المسرح القومي قبل ١٠ أيام من افتتاحه

دمشق – من ثناء الامام:

قبل عشرة أيام من افتتاح طال انتظاره للمسرح القومي في سوريا شب حريق فيه أتى على معظم التجهيزات الحساسة الخاصة بالاضاءة والصوت، وافادت المعلومات الاولية ان الحريق شب في قاعة الاوبرا، وهي اول قاعة من نوعها في البلاد.

ووقفت وزيرة الثقافة السورية الدكتورة نجاح العطار تغالب دموعها وهي ترى مشروع حياتها المتمثل بهذا المسرح الذي يحمل اسم "دار الاسد للفنون" يحترق، وقد منّت نفسها بافتتاحه بعد عشرة ايام، عقب عشرين عاما من العمل المتواصل وكلفة تقدر بمليار ونصف المليار ليرة سورية (نحو ٣٠٠ مليون دولار اميركي).

كذلك وقف العشرات من الفنانين والمسرحيين مذهولين يبكون الخسارة اثناء محاولة رجال الاطفاء السيطرة على الحريق الذي استمر ساعات.

والمسرح الذي يمتد على مساحة ستة آلاف متر مربع يضم صالات الاوبرا والدراما والمحاضرات والبروفات، اضافة الى مطعم وغرف ادارية وخدمات مسرحية وحدائق. اما دار الاوبرا فقد صممها مهندس بريطاني ونفذتها شركة الاسكان العسكري السورية واشرفت على التنفيذ شركة الدراسات والتعمير.

نتائج اليانصيب الوطني اللبناني

جرى أمس سحب الاصدار العادي الثامن والاربعين لليانصيب الوطني.

وهنا أرقام الاوراق الرابحة:

تربح مئة الف ل.ل. الغلافات المنتهية بأحد الارقام ٧٦٧ – ٥٥٧ –٤٢٩ – ٢٨٥

تربح ٥ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٧

تربح ١٠ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٥٦

تربح ٢٠ ألف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٨٧٧ – ٣٣٤

تربح ٤٠ ألف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الارقام ٠٤١٢ – ٦٤٥٦ – ٤١٧٦ – ٤٧٩٨ – ٦٥٢٢

تربح مئة ألف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٨٣٠٨ – ٧٥٢٢

تربح ٢٠٠ ألف ل.ل. الاوراق المنتهية ٢٠٩١

تربح ٤٠٠ ألف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٣٢٨٠

تربح مليون ل.ل. الاوراق ذات الرقم ٩٦١٥٤ – ٤٣٧١٩ – ٢٤٠٩٧ – ٥٥١٤٢ – ٢٨١١٢ – ٦٥٩٧٧ – ٢٣١٧٧

تربح مليوني ل.ل. الاوراق ذات الرقم ٤٥٨١٦

تربح ٤ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٢٤٤٣٥

تربح ٦ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٣٤٨٧٧

تربح ١٤ مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ٦٣١٦٦

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٠٠ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٤٨١٩٧ من الفئة "أ" وربحت الورقة ذاتها من الفئة "ب" ٢٠ مليون ليرة لبنانية.

نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ٥٠ وهنا النتائج:

– الارقام الرابحة: ٣٤ – ١٩ – ٢٤ – ١٧ – ٢٣ – ٢٠

– المرتبة الاولى: (ستة ارقام مطابقة) لا شيء.

– المرتبة الثانية: (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي): (٣٧) لا شيء.

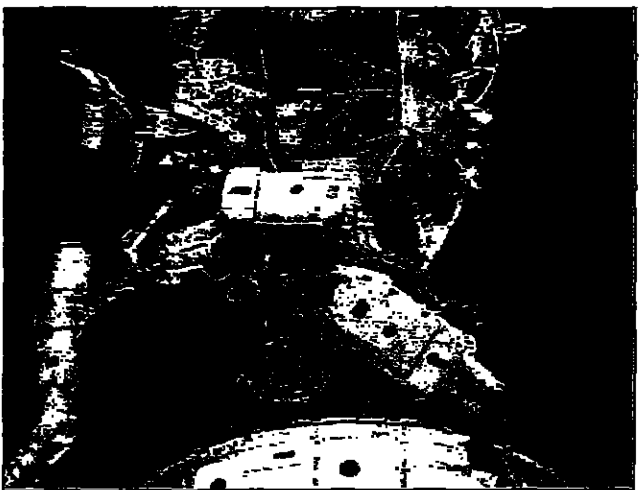
– المرتبة الثالثة: (خمسة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٣١٧١١١٦٢ ل.ل. عدد الشبكات ٩، قيمة الجائزة لكل شبكة ٣٥٢٣٤٦٢ ل.ل.

– المرتبة الرابعة: (اربعة ارقام مطابقة) قيمة الجائزة الاجمالية ٢١١٤٠٧٧٥ ل.ل. عدد الشبكات الرابحة ١٧٧ قيمة الجائزة لكل شبكة ١١٩٤٣٩ ل.ل.

– المرتبة الخامسة: (ثلاثة ارقام مطابقة)، قيمة الجائزة الاجمالية ١٥٨٥٥٥٨١ ل.ل. عدد الشبكات الرابحة ٢٥١٩، قيمة الجائزة لكل شبكة ٦٢٩٤ ل.ل.

– المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى والمنقولة الى السحب الرقم ٥١: ٦٤٨٢٣٥٥٢ ل.ل.

المهمّة تكتمل هوائياً تلو هوائي وعاد الرائدان الى مكوكهما



رائدا الفضاء روس ونيومان منكبان على ربط الأجهزة بين يونيتي وزاريا في طلعة ثانية في الفضاء. (أ ف ب تيليفوتو)

هيوستن – و ص ف – عاد الرائدان جيري روس وجيمس نيومان الاربعاء الى مكوكهما انديفور في ختام مهمة ثانية في الفضاء الخارجي جهزا خلالها نواة المحطة الفضائية الدولية بهوائيين اميركيين للاتصالات واصلحوا هوائيا ثالثا روسيا. وامضى الرائدان اكثر من سبع ساعات في الفضاء وربطا الهوائيات الثلاثة بعقدة الاتصال يونيتي تسهيلا للاتصالات بين المحطة ومركز جونسون الفضائي في هيوستن (تكساس). حتى الآن كانت الاتصالات تتم عبر المركبة الروسية زاريا التي كانت تنقلها الى موسكو قبل ان تبعثها بدورها الى هيوستن.

ونجح نيومان خلال هذه المهمة ايضا مستعينا بعصا طويلة في فتح واحد من هوائيي الانقاذ التابعين للمركبة زاريا وكانا ظلا عالقين منذ وضعت المركبة في المدار في ٢٠ تشرين الثاني الماضي. وبعد هذا النجاح سيحاول الرائدان فتح الهوائي الثاني حين يخرجان مجددا الى الفضاء في مهمتهما الثالثة والاخيرة.

تأجيل مركبة – مختبر الى المريخ

كيب كانافيرال – رويترز – قالت ادارة الطيران والفضاء الاميركية (ناسا) انها قررت تأجيل اطلاق مختبر فضائي لدراسة كوكب المريخ يوما او يومين بعد اكتشاف عطل في برامج الكومبيوتر. وقال جون مكنامي مدير رحلة المختبر الفضائي في مؤتمر صحافي "وجدنا مشكلة قطعا سنعمل على حلها".

وكان من المقرر اطلاق المختبر الفضائي امس الخميس في رحلة تستغرق ١٥ يوما الى الكوكب الاحمر.

مشروع حل بالميكروبات لمشكلة الملابس المتسخة في الفضاء

لندن – رويترز – ربما توصل الباحثون الروس الى حل لمشكلة كانت تحير العلماء منذ بدء السفر الى الفضاء تتمثل في كيفية التخلص من الملابس الداخلية المتسخة لرواد الفضاء.

وامكانية تنظيف الملابس في الفضاء شحيحة لذلك يبحث العلماء عن مزيج من الميكروبات يأكل السراويل الداخلية القطنية والورقية التي يرتديها المسافرون الى الفضاء.

وصرح فياتشيسلاف ايلين لمجلة "نيو ساينتست": "سيكون ذلك ثورة في علم التحلل الحيوي".

واضاف: "يصف رواد الفضاء النفايات بأنها من اعقد المشاكل التي يواجهونها في الفضاء".

وقال رئيس معمل الميكروبات في معهد معالجة المشاكل البيولوجية والطبية الروسي ان وحدة التخلص ستتمكن من معالجة البلاستيك والسليولوز والنفايات العضوية الاخرى. ويمكن ان يستخدم الميثان الناتج من هذه العملية في توليد الطاقة في المركبة الفضائية.

النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
منتديات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نمر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص.ب ١١/٢٣٦ – بيروت / لبنان
e.mail: annahar@annahar.com.lb
الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان
coprint@annahar.com.lb
الاعلانات: بريس ميديا
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل.
الاشتراكات: ترويج ش.م.م.
tarwij@annahar.com.lb
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax (1) 45.63.86.02
• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326